كفاية الأثر
في النص على الأئمة الاثني عشر

تأليف

أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي
من علماء القرن الرابع

حققه وعلق عليه
السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري الخوئي

انتشارات بيدار

كفاية الأثر

في النص على الأئمة الاثني عشر

تأليف:

ابي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي
من علماء القرن الرابع

حققه العلم الحجة
السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري الخوئي



انتشارات بيدار

مطبعة الخيام - قم

(١٤٠١ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفرد الاحد الصمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، الذي جعلنا من المتمسكين بالولاية ، وأشهد أن لااله الا الله وحده لاشريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ، وأشهد أن علي بن ابى طالب وأحد عشر من أولاده الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً أوصيـاء رسول الله ، وجعلهم أئمـة وقرر محبتهم أجر الرسالة ، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين .

وبعـد : ان الفرقة الناجية « الشيعة الامامية الاثنى عشريـة » قالوا : ان الامامة منصب الهي كالنبوة ـ يعطيه من يشاء من عباده ـ

وانه يجب عليه تعالى أن ينصب أحداً من الامةبعد النبي ـ لطفاً منه تعالى على عباده ـ ليبين لهم الاحكام والمعارف الالهية ويفسر لهم الكتاب والسنة ولاسباب أخرى ذكرت في محالها .

وتجب على الناس اطاعته كالنبي لقوله تعالى «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم » .

وقالوا : وهو بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابى طالب بالنص من النبي ، ولانه كان أعلم الامة وأفقههم وأورعهم وأولهم اسلاماً ، وهو الذي لم يعبد غيره تعالى طرفة عين قط ولم يشركه غيره بت . وتقديم المفضول قبيح عقلا بالضرورة .

وبعده الائمة الاحدعشر من أولاده ، وهم السبطان سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من أولاد الحسين عليهم السلام تاسعهم قائمهم ، وهو صاحبنا وولي أمرنا غائب عن أنظارنا يملاء الارض قسطاً وعدلا بعدما ملئت ظلماً وجوراً الحجة ابن الحسن عليهما السلام . اللهم عجل فرجه الشريف وكن اللهم له في هذه الساعة وكل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلا وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلا .

والنصوص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب كثيرة ، ذكرها علماء الاسلام في تأليفاتهم ونقلوها في دواوينهم ، شكر الله سعيهم وتقبل أعمالهم . ومن خيرتها هذا الكتاب الذي جمع كثيراً من النصوص والاحاديث الواردة عن النبي « ص» والصحابة

وغيرهم في النص على امامة الائمة عليهم الصلاة والسلام في أبواب متناسقة جمعت أطراف الموضوع .

نحمد الله تعالى على أن وفقنا لتحقيق هذا الأثر الخالد واخراجه بالصورة البهية التي يراها القارىء الكريم . نسأله عز وجل لنا مزيد التوفيق في احياء مآثر القدماء ، كما نطلب اليه جل جلاله الاجر والثواب للذين كانت لهم الأيادي في أعمالنا هذه .

والله هو الموفق لما فيه الخير والصلاح .

قم ـ منتصف رمضان المبارك ١٤٠١ هـ

عبد اللطيف بن علي اكبر الحسيني
عفى الله تعالى عنه وعن والديه

ترجمة المؤلف

العلامة الفقيه المحدث الخبير المتكلم الكبير المولى الشيخ علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي، وقد أثنى عليه القوم ووثقوه كالنجاشي والشيخ الطوسي وغيرهما من أهل الفن ، ونحن لم نذكر أقوال العلماء فيه حذراً من التطويل ونكتفي بذكرما في كتاب « رياض العلماء » للمولى الافندي و كتاب « معادن الجواهر » للسيد الامين لانهما استوفيا حق المؤلف والمؤلف .

قال العلامة الفهامة المحدث الكبير والمتتبع الخبير المولى الميرزا عبدالله بن عيسى التبريزي الاصفهاني المشهور بالافندي في « رياض العلماء » :

الشيخ الاجل الاقدم ابو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي قدس سره ، الفاضل العالم المتكلم الجليل الفقيه المحدث المعروف ، تلميذ الصدوق وأمثاله ، ويروي عن التلعكبري بالواسطة الواحدة كما يظهر من «كفاية الأثر»، وهو غريب فلاحظ .

ويروي عنه الشيخ الاجل محمد بن ابى الحسن بن عبد الصمد القمي كما حكاه الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة ، والمعاصر للشيخ المفيد ونظرائه ، وصاحب «كفاية الاثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر» ، وقد يعرف هذا الكتاب بكتاب الكفاية أيضاً، وهو كتاب شائع متداول ، وعندنا منه نسخة أيضاً ، وهو مشتمل على أربعة أجزاء ، وهو داخل في جملة البحار للاستاذ الاستناد وفي وسائل الشيعة للشيخ المعاصر .

ثم انه قد ذكر أصحاب الرجال أيضاً هذا الشيخ في كتبهم ، فقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي، ويقال له القمي ، له كتب في الكلام وفي الفقه من كتبه « الاحكام الشرعية على مذهب الامامية » « الكفاية في النصوص» ـ انتهى .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن محمد بن علي الخزاز، ثقة من أصحابنا ، ابو القاسم . وكان فقيهاً وجيهاً، له كتاب « الايضاح » في أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام ـ انتهى .

وذكر العلامة في الخلاصة بل في اجازته لبني زهرة أيضاً فلاحظ،

وأثنى عليه أيضاً . ويظهر من ذلك الكتاب أن هذا الشيخ يروي عن جماعة منهم الصدوق ، ويروي عنه الشيخ ابو المفضل محمد بن الحسين القمي المجاور ببغداد وغيره من المشائخ أيضاً .

وفي بعض المواضع ان هذا الكتاب قد يعرف بكتاب « مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام » ، والحق أن كتاب « مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر » لابن عياش ، وصاحب الكفاية قد يروي عنه ، لكني قد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب « الكفاية » المذكور أنه قد يعرف تارة بكتاب الكفاية وتارة بكتاب مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر ، والحق أنه سهو ظاهر . وقد يعرف هذا الكتاب بكتاب « مشكاة الانوار » أيضاً على ما قيل ، ولكن لم يثبت عندي ، وبالجملة هو غير « مشكاة الانوار » لسبط الشيخ الطبرسي وغير « مشكاة الانوار » للكفعمي في الادعية ، وهو ظاهر .

ثم من الغرائب أنه قد ينسب اليه أيضاً في بعض المواضع كتاب « الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح » وكتاب « مختصر المصباح » وكتاب « مختصر المختلف » وكتاب « مختصر مجمع البيان » ورسالة « في المنطق » ، اذ هو سهو ظاهر ، لان اكثر هذه الكتب قد ألف بعد هذا الشيخ بزمان كثير ، ومن البين أن مؤلف هذه الكتب هو الشيخ زين الدين البياضي صاحب كتاب « الصراط المستقيم » وغيره .

وقال الاستاد الاستناد رحمة الله عليه في أول البحار : وكتاب «كفاية الأثر في النصوص على الائمة الاثني عشر » للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي الخزاز القمي . ثم قال في الفصل الثاني: وكتاب الكفاية كتاب شريف لم يؤلف مثله في الامامة ، وهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في اجازة العلامة وغيرها ، وتأليفه أدل دليل على فضله وثقته وديانته .

وقال العلامة في الخلاصة :كان ثقة من أصحابنا فقيهاً وجيهاً .

وقال ابن شهر آشوب في المعالم : علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ، ويقال له القمي ، له كتب في الكلام وفي الفقه ، من كتبه « الكفاية » في النصوص . انتهى مافي البحار .

وأقول : يظهرمن مطاوي كتاب «كفاية الأثر» له أنه يروي عن جماعة كثيرة أخرى أيضاً سوى الصدوق : منهم ابوالمفضل محمد ابن عبدالله بن المطلب الشيباني ، وابوعبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن عباس الجوهري ، والقاضي ابوالفرج المعافا ابن زكريا البغدادي ، وابوعبدالله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي ، وابو عبدالله احمد بن اسماعيل السليماني ، وابو الحسن علي بن الحسين بن محمد عن ابى محمد هارون بن موسى التلعكبري ، ومنهم ابوالحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي ، ومنهم علي بن الحسين بن محمد ابن مندة عن التلعكبري ، ومنهم ــ الخ .

واعلم أنه قد اشتبه الحال على أصحاب الرجال في ترجمة الخزاز هذا . فان النجاشي قد أورده في رجاله بعنوان ابى القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الفقيه صاحب كتاب « الايضاح » في أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام كما نقلناه عنه آنفاً ، وأورده الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عن الائمة بعنوان ابى الحسن علي بن احمد بن علي الخزاز المتكلم الجليل ، وقال : له كتب في الكلام وله أنس بالفقه وكان مقيماً بالري وبهامات . وقد نقل الفاضل الاسترابادي في رجاله عن بعض أصحابنا عن كتاب فهرس الشيخ الطوسي أيضاً ثم قال : لم أجده في نسخ الفهرس . أقول : ولعله أورده على سبيل الاستطراد . فلاحظ . ومرة أخرى بعنوان ابى القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز وقال : انه ثقة من أصحابنا فقيه وجه . وقد أورده العلامة في « ايضاح الاشتباه » أيضاً بعنوان علي بن محمد بن علي الخزاز بالخاء المعجمة والزائين المعجمتين.

ولاجل هذه الاختلافات اشتبه الحال على متأخري أصحاب الرجال ، فظنوا أنهم ثلاثة رجال ، ولذلك ترجموا لهم في رجالهم ثلاث ترجمات، والحق عندي اتحاد الجميع . ويؤيده ظاهر ما نقلناه آنفاً من كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب حيث قال : ويقال له القمي أيضاً وان له كتاب « الكفاية في النصوص» وكتاب «الايضاح» في الاعتقادات . انتهى مافي الرياض .

وقال العلامة المتتبع الخبير السيد الامين محسن بن السيد

عبدالكريم الحسيني العاملي رحمة الله عليه في الجزء الثاني من كتابه « معادن الجواهر ونزهة الخواطر في علوم الأوائل والاواخر » :
عثرنا في بعض مكتبات جبل عامل القديمة على كتاب مخطوط قديم جداً من بقايا ماأخطأته أيدي الحوادث والفتن وافران عكا في وقعة الجزار ومياه السقوف والارضة والفار وأيدي الجهلة وعوارض الاهمال كما كان حظ الكثير من نفائس كتب جبل عامل ، وهذا الكتاب من أنفس المخطوطات وعليه اجازات وخطوط قديمة لمشاهير العلماء بعضها قبل سبعة قرون ونصف وبعضها أقل من ذلك وهو كتاب :

« كفاية الاثر »
« في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام »

ومؤلف هذا الكتاب ابو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز بالخاء المعجمة والزاي قبل الالف وبعدها القمي الرازي ، من أهل أواسط القرن الرابع ، من تلامذة الصدوق ، وأصله قمي سكن الري .

ثم ذكر أقوال النجاشي وابن شهر آشوب والعلامة الحلي بعين ماتقدم ثم قال : وقال العلامة البهبهاني في تعليقاته على رجال الميرزا الكبير : رأيت كتاب الكفاية كتاباً مبسوطاً جيداً في غاية الجودة جميعه نصوص عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعن غيره أيضاً في الائمة الاثني عشر ، وفيه بعض تحقيقاته يظهر منه كونه

في غاية الفضل ، ويظهر من ذلك الكتاب كونه من تلامذة الصدوق وابي المفضل الشيباني ومن في طبقتهما ، ونقل عن المجلسي نسبة هذا الكتاب الى المفيد وعن غيره نسبته الى الصدوق ، وهو اشتباه قطعاً ، مع أن المجلسي صرح كما مر بكونه للخزاز الا أن يكون المنقول عنه هو المجلسي الاول .

وهذه النسخة التي رأيناها منه نسخة جليلة قديمة بخط وورق وترتيب كلها في غاية الجودة وورقه لم يبله مر القرون وان أثر فيه وتفوق هذه النسخة في حسن الترتيب في كتابتها المطبوعات العصرية الجيدة الترتيب مما دل على أن القدماء لم يقصروا في ترتيب مخطوطاتهم وان المتأخرين منهم أخذوا وبهم اقتدوا، وفي آخرها: « تم الكتاب بحمدالله وحسن توفيقه وعونه ، ووافق الفراغ منه يوم الثلاثاء مستهل جمادى الاولى من سنة أربع وثمانين وخمسمائة » انتهى . فتكون كتابتها قبل ٧٦٣ سنة . وعلى ظهرها ماصورته : « كتاب الكفاية في النصوص على عدد الائمة الاثنى عشر عليهم السلام تأليف الشيخ السعيد علي بن محمد القمي الخزاز رحمه الله تعالى » .

وعلى ظهرها أيضاً اجازة بخط شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي ، وهو غير والد الفضل بن شاذان بن الخليل وان كان شاذان ابن جبرئيل يكنى بأبي الفضل ، وهذه صورة الاجازة :

« قرأ علي السيد الاجل العالم الحسيب النسيب شهاب الدين

جمال الاسلام محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني أدام الله سعده جميع كتاب « الكفاية في النصوص على عدد الائمة الاثني عشر» قراءة تفهم وتبين وكشف، وسمع بقراءته السيدالاجل العالم العابدالحسيب النسيب جمال الدين عزالاسلام سيدالشيعة ابو القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني أسبغ الله ظله ، وأجزت لهما أن يروياه عني بحق قراءة وسماع عن الشيخ الفقيه السيد العالم فخر الدين محمد بن سرايا الحسني الجرجاني عن الشيخ الفقيه علي بن علي بن عبدالصمد التميمي عن أبيه عن السيد العالم ابي البركات الحوري عن المصنف رضي الله عنهم . وكتب ابو الفضل شاذان ابن جبرئيل بن اسماعيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان ذلك في أربع مضين من صفرسنة أربع وثمانين وخمسمائة ، حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم » .

وهذان اللذان أجازهما شاذان بن جبرئيل القمي بهذه الاجازة هما الاب والابن ، فكان الابن يقرأ عليه والاب يسمع ، فالاب هو اخو السيد حمزة بن علي بن ابي المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني المنتهي نسبه الى الامام الصادق عليه السلام صاحب « الغنية » المشهور ، وأخوه هذا صاحب مؤلفات منها : التجريد في الفقه ، والغنية عن الحجج والادلة ، وتبيين المحجة في كون اجماع الامامية حجة ، ورسالة الحج ، وأجوبة المسائل . والابن

ابن أخي السيد حمزة ويلقب بمحيي الدين .

وعلى ظهرها أيضاً بخط محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني بعد هذه الاجازة ماصورته :

« قرأ علي ولدي ابو المكارم علي هذا الكتاب من أوله الى آخره، وأجزت له روايته عن الشيخ الفقيه سديد الدين ابى الفضل شاذان ابن جبرئيل بن اسماعيل القمي رضي الله عنه حسبما أثبت في خطه عن المصنف رضي الله عنهم أجمعين ، وذلك في . . .سنة أربع وستمائة . كتبه محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله صلى الله عليه وآله » .

وذكر أن في ظهر النسخة خطوطاً أخرى مع التصريح باسم المؤلف والكتاب ، كخط الشيخ الجليل النبيل المولى نعمت الله ابن خاتون العاملي قدس سره ، وهو خط جميل جيد ، وذلك في أواسط شهر جمادى الاخرة سنة سبعين وتسعمائة من الهجرة الفاخرة. وكخط المولى العالم الكامل محمد بن مكي ، وهو غير الشهيد الاول ، فان بينهما نحواً من مائتي سنة .

ثم ذكر نبذاً من أول الكتاب وما الداعي الى جمع هذه الاخبار عن الصحابة والعترة الأخيار في النصوص على الائمة الابرار . انتهى كلام السيد الامين رفع الله مقامه في أعلى عليين .

مشائخه وأساتيذه :

للخزاز رحمةالله عليه شيوخ وأساتيد من أعاظم الفقهاء وأكابر

العلماء ، يروي عنهم في الكتاب ، منهم :

ابوعلي احمد بن اسماعيل السليماني .

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني .

ابوعلي احمد بن سليمان .

احمد بن محمد بن اسحاق القاضي .

احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن العياشي .

ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري ولعله هو الاول .

احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن العطاردي ؟

ابوعبدالله الحسن بن علي .

الحسن بن محمد بن سعيد ؟

الحسين بن علي بن الحسن الرازي .

ابوعبدالله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي ؟

الحسين بن محمد بن سعيد الصيرفي ؟

الحسين بن محمد ابن أخي طاهر.

الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد التميمي ابن النجار الكوفي .

علي بن الحسن ؟

علي بن الحسن بن محمد ؟

ابوالحسن علي بن الحسين ؟

علي بن الحسين بن علي الداري .

علي بن الحسين محمد .

علي بن الحسين بن مندة .

علي بن محمد بن الحسن .

علي بن محمد الدقاق .

علي بن محمد السندي .

علي بن محمد بن متوله ؟

علي بن محمد بن مقول ؟

علي بن محمد بن منويه ؟

محمد بن احمد بن عبدالله بن الحسن الجوهري .

ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي ابن النجـار النحوي الكوفي .

محمد بن الحسين ؟

ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني .

محمد بن عبدالله بن حمزة .

محمد بن علي ؟

محمد بن علي بن الحسين .

محمد بن وهبان .

القاضي ابوالفرج المعافا بن زكريا .

ابومزاحم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان .

الراوون عنه وتلاميذه:

يروي عنه الاعاظم من العلماء والاكابر من الفقهاء والمحدثين منهم :

ابوالبركات علي بن الحسين الحسيني الجوري .

محمد بن ابي الحسن بن عبدالصمد القمي .

محمد بن الحسين بن سعيد القمي المجاور ببغداد .

آثاره الشريفة وتأليفاته القيمة :

الاحكام الشرعية على مذهب الامامية .

الايضاح في أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام .

كفاية الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام .

وهو الكتاب الحاضر القيم الثمين الذي أول كتاب ألف في موضوعه ، طبع مرة واحدة على الحجر بضميمة كتاب « الخرائج والجرائح » للراوندي وكتاب «الاربعين» للعلامة المجلسي عليهما الرحمة والرضوان ، وكان مغلوطاً جداً ومملؤاً بالخطأ والسقط ، فقابلناه مع النسخ الصحيحة المعتمدة . ونرجو من الله تعالى أن ينفعنا به يوم لاينفع فيه مال ولابنون .

تحقيق الكتاب

رجعنا في تحقيق هذا الكتاب الى :

١ـ نسخة قيمة قديمة مصححة للمكتبة العامة التي أسسها سماحة الحجة آية الله العظمى السيد شهاب الدين مرعشي النجفي دام ظله العالي . كتبها مؤمن بن عبد الجواد الكاظمي وفرغ منها يوم الاثنين غرة شهر شعبان المعظم سنة ست وثمانين بعد الالف . وقد جعلناها أصلا.

٢ ـ نسخة أخرى مصححة في المكتبة المذكورة ، استكتبها العلامة الفهامة المحدث الخبير المولى الحاج الميرزا حسين النوري الطبرسي صاحب المستدرك ، صححها وكتب في الصفحة الاولى بيده الشريفة :« مما استكتبته لنفسي في الدنيا الفانية ذخيرة لرمسي في الربوع الخاوية . . . » . وفي آخر الكتاب : « استكتبته ثم قوبلته مع نسخة لاتخلو من سقم نفعنا الله وجميع المؤمنين به بمحمد وآله الطاهرين ، وانا الجاني المسيء حسين بن محمد تقي الطبرسي

في ليلة الجمعة لثمان بقيت من جمادى الاولى سنة ١٢٨٠» . وتاريخ الفراغ من الكتابة أيضاً في هذه السنة ولم يكتب الكاتب اسمه .

ولايخفى أن اليد الخائنة عملت في تاريخ الكتاب في المقامات الثلاث وجعلته ١١٨٠ وغفل عن عصر المستكتب النوري طاب رمسه وزعم أن تكثير التاريخ يجلب المنفعة الكثيرة وهو النافع .

وقد رمزنا الى هذه النسخة بالحرف « ن » .

٣ ــ نسخة نفيسة لمكتبة العلامة الاستاذ السيد جلال الدين المحدث الارموي رحمة الله عليه ، كتب في آخرها هكذا : « فرغ من نسخه العبد الفقير المسكين تاج الدين بن عبدالله بن سليمان الفقيه عصر يوم الاربعاء عاشر ذي قعدة الحرام لسنة احدى وثلاثين وتسعمائة حامداً شاكراً ومصلياً على النبي المصطفى محمد وأهل بيته الطاهرين الاخيار مسلماً ولمصنف هذا الكتاب داعياً بالخيرات والمغفرة له ولكافة شيعة آل محمد عليهم السلام ولصاحب الكتاب الشيخ الامجد الأسعد جميل بن هلال متعه الله به طويلا وغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات أجمعين انه هو الغفور الرحيم ، والحمدلله رب العالمين والسلام. نسخ من نسخة نسخت في سنة أربعة وأربعمائة ، طالعها وأصلحها الشيخ الزكي علي بن محمد بن طي ، وكاتبها حسن بن علي القهبائي سنة ٩٤ بعد الالف والحمد لله وحده» .

وقد رمزنا اليها بالحرف « م » .

٤ ــ ونسخة مطبوعة بالحجر. وقد رمزنا اليها بالحرف «ط» .

٥ ــ وقابلنا أيضاً بعض الاحاديث بكتاب « كمال الدين وتمام النعمة » للصدوق قدس سره ورمزنا اليه بالحرف « ك » .

كفاية الأثر

في النص على الأئمة الاثني عشر

لعلي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي من أعلام القرن الرابع



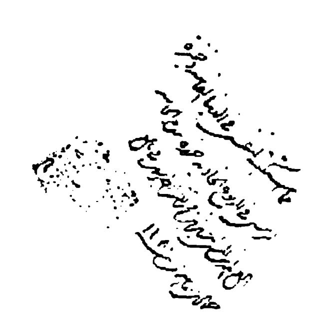
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتوحد بالقدم المتفرد بالأزل المتعزز بالبقاء المذل عباده بالفناء لم يسبقه في
أوليته وقت ولا زمان ولا يضمه قطر ولا مكان مبدع كل مكان وزمان وخالق كل وقت و
أوان لم يزل إلهاً قبل المألوه وربا قبل المربوب وخالقا قبل المخلوق وعالما قبل المعلوم
سبق الأوقات والدهور قدمه وكونه ولا ابتداء لأزليته وجوده وامتنع بوحدانيته عن
صفات كل محدث وجل بأزليته عن نعت كل مخلوق وكذب من زعم أن الخالق غيره وافترى
من ادعى قديما معه فلا إله غيره ولا خالق سواه خلق الخلق كله أشكالا وأضدادا و
أزواجا وأندادا فألف بين متعادياتها وفرق بين متدانياتها ليعلم أن لا شريك له و
لا ند له ولا مساوي له ولا ضد وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد القديم الصمد سبحانه
عما يدعيه المفترون وتعالى عما يقول الظالمون وأشهد أنه خالق الخلق أجمعين المهملين
منهم والمستعبدين وأنه خلق لهم دارين امتحنهم فيها بالأمر والنهي والاستعباد والعمل
ودارا للثواب والعقاب ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى وفضل
بعضهم على بعض درجات امتحانا واختبارا واختار منهم نبيين ومرسلين وأيدهم بوحي منه
مع الملائكة المقربين وبعثهم مبشرين ومنذرين ليدعوهم إلى عبادته ويعرفونهم وحدانيته

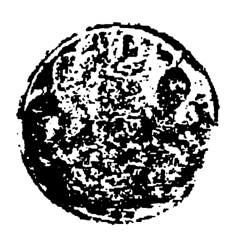
(الصفحة الاولى من النسخة الاصل للكتاب)

مجتمعين ومتفرقين على الكتب المشهورة المعروفة بكتب الاصول فيكشف حق
ما ادعيناه من باطله والكلام في الاخبار خاصة يجب ان يقع بين اهل التصادق
وقد وفينا بما وعدنا في صدر كتابنا من الاحتجاج في اثبات اخبار النصوص
على الائمة عليهم السلام من الصحابة والعترة الطاهرة على حد الايجاز والاقتصار
اذ كان غرضنا اثبات الحجة ووضوح البيان لمن انصف من نفسه وتدين
وعرف الحق من الباطل والصدق من الكذب والله الموفق للصواب واليه
المرجع والمآب والحمد لله الكريم الوهاب والصلوة والسلام على نبينا محمد
وآله الى يوم الحشر والحساب وقد وقع الفراغ من تسويده يوم الاثنين
غرة شهر شعبان المعظم من شهور سنة ست وثمانين بعد الالف
من الهجرة النبوية صلى الله عليه وعلى آله
النجبا والسلام على من اتبع
الهدى كاتبه الفقير
الى الله الغني مؤمن بن
عبد الجواد عفي
عنهما

(الصفحة الاخيرة من النسخة الاصل للكتاب)



كفاية الأثر في النصوص على
الأئمة الاثني عشر عليهم سلام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



(وجه الورقة الأولى من نسخة « ن »)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الموحد بالقدم المتفرد بالازل المتعزز بالبقاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(الصفحة الاولى من نسخة « ن »)

وعمر جلوا به هذا المفتري وحجروا الناس بعد نبيها ابو بكر وعمر وكيف يتوقف
القائل في ذلك وهذا الذي جمعنا من كثرة عدد هذا ما اختبأ يمكن
به المعارضة باللسان ولكن الروايات واخبار كتب السلف وسيلة
الامامية على كثرة عددهم مجتمعين ومتفرقين على الكتب المشهورة
المعروفة بكتب الاصول فكيف حقوا ادعيا ما من باطله ولكل
في الاخبار خاصة عجب من عجيب اهل الفساد وفتنة
حضورة ذلك فتغيّنا بادعائه في صدد كما سائر الاصحاب
في اثبات اخبار النصوص على الائمة من الصحابة وابنتهم
الطاهرة على هذا الاخبار ولا حفظا اذ كان غرضنا
اثبات الحجة ووضوح السائل المنصف من نفسه
ويبين به ضرب الحق من الباطل والصدق
من الكذب بالله تعالى الموفق
للصواب وهو حسبنا ونعم
الوكيل عنه
في الاول
... شهر جمادي
١١٣

(الصفحة الأخيرة من نسخة « ن »)

كفاية الأثر

في النص على الأئمة الاثني عشر

تأليف:

ابي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي

من علماء القرن الرابع

حققه العلم الحجة

السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري الخوئي

انتشارات بيدار



الحمد لله المتوحد بالقدم ، المتفرد بالازل ، المتعزز بالبقاء ، المذل عباده بالفناء . لم يصحبه في أوليته[1] عصر[2] ولا زمان ، ولم يضمنه قطر ولا مكان . مبدع كل مكان وزمان[3] ، وخالق كل وقت وأوان[4] ، لم يزل الهاً قبل المألوه ، وربا قبل المربوب ، وخالقاً قبل المخلوق ، وعالماً قبل المعلوم . سبق الاوقات والدهور قدمه وكونه ، والابتداء[5] أزله ووجوده . وامتنع بوحدانيته عن صفات كل محدث ، وجل بأزليته عن نعت كل مخلوق ، وكذب من زعم أن الخالق غيره ، وافترى من ادعى قديماً معه ، فلا اله غيره ، ولا خالق سواه . خلق الخلق كله أشكالا وأضداداً وأزواجاً وأنداداً ،

---

(١) في ط : في ازليتـه .

(٢) في ن ، م ، ط : وقت .

(٣) في ن ، م « ومكان » وفي ط : وامكان .

(٤) ليس « و » في ط ، ن .

(٥) في ط : فالابتداء .

فألف بين متعادياتها ، وفرق بين متدانياتها ، ليعلم أن لاشريك له ولاند له ، ولامناوىء[1] له ولاضد .

وأشهد أن لا اله الا الله ، الواحد الاحد القديم[2] الصمد ، سبحانه عما يدعيه المفترون، وتعالى عما يقول الظالمون[3].وأشهد انه خالق الخلق أجمعين، المهملين منهم والمستعبدين[4] وأنه خلق لهم دارين : داراً امتحنهم فيها بالامر والنهي والاستعباد[5] والعمل ، وداراً للثواب والعقاب ، ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى[6].

وفضّل بعضهم على بعض درجات امتحاناً واختباراً واختار منهم نبيين ومرسلين، وأيدهم بوحي منه مع الملائكة المقربين، وبعثهم مبشرين ومنذرين ليدعوهم الى عبادته ، ويعرفونهم[7] وحدانيته ، ويدلونهم[8] على سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة ،وينصرونهم[9]

(١) في ن « ولامضاهي » وليس « له » فيه و ، ط ، م .

(٢) في ن : القيم .

(٣) في ط : علواً كبيراً .

(٤) في ط : والمستعدين .

(٥) في ن : والاستيلاء .

(٦) النجم : ٣١ .

(٧) في ن ، ط ، م : ويعرفوهم .

(٨) في ط ، ن ، م : ويدلوهم .

(٩) في م : وينصروهم .

طريق النجاة والمهلكة[١]، فقفا[٢] بعضهم على أثر بعض، لئلا يقولوا ماجاءنا من بشير ولانذير .

واصطفى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لختم الرسالات ، وأكد الحجة عليهم بما أعطاه من الايات ، وأوضح المحجة[٣] لهم بما آتاه من البينات . فهو سيد المرسلين ، وخاتم النبيين، وأفضل الخلائق أجمعين . فبلّغ الرسالة ، وأدى الامانة ، وبين النهج ، وأقام الحجج ،ودل على سبيل الهدى، وبصّر طريق الردى، وأقام[٤] بأمر الله مجتهداً رشيداً ، ومضى لسبيله محموداً [حميداً][٥] ، وورث علمه الائمة الراشدين من أهل بيته الابرار الطيبين الاتقياء الطاهرين ، خلفاء الله في بلاده وحججه على عباده ، الذين جعلهم الله مصابيح في الظلام وقدوة للانام ، لئلا يكونوا مهملين كالانعام . صلى الله عليه وآله أفضل صلاة وأتمها وأزكاها ، وعلى جميع أنبيائه ورسله وملائكته وسلم تسليماً .

والحمد لله الذي هدانا لدينه ، ووفقنا للانقياد لأوليائه ، الذين

---

(١) في ط : الهلكة .

(٢) في ط : فضل بعضهم على بعض .

(٣) في ط : الحجة .

(٤) في ط : اقام .

(٥) بين القوسين ليس في : ن .

قرن بطاعته وطاعة رسوله طاعتهم بغير استثناء ، وحكم بتقديمهم على غيرهم بأمره، فرد[١] اليهم ماكان مردوداً الى رسوله من استعمال أحكامهم ومايصلحهم من أمور دنياهم[٢] عند استبهام ذلك على غيرهم ،وجعلهم حججاً على خلقه وأعلاماً في بريته وسفراء بينهم وبين عباده ،وخزاناً لعلمه ودعائم دينه ، وأركاناً لتوحيده، وخلفاء في أرضه وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً[٣]. عن الله يبلغون، واليه يدعون ، وبما يأمرهم به من الخيرات يعملون ، وعما ينهاهم عنه ينتهون ، وهم عباد مكرمون ، لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون . يعلم مابين أيديهم وماخلفهم ولايشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون[٤] .

أولهم الصديق الاكبر، والفاروق الاعظم، يعسوب المؤمنين ، وامام المتقين علي بن أبي طالب امير المؤمنين صلوات الله عليه ، ثم الحسن عليه السلام ، ثم الحسين عليه السلام ، ثم علي بن الحسين عليه السلام ، ثم محمد بن علي عليه السلام ، ثم جعفر بن محمد عليه السلام ، ثم موسى بن جعفر عليه السلام ، ثم علي بن موسى ، ثم محمد بن علي ، ثم علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي ، ثم الامام المنتظر صاحب الزمان الذي يملاء الارض قسطاً

(١) فى ط : ان يرد .

(٢) فى ن ، ط ، م : أديانهم .

(٣) اشارة الى آية ٣٣ الاحزاب .

(٤) الانبياء : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ .

وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً محمد بن الحسن[١] صلوات الله عليهم أجمعين .

أما بعد : فان الذي دعاني الى جمع هذه الاخبار عن الصحابة والعترة الأخيار في النصوص على الائمة الابرار ، أني وجدت قوماً من ضعفاء الشيعة ومتوسطيهم في العلم متحيرين في ذلك ومتعجزين[٢] يشكون فرط اعتراض الشبهة[٣] عليهم وزمرات المعتزلة[٤] تلبيساً وتمويهاً عاضدتهم عليه ، حتى آل الامر بهم الى أن جحدوا أمر النصوص عليهم[٥] من جهة لايقطع بمثلها العذر ، حتى أفرط بعضهم وزعم أن ليس لها من الصحابة أثر ولا عن أخبار العترة[٦] .

فلما رأيت ذلك كذلك ألزمت نفسي الاستقصاء في هذا الباب ، موضحاً ماعندي من البينات ، ومبطلا ماأورده المخالفون من الشبهات ، تحرياً[٧] لمرضاة الله ، وتقرباً الى رسوله والائمة

---

(١) في م : بن علي .

(٢) ليس في ط وفي م : منعجرفين ؟.

(٣) في ن ، م ، ط : الشبه .

(٤) في ن : المنعزلة وبهامشه : المعتزلة .

(٥) في م : من حجة يقطع العذر بها وزعموا ان ورود هذه الاخبار في النصوص عليهم .

(٦) في ط : خبر .

(٧) في م: تحدياً ، وبهامشه : تحرياً .

من بعده .

وأبتدىء بذكر الروايات في النصوص عليهم من جهة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعروفين ، مثل عبدالله بن العباس وعبدالله بن مسعود وأبي سعيد الخدري وأبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي وجابربن سمرة وجابر بن عبدالله وأنس بن مالك وأبي هريرة وعمر بن الخطاب[1] وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم وأبي امامة وواثلة بن الاسقع[2] وأبي أيوب الانصاري وعمار بن ياسر وحذيفة بن أسيد وعمران بن الحصين وسعد بن مالك وحذيفة ابن اليمان وابي قتادة الانصاري وعلي بن أبي طالب وابنيه الحسن والحسين عليهم السلام ، ومن النساء أم سلمة وعائشة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم أعقبه بذكر الأخبار التي وردت عن الأئمة صلوات الله عليهم، مايوافق حديث[3] في النصوص على الأئمة ونص كل واحد منهم على الذي من بعده ، ليعلموا ان أنصفوا ويدينوا به[4] ولا يكونوا كما قال الله سبحانه« فما اختلفوا الا من بعد ماجائهم العلم بغياً بينهم »[5] ، اذ مثل هذه الأخبار تزيل الشك والريب ويقطع بها

---

(١) في ن : الخطان .

(٢) في م : الاسفع .

(٣) في م : الصحابة .

(٤) في ن ، ط ، م : تدينوا .

(٥) الجاثية : ١٧ .

العذر، وان الأمر أوكد مما ذهبوا اليه .

والى الله أرغب في التوفيق والتسديد لما يحب ويرضى « ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم »[1] .

(١) الانفال : ٤٢ .

بـــاب
(ماجاء عن عبدالله بن العباس عن رسول الله صلى الله)
(عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثنى عشر)
(عليهم السلام)

حــدثنا شيخنا محمــد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنـا محمــد بن موسى بن المتوكل رحمة الله عليه ، قال حدثنا محمــد ابن ابي عبدالله الكوفي ، قــال حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمه حسين بن يزيد النوفلـي ، عن الحسن بن علي بن سالم ، عن أبيــه ، عن ابي حمزة ، عن سعيد بن جبــير ، عن عبــد الله ابــن العباس قال : قال رســول الله صلى الله عليه وآله وســلم : ان الله تبــارك وتعالى اطــلع الى الارض اطلاعة فاختارني منهــا فجعلني[١] نبياً ، ثم اطلـع الثانية فاختار منها علياً فجعله اماماً ، ثم أمرني أن اتخذه أخاً ووصياً وخليفة ووزيراً ، فعلي مني وانا من علي، وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين ، ألا وان الله تبارك وتعالى جعلني واياهم حججاً على عباده ، وجعل من صلب الحسين عليـه السلام أئمــة ليوصون[٢] بأمري ويحفظـون وصيتي ، التاسـع

(١) في ن : وجعلني.
(٢) في ط: يقولون ، في ك : يقومون .

منهم قائم اهل بيتي ومهدي أمتي،أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، ليظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مظلة[٧]، فيعلن[١] أمر الله ويظهر دين الحق[٢]، ويؤيد بنصر الله وينصر[٣] بملائكة الله، فيملأ الأرض عدلا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً[٤] .

١ - اخبرني أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، قال حدثنا احمد بن مطرق[٥] بن سواد بن الحسين[٦] القاضي البستي بمكة ، قال حدثني أبوحاتم المهلبي المغيرة بن محمد بن مهلب ، قال حدثنا عبد الغفار بن كثير الكوفي ، عن ابراهيم بن حميد ، عن ابي هاشم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال :قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له « نعثل » فقال :يامحمد اني اسألك عن اشياء تلجلج[٧] في صدري منذحين ،فان أنت أجبتني عنها أسلمت على يدك . قال : سل ياأبا عمارة .

فقال : يامحمد صف لي ربك . فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

---

(١) في م : فيعلى .

(٢) في ن ، ط ، م ، ك : الله .

(٣) في ن : وبنصر ملائكة الله .

(٤) اكمال الدين ١/ ٢٥٧ .

(٥) في ط : مطرف بالفاء وفي ن : مطوق وفي م: مطوق بن سوار .

(٦) في هامش ن : ابوالحسين .

(٧) تلجلج قال في المصباح : تلجلج في صدره شيء : تردد .

ان الخالق لايوصف الا بما وصف به نفسه ، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الحواس أن تدركه ، والاوهام أن تناله ، والخطرات أن تحده ، والابصار الاحاطة به ؟ جل عما يصفه الواصفون ، نأى[١] في قربه وقرب في نأيه ، كيّف الكيفية فلا يقال له كيف ، وأيّن الاين فلايقال له أين[٢] ، هو منقطع[٣] الكيفية فيه والاينونية، فهو[٤] الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لايبلغون نعته ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد[٥] .

قال :صدقت يامحمد، فأخبرني[٦] عن قولك « انه واحد لاشبيه له » أليس الله واحداً والانسان واحد ؟ فوحدانيته أشبهت وحدانية الانسان .

فقال عليه السلام :الله واحد[٧] وأحدي المعنى، والانسان واحد

(١) نأى عن الشيء نأياً من باب نفع : بعد وانأيته عنه اي ابعدته عنه

(٢) في ط ليس كلمة «هو» .

(٣)في ط : تنقطع .

(٤) في ط : هو .

(٥)التوحيد : ٣و٤ .

(٦)في ن : اخبرني .

(٧)في بعض النسخ«واحد حقيقي احدى المعنى اى لاجزء ولاتركب له ، والانسان واحد ثنائي المعنى مركب من روح وبدن » .

أقول : الفرق بين الواحد والاحد ، قال ابن الاثير : الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر ، قال الازهري : ـ

ثنوي المعنى، جسم وعرض وبدن وروح ،وانما[1] التشبيه في المعاني لاغير .

قال : صدقت يامحمد ، فأخبرني عن وصيك من هو ؟ فمامن نبي الا وله وصي ، وان نبينا موسى بن عمران أوصى الى يوشع ابن نون .

فقال : نعم ، ان وصيي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه[2] تسعة من صلب الحسين ، أئمة ابرار .

قال : يامحمد فسمهم لي ؟

قال : نعم اذا مضى الحسين فابنه علي، فاذا مضى فابنه محمد ، فاذا مضى فابنه جعفر ، فاذا مضى جعفر فابنه موسى ، فاذا مضى

— الفرق بين الواحد والاحد : ان الاحد بني لنفي مايذكر معه من العدد ، تقول « ماجاءني أحد » ، والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول « جاءني واحد من الناس » ولاتقول « جاءني احد » ، فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى . وقيل : الواحد هو الذي لايتجزأ ولايثني ولايقبل الانقسام ولانظير له ولا مثل ، ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى.والهمزة في «أحد» بدل من الواو ، واصله « وحد » لانه من الوحدة . وقال الراغب : لايصح استعمال احد في الاثبات .

(١) في م : وانها .

(٢)في ط : تتلوهم .

موسى فابنه علي ، فاذا مضى علي فابنه محمد ، فاذا مضى محمد فابنه علي ، فاذا مضى علي فابنه الحسن ، فاذا مضى الحسن فبعده ابنه الحجة بن الحسن بن علي عليهم السلام . فهذه اثنا عشر اماماً[١] على عدد نقباء بني اسرائيل .

قال : فأين مكانهم في الجنة ؟ قال : معي في درجتي .

قال : أشهد أن لا اله الا الله ، وانك رسول الله ، وأشهد أنهم الاوصياء بعدك ، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة[٢] ، وفيما عهد الينا موسى عليه السلام : اذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له « أحمد » خاتم الانبياء لانبي بعده ، يخرج من صلبه أئمة ابرار عدد الاسباط .

فقال : ياأبا عمارة اتعرف الاسباط؟ قال : نعم يارسول الله انهم كانوا اثني عشر .

قال : فان فيهم لاوي[٣] بن ارحيا[٤] . قال :أعرفه يارسول‌الله ، وهو الذي غاب عن بني اسرائيل سنين ثم عاد فأظهر شريعته بعد دراستها وقاتل مع فريطيا[٥] الملك حتى قتله .

(١) في الاحقاق ٤/٧٩ الى هنا نقلا عن فرائد السمطين المخطوط .

(٢) في ن : المقدمة .

(٣) في ن : لاقاي .

(٤) في ط : ادخيا .

(٥) في ط : فرسطينا ، وفي ن : قرسبطيا ، وفي م : فرسبطيا .

وقال عليه السلام : كائن في أمتي ماكان من بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة ، وان الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لايرى ، ويأتي على امتي زمن لايبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الارسمه، فحينئذ يأذن‌الله له بالخروج فيظهر الاسلام ويجدد الدين . ثم قال عليه السلام :طوبى لمن أحبهم وطوبى لمن تمسك بهم ، والويل لمبغضهم[١] .

فانتفض[٢] نعثل‌وقام[٣] من[٤] بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنشأ يقول :

صلى العلي ذوالعلى	عليك ياخير البشر
أنت‌النبي المصطفى	والهاشمي المفتخر
بك‌اهتدينا[رشدنا][٥]	وفيك نرجو ماأمر
ومعشر سميتهم	أئمة اثنا عشر
حباهم[٦] رب العلى	ثم صفاهم من كدر

---

(١) في ط : لمبغضيهم .

(٢) في ط : فانقض وفي ن ، م « فانتقض » وبزعمي ان الصحيح فانتفض اي تحرك ليزول عنه الغبار .

(٣) في ط : فقام .

(٤) ليس « من » في ن ، ط ، م .

(٥) الاضافة من : ن وفي‌ط بعده«ربنا»والظاهر سقط‌في‌النسخة الاصل .

(٦) في‌ن ، م : حياهم .

قد فاز من والاهم — وخاب من عفى الأثر
آخرهم يشفي الظما — وهو الامام المنتظر
عترتك الاخيار لي — والتابعون ما أمر
من كان منكم[١] معرضاً — فسوف يصلى بسقر

حدثني ابو الحسن علي بن الحسين، قال حدثني ابو محمد هارون بن موسى التلعكبرى[٢] رضي الله عنه ، قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا[٣] العدوي النصري[٤] ، عن محمد بن ابراهيم[٥] بن المنذر المكي ، عن الحسين بن سعيد الهيثم[٦] ، قال حدثني الاجلح الكندي[٧] ، قال حدثني أفلح بن سعيد ، عن محمد بن كعب ، عن طاوس اليماني، عن عبدالله بن العباس قال :دخلت على النبي صلى

---

(١) في ن ، ط : عنكم .

(٢) التلعكبرى : بضم التاء وتشديد اللام وضم العين وسكون الكاف وفتح الباء بالمد والقصر ، نسبة الى « تلعكبرى » اسم موضع من نواحي دجيل قرب صريفين ، بينه وبين بغداد عشرة فراسخ . راجع معجم البلدان ٧٠٥/٣و٨٦٨/١ ط ليدن .

(٣) الحسن بن على بن زكريا ، في ن ، ط ـ النورى والمطبوع ـ الحسين بدل « الحسن » .

(٤) في ن ،ط، م : البصرى .

(٥) محمد بن ابراهيم في ن : عمير بدل ابراهيم .

(٦) في ن ، ط ، م: سعيد بن الهيثم .

(٧) في ط ، ن ، م « العدوى » بعد الكندي .

الله عليه وآله وسلم والحسن على عاتقه والحسين على فخذه يلثمهما[١] ويقبلهما ويقول « اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما »[٢] ، ثم قال : يابن عباس كأني به وقد خضبت شيبته من دمه ، يدعو فلايجاب ويستنصر فلاينصر .

قلت : من[٣] يفعل ذلك يارسول الله ؟

قال : شرار أمتي ، مالهم لا أنالهم الله شفاعتي . ثم قال : ياابن عباس من زاره عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة ، ألا ومن زاره فكأنما زارني ، ومن زارني فكأنما زار الله ، وحق الزائر على الله أن لايعذبه بالنار . ألا[٤] وان الاجابة تحت قبته ، والشفاء في تربته ، والأئمة من ولده .

قلت[٥] : يارسول الله فكم الأئمة بعدك ؟

قال : بعدد حواري عيسى وأسباط موسى ونقباء بني اسرائيل .

قلت : يارسول الله فكم كانوا ؟

قال : كانوا اثني عشر ، والأئمة بعدي اثنا عشر ، أولهم علي بن ابي طالب ، وبعده سبطاي الحسن والحسين ، فاذا انقضى الحسين

(١) في ط : يلهثهما .
(٢) في ن ، ط ، م : عاداهما .
(٣) في ن ، ط ، م : فمن .
(٤) ليس « الا » في ط ، ن ، م .
(٥) في ط : قال ابن عباس .

فابنه علي ، فاذا انقضى علي فابنه محمد ، فاذا انقضى محمد فابنه جعفر ، فاذا انقضى جعفر فابنه موسى ، فاذا انقضى موسى فابنه علي ، فاذا انقضى علي فابنه محمد ، فاذا انقضى محمد فابنه علي ، فاذا انقضى علي فابنه الحسن ، فاذا انقضى الحسن فابنه الحجة .

قال ابن عباس : قلت[١] : يارسول الله أسامي لم أسمع بهن[٢] قط . قال لي : ياابن عباس هم الائمة بعدي ، وان نهروا[٣] أمناء معصومون نجباء أخيار، ياابن عباس من اتى يوم القيامة عارفاً بحقهم أخذت بيده فأدخلته[٤] الجنة .ياابن عباس من انكرهم أو رد واحداً منهم فكأنما[٥] قد انكرني وردني ، ومن انكرني وردني فكأنما[٦] انكر الله ورده . ياابن عباس سوف يأخذ الناس يميناً وشمالا ، فاذا كان كذلك فاتبع علياً وحزبه ، فانه مع الحق والحق معه ، ولايفترقان حتى يردا علي الحوض.ياابن عباس ولايتهم ولايتي ، وولايتي ولاية الله ،وحربهم[٧] حربي وحربي حرب الله ،وسلمهم

---

(١) في ط : فقلت .

(٢) في ن،م،ط : بهم .

(٣) في ط،ن،م : قهروا .

(٤) في ن،ط،م : فأدخله .

(٥) ليس في ن : فكأنما قد انكرني وردني ومن انكرني وردني .

(٦) في م : قد انكر الله .

(٧) في ط : حزبهم حزبي وحزبي حزب الله .

سلمي وسلمي سلم الله .

ثم قال عليه السلام :« يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون »[١] .

حدثنا[٢] محمد بن علي ، قال حدثني[٣] علي بن عبدالله الوراق الرازي رضي الله عنه ، قال حدثنا سعد[٤] بن عبدالله ، قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق[٥] ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو[٦] ابن خالد ، عن سعيد بن طريف[٧] ، عن الاصبغ بن نباتة ، عن عبد الله[٨] بن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون[٩] .

---

(١) التوبة : ٣٢ . الاية الشريفة : يريدون ان يطفؤا . وليطفؤا في الاية التي في الصف : ٨ .

(٢) في ن : حدثني .

(٣) في ن ، ط ، م : حدثنا .

(٤) في ن ، ط ، م : سعيد .

(٥) في ن : الهندي وفي ط ، م « النهدي » بعد ابي مسروق .

(٦) في ط ، ن ، م : عمران .

(٧) في ن ، م «ظريف» بالظاء المنقوطة وفي ك : « سعد » بدل سعيد .

(٨) ليس في ط ، ن ، م .

(٩) اكمال الدين ١ / ٢٨٠ .

أخبرنا القاضي ابوالفرج المعافى بن زكريا البغدادي، قال حدثنا ابوسلمان احمد بن ابي هراسة،قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي ، عن عبدالله بن حماد الانصاري ، قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس ، عن ابيه ، عن عبدالحميد الأعرج ، عن عطا قال: دخلنا على عبدالله بن عباس وهو عليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن رهطاً[١] ثلاثين رجلا من شيوخ الطائف وقد ضعف ، فسلمنا عليه وجلسنا ، فقال لي : ياعطا من القوم ؟ قلت : ياسيدي هم شيوخ هذا البلد ،منهم عبدالله بن سلمة بن حضرمي[٢] الطائفي وعمارة بن أبي الأجلح وثابت بن مالك فما زلت أعد له واحداً بعد واحد ، ثم تقدموا[٣] اليه فقالوا : ياابن عم رسول الله انك رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت منه ماسمعت،فأخبرنا عن اختلاف هذه الأمة ،فقوم قد[٤] قدموا علياً على غيره وقوم جعلوه بعد ثلاثة .

قال : فتنفس ابن عباس وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :علي مع الحق والحق مع علي[٥]، وهو الامام

---

(١) في ن ، ط ، م : زهاء .

(٢) في ن ، م « حصرم » وفي ط : « حضرم » بالمنقوطة .

(٣) في ن ، م : يقدموا وفي ط تقدموا .

(٤) في ن ، ط : ليس « قد » .

(٥) في ن ، ط ، م : معه .

والخليفة من بعدي ، فمن تمسك به فاز ونجى ، ومن تخلف عنه ضل وغوى ، بلي يكفنني[١] ويغسلني ويقضي ديني وأبو سبطي الحسن والحسين ، ومن صلب الحسين تخرج الائمة التسعة ، ومنا مهدي هذه الامة .

فقال له عبدالله بن سلمة الحضرمي : يا ابن عم رسول الله فهل[٢] كنت تعرفنا قبل هذا؟ فقال: والله[٣] قد أديت ماسمعت ونصحت لكم ولكنكم[٤] لاتحبون الناصحين[٥] .

ثم قال : اتقوا الله عباد الله تقية من اعتبر بهذا[٦] واتقى[٧] في وحل[٨] ، وكمس[٩] في مهل[١٠] ، ورغب في طلب[١١] ، ورهب في هرب، واعملوا[١٢] لاخرتكم قبل حلول آجالكم، وتمسكوا بالعروة

(١) في ن ، ط ، م : يلي تكفيني وغسلي .

(٢) في ن ، ط ، م : فهلا .

(٣) في ن ، م ، ط : بتقديم « قد » : قد والله .

(٤) في ن ، م ، ط : « ولكن » بدل « لكنكم » .

(٥) الاعراف :٧٩ .

(٦) في ط ، ن ، م « تمهيداً » بدل « بهذا » .

(٧) في ن ، م : وانقى .

(٨) في ن ، ط ، م « في وجل » .

(٩) في ن ، ط ، ن : كمش .

(١٠) في ن ، م : سهل .

(١١) في ط « في هرب » وليس فيها « طلب » ، «ورهب » .

(١٢) في ن ، ط ، م : فاعملوا .

الوثقى من عترة نبيكم، فاني سمعته صلى الله عليه وآله وسلم يقول « من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين » .

ثم بكى بكاءاً شديداً ، فقال له القوم : أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانك ؟ فقال لي : ياعطا انما أبكي لخصلتين : هول المطلع ، وفراق الاحبة .

ثم تفرق القوم[١] فقال لي : ياعطا خذ بيدي واحملني الى صحن الدار[٢] ، ثم رفع يديه الى السماء وقال : اللهم اني أتقرب اليك بمحمد وآله[٣] ، اللهم اني اتقرب اليك بولاية الشيخ علي ابن أبي طالب. فما زال يكررها حتى وقع الى الارض ، فصبرنا[٤] عليه ساعة ثم أقمناه فاذا هو ميت رحمة الله عليه .

فهذا عبدالله بن عباس روى عنه سعيد بن جبير ومجاهد وطاووس اليماني والاصبغ بن نباتة وعطا ، ولولا قصدي في ايراد هذه الاخبار الاقتصار[٥] وترك التكرار لاوردت جملة[٦] ، وهذا القدر كفاية للمنصف المتدبر[٧] .

(١) في ط ، ن ، م : عنه .

(٢) في ن ، ط ، م : فأخذنا بيده انا وسعيد وحملناه الى صحن الدار .

(٣) في ن ، ط ، م : وآل محمد .

(٤) في ن : فبصرنا .

(٥) في ط : الاختصار .

(٦) في ط : «مثلها» بعد جملة .

(٧) في ن ، ط ، م : المتدين .

بـــاب
(ماجاء عن عبدالله بن مسعود عن النبى صلى الله)
(عليه وآلـه وسلم فى النصوص على الائمة الاثنى عشر)

اخبرنـا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله ، قال حدثنا ابوعلي[١] محمد بن زهير بن الفضل الابلي[٢] ، قال حدثنا ابوالحسين عمر[٣] بن الحسين بن علي بن رستم ، قال حدثني ابراهيم ابن يسار الرمادي[٤] ، قـال حدثني سفيان بن عتبة[٥] ، عن عطا بن السائب[٦] ، عن ابيه ، عن عبدالله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمـة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم .

حدثنـا محمد بن علي رضي الله عنـه ، قال حدثنـا ابوعلي

(١) فى ن ، ط ، م : ابويعلى .

(٢) فى ط « الاعلي » وهو غلط جداً والصحيح « الابلى » ، وفى م ليس « بن » بين زهير والفضل .

(٣) فى ط : عمرو .

(٤) فى ط : الزيادى .

(٥) فى ن ، ط ، م : عيينة .

(٦) فى ط : السدائب .

احمد بن الحسن بن علي بن عبدربه ،قال ابن بابويه[١] ،قال حدثنا ابوفرحة[٢] محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد[٣] المروزي بالري في ربيع الاول سنة اثنى[٤] وثلاثمائة، قال حدثنا اسحق[٥] ابن راهويه، قال حدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، عن هشام[٦] ابن بلال ، قال حدثنا هشام الدستوائي ، عن محالد[٧] عن سعيد ،عن الشعبي ، عن مسروق قال : كنا عند عبدالله بن مسعود ونعرض مصاحفنا عليه ، اذ يقول له فتى شاب « هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال : انك محدث آنس[٨] ؛ وان هذا

(١) ليس في ط : « قال ابن بابويه » .

(٢) في ن « ابوترمة » وفي ط ليس بموجود وفي ك «ابوزيد» وفي م « ابوثرمة . . . خلف بن ربه المروزي » .

(٣)في ن :برثة .

(٤)في ك :اثنتين .

(٥) في ن ، ط ، م «اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلاثين ومائتين المعروف باسحق بن راهويه » وفي ط ، م : ابن اسحق .

(٦)في ط « سليمان » بدل « هشام » .

(٧) في ن ، ط : مجالد . وفي هامش ن : مجاهد . آخر السند بعد يحيى ابن يحيى في اكمال الدين « قال حدثنا هشام بن خالد عن الشعبي عن مسروق قال : بينا نحن . . . » أقول : ولعل الصحيح « مجالد بن سعيد » وصحف «عن» بقرينة روايته عن الشعبي .راجع ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٧

(٨) في ن ، م ، ط : لحدث السن .

شيء[١] ماسألني عنه أحد قبلك، نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم أن[٢] يكون من بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل[٣].

حدثني علي بن محمد، قال حدثنا ابوالقاسم غياث[٤] بن محمد الحافظ، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن المفضل[٥]. ومحمد بن ابي عبيد بن وراق[٦] الثعلبي[٧]، قال[٨] حدثنا عبدالغفار بن الحكم، قال حدثنا منصور بن ابي الأسود، عن مطرق[٩]، عن الشعبي. قال غياث[١٠]: وحدثنا اسحق بن محمد الأنماطي، قال حدثنا يوسف بن موسى،

---

(١) في ك : لشيء.

(٢) في ن : انه.

(٣) كمال الدين ١ / ٢٧٠ وغيبة النعماني : ص٥٧و٥٨.

(٤) في ط، ك، م : عتاب.

(٥) في ك : الفضل.

(٦) في ط : سواد الوراق وفي ن، م : سوار وليس فيهما الوراق وفي ك : عبدالله بن سوار بن وراق النفيلي.

(٧) في ن، م، ط : عن الثعلبي.

(٨) في ن، م : قالا وفي ك : قالوا.

(٩) في ط، ك : مطرف.

(١٠) في ن، م، ط، ك : عتاب.

قال حدثنا حريز[١] ، عن أشعث بن سواد[٢] ، عن الشعبي .

قال غياث[٣] : وحـدثنا الحسين بن محمد الجواني[٤] ، قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان، حدثنا سعيد بن مسلمة ، قال حدثنا أشعث بن سواد[٥] عن الشعبي، كلهم قال[٦] عن عمه قيس بن سعد[٧] ، قال ابو القاسم عتاب : وهـذا حديث مطرق[٨] ، قال : بينا[٩] كنا جلوساً في المسجد ومعنا عبدالله بن مسعود فجاء أعرابي فقال : فيكم عبدالله بن مسعود؟ قال :نعم انا عبدالله بن مسعود فماحاجتك؟ قال : ياعبدالله أخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة ؟ فقال : لقد سألتني عن شيء ماسألني عنه أحد منـذ[١٠] قدمت العراق ،

---

(١) في م ، ن ، ك ، ط : جرير .

(٢) في ن ، م ، ك : سوار بتشديد الواو .

(٣) في ن ، ط ، ك . م : عتاب .

(٤) في ك : الحرانى .

(٥) في ن ، ك ، م : سوار .

(٦) في ن ، م ، ط ، ك : قالوا .

(٧) في ك : عبيد بدل سعد وفي م : سعيد .

(٨) في ن : مطبرق وفي ط ، ك : مطرف .

(٩) ليس في ك : «بينا» وفي م : بينما .

(١٠) في ط : مذ .

نعم باثني[١] عشر عدة نقباء بني اسرائيل .

وقال حريز[٢] ، عن اشعث ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة[٣] نقباء بني اسرائيل[٤] .

أخبرنا محمد بن عبدالله رحمه الله ، قال حدثنا احمد بن عبدالله بن محمد بن عمارة الثقفي، قال حدثني احمد بن عبدالجبار العطاردي ،قال حدثنا محمد بن الحسان الضرير[٥] التومني ، قال حدثنا علي بن محمد الانصاري ، عن عبدالله بن عبدالكريم ، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن حبش[٦] بن المعتمر ، عن عبدالله بن مسعود قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش .

وهذا عبدالله بن مسعود روى عنه السائب ومسروق وقيس بن سعد وحبش[٧] بن المعتمر .

---

(١) فى ن ، ط ، ك ، م : ليس « ب » فى اثنى عشر .

(٢) فى م ، ن ، ك : جرير .

(٣) فى ط : بعدة .

(٤) اكمال الدين ١ / ٢٧١ .

(٥) فى ط « الضرسى » وليس فيها « التومنى » .

(٦) فى ن «حسن» وفى ط «خنش» بالخاء وفى م «حنش» بالحاء المهملة.

(٧) فى ن « جنس » .وفى ط « خنش » وفى م « حنش » .

بـــاب

(ماجاء عن ابي سعيدالخدري عن النبي صلى الله)
(عليه وآلـه وسلم في النصوص على الائمة الاثنى عشر)
(عليهم السلام)

أخبرنـا ابوعـبدالله الحسين[١] بن محمد بن سعيـد بن علي الخزاعي ، قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن احمـد[٢] الصفواني ، قال حدثنا ابوهاشم عمر بن عبدالله المقري ، قال حدثنـا اسد بن مؤمن[٣] ، قال حدثنا عبدالله بن حكيـم الهذلي ، عن ابي بكر الراهيل[٤] ، عن الحجاج بن ارطاة[٥] ،عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسين عليـه السلام : أنت الامام ابن الامام واخو الامام ،

(١) ليس في ط : الحسين ، وفي ن ، م : ليس اول السند« ابو عبدالله الحسين ــ الى ــ الخزاعي » .

(٢) في ط : « محمد » بدل « احمد » ، وفي م : الصواني .

(٣) في ن ، م : موسى ، وفي ط ليس « اسد بن مؤمن او موسى » .

(٤) في ن ، ط ، م : الراهبي .

(٥) في م ، ن : ابطاه .

تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم .

حدثنا علي بن الحسين ، قال حدثنا ابوجعفر محمد بن الحسن[١] البرقوي[٢] « ؟ » رضي الله عنه ، قال حدثنا القاضي ابو اسماعيل جعفر بن الحسين البلخي ، قال حدثنا شقيق[٣] البلخي ، عن سماك ، عن زيد[٤] بن أسلم ، عن ابي هرون العبدي ، عن سعيد[٥] الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أهل بيتي أمان لاهل الارض كما أن النجوم أمان لاهل السماء. قيل : يارسول الله فالائمة بعدك من أهل بيتك ؟ قال : نعم الائمة[٦] بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين أمناء معصومون ، ومنا[٧] مهدي هذه الائمة ، ألا أنهم اهل بيتي وعترتي من لحمي[٨] ودمي، مابال اقوام[٩] يؤذونني فيهم ، لاأنالهم الله شفاعتي .

---

(١) في ط : الحسين .

(٢) في ن : البزوفرى ، في م : البروقوى .

(٣) في ن ، ط ، م : شفيق بن احمد البلخى .

(٤) في ط : يزيد بن مسلم .

(٥) في ن ، ط : ابى سعيد .

(٦) في ن ، ط : بعدى اثنا عشر ، وفي ط « اماماً » وليس في ن .

(٧) في ط : ليس« و » .

(٨) في ط : من الحى .

(٩) في ن ، م : قوم ، وفي م : يؤذونى .

أخبرنا ابو المفضل رضي الله عنه ، قال حدثنا الحسين[١] ابن زكريا العدوي ، عن سلمة بن قيس ، عن علي بن عباس ، عن ابن الحجاف[٢] ، عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي اثنا عشر تسعة[٣] من صلب الحسين عليهم السلام والتاسع قائمهم، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم .

وعنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قراءة[٤] عليه ، قال حدثني محمد بن يحيى النحلي[٥] ، عن علي بن مشهر[٦] ، عن عبدالملك[٧] بن ابي سليمان ، عن عطيه ، عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسين عليه السلام : ياحسين أنت الامام ابن الامام[٨] ، تسعة من ولدك ائمة أبرار، تاسعهم قائمهم . فقيل : يارسول الله كم الائمة بعدك ؟

(١) في ن ، م : الحسن بن علي بن زكريا العدوى .

(٢) في ط : ابي الحجيف ، وفي م : ابي الحجاف .

(٣) في ن ، ط ، م : من صلب الحسين تسعة .

(٤) في ن : قرء عليه .

(٥) في م : البحلي .

(٦) في ط : مسهر بالسين .

(٧) في ط : عبدالله بن الملك بن ابي سليمان .

(٨) في ن ، ط ، م بزيادة : اخو الامام .

قال : اثناعشر تسعة من صلب الحسين .

[حدثنا [1]ابوعلي احمد بن اسماعيل السليماني رحمه الله ، قال] حدثنا ابوعلي محمد بن همام بن سهيل ، قال حدثنا ابو يعلى محمد بن محمد بن عمران الكوفي في الرحبة ، قال حدثنا عماد[2] بن ابي حازم[3] المدني ، قال حدثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين ، والتاسع قائمهم . ثم[4] قال عليه السلام : لايبغضنا الا منافق .

حدثنا علي بن الحسن ، قال حدثنا الحسين بن[5] احمد بن عبدالله[6] العطار الكوفي ببغداد ، قال : كنا في مجلس ابي بكر محمد ابن موسى بن مجاهد المقرى فتذاكروا الائمة فقال ابو بكر : حدثني سُليمان بن هبة[7] الله الشجري ، عن يحيى بن اكتم[8] عن ابي

(١) مابين القوسين ليس في م .

(٢) في ط ، ن ، م : حماد .

(٣) في ن : حاذم بالذال .

(٤) ليس في ن ، ط « ثم » .

(٥) ليس « بن » في م .

(٦) ليس في ط .

(٧) في ن : منه الله .

(٨) في ن : اكتم بالتاء وفي م : اكثم .

عبدالرحمن المسعودي ، عن كثير النوا ، عن عطيةالعوفي[١] ، عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم .

حدثني عن علي[٢] بن محمد الحسن ، قال حدثني الحسين بن احمد ، قال حدثنا هرون بن[٣] عبدالحميد في دار القطين[٤] ، عن ابيه عبدالحميد ،قال حدثنا صالح بن ابي الاسود، عن الاعمش، عن عطية ، عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم .

حدثنا الحسين[٥] محمد بن جعفربن محمد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي ، قال حدثنا ابوالعباس احمد بن محمد بن سعيد ،قال حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين[٦] العلوي

---

(١) فى ن ، م : الكوفى .

(٢) فى ن « حدثنى على بن ابى الحسن بن محمد » وفي ط ، م « على بن حسن بن محمد » .

(٣) ليس « بن » فى ط .

(٤) فى ن ، م : العطين بالعين .

(٥) فى ن ، ط ، م : ابوالحسين .

(٦) « الحسين » ليس فى ن ، وفى ط « الحسن » وليس فى م « بن الحسين » .

الزبيني[١] بالكوفة ، قال حدثنا سفيان الثوري ، عن موسى بن عبيدة ، عن أياس بن سلمة بن الأكوع ، قال : سمعت ابا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الخلفاء بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام ، والتاسع مهديهم ، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم[٢] .

حدثنا علي بن الحسين[٣] بن محمد بن مبدة[٤] ، قال حدثنا ابومحمد هارون بن موسى[٥] رضي الله عنه ، قال حدثنا احمد بن محمد[٦] بن ، قال حدثنا محمد بن غياث[٧] الكوفي ، قال حدثنا[٨] حماد بن ابي حازم المدني ، قال حدثنا عمران بن محمد بن سعيد ابن المسيب ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابي سعيد الخدري قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة[٩] الاولى ، ثم

(١) في ن : « الرسي » وفي ط : الزيدي وفي م « الرسني » .

(٢) في م : لمبغضهم .

(٣) في ن ، ط ، م : الحسن .

(٤) في ن : « عبده » وفي ط : «مندة » .

(٥) في ط : التلعكبري .

(٦) في ن ، ط ، م بعد « بن » سعيد .

(٧) في ن ، م « عتاب » بالتاء وفي ط « الغياث » .

(٨) في ن ، م : حدثني .

(٩) في ط : الصلاة .

أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر أصحابي ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وباب حطة في بني اسرائيل ، فتمسكوا بأهل بيتي بعدي والائمة الراشدين من ذريتي ، فانكم لن تضلوا أبداً . فقيل : يارسول الله كم الائمة بعدك ؟ فقال : اثنا عشر من أهل بيتي، أو قال : من عترتي .

حدثنا علي بن محمد، قال حدثنا محمد بن احمد الصفواني، قال حدثنا فيض بن المفضل[١] الحلبي[٢] ، قال حدثني مسعر بن كدام[٣]، عن سلمة بن كهيل ، عن ابي الصديق الناحي[٤]، عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين ، والمهدي منهم .

وهذا ابوسعيد الخدري روى عنه عطية[٥] العوفي وابو هرون العبدي وسعيد بن المسيب وسلمة بن الاكوع وابو الصديق الناحي[٦].

(١) في ط : مفضل .

(٢) في ن : الجلي .

(٣) في ن ، م «كرام» وفي ط «كدام» .

(٤) في ن ، ط : الناجي .

(٥) في ن : منه .

(٦) في ن ، ط ، م : الناجي .

بـــاب
(ماجاء عن ابى ذر الغفارى رحمة الله عليه[١])
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر[٢] عليهم السلام)

- حدثنـا ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله،قال حدثنا محمد بن رياح[٣] الاشجعي، قال حدثنا محمد بن غالب بن الحارث ، قال حدثنا اسماعيل بن عمرو[٤] البجلي ، قال حدثنا عبدالكريم ، عن ابي الحسن ، عن ابي الحرث ، عن ابي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أحبني وأهل بيتي كنا نحن[٥] وهو كهاتين ـ واشار بالسبابة والوسطى ـ ثم قال عليه السلام : أخي خير الاوصياء ، وسبطي خير الاسباط ، وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمة أبراراً،ومنا

---

(١) فى ط : عن النبى صلى الله عليه وآله .

(٢) ليس فى ط ، ن ، م .

(٣) فى ن : رباح بالباء الموحدة .

(٤) فى ن : عمر .

(٥) ليس « نحن » فى ن ، م .

مهدي هذه الأمة . قلت : يارسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال : عدد نقباء بني اسرائيل .

حدثنا القاضي ابوالفرج المعافا بن زكريا البغدادي ، قال حدثني محمد بن همام بن سهيل الكاتب ، قال حدثني محمد بن معافا السلماسي ، عن محمد بن عامر ، قال حدثنا عبدالله بن زاهر ، عن عبد العدوس[١] ، عن الاعمش ، عن حبش[٢] بن المعتمر قال: قال أبوذر الغفاري رحمة الله عليه : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه ، فقال : يا أبا ذر ايتني بابنتي فاطمة .

قال : فقمت ودخلت عليها وقلت : ياسيدة النسوان أجيبي[٣] أباك . قال : فلبت[٤] منحلها وأبرزت وخرجت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رأت رسول الله « ص » انكبت عليه وبكت وبكى رسول الله « ص » لبكائها وضمها اليه ، ثم قال : يافاطمة لاتبكين[٥] فداك أبوك ، فأنت أول من تلحقين بي

---

(١) في ن ، ط ، م « عبدالقدوس» بالقاف .

(٢) في ن ، م « حنش » بالنون وفي ط « خنش » بالخاء ثم النون .

(٣) في ن : اجيني اياك ، وهو غلط جداً ، وفي ط : اجيبيني وهو ايضاً كذلك .

(٤) في ن ، م ، ط « فلبست منجلها واتزرت» وفي هامش ط «جلبابها» بدل « منجلها » .

(٥) في ن : لاسكتي .

مظلومة مغصوبة[١]، وسوف يظهر[٢] بعدي حسيكة[٣] النفاق وسمل[٤] جلباب الدين ، وأنت أول من يرد علي الحوض .

قالت : ياأبه[٥] أين ألقاك ؟ قال : تلقيني عند الحوض وانا أسقي شيعتك ومحبيك وأطرد أعداك[٦] ومبغضيك . قالت : يارسول الله فان لم ألقك عند الحوض ؟ قال تلقيني عند الميزان . قالت : ياابه[٧] وان لم ألقك عند الميزان ؟ قال : تلقيني عند الصراط وأنا أقول : سلم سلم شيعة علي .

قال ابوذر : فسكن قلبها[٨] ، ثم التفت الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ياأبا ذر انها بضعة مني ، فمن[٩] آذاها فقد آذاني ، ألا انها سيدة نساء العالمين ، وبعلها سيدالوصيين ، وابنيها

---

(١) في ن : « منضوبة » بالضاد .

(٢) في ن ، ط : تظهر .

(٣) في ن « حسبك » وفي ط « حيسيك » وفي م « حسبكة » .

(٤) في ن «ويشمل جلباب» وفي ط « ويسمل » بالسين وفي م «يشمل حلباب » .

(٥) في ن ، ط : ياابت .

(٦) في ن ، ط : اعداءك .

(٧) في ن ، ط : ياابت .

(٨) في ن « قبلها » وهو غلط .

(٩) في ط : من .

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وانهم امامان ان قاما[١] أو قعدا ، وابوهما خيرمنهما ، وسوف يخرج[٢] من صلب الحسين تسعة من الائمه معصومون[٣] قوامون بالقسط، ومنامهدي هذه الامة. قال : قلت : يارسول الله فكم الائمة بعدك ؟ قال : عدد نقباء بني اسرائيل .

حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن مندة ، قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى ، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد[٤] سعيد ، قال حدثنا محمد بن سالم بن عبدالرحمان الأزدي ، عن الحسن[٥] ابي جعفر ، قال حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب ، عن ابي ذرالغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة بعدي اثناعشر ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام ، تاسعهم قائمهم ، ألا ان مثلهم فيكم[٦] مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن

---

(١) في ن « قائماً » وهو غلط وفي م ليس « ان » .

(٢) في ط : يخرج الله .

(٣) في ط : « امناء معصومون تسعة من الائمة » وفي ن « تسعة من الائمة» وفي م ليس « معصومون » .

(٤) في ط ، ن ، م : محمد بن .

(٥) في ط ، ن ، م : الحسن بن .

(٦) في م « ثم قال عليه السلام » وليس فيه « فيكم » .

ومن تخلف عنها هلك[١] ، ومثل باب حطة في بني اسرائيل .

- وباسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لايزال الدعاء محجوباً حتى يصلى علي وعلى أهل بيتي .

---

(١) في ط ، ن ، م : غرق .

بـاب

(ماجـاء عن سلمان الفارسي رحمـة الله عليـه)
(عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص)
(على الائمة الاثني عشر عليهم الاسلام)

حدثنـا محمد بن عبـدالله بن المطلب وابو عبدالله محمد[1] ابن احمد بن عبدالله بن الحسن بن عباس[2] الجوهري ، جميعاً قالا حدثنا لاحق[3] اليماني ، عن ادريس بن زياد سوى ، قال : حـدثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي[4] ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم[5] ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : معاشر الناس اني راحل[6] عن

---

(١) في ن ، ط ، م « احمد بن محمد » .

(٢) في ن : عياش .

(٣) في ن ، ط : محمد بن لاحق .

(٤) في ن « الكفرثوثي » وفي ط : السبيعى .

(٥) في ط : القاسم بن سليمان .

(٦) في ن ، م ، ط : راحل عنكم .

قريب ومنطلـق الى المغيب ، أوصيكم في عترتي خيراً ، واياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة والضلالة[1] وأهلها في النار . معاشر الناس من افتقدالشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمرفليتمسك بالفرقدين ، فاذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة بعدي، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

قال : فلمانزل عن المنبرصلى الله عليه وآله وسلم تبعته حتى دخل بيت عائشة ، فدخلت اليه وقلت : بأبي أنت وأمي يارسول الله سمعتك تقول « اذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر، واذا افتقدتم القمرفتمسكوا بالفرقدين، واذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة » فما الشمس وما القمر وماالفرقدان وماالنجوم الزاهرة؟ فقال : [انا الشمس[2] وعلي القمر والحسن والحسين الفرقد ان ، فاذا افتقدتموني فتمسكوا بعلي بعدي ، واذا افتقدتموه فتمسكوا بالحسن والحسين] ، وأما النجوم الزاهرة فهم الائمة[3] التسعة[4]

(١) ليس في ن ، ط ، م : وكل ضلالة .

(٢) في ن ، ط ، م « اما الشمس فأنا واما القمرفعلي عليه السلام فاذا افتقدتموني فتمسكوا به بعدي واما الفرقدان فالحسن والحسين عليهما السلام فاذا افتقدتم القمرفتمسكوا بهما » ومابين القوسين ليس في النسخ الثلاثة .

(٣) في ط ، م : فالائمة .

(٤) في ن ، م : تسعة .

من صلب الحسين ، تاسعهم[١] مهديهم .

ثم قال عليه السلام : انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي ، أئمة ابرار ، عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى . قلت : فسمهم لي يارسول الله ؟قال : أولهم[٢] علي بن ابي طالب ، وبعده[٣] سبطاي، وبعدهما علي[٤] زين العابدين ، وبعده محمد بن علي الباقر[٥] علم النبيين والصادق[٦] جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بأرض الغربة[٧] ابنه[٨] علي ثم ابنه محمد[٩] والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته ، فانهم عترتي من دمي ولحمي ، علمهم علمي وحكمهم حكمي ، من آذاني فيهم فلا أناله الله[١٠] شفاعتي .

---

(١) في م : والتاسع .

(٢) في ن ، ط ، م « اولهم وسيدهم » .

(٣) ليس في ن ، ط ، م « بعده » .

(٤) في ن ، ط ، م : وبعدهما زين العابدين علي بن الحسين .

(٥) في ن ، ط ، م : باقر .

(٦) ليس « الصادق » في ن ، م ، وفي ط : بعد جعفر .

(٧) في ط « خراسان » بدل « الغربة » .

(٨) في ط ، ن ، م ليس « ابنه » .

(٩) ليس في ط .

(١٠) في ط : الله تعالى .

أخبرنا ابوعبدالله الحسين بن محمد البرمكي[١] ابن سعيد الخزاعي ، قال حدثنا ابوالحسين محمد بن ابي عبدالله[٢] الكوفي الاسدي ، قال حدثنا اسماعيل[٣] بن محمد البرمكي ، قال حدثنا موسى بن العمران[٤] النخعي ،قال حدثنا شعيب بن ابراهيم التميمي[٥] ، قال حدثنا سيف بن عميرة ، عن أبان بن اسحاق الاسدي ، عن الصباح بن محمد بن ابي حازم[٦] ، عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثنا عشر ، عدد شهور الحول ، ومنا مهدي هذه الامة ، له غيبة[٧] موسى وبهاء عيسى وحلم[٨] داود وصبر ايوب .

قال الشيخ ابوعبدالله :وهذا غريب[٩] ، قوله عليه السلام «عدد

---

(١) ليس في ن ، م ، ط « البرمكي » وفي ن « محمد بن سعيد بن علي الخزاعي » وفي ط « محمد بن علي بن سعيد بن علي الخزاعي » وفي م « ابوعبدالله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي » .

(٢) في ن ، ط ، م « عبدالله » بدل « ابي عبدالله » .

(٣) في ن ، ط ، م : محمد بن اسماعيل البرمكي .

(٤) في ن ، ط ، م : عمران .

(٥) في ن ، م : التيمي .

(٦) في ن : عن ابي حازم .

(٧) في ن . ط : ، « له هيبة » وفي م « لهيبة » .

(٨) في م : وحكم .

(٩) في م : حديث غريب .

شهور الحول » .

حدثنا ابو المفضل ، قال حدثنا جعفر بن محمد ابو القاسم العلوي الروياني[١] ، قال حدثني عبيدالله بن احمد بن نهيك ، قال حدثني محمد بن عصام السمين[٢] ، عن ابيه وعمه[٣] ، عن عبدالرحمن بن مسعود العبدي[٤] ، عن عليم الازدي ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثناعشر . ثم قال: كلهم من قريش ، ثم يخرج قائمنا فيشفي[٥] صدور قوم مؤمنين ، ألا انهم أعلم منكم فلاتعلموهم ، ألا انهم عترتي[٦] من لحمي ودمي ، مابال أقوام[٧] يؤذوني[٨] فيهم لاأنالهم الله شفاعتي .

حدثنا علي بن الحسين بن محمد ، قال حدثنا هارون بن موسى رضي الله عنه ، قال احمد بن محمد[٩] بن سعيد ، قال حدثنا

(١) في ن : الروباني وفي : ط الروياني .

(٢) في ط : اليميني .

(٣) في ن ، م : وعميه .

(٤) في ن : العميدي .

(٥) في ط : ويشف .

(٦) في ن : عربي .

(٧) في ن ، م : قوم .

(٨) في ن ، ط : يؤذونني .

(٩) ليس في ن ، م « محمد بن » .

محمد بن عامر[١] بن السائب الثقفي، عن أبيه ،عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده الحسن والحسين يتغديان[٢] والنبي «ص» يضع اللقمة تارة في فم الحسن وتارة في فم الحسين ، فلما فرغ[٣] من الطعام أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن على عاتقه والحسين على فخذه ، ثم قال : ياسلمان أتحبهم ؟ قلت : يارسول الله كيف لأحبهم ومكانهم منك مكانهم . قال :ياسلمان من أحبهم فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله . ثم وضع يده على كتف الحسين عليه السلام فقال : انه الامام ابن الامام ، تسعة من صلبه ائمة ابرار أمناء معصومون ، والتاسع قائمهم .

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثني ابي رحمه

---

(١) ليس في ن ، ط : « بن السائب » الى « عطا » وفي ن ، م :محمد ابن عامر العرابي قال . حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطا بن السائب السقفي ــ بالسين ــ عن ابيه عن سلمان . وفي ط : بدل « القرابي » « الفرقال » وفي الهامش ادى ان الفرقي الفرغاني او القزويني . وايضاً فيه وفي م بدل « السقفي » الثقفي ــ بالثاء المثلثة . وليس « عن ابيه » في ط .

(٢) في م ، ط : يتغذيان .

(٣) في ط ، ن ، م : فرغا .

الله ، قال حدثنا سعيد[١] بن عبدالله[٢] قال حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن حماد[٣] بن عثمان بن عيسى ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبان ابن خلف[٤] ، عن سليم بن قيس الهلالي ، عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه ، قال: دخلت على رسول[٥] الله صلى الله عليه وآله وسلم واذاً الحسين على فخذه وهو[٦] يقبل جبينه[٧] ويلثم فاه ويقول[٨] : أنت سيد ابن السيد ، انت امام[٩] ابن امام ابو الائمة[١٠] ، أنت حجة ابن حجة ابو حجج ، تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم[١١] .

(١) في ك : سعد .

(٢) في ن ، م : سقط في السند بعد « سعيد بن عبدالله » الى « ابن مسكان ».

(٣) في ك : عن حماد بن عيسى .

(٤) في ك : تغلب .

(٥) في ن ، م ، ط ، ك : على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٦) في ن : فهو وفي م : وهو .

(٧) في ط : عنه ــ والظاهر « عينه » وفي ك : عينيه .

(٨) في ط ، ن ، م وهو يقول : انت سيد ابن سيد .

(٩) في ط « انت الامام ابن الامام » وفي اكمال الدين بزيادة « اخو امام » .

(١٠) في ن ، م : ابو ائمة انت حجة ابو حجج ، وفي ط : حجة ابن الحجة ابو حجج ، وفي الاكمال : انت حجة الله ابن حجته وابو حجج .

(١١) اكمال الدين ١/ ٢٦٢ .

علي بن الحسين ١) قال حدثنا محمد بن الحسن البزوفري، قال حدثنا عبدالله بن عامر الكوفي بالكوفة ، قال حدثني محمد بن مسروق[٢] الهندي[٣] ، عن خالد بن الياس ، عن صالح بن ابي حنان ، عن الصباح بن محمد ، عن ابي حازم ، عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الائمة من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل، وكانوا اثني عشر! ثم وضع يده على صلب الحسين عليه السلام وقال : تسعة من صلبه ، والتاسع مهديهم ، يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً[٤] وظلماً ، فالويل لمبغضيهم[٥] .

وهذا سلمان رحمة الله عليه روى عنه سليم بن قيس الهلالي

(١) في صدر السند اختلاف بين النسخ . في ن ، م « حدثنا علي بن الحسن البزوفري قال : حدثنا عبدالله بن عامر الكوفي » وفي ط : حدثنا علي بن الحسين قال :حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسين البزوفري قال : حدثنا عبدالله بن عامر الكوفي .

(٢) في ط : ابي مسروق .

(٣) في ن : الهندي .

(٤) في ط ، ن : ظلماً وجوراً .

(٥) في ن ، ط ، م : لمبغضهم .

وابو حازم والسائب بن ابي أوفى[1] ، ويقال له : مالك والقسيم[2] وعليم .

(١) في ن « ابن ابى لوفى» ثم وضع المصحح بالحمرة علامة الكاف وكان : « ابن ابى كوفى » .
(٢) في ط ، ن ، م : مالك بن القسم .

باب

(ماجاء عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه) (وآلـه وسلم)

(في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام)

حدثنـا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد[١] بن الحسن القطان ، قال حدثنـا محمد[٢] بن عبدالله النيسابوري ، قال حدثنا ابو القاسم هارون بن اسحاق -يعني الهمداني- قال حدثني[٣] ابراهيم بن محمد ، عن زياد بن علاقـة وعبدالملك بن عمير بن جابر[٤] بن سمرة قال : كنت مع ابي عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : يكون بعدي اثناعشر أميراً . ثم أخفى علـيّ[٥]،

(١) في ن ، م ، ط ، ك : احمد بن الحسن العطار .

(٢) في ن ، ط ، م « احمد بن محمد بن عبدالنيسابورى » وفي اكمال الدين : ابو بكر احمد بن محمد بن عبد ربه النيسابوري .

(٣) في اكمال الدين : حدثنا عمي ابراهيم بن محمد .

(٤) في ن ، ط ، م : عن جابر بن سمرة .

(٥) في ن ، ط ، م : ثم اخفى على صوته .

فقلت لابي : ماالذي يخفي[١] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال : قال كلهم من قريش[٢] .

- حدثنا علي بن محمد، قال حدثنا احمد بن الحسن القطان ، قال حدثنا[٣] ابو علي محمد بن علي بن اسماعيل الكربي[٤] المروزي، قال حدثنا سهل بن عمار النيسابوري ، قال : حدثنا[٥] عمر بن عبدالله ابن رزين ، قال حدثنا سفيان ، عن[٦] سعيد بن عمر الشعبي[٧]، عن جابر بن سمرة قال : جئت مع ابي الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فسمعته يقول : يكون من بعدي اثنا عشر - يعني أميراً - ثم خفض صوته فلم أدر مايقول ، فقلت لابي: ماقال ؟ قال : كلهم من قريش[٨] .

(١) في ن ، ط ، م « على رسول الله ص » وفي اكمال الدين : ماالذي اخفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢) اكمال الدين ١/ ٢٧٢ .

(٣) في ن ، ط ، م : حدثني .

(٤) في اكمال الدين « السكري » وفي نسخ الخصال : اليشكري .

(٥) ليس في ط « قال حدثنا عمر بن عبدالله بن رزين » ، وفي اكمال الدين : عمرو .

(٦) في ن ، ط ، م « سفيان بن سعيد بن عمر » وفي اكمال الدين : عن سعيد بن عمرو .

(٧) في ن ، ط ، م ، ك : عن الشعبي .

(٨) اكمال الدين ١/ ٢٧٢ .

٨ ـ حدثنـا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنا احمد بن الحسن[١] ، قال حدثنا ابوعلي محمد بن علي بن اسماعيل بالري ، قال حدثنا الفضل[٢] عبدالجبار المروزي ، قال حدثناعلي بن الحسن ـيعني ابن شقيق ـقال حدثنا الحسين بن وافد[٣]، قال حدثنا سماك ابن حرب ، عـن جابر بن سمرة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : ان هذا الامر لاينقضي[٤] حتى يملك اثنا عشر خليفـة ، وقال كلمة خفيفة[٥] فقلت لابي : ماقال ؟ فقال : كلهم من قريش[٦] .

وعنـه قال : حدثنا احمد بن محمد بن اسحق القاضي ، قال حدثنا ابو يعلى ، قال حدثنا علي بن جعـد[٧] قال حدثنا زهير ، عن زياد بن حنتمه[٨]، عن الاسود الهمداني، قال سمعت جابر بن سمرة

(١) في ن ، ط ، م : الحسن القطان .

(٢) في ط « فضل » وفي ن ، ط باضافة « ابن » بينهما .

(٣) في ن ، ط « واقد » بالقاف .

(٤) فـي ن ، م ، ط : « لـن » بدل لا . وفي الاحقاق « حتى يمضي فيهم .... ثم تكلم بكلام خفي علي » .

(٥) في هامش الكتاب « حفيـة » بالحاء المهملـة ثم الفاء ثم الياء التحتانية . وفي ن ، ط ، م « خفية » بالخاء المعجمة .

(٦) احقاق الحق ١٣ / ٧ .

(٧) « علي بن الجعد » وفي ن : جعد .

(٨) في ن ، ط ، م : خثيمة .

يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون بعدي اثناعشر خليفة كلهم من قريش ، فلما رجع الى منزله [اتيته[١] فيما بيني وبينه فقلت]: ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون[٢] الفرج[٣].

وهذا جابر بن سمرة روى عنه زياد بن علاقة وعبدالملك بن عمير والشعبي وسماك بن حزب والاسود بن سعيد الهمداني .

---

(١) فيملحقات الاحقاق وغيبة النعماني : فأتته قريش فقالوا :

(٢) في ملحقات الاحقاق وغيبة النعماني ، م ، ن ، ط « الهرج » .

(٣) غيبة النعماني : ص ٤٨ وفيه احاديث أخرى في هذا باختلاف ما في اللفظ ، راجع ص ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ .

باب

(ماجاء عن جابر بن عبدالله الانصاري عن رسول الله)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام)

١ = حدثنا احمد بن اسماعيل السلماني[١] ومحمد بن عبدالله الشيباني ، قالا[٢] حدثنا محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفراري[٣] ، قال حدثني حسين[٤] بن محمد بن سماعة ، قال حدثني احمد بن الحارث ، قال حدثني المفضل بن عمر ، عن يونس ابن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول : لما أنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم »[٥] قلت : يارسول الله قد عرفنا الله ورسوله ،

(١) في ط ، ن ، م : سليماني .

(٢) في ن ، ط ، م : قال . وليس في ط ، م « حدثنا » بعد قال .

(٣) في اكمال الدين : الفرازي .

(٤) في ط ، م ، ن ، اكمال الدين : الحسن .

(٥) النساء : ٥٩ .

فمن أولو[١] الامرمنكم الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ فقال عليه السلام : خلفائي وأئمة المسلمين بعدي ، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالتوراة بالباقر وستدركه ياجابر فاذا لقيتــه فاقرأه منـي السلام ثم الصادق[٢] جعفربن محمد ثم موسى بن جعفرثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سمـيّ وكنـيّ حجة الله في أرضه ونفسه[٣] في عباده ابن الحسن بن علي ، ذلك[٤] الذي يفتح الله تعالى ذكره على يده مشارق الارض ومغاربها ذلك[٤]، الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لايثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان.

قال جابر : فقلت : يارسول الله فهل[٥] لشيعته الأنتفاع به[٦] ؟ فقال عليه السلام :والذي[٧] بعثني بالنبوة[٨] انهم ليستضيؤون بنوره

(١) في ط : اولى الامر .
(٢) ليس « الصادق » في ن ، ط ، م .
(٣) في ن ، ط ، م : بقيته .
(٤) في ط ، ن ، م : ذاك .
(٥) فهل يقع .
(٦) في ن ، م ، ط باضافة « في غيبته » .
(٧) في ن ، ط ، م : اي والذي .
(٨) في ن ، م ، ط : بالحق نبياً .

وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سحاب، ياجابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله فاكتمه[١] الا عن[٢] اهلـه .

قال جابر بن يزيد : فدخـل جابر بن عبدالله[٣] على علي بـن الحسين عليهما السلام ، فبينا يحدثه اذ خرج محمد بن علي الباقر عليهما السلام من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة[٤] وهو غـلام ، فلما بصر به جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على جسده[٥] ونظر اليه ملياً ثم قال له : ياغلام أقبل فأقبل ، ثم قال له[٦] : أدبر فأدبر ، فقال جابر: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورب الكعبة. ثم قام فدنى منه ثم قال[٧] له : ما اسمك ياغلام ؟ قال : محمد . قال: ابن من ؟ قال : ابن علي بن الحسين . فقال : يابني فداك[٨] نفسي

---

(١) في ن ، م ، ط : واكتمه .

(٢) في ط : من .

(٣) في ط ، ن ، م : الانصاري .

(٤) في ط : « دوابة » بالدال المهملة وفي ن « زوابة » بالزاء اخت الراء ، كلاهما غلط .

(٥) في م : على بدنه .

(٦) ليس في ط ، ن ، م « له » .

(٧) في ن ، م : « فقال » بدل « ثم قال له » .

(٨) في ن « وربك لقيني » وفي م : وربك نفسي .

فأنت اذاً الباقر . قال: نعم فأبلغني ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال جابر: يامولاي ان رسول الله « ص » بشرني بالبقاء الى أن ألقاك وقال لي : اذا لقيته فاقرأه مني السلام ، فرسول الله يامولاي يقرأ عليك السلام . فقال أبو جعفر عليه السلام : ياجابر على رسول الله السلام ما قامت السماوات والارض ، وعليك ياجابر بما بلغت السلام .

فكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم منه ، فسأله محمد بن علي عليهما السلام عن شيء فقال جابر : والله لادخلت في نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لقد أخبرني أنكم الائمة الهداة من أهل بيته بعده ، أحكم[1] الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً ، فقال : لاتعلموهم فانهم أعلم منكم . قال أبو جعفر عليه السلام : صدق جدي صلى الله عليه وآله وسلم ، اني أعلم بما سألتك عنه[2] ، والله أوتيت الحكم[3] ، وذلك[4] بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت[5] .

- حدثنا ابو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني رحمه الله ، قال[6] ابو مزاحم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان

(١) في ن ، م « احلم » باللام وفي ط : اعلم .

(٢) في م « منك » بدل عنه .

(٣) في ن ، ط : صبياً .

(٤) في ن ، ط ، م : قال ذلك .

(٥) اكمال الدين ١/ ٢٥٣ .

(٦) في هامش ن : « حدثنا » بعد قال .

المقرىء ببغداد ، قال[١] حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدباغ ابو جعفر ، قال حدثنا عيسى بن ابراهيم ، قال حدثنا الحارث بن نبهان[٢] ، قال حدثنا عيسى بن يقطان[٣] ، عن ابي سعيد[٤] ، عن مكحول ، وعن واثلة بن الاشفع[٥] عن جابر بن عبدالله الانصاري قال : دخل جندب[٦] ابن جنادة اليهودي من خيبر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يامحمد أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لايعلمه الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما ماليس لله فليس لله شريك، وأما ماليس عندالله فليس عندالله ظلم للعباد، وأما مالايعلمه الله فذلك قولكم يامعشر اليهود « انه عزير ابن الله » والله لايعلم له[٧] ولداً . فقال جندب[٨] : أشهد أن لااله الاالله وانك رسول الله حقاً .

---

(١) ليس « قال » في ط .
(٢) في ن : سهان ؟ .
(٣) في ط : يقطين .
(٤) في ط : ابي سعد .
(٥) في ط : الاسفع .
(٦) في ط ، ن ، م « جندل » وفي ن : جناد .
(٧) في ط ، ن ، م « ان له » وفي ن ، م : ولد .
(٨) في ط ، ن ، م « جندل » وفي الاحقاق ١٣/٥٣ .

ثم قال : يارسول الله اني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: ياجندب[1] أسلم على يد محمد واستمسك بالاوصياء من بعده، فقد أسلمت فرزقني الله ذلك، فأخبرني بالاوصياء بعدك لاتمسك بهم . فقال ياجندب[1] : أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل . فقال : يارسول الله انهم كانوا اثني عشر ، هكذا وجدنا في التوراة . قال :نعم الائمة بعدي اثنا عشر. فقال : يارسول الله كلهم في زمن واحد؟ قال :لاولكنهم خلف[2] بعد خلف، فانك[3] لاتدرك منهم الا ثلاثة . قال : فسمهم لي يارسول الله .قال : نعم انك تدرك سيد الاوصياء ووارث الانبياء وأبا الائمة علي بن ابي طالب بعدي ثم ابنه الحسن ثم الحسين ،فاستمسك بهم من بعدي ولايغرنك جهل الجاهلين،فاذا كانت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليه[4] ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه[5] .

فقال : يارسول الله هكذا وجدت في التوراة اليانقطة[6]؟ شبيراً وشبيراً فلم أعرف أساميهم ، فكم بعد الحسين من الاوصياء وما

(١) في ط ، ن ، م « جندل » وفي الاحقاق ١٣/ ٥٣ .

(٢) في ط « لاخلف » وهو غلط .

(٣) في ن ، ط ، م « لن تدرك » .

(٤) في م ، ط ، هامش المتن : عليك .

(٥) ليس في ط ، ن : « تشربه » .

(٦) في ن ، م « اليانقطو شبيرا وشبيرا » وفي ط : اليا اليا بقطوشبرا وشبيرا .

أساميهم؟ فقال : تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم ، فاذا انقضت مدة الحسين قام بالامر بعده ابنه علي ويلقب بزين العابدين ، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالباقر ، فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق ، فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر بعده ابنه موسى يدعى بالكاظم ، ثم اذا انتهت مدة[١] موسى قام بالامر بعده ابنه علي يدعى بالرضا ، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالزكي ، فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده علي ابنه يدعى بالنقي ، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده[٢] الحسن ابنه يدعى بالامين ، ثم يغيب عنهم امامهم.

قال : يارسول الله هو الحسن يغيب عنهم . قال : لا ولكن ابنه الحجة .قال : يارسول الله فمااسمه ؟ قال : لايسمى حتى يظهره الله .

قال جندب[٣] : يارسول الله قد وجدنا ذكرهم في التوراة وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء بعدك من ذريتك ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم

(١) ليس فى ط « مدة » .
(٢) فى ن ، ط : من بعده .
(٣) في ط ،ن ، م « جندل » وفى الاحقاق ٥٣/١٣ .

أمناً »[١] .

فقال جندب[٢] : يارسول الله فما خوفهم ؟ قال : ياجندب[٢] في زمن كل واحد منهم سلطان[٣] يعتريه[٤] ويؤذيه ، فاذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً[٥] وظلماً . ثم قال عليه السلام : طوبى للصابرين في غيبته ، طوبى للمتقين[٦] على محجتهم ، اولئك وصفهم الله في كتابه وقال « والذين يؤمنون بالغيب»[٧] وقال «اولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون»[٨] .

قال ابن الاسقع : ثم عاش جندب[٩] بن جنادة الى أيام الحسين[١٠] عليه السلام ، ثم خرج الى الطائف ، فحدثني نعيم[١١] ابي قيس قال :

(١) النور : ٥٥ وفي ن ، ط : يعبدونني ولايشركون بي شيئاً .

(٢) في ط ، ن ، م « جندل » وفي الاحقاق ١٣/٥٣ .

(٣) في ن ، م ، ط : « من » بدل « سلطان » .

(٤) في ن « يغتريه ». وفي م : يغتربه .

(٥) في ط ، م : ظلماً وجوراً .

(٦) في م : للمقيمين .

(٧) البقرة : ٣ .

(٨) المجادلة : ٢٢ .

(٩) في ن ، ط ، م : جندل .

(١٠) في ن ، ط ، م : بن علي .

(١١) في ن ، ط ، م : نعيم بن ابي قيس .

دخلت[1] بالطائف وهو عليل ، ثم انه دعا بشربة من لبن فشربه وقال: هكذا عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن ، ثم مات رحمه الله ودفن بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء .

حدثنا علي بن حسن بن مندة ، قال حدثنا ابو محمد[2] بن هارون بن موسى رضي الله عنه، قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام . وحدثنا محمد بن وهبان ، قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني ، قال حدثنا[3] عبدالله بن سليمان الحضرمي ، قال حدثنا الحسن بن سهل الخياط ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن جعفر[4] ابن (؟) ، عن جابر بن عبدالله الانصاري ، قال : قال رسول الله

(١) في ن ، ط ، م : دخلت عليه .

(٢) ليس « بن » بين « ابومحمد » و « هارون » في ن ، م ، ط وهو الصحيح لانه كنيته والرجل موثق . ارجع : النجاشي ص:٣٠٨ والجامع ٣٠٨/٢ .

(٣) في ط ، م ، ن : محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي في مطين.

(٤) في ط ، م ، ن « عن جعفر بن محمد عليهما السلام » وفي م «عن ابيه » .

صلى الله عليه وآله وسلم للحسين بن علي عليهما السلام : ياحسين يخرج من صلبك تسعة من الائمة منهم مهدي هذه الامة،فاذا استشهد أبوك فالحسن بعده ، فاذا سمّ الحسن فأنت ، فاذا استشهدت فعلي ابنك ، فاذا مضى علي فمحمد ابنه ، فاذا مضى محمد فجعفر ابنه ، فاذا مضى جعفر فموسى ابنه ، فاذا مضى موسى فعلي ابنه ، فاذا مضى علي فمحمد ابنه،فاذا مضى محمد فعلي ابنه ، فاذا مضى علي فالحسن ابنه ، فاذا(١) مضى الحسن فالحجة بعد الحسن يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً .

أخبرنا ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله،قال حدثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الازدي ماارح(٢) (؟) قال(٣) ابوعبدالله الغني الحسن بن معالي ، قال حدثنا عبدالوهاب بن همام الحميري ، قال حدثنا ابن ابي شيبة ، قال حدثنا شريك الدين بن الربيع،عن القاسم بن حسان ، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الشكاية(٤) التي قبض فيها ، فاذاً فاطمة عند رأسه ، قال : فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع

(١) في ن ، ط ، م «بعد الحسن ابنه» هكذا «ثم الحجة بعد الحسن».
(٢) في ن «مابارح» وفي ط «بايارح» وفي م «نايارح» .
(٣) في ط ، ن ، م « ابوعبدالغني » في ن « حسن ابن يمعاني » وفي ط « حسن السمعاني » وفي م « الحسن بن يمعاني » .
(٤) في ط : الشكاة.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفه اليها فقال : حبيبتي فاطمة ماالذي يبكيك ؟ قالت : أخشى الضيعة[١] من بعدك يارسول الله . قال : ياحبيبتي لاتبكين ، فنحن أهل بيت اعطانا[٢] الله سبع خصال لم يعطها[٣] قبلنا ولايعطها أحداً بعدنا : لنا خاتم النبيين وأحب الخلق الى الله عزوجل وهو أنا ابوك ، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم الى الله عزوجل وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم الى الله وهو عمك ، ومنا[٤] من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك ، ومنّا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين[٥] ، [وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الائمة أمناء معصومين] ومنا مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار[٦] بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولاصغير يوقر كبيراً ، فيبعث الله عزوجل عند ذلك مهدينا

(١) في ن «الضيفة» والظاهر انها مصحف والصحيح ماهو في المتن وط.

(٢) في ن « قد اعطانا » وفي ط « قد اعطان » وهو ليس بصحيح .

(٣) في ط « لم يعطها أحداً » وفي ن : احد .

(٤) ليس في ط « ومنا من له جناحان — الى — وهو ابن عمك » .

(٥) ليس في ط ، ن ، م مابين القوسين ، وبدله « وتسعة من الائمة معصومون » .

(٦) في ن ، م : اعاد .

التاسع من صلب الحسين عليه السلام يفتح حصون الضلالة [وقلوباً[١] غفلا] يقوم بالدرة[٢] في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ، ويملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً .

يافاطمة لاتحزني ولاتبكي ، فان الله أرحم[٣] بك وأرأف عليك مني ، وذلك لمكانك مني وموضعك[٤] في قلبي ، وزوجك الله زوجاً[٥] أشرف أهل بيتك حسباً ، واكرمهم نسباً[٦] ، وأرحمهم بالرعية ، وأعدلهم بالسوية ، وأنصرهم[٧] بالقضية ، وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني[٨] من أهل بيتي ، ألا انك بضعة مني[٩] من آذاك فقد آذاني .

قال جابر : فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) ليس ما بين القوسين في ط ، وبدله « وقلاعها » وفي تاريخ دمشق « وقلوباً غلفاً » .

(٢) في ن ، ط ، م «بالدين» بدل «بالدرة» وكذلك في تاريخ دمشق .

(٣) في ن « عنى بك » وفي ط ، م « منى بك » .

(٤) في ن ، ط ، تاريخ دمشق : من قلبى .

(٥) في ط ، م ، ن « هواشرف » .

(٦) في م ، ط ، ن « منصباً » بدل « نسباً » .

(٧) في ط ، م ، ن : وابصرهم .

(٨) في ط : يلحق بى .

(٩) في م ، ط ، ن : فمن .

[فاعتلت فاطمة][1] دخل اليها رجلان من الصحابة فقالا لها : كيف أصبحت يابنت رسول الله؟ قالت : أصدقاني هل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول[2] : فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ؟ قالا : نعم قد[3] سمعنا ذلك منه ، فرفعت يديها الى السماء وقالت : اللهم اني أشهدك أنهما قد آذياني وغصبا حقي. ثم أعرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك، وعاشت بعد أبيها خمسة وتسعين[4] يوماً حتى ألحقها الله به[4] .

- حدثنا علي بن محمد بن مقول[5] ، قال حدثنا ابوبكر محمد ابن عمر القاضي الجعالي[6] ، قال حدثني نصر بن عبدالله الوشا ، قال حدثني زيد بن الحسن الانماطي ، عن جعفر بن محمد ، عن

---

(١) مابين القوسين ليس في م ، ن ، ط .

(٢) ليس «يقول» في ن ، م ، ط .

(٣) في ن ، ط ، م : لقد .

(٤) في ط ، م ، ن «خمسةوسبعون» وذكر صدر الحديث في اسدالغابة عن ابي علي علي الهلالي وفي رواية الطبراني : لم تبق فاطمة رضي الله عنها بعده الا خمسة وسبعين يوماً حتى الحقها الله به صلى الله عليه وآله . انظر احقاق الحق ٩ / ٢٦٢ واسدالغابة ٤ / ٤٣ وتاريخ دمشق لابن عساكر ١ / ٢٣٩ من ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٥) في م ، ن ، ط : مقولة .

(٦) في ن ، م : الجعابي .

أبيه ، عن جابر بن عبدالله الانصاري ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة ، فأنزل الله هذه الاية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن والحسين وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، فدعا[١] علياً فأجلسه خلف ظهره وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت[٢] أم سلمة : وأنا معهم يارسول الله ؟ فقال لها : انك الى خير[٣]. فقلت : يارسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم . قال : ياجابر لانهم عترتي من لحمي ودمي ، فأخي سيد الاوصياء ،وابني خير الاسباط ، وابنتي سيدة النسوان، ومنا المهدي. قلت : يارسول الله ومن المهدي ؟قال : تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار ، والتاسع قائمهم يملاء الارض قسطاً وعدلا [كما ملئت[٤] جوراً] يقاتل[٥] على التأويل كما قاتلت على التنزيل .

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه ، قال حدثنا الحسين بن محمد بن

(١) فى م ، ن ، ط : ودعا .

(٢) فى ن ، ط . م : قالت .

(٣) فى ط ، م ، ن : قال انت على خير .

(٤) ما بين القوسين ليس فى ن ، م ، ط .

(٥) فى ن : تقاتل .

عامر، عن عمه محمد[١] بن ابي عمير، عن أبي جميلة المفضل[٢] بن الحسن بن صالح ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن جابر بن عبدالله الانصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي من ولدي ، اسمه اسمي وكنيته كنيتي ، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، يكون له غيبة وحيرة[٣] يضل[٤] فيها الامم ، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

وهذا جابر بن عبدالله الانصاري ، يروي عنه جابر بن يزيد الجعفي وواثلة الاسقع والقاسم بن حسان ومحمد بن علي الباقر عليهما السلام .

(١) في م ، ن ، ط بعد « عن عمه » عن محمد ...

(٢) في ن ، م : المفضل . في م ، ط ، ن ليس الحسن بن .

(٣) في ن « وحيز كم » وبهامشه بعلامة ظ « وحيرة » وفي م :وخيره .

(٤) في ن ، ط : تضل .

بـاب
(ماجاء عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه)
(وآلـه وسلـم)
(في النصوص على الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم)

حدثنـا ابو المفضل محمد بن عبدالله رحمه الله ، قال حدثنا رجا[1] بن يحيى ابو الحسين[2] المعرباني الكاتب[3] ، قال : حدثني محمد بن جلاد[4] بسرمن رأى ابوبكر[5] الباهلي ، قال حدثنا معاد[6]

(١) في ن ، ط « دجاء » بالمد وفي م « رحا » .

(٢) في ن ، ط ، م : ابو الحسن، في ن «العبرقائي» وفي ط «اليسرياني» والصواب « العبرتائي » . وعبرتا بفتح أوله وثانيه وسكون الراء بعده التاء قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط معجم البلدان ٣ / ٦٠٤ .

(٣) في ط : بعد الكاتب ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ .

(٤) في ن : خلاد ، في ط : علاد .

(٥) في ن بهامشها قبل «ابوبكر الباهلي» «قال : حدثنا» وعلمه بـ «ظ».

(٦) في ن ، م ، ط « معاذ بن معاذ » بالذال المعجمة .

ابن معاد ، قال حدثنا ابن عون[١] ، عن هشام بن زيد[٢] ، عن انس ابن مالك[٣] ، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حواري عيسى، فقال : كانوا من صفوته وخيرته ، وكانوا اثني عشر مجردين مكنسين[٤] في نصرة الله ورسوله لارهو[٥] فيهم ولاضعف ولاشك ، كانوا ينصرونه على بصيرة ونفاد[٦] وجدوعنا . قلت : فمن حواريك يارسول الله ؟ فقال : الأئمة بعدي اثنا عشر من صلب علي وفاطمة ، هم حواري وأنصاردينى، عليهم من الله التحية والسلام .

حدثنا ابوالحسن علي بن الحسن[٧] بن محمد ، قال حدثنا ابومحمد هارون بن موسى رضي الله عنه في شهر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، قال حدثني ابوعلي محمد بن همام، قال حدثني عامر بن كثير البصري ، قال حدثني الحسن بن محمد بن ابي شعيب الحراني ، قال حدثنا مسكين بن بكير[٨] ابوبسطام ، عن

---

(١) في ط : ابن عوف .

(٢) في ط : يزيد .

(٣) في ط : المالك .

(٤) في ن ، م « مكمسين » وفي ط : مكشين .

(٥) في ن ، ط ، م : لازهو .

(٦) في ن ، م « ونفاذ » بالذال المعجمة .

(٧) في ن ، ط ، م « الحسين » والظاهر هو ابن مندة الذي يروى عنه المؤلف وهو يروى عن الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبرى .

(٨) في ط : ابن بسطام .

سعد[١] بن الحجاج ، عن هشام بن زيد ، عن انس بن مالك . قال هارون : وحدثنا حيدربن محمد بن نعيم السمرقندي ، قال حدثني ابوالنصر محمد بن مسعود العياشي ، عن يوسف بن المشحت[٢] البصري ، قال حدثنا اسحق[٣] بن الحارث ، قال حدثنا محمد بن البشار ، عن محمد بن جعفر[٤] ، قال حدثنا شعبة ، عن هشام بن يزيد[٥] ، عن انس بن مالك قال : كنت أنا وأبوذر وسلمان وزيدبن ثابت وزيد بن أرقم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ودخل الحسن والحسين عليهما السلام فقبلهما رسول الله« ص » ، وقام ابو ذر فانكب عليهماوقبل أيديهما ، ثم رجع فقعدمعنا ، فقلناله سراً[٦] : رأيت رجلاشيخاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم[٧] الى صبيين من بني هاشم فينكب[٨] عليهما ويقبّل أيديهما . فقال: نعم لوسمعتم ماسمعت فيهمامن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) في ن ، م ، ط : عن شعبة .

(٢) في ط « السخت » وفي ن ، م « السحت » .

(٣) في ن ، م : منجاف بن الحارث .

(٤) في ن ، م : محمد بن جعفر عندر .

(٥) في ن ، ط ، م : زيد .

(٦) في ن « سر ياابازر انت شيخ » وفي م ، ط « سراً » .

(٧) في ن ، ط : تقوم .

(٨) في ن « تنكب » وفي ط « فتكب » ايضاً فيهما « وتقبل » .

لفعلتم بهما اكثرمما فعلت . قلنا : وماذا سمعت ياأباذر ؟ قال:سمعته يقول لعلي ولهما : ياعلي والله لو أن رجلا صلى وصام حتى يصير كالشن البالي اذاً مانفع[١] صلاته وصومه الا بحبكم[٢] . ياعلي من توسل الى الله[٣] بحبكم فحق على الله أن لايرده[٤] .ياعلي من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى .

قال : ثم قام أبوذر وخرج[٥] ، وتقدمنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا : يارسول الله أخبرنا أبوذر عنك بكيت وكيت . قال : صدق أبوذر ، صدق والله ، ماأظلت[٦] الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من ابي ذر .

قال : ثم قال عليه السلام خلقني الله تبارك[٧] وتعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف[٨] عام ، ثم نقلنا الى صلب آدم ، ثم نقلنا من صلبه في أصلاب الطاهرين الى أرحام

(١) في ن « ماينفع » وفي م « مايقع » .
(٢) في ط ، م ، ن باضافة : والبراءة من اعدائكم .
(٣) في ط ، م ، ن : عزوجل .
(٤) في هامش المتن : خائباً .
(٥) ليس « وخرج» في ط .
(٦) في ط ، م ، ن : مااقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء .
(٧) ليس في ط .
(٨) في م ، ط ، ن : الف .

الطاهرات . فقلت : يارسول الله فأين كنتم وعلى أي مثال كنتم ؟ قال : كنا أشباحاً من نور تحت العرش نسبّح الله تعالى ونمجده ، ثم قال عليه السلام : لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة المنتهى ودعني جبرئيل عليه السلام ، فقلت : حبيبي جبرئيل أفي هذا[١] المقام تفارقني. فقال : يامحمد اني لا أجوز هذا الموضع فتحترق[٢] اجنحتي.

ثم زج[٣] بي في النور ماشاء الله ، فأوحى الله الي : يامحمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة[٤] فاخترتك[٥] منها فجعلتك نبياً ، ثم اطلعت ثانياً فاخترت[٦] منها علياً فجعلته وصيك ووارث علمك والامام بعدك ، وأخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والائمة المعصومين خزّان علمي ، فلولاكم ماخلقت الدنيا ولا الآخرة[٧] ولا الجنة ولا النار. يامحمد أتحب أن تراهم ؟ قلت : نعم يارب . فنوديت: يامحمد ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فاذاً أنا بأنوار[٨] علي والحسن والحسين

(١) في م « أفي مثل » في ن ليس « أ » الاستفهامية .

(٢) في ن « فيحرق » وفي ط : فيحترق .

(٣) في ن ، م « زح » في ط : ذج .

(٤) في ط ، ن ، م : اطلاعاً .

(٥) في م : فاخبرتك .

(٦) في م : فاخبرت .

(٧) ليس « لا » في ن ، ط ، م .

(٨) في م ، ن ، ط : فاذا انوار .

وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن ابن علي والحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري . فقلت : يارب من هؤلاء ومن هذا ؟قال : يامحمد هم[1] الائمة بعدك المطهرون من صلبك ، وهو الحجة الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً ويشفي صدور قوم مؤمنين . قلنا : بآبائنا وأمهاتنا أنت يارسول الله لقد قلت عجباً. فقال عليه السلام : وأعجب من هذا أن قوماً[2] يسمعون مني هذا ثم يرجعون على أعقابهم بعد اذ هداهم الله ، ويؤذوني[3] فيهم[4] ، لا أنالهم الله شفاعتي .

- حدثنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عياش الجوهري، قال حدثنا محمد بن احمد[5] الصفواني [قال[6] حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا عبدالله بن مسلمة] قال حدثنا محمد بن عبدالله الحمصي[7]، قال حدثنا بن حماد[8] ، عن انس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ،

---

(١) ليس « هم » في ن .

(٢) في ط ، م ، ن : اقواماً .

(٣) في م ، ط : ويؤذونني .

(٤) في ن ، م ، ط : باضافة « مالهم » بعد فيهم .

(٥) في ن : احمد بن الصفواني .

(٦) ليس ما بين القوسين في ن .

(٧) في ط : الحمبصي .

(٨) في ط ، ن : ابن حماد .

قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر ، ثم أقبل علينا فقال[١] : معاشر أصحابي من أحب أهل بيتي حشر معنا ، ومن استمسك بأوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى . فقام اليه ابوذر الغفاري فقال : يارسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال : عدد نقباء بني اسرائيل [فقال[٢] كلهم من اهل بيتك ؟] قال : كلهم من اهل بيتي ، تسعة من صلب الحسين ، والمهدي منهم .

حدثنا محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله ، قال حدثنا رجا[٣] ابن يحيى العرآني الكاتب ، قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن محمد ابن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا شعبة ، عن هشام ابن زيد ، عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما عرج بي الى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً : لااله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته[٤] ، ورأيت اثني عشر اسماً مكتوباً بالنور فيهم[٥] علي بن أبي طالب وسبطي

(١) في ن ، ط ، م : وقال .

(٢) ليس مابين القوسين في ط .

(٣) في ن ، ط ، م «جابر» في ن ، م «العبرتائي» وفي ط «الغرياني» وقال مصححه في الهامش : اظن انها « الفريابي » والصواب : العبرتائي كما سبق ذكره .

(٤) في م ، ط ، ن : ونصرته به .

(٥) في ط « فهم » بدل « فيهم » .

وبعدهماتسعة أسماء علياً علياً[١] ثلاث مرات ومحمد ومحمدمرتين وجعفروموسي والحسن والحجة يتلألأ من بينهم ، فقلت : يارب اسامي من هؤلاء ؟ فناداني ربي جل جلاله : هم الاوصياء من ذريتك، بهم أثيب وأعاقب .

- وعنه قال حدثنا ابومزاحم موسي بن عبدالله بن يحيي[٢] بن خاقان المقرىء ببغداد ، قال حدثنا احمد بن الحسن بن الفضل بن ربيع ابو العباس مولى بني هاشم ، قال حدثني عثمان بن ابي شيبة في مسند[٣] انس، [قال[٤] حدثنا يزيد بن هارون] قال حدثنا عبدالله ابن عوف[٥] ، عن انس بن سيرين، عن انس بن مالك ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أوصياء الانبياء الذين[٦] بعدهم بقضاء ديونهم وانجاز عداتهم[٧] ويقاتلون على سنتهم . ثم التفت الى علي عليه السلام فقال : انت وصيي وأخي[٨] في الدنيا

---

(١) في ن ، ط ، م : عليا عليا عليا .

(٢) في م «نجى خاقان » وليس « بن » فيه .

(٣) في ن : في سند .

(٤) ما بين القوسين ليس في ط .

(٥) في ن ، م ، ط : عون .

(٦) في ط ، م ، ن : الذين يقومون من ، وليس في م « من » .

(٧) في ن : عدائهم .

(٨) ليس في ط : واخي .

والآخرة تقضي ديني وتنحو[١] عداتي وتقاتل على سنتي ، تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل [٢] فأنا خير الانبياء وأنت خير الاوصياء وسبطاي خير الاسباط ، ومن صلبهما يخرج الائمة التسعة مطهرون[٣] معصومون قوامون بالقسط ، والائمة بعدي على عدد نقباء بني اسرائيل وحواري عيسى ، هم عترتي من لحمي ودمي .

حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن منده ، قال حدثنا هارون بن موسى رضي الله عنه ، قال حدثنا احمد بن محمد ابن صدقة الرقي[٤] بمصر ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا محمد بن خلاد[٥] ابو بكر الباهلي ، قال حدثنا معاد[٦] بن معاد ، قال حدثنا ابن عوف[٧] ، عن هشام بن زيد[٨] ، عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثنا عشر ، ثم أخفى صوته فسمعته يقول : كلهم من قريش .

---

(١) في ط ، م ، ن « وتنجز » وهو الصواب .

(٢) في م ، ط ، ن : على تنزيله .

(٣) في ن : المطهرون .

(٤) في ن : الرحي .

(٥) في ن ، م « جلاد » اوله الجيم وآخره الدال المهملة ، وفي ط «جلاء» بالجيم والمد .

(٦) في ط « معاذ بن معاذ » بالذال المعجمة .

(٧) في ن ، م : عون .

(٨) في ن ، ط ، م : يزيد .

حدثنـا القاضي ابو الفرج المعافا بن زكريا[١] البغدادي، قال حدثني ابو الحسن علي بن عقبة القاضي الشيباني[٢]، قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله، قال حدثنا محمد بن عرفد[٣] الطائي الحمصي، قال حدثنا الفرياني[٤] محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن ابى العالية، عن انس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم يقول : الائمة بعدي اثنا عشر . ثم أخفى صوتـه فسمعته يقول : كلهم من قريش .

حدثنـا ابو عبدالله الحسين بن محمد[٥] بن سعيد، قال حدثني[٦] ابو طالب بن يزيد[٧] السرواني العدل، عن حميد، قال حدثنا عبدالله ابن جعفر الرملي[٨] بالبصرة، قال حدثني شبابة بن سواد[٩]، قال

---

(١) فى ن « ذكريا » بالذال المعجمة .

(٢) فى ط، ن « السنائى » وفى م : السنانى .

(٣) فى ط، ن « غرفة » وفى م : عرفة .

(٤) فى ن «العريانى» وفى ط، م «الفريانى» وبهامشه عن المصحح : يمكن هذا اللفظ « قربانى » وهي بلدة بخراسان من توابع مروشاهجهان « فرج الله الحسنى » .

(٥) ليس فى ط : محمد بن .

(٦ - ٧) فى ن، ط «حدثنا» وايضاً فى م، ط . ن « زيد » وفى ط : الروانى .

(٨) فى ط، ن، م : الرمل .

(٩) فى ط « سبابة » فى م، ط، ن : سوار .

حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن انس بن مالك قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول :الائمة بعدي اثناعشر . فقيل : يارسول الله فكم الائمة بعدك؟ قال :عدد نقباء بني اسرائيل .

حدثنا علي بن محمد بن متولد[١]، قال حدثنا علي بن محمد[٢] ابن مهرويه القزويني ، قال حدثنا حامد[٣] بن ابي حامد ، قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن البرقي بمصر، قال حدثنا عباس بن طالب ، قال حدثنا عبدالواحد بن زياد ، قال حدثنا عاصم الاحول ، عن حفصة[٤] بنت سيرين قالت : قال لي أنس بن مالك : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الأئمة بعدي اثنا عشر ، ثم أخفى صوته فسمعته يقول :كلهم من قريش .

وهذا أنس بن مالك روى عنه هشام بن زيد وانس بن سيرين وابي[٥] العالية وحفصة[٤] بنت سيرين والحسن[٦] ابي الحسن البصري.

(١) في ن ، م « سولة » وفي ط : مقولة .

(٢) ليس في ط : محمد بن . قال في الفهرست ٢٣٢ : علي بن مهرويه القزويني له كتاب ورواه ابونعيم عنه .

(٣) في ن « حاملين ابي حامد » فهو مصحف قطعاً والصواب حامد بن ابي حامد .

(٤) في ن « خفصة » بالخاء المعجمة في كلا المقامين .

(٥) في ط « ابوالعالية » وفي ن ، م « ام العالية » .

(٦) في م ، ط ، ن « الحسن بن ابي الحسن » وفي ن : المصري .

بـاب
(ما جاء عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه)
(وآلـه وسلـم)
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام[١])

حدثنا محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله ،قال حدثناهاشم[٢] ابن مالك ابودلف[٣] الخزاعي ببغداد في مسجد الشرقيـة[٤] ، قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي[٥]، قال حدثنا[٦] شرحبيل بن ابي عوف[٧] ، عن يزيد[٨] بن عبدالملك، عن سعيد المقري[٩]، عن ابي

(١) فى ط ، م « صلوات الله عليهم اجمعين » .

(٢) فى ط : قاسم .

(٣) فى ن : ابوزلف .

(٤) فى ط : الشريفة .

(٥) فى ن : م «الرماحى» وفى ط « الرباحى » .

(٦) فى ط ، م ، ن ليس « قال حدثنا » وبدله «عن » الا فى م فانه ليس فيه «عن» .

(٧) فى ط ، م « شرجيل » وفى م ، ط ، ن : بن ابى عون .

(٨) فى ط « بريد » بالباء الموحدة ثم الراء المهملة .

(٩) فى ن ، م المعيرى .

هريرة قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان لكل نبي وصيّي وسبطان[١] ، فمن وصيك وسبطاك ؟ فسكت ولم يرد الجواب[٢] ، فانصرفت حزيناً فلما حان الظهر قال : ادن ياأباهريرة ، فجعلت أدنوا[٣] واقول : اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله : ثم قال : ان الله بعث أربعة الف[٤] نبي ، وكان لهم أربعة الف[٤] وصي وثمانية الف[٤] سبط ، فوالذي نفسي بيده لانا خير النبيين ووصي خير الوصيين وان سبطي خير الاسباط . ثم قال عليه السلام : سبطي[٥] خير الأسباط الحسن والحسين سبطي[٦] هذه الأمة ، وان الأسباط كانوا من ولد يعقوب وكانوا اثني عشر رجال[٧] ، وان الائمة بعدي اثناعشر[٨] من أهل بيتي علي أولهم وأوسطهم محمد وآخرهم محمد ، ومهدي هذه الامة الذي عيسى[٩] بن مريم خلفه ، ألا ان

(١) في م ط ، ن : وصياً وسبطين .

(٢) في م : ولم يرد على الجواب .

(٣) في ن : ادنو .

(٤) في م ، ن ، ط : آلاف .

(٥) في ط : سبطاي .

(٦) في ط : سبطا .

(٧) في ط ، م ، ن : رجلا .

(٨) في م ، ط ، ن : رجلا من اهل بيتي .

(٩) في م ، ط ، ن «الذي يصلي عيسى خلفه» وليس «بن مريم» فيهن .

من تمسك بهم بعدي فقد تمسك بحبل الله ومن تخلا[١] منهم فقد تخلا من الله .

- حدثنا محمد بن عبدالله الشيباني والقاضي ابو الفرج المعا[٢] ابن زكريا البغدادي والحسن بن محمد بن سعيد والحسين بن علي ابن الحسن الرازي ، جميعاً قالوا حدثنا ابو علي محمد بن همام ابن سهيل الكاتب ، قال حدثني محمد[٣] بن جمهور العمي ، عن ابيه محمد بن جمهور ، قال حدثني عثمان بن عمر ، قال حدثني[٤] شعبة ، عن سعيد[٥] بن ابراهيم ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن ابي هريرة قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثة وعبدالله بن مسعود ، اذ دخل الحسين بن علي عليهما السلام فأخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبله ثم قال : حبقه[٦] حبقه

(١) في م ، ن ، ط : ومن تخلى منهم فقد تخلى من حبل الله .

(٢) في م ، ن ، ط : المعافا .

(٣) في م ، ن ، ط : « الحسن بن محمد بن العمى » بالعين . الا انه في م : القمى . وايضاً بعد جمهور الثاني «العمى» بالعين وهو الصحيح.

(٤) ليس في م ، ط ، ن : حدثني .

(٥) في م ، ط ، ن : « قال شعبة بن سعيد بن ابراهيم » .

(٦) في ن ، م : « خبقة حبقة » بالخاء المعجمة . وبهامش ن :«عذقه *

ترق[١] عين بقه ، ووضع فمه على فمه[٢] ثم قال[٣]: اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ، ياحسين[٤]

* عذقه » بالعين . وبهامشط :والاصح «حذقه حذقه» أقول : بل الاصح: « حزقه حزقه » بضم الحاء وفتحها وضم الزاء وتشديد القاف المفتوحة. قال في اللساني : رجل حزق وحزقة : قصير يقارب الخطو . قال امرؤ القيس :

واعجبني مشي الحزقة خالد كمشي اتان حلئت بالمناهل(١)

وفي كلامهم : حزقة حزقة ترق عين بقه . ترق اى أرق ، من قولك : « رقيت في الدرجة » ، وفي الحديث :أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول :حزقة حزقة ترق عين بقه .الحزقة: الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم .قال ابن الاثير : ذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له . وترق :بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف : تقديره أنت حزقة . وحزقة الثاني كذلك أو انه خبر مكرر ، ومن لم ينون حزقة اراد ياحزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم : اطرق كرا . لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم او المضاف . لسان العرب ٤٧/١٠ ط بيروت .

(١) في ط : توق بالواو بعد التاء .

(٢) ليس « على فمه » في ن و م .

(٣) في ن ، م ، ط : وقال .

(٤) ليس « ياحسين » في ن .

(١) حلاه عن الماء :طرده ومنعه ،اى منعت وطردت عن شرب الماء . والمناهل جمع المنهل وهو مورد الماء للشرب .

أنت الامام ابن الامام ابو الائمة التسعة[1] ، من ولدك ائمة ابرار[2].
فقال له عبدالله بن مسعود : ماهؤلاء الائمة الذين ذكرتهم يارسول الله في صلب الحسين؟ فأطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال[3]: ياعبدالله سألت عظيماً ولكني اخبرك ، ان ابني هذا ـ ووضع يده على كتف الحسين عليه السلام ـ يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي عليه السلام يسمى العابد ونور الزهاد ، ويخرج[4] من صلب علي ولد اسمه اسمي وأشبه الناس بي ، يبقر العلم بقراً وينطق بالحق ويأمر بالصواب ، ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق . فقال له ابن مسعود : فما اسمه يانبي الله ؟ قال : فقال له[5] : جعفر صادق في قوله وفعاله[5]، الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه كالراد علي .

ثم دخل حسان بن ثابت وأنشد في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعراً وانقطع الحديث ، فلما كان من الغد صلى بنا رسول الله « ص » ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه أنا وعلي بن ابي طالب وعبدالله بن العباس ، وكان من دأبه عليه السلام اذا[6] لم يسأل ابتدأ ،

---

(١) في ن ، م ، ط : تسعة .

(٢) في ن : ابرارا .

(٣) في ن ، م ، ط : فقال .

(٤) في م ، ن ، ط : ويخرج الله . وايضاً فيهن : ولداً .

(٥) في ط ، ن ، م : يقال له . وايضاً فيهن : وفعله .

(٦) في م ، ط ، ن : اذا سئل اجاب و . . .

فقلت له : بأمي أنت وابي يارسول الله ألاتخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين عليه السلام . قال : نعم ياابا هريرة ، ويخرج الله من صلبه(١) مولود طاهر[اسمر رابعه](٢) سمي موسى بن عمران . ثم قال له ابن عباس : ثم من يارسول الله ؟ قال : يخرج(٣) موسى علي ابنه يدعى بالرضا موضع العلم ومعدن الحلم(٤) . ثم قال عليه السلام : بأبي المقتول في أرض الغربة ، ويخرج من صلب علي ابنه محمد المحمود أطهر الناس(٥) خلقاً وأحسنهم خلقاً ،[ويخرج(٦) من صلب محمد ابنه علي(٦) طاهر الجيب(٦) صادق اللهجة]،ويخرج من صلب علي الحسن الميمون التقي(٧) الطاهر الناطق عن الله وابو حجة الله ، ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملاءها قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً ، له غيبة(٨) موسى وحكم داود

(١) في م ، ط ، ن : من صلب جعفر عليه السلام مولوداً نقياً طاهراً

(٢) مابين القوسين ليس في ط . وفي ن ، م : ربعة .

(٣) في ط ، م ، ن : من صلب موسى .

(٤) في ن : الحكم .

(٥) في ن ، ط : «اطهرهم» وفي م ليس «الناس» وكذا : اطهر خلقاً

(٦) سقط ما بين القوسين في ن . ليس « علي » في ط . وفي ط : طاهر الجيب .

(٧) في ط ، م ، ن : النقي .

(٨) في ط ، م ، ن : هيبة .

وبهاء عيسى. ثم تلا عليه السلام: «ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم»[١].

فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام: بأبي انت وأمي يارسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم؟ قال: ياعلي أسامي الاوصياء من بعدك والعترة الطاهرة والذرية المباركة. ثم قال: والذي نفس محمد بيده لو أن رجلا عبدالله ألف عام ثم ألف عام مابين الركن والمقام ثم أتى[٢] جاحداً بولايتهم[٣] لاكبه الله في النار كائناً ماكان[٤].

قال ابو علي بن همام: العجب كل العجب من ابي هريرة أنه يروي مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل أهل البيت عليهم السلام[٥].

(١) آل عمران: ٣٤.

(٢) في ط، م، ن: ثم اتاني.

(٣) في م، ط، ن: لولايتهم.

(٤) في م، ط، ن: كائناً من كان.

(٥) روى كنز العمال ١٠٩/٧ طبع دائرة المعارف النظامية في حيدر آباد صدر الراوية الى: فأحبه، عن مسند خباب ابي السائب ومسند ابي هريرة وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٢٠٢/٤ وفيه قال ابو نعيم: الحزقة المتقارب الخطا والقصير الذي يقارب خطاه، وعين بقة اشار به الى البقة ولاشيء اصغر من عينها لصغرها، وقيل اراد بالبقة فاطمة عليها السلام فقال له: ترق ياقرة عين بقة. ثم قال: اقول فسره في النهاية بأوضح من هذا، ونقل قول ابن الاثير كما قدمناه.

حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري ، قال حدثنا الحسين بن علي البزوفري ، عن عبدالله بن مسلمة ، قال أخبرنا عقبة بن مكرم ، قال حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يعقوب بن خالد ، عن ابي صالح السمان ، عن أبي هريرة قال :خطبنارسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال : معاشر الناس[1] من أراد أن يحيا حياتي ويموت ميتتي فليتولى[2] علي بن ابي طالب عليه السلام (وليقتدي)[2] بالائمة من بعده . فقيل : يارسول الله فكم الائمة من[3] بعدك ؟ فقال : عدد الاسباط .

حدثنا ابوعبدالله احمد بن محمد بن عبيدالله[4] الجوهري ، قال حدثنا عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم ، قال حدثنا الطيالسي ابو الند[5] ، عن ابي الزياد عبدالله بن ذكوان ، عن أبيه عن الاعرج ، عن ابي هريرة قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله عزوجل « وجعلها كلمة باقية في عقبه »[6] . قال:

(١) ليس « معاشر الناس » في ط .

(٢) في ط ، م ، ن : « فليتول على بن ابى طالب وبقية الائمة من بعده» وليس « فليقتدى » في النسخ الثلاث .

(٣) ليس « من » في ن ، م ، ط .

(٤) في ن : عبد الله .

(٥) في ط ، م ، ن : ابوالوليد .

(٦) الزخرف : ٢٨ .

جعل الامامة[1] في عقب الحسين عليه السلام ، يخرج من صلبه تسعة من الائمة ، ومنهم مهدي هذه الامة . ثم قال عليه السلام : لو أن رجلا ضعن[2] بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لاهل بيتي دخل النار .

وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اني تارك فيكم الثقلين[3] كتاب الله عزوجل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ، ثم اهل بيتي ، أذكركم الله في اهل بيتي[4] ـ ثلاث مرات ـ فقلت لابي هريرة : فمن أهل بيته نساؤه ؟ قال : لا ، أهل بيته صلبه[5] وعصبته ، وهم الأئمة الاثناعشر الذين ذكرهم الله في قوله « وجعلها كلمة باقية في عقبه »[6] .

حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار النجوي[7] ، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن

---

(١) في ط : الامام .

(٢) في ط ، م : صفن وفي ن : صف .

(٣) في ط ، ن ، م : احدهما .

(٤) في م ، ط ، ن : قالها .

(٥) في م ، ط ، ن : اصله .

(٦) الزخرف : ٢٨ .

(٧) في ط ، ن ، م : النحوى .

مروان الغزال[١] ، قال حدثني محمد بن تيم[٢] عن عبدالرحمن بن مهدي ، قال حدثنا معاوية بن صالح ، عن عبدالغفار بن القاسم[٣]، عن ابي مريم ، عن ابي هريرة قال : دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نزلت هذه الاية « انما أنت منذر ولكل قوم هاد »[٤] ، فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : أنا المنذرأتعرفون الهادي؟ فقلنا : لايارسول الله . فقال: هو خاصف النعل . فطولت الاعناق ، اذ خرج علينا علي عليه السلام من بعض الحجر وبيده نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم التفت الينا[٥] فقال : ألا انه المبلغ عني والامام بعدي ، فزوج[٦] ابنتي وابوسبطي ، فنحن أهل بيت أذهب الله عنا الرجس وطهرنا من الدنس، يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، هو[٧] الامام ابو الائمة الزهر. فقيل : يارسول الله فكم[٨] الائمة بعدك ؟

(١) في ط ، م : العزال .

(٢) في ن « تميم » وبهامشه تيم .

(٣) في م ، ن ، ط : قاسم .

(٤) الرعد : ٧ .

(٥) في م ، ن ، ط بعد « الينا » رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٦) في ن ، م ، ط : وزوج .

(٧) في ط : ابوالامام هو الائمة الزهر .

(٨) في ط ، ن ، م : وكم الائمة .

قال : اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل ، ومنا مهدي هذه الامة ، يملاء الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً [١] وظلماً ، لايخلو [٢] الارض منهم الاساحت [٢] بأهلها .

حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله ، قال حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، عن زكريا ، عن سليمان [٣] جعفر الجعفري ، قال حدثنا مسكين بن عبد العزيز ، عن أبي سلمة ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي فقلنا : يا رسول الله صلى الله عليك وآلك من أهل بيتك ؟ قال : أهل بيتي عترتي من لحمي ودمي ، هم الائمة بعدي [٤] ، عدد نقباء بني اسرائيل .

وهذا أبو هريرة روى عنه سعيد المقري وعبد الرحمن الاعرج وابو صالح السمان الاوعرج وابو مريم وابو سلمة .

(١) في ن ، ط : ظلماً وجوراً .

(٢) في ن ، ط ، م : لاتخلو ؛ وفي ن ، ط : ساخت .

(٣) في ط ، م : سليمان بن جعفر .

(٤) في ن ، م : من بعدي .

بـاب
(ما جاء عن عمر بن الخطاب عن رسول الله)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم)

حدثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله ، قال حدثنا الحسن بن علي[١] زكريا العدوي ، [عن[٢] شيث بن غرقده العدوي، قال حدثنا أبو بكر محمد بن العلا] قال :حدثنا اسماعيل بن صبيح البشكري[٣] عن شريك بن عبد الله[٤] ، عن المفضل بن حصين ، عن عمر -

(١) في ط ، م ، ن : علي بن زكريا .

(٢) ما بين القوسين ليس في ن ، وايضاً « عن شيث بن غرقده العدوى» ليس في ط ، م . وفي ط ، م : « ابو كريب محمد بن علا » بدل « ابو بكر محمد بن علا » .

(٣) في ن « مبيح » وفي م ، ن ، ط : اليشكرى .

(٤) في ن بعد عبد الله « عن مسيب بن غرقده » وفي ط « عن شبيب بن فرقد » وفي م : عن سبيب بن غرقده .

ابن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم اخفى صوته فسمعته يقول : كلهم من قريش [قال أبو المفضل : هذا غريب لا أعرفه الا عن الحسن بن علي بن زكريا البصري بهذا الاسناد ، وكتبت عنه ببحارا[1] يوم الاربعاء ، وكان يوم العاشور[2]، وكان من أصحاب الحديث [الا[3] أنه كان ثقة في الحديث] ، وكثيراً ماكان يروي من فضائل أهل البيت عليهم السلام .

حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن مندة ، قال حدثنا هارون ابن موسى رحمه الله ، قال حدثنا ابو الحسين[4] محمد بن منصور الهاشمي ، قال حدثني أبو موسى عيسى بن احمد ، قال حدثنا أبو ثابت المدني، قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم ، عن هشام بن سعيد، عن عيسى بن عبدالله بن مالك ، عن عمر بن الخطاب قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أيها الناس[5] اني فرط لكم وانكم واردون علي الحوض ، حوضاً عرضه مابين صنعا الى[6]

---

(١) في م ، ط ، ن : ببخارا .

(٢) في ط : العاشورا .

(٣) ما بين القوسين ليس في ط ، ن ، م .

(٤) في م ، ط ، ن : ابو الحسن محمد بن احمد بن عيسى بن منصور ـ في ط : المنصور ـ الهاشمي .

(٥) في م ، ط ، ن : ياأيها الناس .

(٦) في م : وبصرى .

بصرى فيه قدحان عدد النجوم من فضة ، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا[1] كيف تخلفوني فيهما ، السبب الأكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولاتبدلوا وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. فقلت : يارسول‌الله من عترتك؟ قال :أهل بيتي من ولد علي وفاطمة [عليهما السلام] وتسعة من صلب الحسين أئمة ابرار ، هم عترتي من لحمي ودمي .

(١) في م ، ط ، ن « فانظروني كيف » في ط « تحلفوني » وفي ن « يخلفوني » وفي م : محلفوني .

بـاب[١]

(ماجاء عن عثمان بن عفان عن رسول الله)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثنى عشرصلوات الله عليهم)

· حـدثنا علي[٢] بن الحسين البزوفري ، [قال[٣] حدثنا أحمد ابن عيسى بن فضل الانماطي] ، قال حـدثنا داود بن فضل ، عن بن[٤] عائشة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر[٥] بن عثمان بن عفان قال : قال لي أبي : سمعت رسول الله

(١) اعلم ان عنوان الباب ليس في المتن وموجود في ط ، م ، ن وانما كتبت في المتن تبعاً للنسخ وأظن سقطه من سهو الكاتب .

(٢) اول السند في ن ، م ، ط هكذا : حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال : قال حدثنا محمد بن الحسين البزوفري .

(٣) ما بين القوسين ليس في ن .

(٤) في ن ، ط « ابن » .

(٥) في م ، ط ، ن : عمرو .

صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الأئمة عليهم السلام بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين ، ومنا مهدي هذه الامة ، من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله، ومن تخلا[1] منهم فقد تخلا[1] من الله .

(١) في ط : تخلى .

بـاب
(ماجاء عن زيد بن ثابت عن رسول الله)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم)

حدثنا احمد بن محمد بن عبدالله[١] الجوهري، قال حدثنا ابوزرعة[٢] عبدالله بن جعفر الميموني ، قال حدثنا محمد بن مسعود عن مالك بن سلمان[٣]، عن عمر بن سعيد[٤] المقري، قال حدثنا شريك عن ركين[٥] بن الربيع، عن القاسم[٦] بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما رسول الله صلى

(١) في ط ، م ، ن : عبيد الله .

(٢) في م ، ط ، ن « ابوذرعة » بالذال المعجمة .

(٣) في ن ، ط ، م : سليمان .

(٤) في م ، ن ، ط : سعد .

(٥) في ن : دكين .

(٦) في ن ، ط : « وعن القاسم » وفي ط : الحسان .

الله عليه وآله وسلم ، فأخذهما وقبلهما ثم رفع يده الى السماء فقال « اللهم رب السماوات السبع وماأظلت ورب الرياح وماذرت[١] ، اللهم رب كل شيء أنت الاول فلاشيء قبلك وأنت الباطن فلاشيء دونك ، ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل، واله[٢] ابراهيم واسحاق ويعقوب ، أسألك أن تمن عليهما بعافيتك وتجعلهما تحت كنفك وحرزك وان تصرف عنهما السوء المحذور[٣] برحمتك » ثم وضع يده على كتف الحسن فقال : أنت الامام ابن ولي الله ، ووضع يده على صلب الحسين فقال : أنت الامام أبو الائمة[٤] تسعه من صلبك ، أئمة أبرار والتاسع قائمهم ، من تمسك بكم وبالائمة من ذريتكم كان معنا يوم القيامة ، وكان معنا في الجنة في درجاتنا . قال : فبرء من عليهما[٥] بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

حدثنا محمد بن[٦] عبد الله بن المطلب ، [قال[٧] حدثني ابراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن اسحق الهاشمي] قال حدثني

(١) في م ، ط ، ن : وماذرأت .

(٢) في ن : وآل .

(٣) في ط ، م ، ن : والمحذور .

(٤) في م ، ط ، ن : وابوالائمة .

(٥) في ن ، ط ، م : من علتهما .

(٦) في ن : محمد بن محمد بن عبد المطلب وفي ط ، م ، « محمدبن عبد المطلب » .

(٧) في ط علم مابين القوسين بـ« ز ـ و ـ الى » يعني زائد الى هنا .

ابي عن عبد الله بن بكير العنوي[١] ، عن حكيم بن جبير ، عن ابى الطفيل عامر بن واثلة ، عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : علي بن ابى طالب قائد البررة وقاتل الفجرة ، منصور من نصره مخذول[٢] من خذله ، الشاك في علي هو الشاك في الاسلام ، وخير من أخلف بعدي وخير أصحابى علي ، لحمه لحمي ودمه دمي وابو سبطي ، ومن صلب الحسين تخرج الائمة التسعة ، ومنهم مهدي هذه الامة .

وعنه قال حدثنا ابو صالح محمد بن فياض[٣] العجلي الساوي ، قال حدثني محمد بن احمد بن عامر ، عن[٤] عبدالله ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان[٥] ، عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لايذهب[٦] الدنيا حتى يقوم بأمر أمتي رجل من صلب الحسين يملأها عدلا كما ملئت جوراً . قلنا: من هو يارسول الله؟ قال :الامام[٧] التاسع من صلب الحسين عليه السلام.

(١) في ن ، م ، ط : الغنوى .

(٢) في ط : ومخذول .

(٣) في ن ، م ، ط « محمد بن فيض بن فياض ».

(٤) في م ، ط ، ن « عن ابيه » بدل « عن عبد الله » .

(٥) في ط : الحسان .

(٦) في ط ، ن « لامذهب مر من الدنيا » في م : لايذهب مر ....

(٧) في م ، ط ، ن : قال : هو الإمام .

وباسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حبنا دين وبغضنا نفاق .

حدثنا الحسين[١] بن علي الرازي ،قال حدثني اسحاق بن محمد ابن خالويه ، قال حدثني يزيد بن سليمان البصري ، قال حدثني شريك، عن الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد ابن ثابت قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة ؟ قلنا : بلى يارسول الله . قال : الحسن والحسين أنا جدهما[٢] وجدتهما خديجة سيدة نساء أهل الجنة ، ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً ؟ قلنا : بلى يارسول الله . قال : الحسن والحسين أبوهما علي بن ابي طالب وأمهما فاطمة سيدة نساء العالمين ، ألا أدلكم على خير الناس عماً وعمة؟ قلنا:بلى يارسول الله. قال :الحسن والحسين عمهما جعفر[٣] بن ابى طالب وعمتهما أم هاني بنت[٤] ابي طالب ، أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس خالا وخالة ؟ قلنا : بلى يارسول الله . قال : الحسن والحسين عليهما السلام خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) فى م ، ط ، ن : الحسن بن على بن الحسن الرازى .
(٢) فى م ، ط ، ن بعد جدهما : سيد المرسلين .
(٣) فى م :جعفر الطيار بن ابى طالب .
(٤) فى ط « اخت على بن ابى طالب » بدل « بنت ابى طالب » .

ثم قال : على قاتلهما[١] لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وانه ليخرج من صلب الحسين عليه السلام أئمة أبرار أمناء معصومون قوامون بالقسط ، ومنا مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه . قلنا: من[٢] يارسول الله ؟ قال :هو التاسع من صلب الحسين، تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار ،والتاسع مهديهم يملأ الارض[٣] قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً .

وهذا زيد بن ثابت روى عنه القاسم بن حسان وأبو الطفيل .

---

(١) فى ن ، ط ، م : على قاتلهم

(٢) فى ن ، ط ، م : من هو .

(٣) فى م ، ط ، ن : الدنيا .

بـاب

(ماجاء عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه آله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام)

حـدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي ، قال حدثنـا أبو الحسين محمد بن عبد الله[١] الكوفي الاسدى ،قال حدثني محمد بن اسمعيل البرمكي ،قال حدثني مندل بن علي،عن أبي نعيم ، عن محمد بن زياد ،عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : أنت الامـام والخليفة بعدي ، وابناك[٢] سبطاي ، وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون ، ومنهم قائمنا أهل البيت ثم قال : ياعلي ، ليس في القيامة راكب غيرنا ، ونحن أربعة.

فقام اليه رجل من الانصار ، فقال : فداك أبي وأمي يارسول الله

(١) في م ، ط ، ن : ابى عبد الله .

(٢) في ط ، م : وابناك هذان امامان وسيدا شباب .

ومن[١] هم ؟ قال : أنا على دابة الله البراق ، وأخي صالح على ناقته[٢] التي عقرت ، وعمي حمزة على ناقتي[٣] الغضباء ، وأخي علي على ناقة من نوق الجنة ، وبيده لواء الحمد ، ينادي « لا اله الا الله محمد رسول الله » ، فيقول الادميون : ماهذا الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش : يامعشر الادميين ، ليس هذا ملك مقرب ، ولا نبي مرسل ، ولا حامل عرش ، هذا الصديق الاكبر[٤] علي بن ابي طالب[٥].

- حدثنا علي بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن الحسين البزوفري ، قال حدثني احمد بن محمد ، عن[٦] عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن فرصد[٧] ، عن شريك ، عن الاعمش ، عن زيد بن حسان ، عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : أنت سيد الأوصيا[١] ،

---

(١) في ط ، ن « من هم » وفي م : منهم .

(٢) في م ، ط ، ن : على ناقة الله .

(٣) في ن ، م « على ناقة العضباء » بالعين المهملة .

(٤) في م ، ط ، ن ، بعد « الصديق الاكبر » : والفاروق الاعظم .

(٥) كنز العمال ٤٠٢/٦ وليس فيه صدر الحديث الى « ثم قال : ياعلي » ، تاريخ بغداد ١١٢/١١ ، ١٢٢/١٣ مع اختلاف وزيادات .

(٦) ليس في م ، ط ، ن « عن » وبدله « بن » .

(٧) في ن ، ط ، م : « قرضة » بالقاف والراء ثم الضاد المعجمة .

وابناك سيدا شباب اهل الجنة ، ومن صلب الحسين يخرج الله عزوجل الائمة التسعة، فاذا مت ظهرت لك ضغائن[١] في صدور قوم يتمالئون[٢] عليك ويمنعونك حقك .

وباسناده عن زيد بن أرقم ، قال : ماكنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ببغضهم علياً[٣] وولده عليهم السلام .

حدثنا الحسين بن علي رحمه الله ، قال حدثنا هارون بن موسى ، قال حدثنا محمد بن صدقة الرمي[٤] بمصر[٥] ، قال حدثنا داود بن [عمر بن][٦] داهر بن المسب، قال حدثني صالح بن ابي الاسود، عن حسن[٧] بن عبيدالله ، عن ابي الضحى[٨]، عن زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال[٩] بعدما حمد الله وأثنى

(١) في ط : « الضغاين » وفي ن : « صغاين » بالصاد المهملة .

(٢) في م ، ط ، ن : ويمنعونك حقك ويتمالون عليك .

(٣) في م ، ط ، ن : على بن ابى طالب .

(٤) في م ، ط ، ن : الرقى .

(٥) في م ، ط ، ن بعد « بمصر » قال : حدثنا ابى قال : حدثني — في ن ، م : ابوعبدالرحمن . و ط : ابن عبد الرحمن — عبدالله بن احمد .

(٦) في م ، ن ، ط ليس « عمر بن » في ط : داود بن زاهر .

(٧) في م ، ط ، ن : الحسن

(٨) في ن : ابى الضحيى « ؟ » .

(٩) في ط : وقال .

عليه : أوصيكم بتقوى الله الذي لايستغني عنه العباد ، فان من رغب بالتقوى هدي في الدنيا ، واعلموا أن الموت سبيل العالمين ومصير الباقين ، يختطف[1] المقيمين لايعجزه[2] لحاق الهاربين ، يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة وتقشع[3] كل بهجة ، والدنيا دار الفناء ولأهلها منها الجلاء ، وهي خلوة[4] خضرة تجلب[5] للطالب ، فارتحلوا عنها رحمكم الله[6] بخير مايحضركم من الزاد ، ولاتطلبوا منها ماكثر[7] من البلاغ ، ولاتمدوا أعينكم فيها الى مامتع به المترفون ، ألا ان الدنيا قد تنكرت وادبرت واخلولقت وآذن[8] بوداع ، ألا وان الاخرة قد رحلت[9] وأقبلت باطلاع .

معاشر الناس كأني على الحوض أنظر مايرد علي منكم ، وسيؤخر أناس دوني فأقول : يارب مني ومن أمتي . فيقال : هل شعرت بما

---

(١) في ن : مختطف .

(٢) في م ، ط ، ن : ولايعجزه .

(٣) في م ، ن ، ط : ويقشع .

(٤) في م ، ط ، ن : حلوة .

(٥) في ط ، ن ، م : قدتحلت للطالب .

(٦) ليس في ن ، م : « الله » .

(٧) في ن ، م ، ط : اكثر .

(٨) في م ، ط ، ن : وآذنت .

(٩) في م : قد دخلت .

عملوا بعدك ، والله مابرحوا[١] بعدك يرجعون على أعقابهم. معاشر الناس أوصيكم الله في عترتي وأهل بيتي خيراً ، فانهم مع الحق والحق معهم ، وهم الأئمة الراشدون بعدي والامناء المعصومون .

فقام اليه عبدالله[٢] بن العباس فقال : يارسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال : عدد نقباء بني اسرائيل وحواري عيسى ، تسعة من صلب الحسين ، ومنهم مهدي هذه الامة .

وهذا زيد بن أرقم روى عنه محمد بن زياد وزيد[٣] بن حسان وابو الضحى .

---

(١) في ط : مايرجوا .

(٢) في ن : عبيد الله .

(٣) في ن ، م : يزيد . لم أجده الا انه قال في اسد الغابة في ترجمة زيد بن أرقم : روى عنه .... ويزيد بن حبان .

بـاب

(ماجاء عن أبي امامة اسعد بن زرارة عن النبي)
(صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على عدد الائمة)

: حـدثنا أبو المفضل ، قال حدثنا أبوعبدالله جعفر بن محمد ابن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن[1] بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام، قال حدثنا[2] اسحاق بن جعفر، عن اخيه موسى ابن جعفر، قال حدثني[3] الاجلح الكندي، عن ابي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما عرج بي الى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور : لا اله الا الله محمد رسول الله ، أيدته بعلي ونصرته بعلي . ورأيت علياً علياً علياً ومحمداً محمداً[4] مرتين وجعفر أو موسى والحسن والحجة، اثناعشر اسماً مكتوباً بالنور،

(١) في ط ، م ، ن : « الحسين » بدل « الحسن » .

(٢) في م ، ن ، ط : حدثني .

(٣) في م ، ط ، ن : حدثنا .

(٤) في ط : محمداً محمداً محمداً . وفي م ، ط ، ن ليس « مرتين » .

فقلت: يارب أسامي من هؤلاء الذين قدقرنتهم بي؟ فنوديت: يامحمد هم[١] الأئمة بعدك والاخيار من ذريتك .

حدثني علي بن محمد ، قال حدثني أبوعبد الله محمد بن احمد الصفواني، قال حدثني احمد بن يونس ، قال حدثني اسرائيل ، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم بن[٢] أبي امامة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش، تسعة من صلب الحسين ، والمهدي منهم.

حدثني محمد بن وهبان بن محمد آلهماي[٣] البصري ،قال حدثنا الحسين بن علي البزوفري[٤] ، قال حدثنا علي بن العباس [عن[٥] عباد بن يعقوب ، قال أخبرني مسمر بن نويرة ، عن أبي بكر ابن عياش] ، عن أبي سليمان[٦] الضبي ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق منا، وذلك حين يأذن الله عز وجل له[٧]، فمن تبعه نجا ومن

---

(١) ليس « هم » في ط ، ن .

(٢) في م ، ط ، ن : « عن » بدل « بن » .

(٣) في ن « بن المهنا البصري » وفي ط ، م « بن الهناى البصرى».

(٤) في م ، ط ، ن : بن البزوفري .

(٥) ما بين القوسين ليس في ن ، ط ، م .

(٦) في ط : ابى سلمان .

(٧) ليس « له » في ط ، م ، ن .

تخلف عنه هلك ، فالله الله عباد الله ايتوه[١] ولو على الثلج ، فانـه خليفـة الله . قلنا : يارسول الله متى يقوم قائمكم ؟ قال : اذا صارت الدنيا هرجاًومرجاً ، وهو التاسـع من صلب الحسين .

---

(١) فى ط : اسوه وفي م : ائتوه .

بـاب

(ماجاء عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله)
(عليه وآله وسلم)
(في النصوص على عدد الائمة عليهم السلام)

اخبرنـا [١] القاضي ابو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي ، قال حدثني ابوالحسن علي بن عتبة القاضي ، قال حدثنا موسى بن اسحاق الانصاري ، قال حدثنا عبدالله بن مروان بن معاوية ، قال حدثني[٢] شداد بن عبدالرحمن من[٣] أهل بيت المقدس ، قال حدثني ابراهيم بن ابي عبلة[٤] ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حبي وحب أهل بيتي نافع في سبع

(١) في م : اخبرني .
(٢) في ط : حدثنا .
(٣) في ط : عن .
(٤) في ط : ابي عيلة .

مواطن أهوالهن عظيمة : عند الوفاة ، والقبر ، والنشور[١] ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط . فمن أحبني وأحب أهل بيتي واستمسك بهم من بعدي فنحن شفعاؤه يوم القيامة . فقيل: يارسول الله فكيف الاستمساك بهم ؟ قال[٢]: انالائمة بعدي اثنا عشر ، فمن أحبهم واقتدي بهم فاز ونجا ، ومن تخلف عنهم ضل وغوى .

أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني ، قال حدثنا ابو العباس محمد بن جعفر بن محمد الرازي[٣] الكوفي ، قال حدثنا[٤] محمد ابن عبدالرحمن بن محمد ، قال حدثني ابواحمد الطوسي[٥] واحمد ابن محمد[٦] المقري[٧] ، قال حدثنا داود بن الحسين[٨] ، قال حدثنا

---

(١) في م ، ط ، ن : وعند النشور .

(٢) في ط : فقال .

(٣) في ن : الرزاز .

(٤) في ن ، ط ، م : حدثني .

(٥) بعد الطوسي في ن ، م : الشطوى ، وفي ط الستطوى .

(٦) في ن ، م : بن المقرى .

(٧) في م ، ط ، ن ــ بعد المقرى ــ قالا : حدثنا محمد بن نجي وفي م : نحي .

(٨) في ط : الحسن .

حرام بن يحيى[١] الشامي ، عن عتبة بن سهان[٢] السلمي ، عن مكحول ، عن واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لايتم الايمان الابمحبتنا أهل البيت ، وان الله تبارك وتعالى عهد الي أنه لايحبنا أهل البيت الا مؤمن تقي ولايبغضنا الا منافق شقي ، فطوبى لمن تمسك بي وبالائمة الاطهار من ذريتي . فقيل : يارسول الله فكم الائمة بعدك؟ قال : عدد نقباء بني اسرائيل.

حدثنا علي بن الحسن بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى، قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل الدقاق الدوري ، قال حدثنا علي ابن الحارث المروزي ، قال حدثنا ايوب بن عاصم الهمذاني[٣] ، قال حدثنا حفص بن غياث ، عن يزيد بن[٤] مكحول ، عن واثلة ابن الاسقع يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني[٥] ربي جل جلاله فقال : يامحمد . فقلت :لبيك سيدي . قال:اني ماأرسلت نبياً فانقضت أيامه الا أقام بالامر بعده[٦] وصيه ، فاجعل علي بن ابي

---

(١) في ط : نجى بدل يحيى .

(٢) في ن ، ط ، م : تيهان .

(٣) في ن ، ط ، م « الهمداني ــ بالدال المهملة ــ » .

(٤) ليس « بن » في ط ، م ، ن وبدله « عن » .

(٥) في ط « نادى جل جلاله » وفي ن ، م « ناداني جل جلاله » وليس « ربي » في ن ، م .

(٦) في ط ، ن ، م : من بعده .

طالب الامام والوصي من[1] بعدك ، فاني خلقتكما من نور واحد وخلقت الائمة الراشدين من أنوار كما ، أتحب أن تراهم يامحمد؟ قلت : نعم يارب . قال : ارفع رأسك . فرفعت رأسي فاذا أنا بأنوار الائمة بعدي اثنا عشر نوراً ، قلت : يارب أنوار من هي ؟ قال : أنوار الائمة بعدك أمناء معصومون .

[أخبرنا ابوعبدالله الحسين[2] بن محمد بن سعيد] قال حدثنا الحسين[3] بن علي البزوفري، قال حدثنا محمد[4] بن اسحاق الانصاري، قال حدثنا علي بن الحسين[5] ، قال حدثنا عيسى بن يونس ، قال ثور ـ يعني ابن يزيد ـ عن خالد بن معدان[6] عن واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنزلوا أهل بيتي بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة العينين من الرأس ، وان الرأس لايهتدي الا بالعينين ، اقتدوا بهم من بعدي لن تضلوا . فسألنا عن الائمة قال[7] : الائمة بعدي من عترتي ـ أوقال من أهل بيتي ـ عدد

(١) ليس في م ، ط ، ن « من » .

(٢) في ط ، م « الحسن » وليس مابين القوسين في ن .

(٣) في ن : ابوعبدالله الحسن بن علي البزوفري .

(٤) في النسختين « موسى » بدل « محمد » .

(٥) في ط ، ن ، م « الحسن » بدل « الحسين » .

(٦) في ط : سعدان .

(٧) في ط ، ن ، م : فقال .

نقباه بني اسرائيل .

وهذا واثلة بن الاسقع روى عنه مكحول[١] وخالد بن معدان[٢]

وابراهيم بن ابي عبلة .

(١) في ط ، ن ، م : مكحول بن الاجلح .

(٢) في ط ، م : فيما بين « معدان وابراهيم » : وابوسليمان الضبي .

بـاب
(ماجاء عن ابي ايوب الانصاري خالد بن زيد عن)
(النبي صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام)

١ - أخبرنا ابو المفضل الشيباني[١] ، قال حدثني حيدر[٢] بن محمد بن نعيم السمرقندي ، قال حدثنا محمد بن مسعود[٣] ، عن يوسف بن السخت[٤] عن سفيان الثوري ، عن موسى بن عبيدة اياس[٥] بن مسلمة بن الاكوع ، عن ابي ايوب الانصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا سيد الانبياء [وعلي[٦] سيد الاوصياء] وسبطاي[٧] خير الاسباط ، ومنا الائمة المعصومون

---

(١) في ط : بن الشيباني .

(٢) في ط : « صدر » بدل « حيدر » .

(٣) في ط : « المسعود » .

(٤) في ن ، م : الشخت .

(٥) في ن ، ط ، م : عن اياس .

(٦) ما بين القوسين ليس في ط .

(٧) في ن ، م : وسبطي .

من صلب الحسين عليه السلام ، ومنا مهدي هذه الامة . فقام اليه أعرابي فقال : يارسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال : عدد الاسباط وحواري عيسى ونقباء بني اسرائيل .

أخبرنا محمد بن عبدالله والمعافا بن زكريا والحسن بن علي ابن الحسن الرازي ، قالوا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطا[١] الكوفي ، قال حدثنا احمد بن منيع ، عن يزيد بن هارون ، قال حدثنا مشيختنا[٢] وعلماؤنا عن[٣] عبدالقيس، قالوا: لما كان يوم الجمل خرج علي بن ابي طالب عليه السلام حتى وقف بين الصفين وقد أحاطت بالهودج بنوضبة، فنادى: أين طلحة وأين الزبير. فبرز له الزبير، فخرجا حتى التقا[٤] بين الصفين فقال : يازبير ماالذي حملك على هذا ؟ قال : الطلب بدم عثمان . فقال عليه السلام : قاتل الله أولانابدم عثمان ، أماتذكر يوماً كنا في بني بياضة [فاستقبلنا[٥] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متكئ عليه[٦]] فضحكت اليك وضحكت الي فقلت:يارسول

(١) في ن « ورطيا » في م : ورطبا .

(٢) في ن « مشايخنا » في م : مشايخينا .

(٣) في ن ، ط ، م « من » بدل « عن » .

(٤) في ن ، م ، ط : التقيا .

(٥) مابين القوسين في م ، ن : فاستقبلنا رسول الله « ص» منك عليك .

(٦) ليس في ط « متكي عليه » وبدله « فسلمت عليه » .

الله ان علياً لايبركه[١] زهو . فقال عليه السلام : مابه زهو[٢] ولكنك لتقاتله يوماً وأنت له ظالم[٣] . قال : نعم ولكن كيف أرجع الان ؟ انه لهو العار. قال: ارجع بالعار قبل أن يجتمع عليك العار والنار. قال : كيف أدخل النار وقد شهد لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة . قال : متى ؟ قال : سمعت سعيد بن زيد يحدث عثمان بن عفان في خلافته أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : عشرة في الجنة . قال : ومن العشرة ؟ قال : ابوبكر، وعمر، وعثمان ، وانا ، وطلحة ، حتى عد تسعة ، قال : فمن العاشر؟ قال:أنت. قال:أماأنت فقدشهدت لي بالجنة، وأما أنافلك ولاصحابك من الجاحدين ، ولقد حدثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان سبعة ممن ذكرتهم في تابوت من نار في أسفل درك الجحيم، على ذلك التابوت صخرة اذا أراد الله عزوجل عذاب أهل الجحيم رفعت تلك الصخرة . قال : فرجع الزبير وهو يقول :

نادى علي بصوت[٤] لست أجهله   قد كان عمر ابيك الحق من[٥] حين

---

(١) في ن ، ط ، م : لايتركه زهوه .

(٢) في ن ، م : مابه زهوه .

(٣) في ن ، م ، ط : وانت ظالم له .

(٤) في ن ، ط : « بأمر» بدل « بصوت » وفي م : يأمر.

(٥) في ط : « الخير» بدل « الحق » وفي م « مذ » بدل « من » .

فقلت حسبك من لومي ابا حسن   فبعض ماقلته ذا اليوم يكفيني[١]

فاخترت[٢] عارأعلى نارمؤجحة[٣]   انا[٤] بقوم لها خلو من الطين

فاليوم أرجع من غي الى رشد   ومن مغالطة[٥] البغضان الى اللين[٦]

ثم حمل علي عليه السلام على بني ضبة ، فما رأيتهم الا كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ، ثم أخذت المرأة فحملت الى قصر بني حلف[٧] فدخل علي والحسن والحسين وعمار وزيد وابو ايوب خالد بن زيد الانصاري ، ونزل ابو ايوب في بعض دور الهاشمين[٨] ، فجمعنا اليه ثلاثين نفساً من شيوخ أهل[٩] البصرة ،

(١) في ن ، م ، ط ليس « ذا » في ذا اليوم . وفي هامش ن : فان بعض الذي قدقلت يكفيني .

(٢) في ط « اخترت » وفي ن ، م : اخبرت .

(٣) في ط ، ن ، م «مؤجحة» وبزعمي انه «مؤججة» قال في المصباح : اجت النار تؤج بالضم اجيجاً توقدت .

(٤) في ن ، ط ، م « اني يقوم بها خلق من الطين » الا انه في م «انا» بدل « اني » .

(٥) في ط ، م : ومن مغالظة .

(٦) في ن ، م « الى الكين ــ بالكاف » والصواب « اللين ــ باللام » وفي م : البغضا .

(٧) في م ، ن ، ط : بني خلف .

(٨) في ط ، م : الهاشميين .

(٩) ليس في ن ، ط ، م « اهل » .

فدخلنا اليه[١] وسلمنا عليه وقلنا : انك قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببدر واحد المشركين، والآن جئت تقاتل المسلمين. فقال : والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي[٢] انك تقاتل الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين ، مع علي بن ابي طالب عليه السلام . قلنا : الله انك سمعت[٣] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي . قال : سمعته يقول : علي مع الحق والحق معه ، وهو الامام والخليفة بعدي، يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، وابناه الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة ، امامان ان[٤] قاما أو قعدا ، وابوهما خير منهما ، والائمة بعد الحسين تسعة من صلبه ، ومنهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله ، ويفتح حصون الضلالة .

قلنا: فهذه التسعة من هم؟ قال : هم الائمة بعد الحسين ، خلف بعد خلف . قلنا: فكم عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون بعده من الائمة ؟ قال : اثنا عشر. قلنا : فهل سماهم لك؟

---

(١) ليس في ط : « اليه » .

(٢) ليس في ن ، م : « لعلي » وفي ط بعد المارقين : وقال لي انك تقاتلهم مع علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٣) في ن ، ط ، م بعد « سمعت » : ذلك من رسول الله ، قال : الله لقد سمعت يقول ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قلنا فحدثنا بشيء سمعته .

(٤) ليس « ان » في م ، ن ، ط .

قال : نعم انه قال صلى الله عليه وآله وسلم : لما عرج[١] بي الى السماء نظرت الى[٢] ساق العرش فاذاً هومكتوب بالنور « لااله الا الله محمد رسول الله ، أيدته بعلي، ونصرته بعلي» ورأيت أحدعشر اسماًمكتوباً بالنورعلى ساقالعرش بعدعلي، منهم الحسنوالحسين وعلياًعلياًعلياًومحمداًومحمداً[٣] وجعفراً وموسى والحسن والحجة. قلت: الهي من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت أسماءهم باسمك؟فنوديت : يامحمد هم الاوصياء بعدك والائمة ، فطوبى لمحبيهم ، والويل لمبغضيهم . قلنا : فما لبني هاشم ؟ قال : سمعته[٤] يقول لهم : أنتم المستضعفون من بعدي. قلنا : فمن القاسطين[٥] والناكثين والمارقين؟ قال: الناكثين الذين قاتلناهم ، وسوف نقاتل[٦] القاسطين والمارقين، فاني والله لاأعرفهم[٧] غيراني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول[٨] : في الطرقات بالنهروانات . قلنا : فحدثنا ياحسين[٩]

(١) في ط « خرج » بدل « عرج » .

(٢) في ط ، م : على ساق .

(٣) في ط : محمداً محمداً محمداً.

(٤) في ن : سمعت .

(٥) في ن ، ط ـ م: فمن القاسطون والناكثون والمارقون قال: الناكثون.

(٦) في م : يقاتل .

(٧) في ن ، م بعد ــ لاأعرفهم ــ : والله اعلم .

(٨) في ط بعد ــ يقول ــ والله اعلم .

(٩) في ن ، م « ياحسن » وفي ط « باحسن » .

ماسمعته من رسول الله صلى الله عليـه و آلـه وسلم . قال : سمعته يقول : مثل مؤمن عند الله عزوجل مثل[1] ملك مقرب ، فان المؤمن عند الله تعالى أعظم من ذلك ، وليس شيء أحب الى الله عزوجل من مؤمن تائب اومؤمنة[2] تائبة . قلنا : زدنا يرحمك الله . قال :نعم سمعته يقول[3] : [من قال[4]« لااله الا الله » مخلصاً فله الجنة . قلنا: زدنا يرحمك الله . قال : نعم سمعته صلى الله عليه وآله يقول] من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع ، فاني سمعت جبرئيـل عليه السلام يقول : المكر والخديعة في النار . قلنا : جزاك الله عن نبيك وعن الاسلام خيراً .

---

(١) فى ن : كمثل .

(٢) فى م ، ط ، ن : ومؤمنة .

(٣) فى ن ، م ، ط بعد ـيقولـ : لايتم الايمان الابولايتنا اهل البيت، قلنا : زدنا يرحمك‌الله . قال : سمعته يقول :

(٤) مابين القوسين ليس فى ط .

بـــاب

(ماجاء عن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن النبي)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم)
(أجمعين)

أخبرنـا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص[1] الخثعمي الكوفي ، قال حدثنا عباد ابن يعقوب ، قال حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبدالله ، عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه ، عن جده عمار قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته ، وقتل علي عليه السلام أصحاب الالوية وفرق جمعهم ، وقتل عمرو[2] بن عبدالله الجمحي ، وقتل شيبة بن نافع ، أتيت رسول الله صلى الله

---

(١) في ن : جعفر بدل حفص وبهامشه ايضاً « حفص» وفي النسختين: الخثعمي .

(٢) في ن « عمر» وفي م ، ن ، ط : الجمحي .

عليه وآله وسلم فقلت له : يارسول الله (صلى الله عليك) ان علياً قدجاهد في الله حق جهاده . فقال: لانه مني وأنا منه ، وارث علمي، وقاضي ديني ، ومنجز وعدي ، والخليفة بعدي ، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض[١] ، حربه حربي وحربي حرب الله ، وسلمه سلمي وسلمي سلم الله ، ألا انه ابوسبطي والائمة[٢] من صلبه يخرج الله تعالى الائمة الراشدين ، ومنهم مهدي هذه الامة . فقلت : بأبي أنت وأمي يارسول الله ماهذا المهدي ؟ قال : ياعمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين تسعة[٣] ، والتاسع من ولده يغيب عنهم، وذلك قوله عزوجل« قل ارأيتم ان أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين »[٤] يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون ، فاذا كان في آخر الزمان يخرج فيملا [٥] الدنيا قسطاً وعدلا ويقاتل على التأويل كما قاتلت[٦] على التنزيل ، وهو سمي وأشبه الناس بي. ياعمارستكون[٧] بعدي فتنة،

---

(١) فی ن ، م ، ط — بعد المحض — : بعدی .

(٢) فی ن ، ط ، م — بعد الائمة — : بعدی .

(٣) فی ن ، ط ، م : ائمة تسعة .

(٤) الملك : ٣٠ .

(٥) فی ن : فی ملاء .

(٦) فی ن : قاتلته .

(٧) فی ن ، م ، ط : سیکون .

فاذاكان ذلك فاتبع علياً وحزبه ، فانه مع الحق والحق معه . ياعمار انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين : الناكثين والقاسطين ، ثم تقتلك[1] الفئة الباغية .

قلت : يارسول الله أليس ذلك على رضا الله ورضاك ؟ قال : نعم على رضا الله ورضاي ، ويكون آخر زادك من الدنيا[2] شربة من لبن تشربه .

فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له : ياأخا رسول الله اتأذن لي في القتال . قال : مهلا رحمك الله ، فلما كان بعد ساعة أعاد عليه الكلام فأجابه بمثله ، فأعاد عليه ثالثاً فبكى[3] امير المؤمنين علياً[4] عليه السلام ، فنظر اليه عمار فقال : ياامير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فنزل امير المؤمنين عليه السلام عن بغلته وعانق عماراً وودعه ثم قال : ياأبا اليقظان جزاك الله عن الله وعن نبيك خيراً ، فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب كنت .

ثم بكى عليه السلام وبكى عمار ثم قال : والله ياأمير المؤمنين

---

(١) في ن ، ط ، م : يقتلك .

(٢) ليس في ن ، م ، ط : « من الدنيا » .

(٣) في ط : تبكي .

(٤) في ن ، ط : م ليس « عليا » وهومنصوباً خطأ وان كان في الاصل والصواب بالرفع .

ماتبعتك الا ببصيرة ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم خيبر : ياعمار ستكون بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه فانه مع الحق والحق معه ،وستقاتل الناكثين والقاسطين، فجزاك الله ياامير المؤمنين عن الاسلام أفضل الجزاء ، فلقد أديت وأبلغت ونصحت .

ثم ركب وركب امير المؤمنين عليه السلام ، ثم برز الى القتال ، ثم دعا بشربة من ماء فقيل له : مامعنا ماء . فقام اليه رجل من الانصار فاسقاه شربة من لبن ، فشربه ثم قال : هكذا عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة من اللبن . ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفساً[1] ،فخرج اليه رجلان من أهل الشام فطعناه وقتل رحمه الله[2] . فلما كان في الليل طاف امير المؤمنين عليه السلام في القتلى فوجد عمار ملقى بين[3] القتلى ، فجعل رأسه على فخذه ثم بكى عليه السلام وانشأ يقول :

ياموت[4] كم هذا التفرق عنوة فلست تبقي للخليل[4] خليل[5]

(١) في ن ، ط ليس « نفساً » .

(٢) في ط : رحمة الله عليه .

(٣) ليس في ط ، ن ، م : « بين القتلى » .

(٤) في ن ، م « اياموت » « لي خليل خليل » .

(٥) في ط :

الايها الموت الذي لست تاركي ارحني فقد افنيت كل خليل

اراك نصيراً[١] بالذين أحبهم   كأنك تمضي[٢] نحوهم بدليل

حدثني علي بن الحسن بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى، قال حدثني محمد بن علي بن معمر، قال حدثني عبدالله بن معبد، قال حدثنا موسى بن ابراهيم الممتع، قال حدثني عبدالكريم بن هلال، عن أسلم، عن ابي الطفيل، عن عمار قال: لما حضرت[٣] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوفاة دعا بعلي عليه السلام، فسارد طويلاً ثم قال: ياعلي أنت وصيي ووارثي قد أعطاك الله علمي وفهمي، فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغصب[٤] على حقد.

فبكت فاطمة عليها السلام وبكى الحسن والحسين، فقال لفاطمة: ياسيدة النسوان مم بكاؤك؟ قالت: ياأبة أخشى الضيعة بعدك. قال: أبشري يافاطمة فانك أول من يلحقني من أهل بيتي، ولاتبكي ولا تحزني، فانك سيدة نساء أهل الجنة، وأباك سيد الانبياء، وابن عمك خير الاوصياء[٥]، وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة مطهرون معصومون، ومنا مهدي

(١) في ن، ط، م: بصيراً بالذين.

(٢) في ط: تنحو.

(٣) في ط، ن، م: حضر.

(٤) في ط، ن، م: وغصبت على حقك.

(٥) في ط: سيد الاوصياء.

هذه الامة .

ثم التفت الى علي عليه السلام فقال : ياعلي لايلي غسلي وتكفيني غيرك . فقال علي عليه السلام : يارسول الله من يناولني الماء فانك رجل ثقيل لاأستطيع أن أقلبك . فقال[١] : ان جبرئيل معك والفضل[٢] يناولك الماء وليغطي عينيه ، فانه لايرى أحد عورتي الا انفقأت[٣] عينيه .

قال : فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان الفضل يناوله الماء وجبرئيل يعاونه ، فلماأن غسله وكفنه أتاه العباس فقال : ياعلي ان الناس قد اجمعوا[٤] أن يدفنوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالبقيع وان يؤمهم رجل واحد ، فخرج علي الى الناس فقال : أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان امامنا[٥] حياً وميتاً ، وهل تعلمون أن رسول الله « ص » لعن من جعل القبور مصلى ولعن من جعل مع الله الهاً آخر ولعن من كسر رباعيته وشق[٦] لثته . قال : فقالوا : الامر اليك فاصنع[٧] مارأيت . قال : فاني

(١) في ن ، ط ، م : فقال له .

(٢) في م : ويناولك الفضل الماء وقال : فليغطي عينيه .

(٣) في ن : تفقأت عيناه وفي ط ، م : انفقأت عيناه .

(٤) في م ، ن : اجتمعوا على ان .

(٥) في م ، ن « كان اماما » وفي ط ليس « كان » .

(٦) ليس في ط « وشق لثته » وبدله « ليسته » وهو مصحف قطعاً .

(٧) في ط : فاضع .

أدفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البقعة التي قبض فيها.
قال: ثم قام على الباب فصلى عليه، وامر[1] الناس عشر عشر أيصلون عليه ثم يخرجون .

وهذا عمار بن ياسر رحمه الله روى عنه ابنه وابو الطفيل .

(١) في م : ثم امر الناس .

بــاب

(ما جاء عن حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله) (عليه وآله وسلم) (في النصوص على الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم) (اجمعين)

حدثنا محمد بن وهبان[1] بن محمد بن البصري ، قال حدثنا محمد بن عمر الجعالي[2] ، قال حدثني اسماعيل بن محمد بن شيبة القاضي البصري ، قال حدثني محمد بن احمد بن الحسين[3] ، قال حدثني يحيى بن خلف الراسي[4] ، عن عبدالرحمن ، قال حدثنا[5]

---

(١) في ن ، م ، ط : وهبان بن محمد البصري .

(٢) في ط ، م « الجعاني » وفي ن : الجعابي .

(٣) في ن ، م ، ط : الحسن .

(٤) في ن ، م « الراسبي » .

(٥) ليس في ن ، م ، ط « حدثنا » وبهامش ن « حدثنا » وعلمه ب «ظ» يعني الظاهر وفي م : قال يزيد وفي ملحقات الاحقاق : زيد بن الحسن الانماطي .

يريد بن الحسن ، عن معاوية الخربود[١] ، عن ابي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على منبره : معاشر الناس اني فرطكم وانكم واردون علّي الحوض[٢] أعرض مابين بصري وصنعا ، فيه عدد النجوم قدحاناً[٣] من فضة ، وانا سائلكم حين تردون[٤] علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لن تضلوا ، ولاتبدلوا فيعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي

---

(١) في ط « عن معاوية بن خربود » وفي ن كتبه اولا ثم ابطله و كتب فوقه « عن معروف » وعلمه بـ « ظ » وفي م : خربوذ وفي ملحقات الاحقاق « معروف بن خربوذ » .

(٢) في ن ، م ، ط : بعد « الحوض » « حوضاً أعرض ما بين بصرى وصنعاء » اقول : بصرى بضم الباء وسكون الصاد والقصر اسم موضعين احدهما بالشام والاخر من قرى بغداد قريب من عكبراء والنسبة اليها بصراوى بالضم وكذلك « صنعاء » ايضاً اسم موضعين احدهما باليمن والاخر بالشام والنسبة اليه « صنعانى » على غير القياس لان القياس بالواو . وينسب اليهما كثير من العلماء والرواة واهل الحديث والادب ارجع مجمع البحرين : في « ص ن ع » ومعجم البلدان : ١ / ٦٥٤ و ٣ / ٤٢٠ .

(٣) في م ، ن ، ط : قدحان .

(٤) في ن ، م : يردون .

الحوض[١] ، انتظرمن يرد علـي منكم ، وسوف تأخر اناس دوني فأقول: يارب مني ومن أمتي. فيقال : يامحمد هل شعرت بماعملوا؟ انهم مابرحوا بعدك[٢] على اعقابهم .

ثم قال : اوصيكم في عترتي خيراً ـ ثلاثاً ، او قال : في اهل بيتي. فقام اليه سلمان فقال : يارسول الله ألاتخبرني عن الائمة بعدك؟ أما هم من عترتك ؟ فقال : نعم الائمة بعدي[٣] من عترتي عدد نقباء بني اسرائيل ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام ، أعطاهم الله علمي وفهمي ، فلاتعلموهم فانهم أعلم منكم ، واتبعوهم فانهم مع الحق والحق معهم[٤] .

أخبرنـا ابو محمد الحسين بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي الاسدي ، قال حدثني محمد بن ابي بشر ، قال حدثني الحسين بن ابي الهيثم ، عن هشام بن خالد ، قال حدثنا صدقة بن عبدالله ، عن هشام ، عن حذيفة بن أسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ـ وسأله سلمان عن الائمة ـ

---

(١) في ط ، ن ، م : معاشر الناس كأني على الحوض .

(٢) في ط ، ن ، م : يرجعون على اعقابهم .

(٣) في ط ، ن ، م : من بعدي .

(٤) ملحقات احقاق الحق نقلا عن المعجم الكبير المخطوط للحافظ الطبراني ٩/٣٣٨ ، الا انه ليس فيه تمام الخبر الى : حتى يردا على الحوض .

قال : الائمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الامة ، ألاانهم مع الحق والحق معهم ، فانظروا[١] كيف تخلفوني فيهم .

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثنا ابوبكر القاضي محمد بن عمر، قال حدثنا ابوعبدالله محمد بن احمد بن ثابت القيسي[٢]، قال حدثنا محمد بن اسحاق بن[٣] أبي عمارة ، قال حدثني حبشي[٤] بن معاد، عن مسلم ، قال حدثني حكيم بن جبير، عن أبيه ، عن الشعبي، عن ابي ححيفة[٥] وهب السواني[٦]، عن حذيفة بن اسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر وسألوه عن[٧] الائمة الا انه لم يذكر[٨] سلمان فقال : الائمة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل ، ألا انهم مع الحق والحق معهم .

وهذا حذيفة بن أسيد روى عنه ابو الطفيل وابو ححيفة[٩] وهشام.

(١) في ط : فانظروني .

(٢) في ن : العبسي .

(٣) في ط ، ن ، م : « عن » بدل « بن » .

(٤) في ط : حبش بن معاذ.

(٥) في م : ابي جحيفه .

(٦) في ط « السيرافي » وفي ن : المسواني .

(٧) في ن « من » بدل « عن » .

(٨) في ن ، م ، ط : « لم يكن » بدل « لم يذكر» .

(٩) في ن ، ط « ابوحجيفة » في م : ابوجحيفة .

بـاب
(ماجاء عن عمران بن حصين عن النبي)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم)
(أجمعين)

أخبرنا احمد بن محمد بن عبيدالله[1] الحسن[2] [العطاردي، قال حدثني جدي عبيدالله[2] بن الحسن] ، عن احمد بن عبدالجبار العطاردي[3] ، قال حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، قال حدثنا جعفر ابن سلمان الضبعي[4] ، عن يزيد الرشك ويقال : قيس فقير ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن حصين قال : خطبنا رسول الله

(١) في ط « احمد بن محمد عن عبدالله بن الحسن العطاردي ـ وفي ن ، م ـ عن عبيدالله بن الحسن » ومافي المتن صحيح بدليل روايته عن جده « عبدالله » أو « عبيدالله » في م : عبدالله .

(٢) ما بين القوسين ليس في ن .

(٣) ليس في ط ، ن .

(٤) في ن : الضبيعي .

صلى الله عليه وآله وسلم فقال : معاشر الناس اني راحل عن قريب ومنطلق الى المغيب ، أوصيكم في عترتي خيراً .

فقام اليه سلمان فقال: يارسول الله أليس الأئمة بعدك من عترتك؟ قال : نعم الأئمة بعدي من عترتي عدد نقباء بني اسرائيل ، تسعة من صلب الحسين ، ومنا مهدي هذه الامة ، فمن تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله ، لاتعلموهم فانهم أعلم منكم ، واتبعوهم فانهم مع الحق والحق معهم ، حتى يردوا علي الحوض[1] .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب ، قال حدثنا ابو اسيد احمد بن محمد بن اسيد المديني[2] باصبهان ، قال حدثنا عبدالعزيز ابن اسحاق بن جعفر ، عن عبدالوهاب بن عيسى المروزي ، قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد البلوي ، قال حدثنا عبدالله بن سحح[3] ، عن علي بن هاشم ، عن علي بن خرور[4] ، عن الاصبغ ابن نباتة ، قال سمعت عمران بن حصين ، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : أنت وارث علمي وأنت الامام والخليفة بعدي ، تعلم الناس بعدي مالايعلمون ، وأنت ابوسبطي وزوج ابنتي ، من ذريتكم العترة الأئمة المعصومين[5] .

---

(١) فى ن « على الحق » وهو تصحيف قطعاً .

(٢) فى ن ، ط : المدنى .

(٣) فى ن ، ط ، م : نجيح.

(٤) فى م « حزور » .

(٥) فى ن ، ط ، م : المعصومون .

فسأله سلمان عن الائمة فقال : عدد نقباء بني اسرائيل .

حدثنا علي بن محمد بن الحسن، قال حدثنا هارون بن موسى، قال حدثنا حيدر بن نعيم السمرقندي، قال : حدثنا محمد بن زكريا الجوهري ، قال حدثنا العباس[١] بن بكار الضبي ، قال حدثنا ابو بكر الهذلي ، عن ابى عبدالله الشامي ، عن عمران بن حصين ، وذكر نحوه .

وهذا عمران بن حصين روى عنه مطرف بن عبدالله والاصبغ ابن نباتة وأبو عبدالله الشامي .

(١) ليس « العباس » في ن ، ط ، م .

بـاب

(ماجاء عن سعد بن مالك عن النبى)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم)
(أجمعين)

حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري، قال حدثنا الحسين بن علي البزوفري، قال حدثني عبد العزيز بن يحيى[١] الجلودي بالبصرة، قال حدثني محمد بن زكريا[٢] ، عن احمد بن عيسى بن زيد، قال حدثني عمر[٣] بن عبد الغفار ، عن ابي بصير[٤] ، عن حكيم بن جبير، عن علي بن زيد بن[٥] جذعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن

(١) فى م : نجى الجلودى .
(٢) فى ن ، ط ، م : العلائى .
(٣) فى ن ، ط ، م : عمرو .
(٤) فى ن ، م « ابى نصيرة » وفى ط : ابى نضرة .
(٥) فى ن ، م ليس « بن » بدله « عن » .

سعد بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ياعلي أنت مني[١] بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدي ، تقضي ديني وتنجز عداتي[٢] وتقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل . ياعلي حبك ايمان وبغضك نفاق ، ولقد نبأني اللطيف الخبير انه يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة معصومون مطهرون ، ومنهم مهدي هذه الامة الذي يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أوله .

---

(١) ليس في ن «منى» .

(٢) في ن ، ط ، م : عدتى .

بـــاب

(ماجاء عن حذيفة بن اليمان عن النبى)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام)

أخبرنا محمد بـن عبدالله ، قال حدثنـا ابو الحسن عيسى بـن العراد الكبير ، قال حدثني ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن عمربن مسلم بن لاحـق اللاحقي[١] بالبصرة في سنة عشر وثلاثمائة ، قال حدثنـا محمد بـن عمارة السكري ، عن ابراهيـم بن عاصم ، عن عبدالله بن هارون الكريحي[٢]، قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يزيد ابن سلامة : عن حذيفة[٣] اليمان قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر أصحابي

(١) فى ن : اللاحقى البصرى وفى ط : اللاحقى اليسرى وليس فيهما بالبصرة .

(٢) في ن ، ط ، م : الكرخي .

(٣) فى ن ، ط ، م : حذيفة بن اليمان .

أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، فمن عمل بها فاز وغنم ومن[1] انجح وتركها حلت به الندامة ، فالتمسوا بالتقوى السلامة من أهوال يوم القيامة ، فكأني أدعى فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ماان تمسكتم بهما لن تضلوا ، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ، ومن تخلف عنهم كان من الهالكين .

فقلت : يارسول الله على من تخلفنا؟ قال : على من خلف موسى ابن عمران قومه . قلت[2]: على وصيه يوشع بن نون . قال : فان وصي وخليفتي من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله .

قلت : يارسول الله فكم يكون الائمة من بعدك ؟ قال : عدد نقباء بني اسرائيل ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام ، اعطاهم الله علمي وفهمي ، خزان علم الله ومعادن وحيه . قلت : يارسول الله فما لاولاد الحسن؟ قال : ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة في عقب الحسين ، وذلك قوله تعالى « وجعلها كلمة باقية في عقبه»[3].

قلت : أفلا[4] تسميهم لي يارسول الله؟ قال : نعم ، انه لما عرج

---

(١) في ن ، م ، ط « ونجح » قبل «من » وكذا فيهما : وغنم وانجح ومن تركها .

(٢) في ن ، ط ، م : قال .

(٣) الزخرف : ٢٨ .

(٤) ليس في ط « همزة الاستفهامية» .

بي الى السماء ونظرت الى ساق العرش فرأيت مكتوباً بالنور :
لا الـه الا الله محمد رسول الله ، ايدته بعلي ونصرته به ، ورأيت
أنوار الحسن والحسين وفاطمة ، ورأيت في ثلاثة مواضع علياً علياً
علياً ومحمداً ومحمداً وموسى وجعفراً والحسن والحجة يتلالأ من
بينهم كأنه كوكب دري. فقلت: يارب من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم
باسمك ؟ قال : يامحمد انهم هم الاوصياء والائمة بعدك ، خلقتهم
من طينتك ، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم ، فبهم أنزل
الغيث وبهم أثيب وأعاقب . ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يده الى السماء ودعا بدعوات فسمعته فيمايقول : اللهم اجعل
العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي ».

بـــاب
(ماجاء عن ابى قتادة بن الحارث بن الربعى)
(عن النبى الله صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثنى عشرعليهم السلام)

حـــدثنا محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن عمر الجعالي[١] ، قال حدثنا ابوعوانة وضاح بن عبدالله عن ابي بلح[٢] ، عن عمرو بن ميمون[٣] ، عن ابي قتادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي اثناعشر[٤]

(١) في م « الجعابي » في ط ، ن : الجعابى .

(٢) في ط « ابى ثلج » ، م ، ن « ابى ملح » وفى النسخ الثلاث بعد ابى ثلج « قال : حدثنا القاسم بن موسى بن عبدالله المقرى قال حدثنا يحيى ابن عبدالحميد » .

(٣) في ن : عن عمر بن ميمون .

(٤) ليس « اثنا عشر » فى النسخ الثلاث وفيهن : بعدد .

عدد نقباء بنی اسرائيل وحواري عيسى .

أخبرنـا محمد[١] بن‌عبدالله بن المطلب الشيباني رحمه الله ، قال‌حدثنا احمد بن‌عبدالله بن‌عمارة[٢] الثقفي، عن عامربن علوان ؛ قال حدثني جدي[٣] لابی ـ أوقال جدي[٣]ـ عن يحيى[٤] بن حبشي الاسدي[٤] ، عن ابی الجارود ، عن حبيب بن بشار ، عن حريز بن عثمان ، عن ابی قتادة وذكر نحوه .

حدثنـا علي بن الحسين[٥] بن علي الداري[٥] ، قال حدثني احمد[٦] بن محمد بن سعيد ، عن عبدالله[٦] بن جعفر العلوي ، قال حدثنا علي بن زيد بن جذعان[٧] ، عن سعيد بن المسيب ، عن‌ابی قتادة وذكر نحوه .

---

(١) ليس فی النسخ الثلاث « محمد بن » .

(٢) ليس فی ط « عمارة » وفی م ، ن : عمار .

(٣) فی ط سقط « جدی » وفی‌النسخ الثلاث بعد اوقال «جدی‌لامی».

(٤) فی ط « عن نجی » وفی ن «حبسی» بالسين . وفی النسخ الثلاث « الكندی » بدل « الاسدی » .

(٥) فی النسخ الثلاث «الحسن» وفی ن «الرازی» وفی م «الدازی» .

(٦) ليس فی النسخ‌الثلاث «احمد بن »و« عبدالله بن » فی ط « محمد ابن سعيدبن جعفرالعلوی » وفی ن ، م : محمد بن سعيد عن جعفرالعلوی.

(٧) فی م : حدعان .

حدثنا محمد[١] بن وهبان بن محمد البصري ، قال حدثني الحسين بن علي البزوفري ، عن عبدالله بن تمام الكوفي ، قال حدثنا يحيى بن عبدالحميد ، قال حدثني الحسين بن عبدبرد[٢] ، عن يحيى بن يعلى ، عن عبدالله بن موسى ، عن يحيى بن منقد[٣] ، عن ابى قتادة قال : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كيف تهلك امة أنا أولها واثنا عشر من بعدي ائمتها ، انما يهلك فيما بين ذلك ميج[٤] (؟) الهرج ، ولست منهم ولاهم مني .

أخبرنا ابوالمفضل الشيباني ، قال حدثنا الحسين بن هدية[٥] ، قال حدثنا ابوالقاسم الفضل بن جعفر ، عن[٦] ابى نوح ، قال حدثنا ابومحمد الحسن بن مهاجر ، قال حدثنا هشام بن خالد الدمشقي ، عن الحسن بن يحيى الحسني[٧] ، قال حدثنا صدقة بن عبدالله ، عن هشام ، عن[٨] ابى قتادة وذكر نحوه .

(١) فى ن : محمد بن محمد بن وهبان بن محمد البصري .

(٢) فى النسخ الثلاث : ابى برد .

(٣) فى ط « منقذ » بالذال المعجمة .

(٤) كذا فى النسخ الثلاث .

(٥) فى ن « هوية » ، فى م : هدبة .

(٦) فى النسخ الثلاث « بن » بدل « عن » .

(٧) فى ط : الحسيني .

(٨) فى النسخ الثلاث « بن » بدل « عن » .

وهذا ابوقتادة روى عنه عمروبن ميمون وحريز[١] وسعيد بن
المسيب ويحيي بن منقد وهشام .

---

(١) في النسخ الثلاث « بن» بدل «و» .

بـاب
(ماروى عن امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات)
(الله عليه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام)

حدثنا محمد[١] بن الحسين رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد ابن موسى[٢] المتوكل رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفي ، قال حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين ابن يزيد النوفلي ، عن الحسن بن علي بن ابى حمزة ، عن ابيه عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي[٣] عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابى طالب صلوات الله عليهم ،

---

(١) فى النسخ الثلاث « محمد بن على بن الحسين » اقول: وهو الصدوق عليه الرحمة .

(٢) فى ط « موسى بن المتوكل » واعلم ان « المتوكل » ليس صفة لموسى بل هو ابوه . راجع ص٤ .

(٣) عن ابيه على بن الحسين .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم : حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال : من علم أن لا اله الاأنا وحدي وأن محمداً عبـدي ورسولي وأن علي بن ابى طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي أدخلته جنتي برحمتي ، ونجيته من النار بعفوي ، وأبحت[1] لـه جواري ، وأوجبت لـه كرامتي ، وأتممت عليه نعمتي ، وجعلته من خاصتي وخالصتي ، ان ناداني لبيته ، وان دعاني أجبته ، وان سألني أعطيته ، وان سكت ابتدأته ، وان اساء رحمته ، وان فر مني دعوته ، وان رجع الي قبلته ، وان قرع بابى فتحته ، ومن لم يشهد ان[2] لااله الا أنا وحدي أوشهدبذلك ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي أوشهد بذلك ولم يشهد أن علي بن ابى طالب خليفتي أوشهد بذلك ولم يشهد أن الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغرعظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي[3] ، ان قصدني حجبته ، وان سألني حرمته ، وان ناداني لم أسمع نداءه ، وان دعاني لم أستجب دعاءه ، وان رجاني خيبته ، وذلك جزاؤه مني وما أنا بظلام للعبيد .

فقام جابر بن عبدالله الانصاري فقال : يارسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابى طالب ؟ قال : الحسن والحسين سيدا شباب

---

(١) في ن « بحت » في ط : جوادي .

(٢) ليس في ن : « ان » .

(٣) ليس في النسخ الثلاث : ورسلي .

أهل الجنة ، ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ، ثم الباقر محمد بن علي وستدركه ياجابر ، فاذا أدركته فاقرأه مني السلام ، ثم الصادق جعفر بن محمد ، ثم الكاظم موسى بن جعفر ، ثم الرضا علي بن موسى ، ثم التقي محمد بن علي ، ثم النقي علي بن محمد ، ثم الزكي الحسن بن علي ، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمتي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً . هؤلاء ياجابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي ، من أطاعهم فقد أطاعني ، ومن عصاهم فقد عصاني ، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني ، بهم يمسك الله السماء أن تقع[1] على الارض الا بأذنه ، وبهم يحفظ الله الارض أن تميد[2] بأهلها[3] .

وعنه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله ، قال: حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن[4] يزيد النوفلي ، عن الحسين بن علي بن ابي حمزة ، عن أبيه ، عن يحيى بن ابي القاسم ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده ، عن علي عليه

(١) في ن : يقع .

(٢) ماد يميد ميداً وميداناً بفتح الياء : تحرك والميدان من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق . مجمع البحرين .

(٣) اكمال الدين ١ / ٢٥٨ .

(٤) ليس « بن » في ن .

السلام قال :قال رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثنا عشر ، أولهم علي بن ابى طالب وآخرهم القائم ، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمتي بعدي ، المقربهم مؤمن والمنكر لهم كافر[١] .

حدثنا علي بن الحسين[٢] بن محمد ، قال حدثنا هارون بن موسى رحمه الله ، قال حدثنا ابو ذر احمد بن محمد بن سليمان[٣] الباغندي ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا ابراهيم بن المختار ، عن نصر بن حميد ، عن ابى اسحاق ، عن الاصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام .

قال هارون : وحدثنا احمد بن موسى العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر وثلاثمائة ، قال حدثني ابوعبدالله محمد بن زيد ، قال حدثنا اسماعيل بن يونس الخزاعي البصري في داره ، قال حدثني هيثم بن بشر[٤] الواسطي قراءة عليه من أصل كتابه ، عن ابى المقدام شريح بن هاني بن شريح الصائغ[٥] المكي ، عن علي عليه السلام ؟

(١) اكمال الدين ١/٢٥٩ .

(٢) في ن ، ط ، م : « الحسن » بدل «الحسين» وهو ابن مندة علي بن الحسين بن محمد ، راجع ص ٢١ .

(٣) في م : سلمان . وليس في م « قال : حدثنا محمد بن حميد » .

(٤) في ن ، ط ، م « هشيم بن بشير » .

(٥) في ن « الصانع » .

وأخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن عبدالله الجوهري ، قال حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي ، قال حدثني محمد بن عبد الله ابو جعفر(١)، قال حدثني محمد بن حبيب الجندنيسابوري(٢) ، عن يزيد ابن ابي زياد(٣) ، عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال : قال علي عليه السلام : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة اذ دخل علينا جماعة من أصحابه منهم سلمان وابو ذر والمقداد وعبدالرحمن بن عوف ، فقال سلمان : يارسول الله ان لكل نبي وصياً وسبطين فمن وصيك وسبطيك(٤)؟ فأطرق ساعة ثم قال :ياسلمان ان الله بعث أربعة ألف(٥) نبي وكان لهم أربعة ألف وصي وثمانية ألف سبط ، فوالذي نفسي بيده لانا خير الانبياء ووصيي خير الاوصياء وسبطاي خير الاسباط .

ثم قال: ياسلمان أتعرف من كان وصي آدم ؟ فقال: الله ورسوله أعلم. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: اني أعرفك يا باعبدالله وأنت(٦)

(١) في ط « بن جعفر » .

(٢) في ن « الجندسابوري » في ط « الجنديسابوري » .

(٣) في ن ، ط ، م « عن ابي زياد » .

(٤) في ن ، ط ، م « سبطاك » .

(٥) في ن ، ط ، م : آلاف .

(٦) في ن ، ط ، م : فأنت .

منا أهل البيت ، ان آدم أوصى الى ابنه ثيث[1] ، واوصى ثيث[1] الى ابنه شبان ، وأوصى شبان الى مخلب[2] ، واوصى مخلب[2] الى نحوق[3] ، وأوصى نحوق[3] الى عثمثا[4] ، وأوصى عثمثا[4] الى أخنوخ وهو أدريس النبي عليه السلام ، وأوصى ادريس الى ناخورا[5] ، وأوصى ناخورا[5] الى نوح عليه السلام ، وأوصى نوح الى سام ، وأوصى سام الى عثام[6] ، وأوصى عثام[6] الى ترعشاثا[7] وأوصى ترعشاثا[7] الى يافث ، وأوصى يافث الى برة ، وأوصى برة الى خفسية[8] ، وأوصى خفسية[8] الى عمران ، وأوصى عمران الى ابراهيم[9] ، وأوصى ابراهيم الى

(١) في ن « ثيت » بالتاء .

(٢) في ن ، ط ، م « مخلث » بالثاء . وفي بعض النسخ « مجلث » وبعض آخر « محلف » و« محلث » .

(٣) في ن « محرق » ، ط ، م « محوق » .

(٤) في ط «عثميثا»، في ن ، م «عثميشا» وفي بعض النسخ :« غثميشا» وفي بعض آخر « علميشا » .

(٥) في ن : « ناحوزا » وفي بعض النسخ « ياخور » و« ناخور » .

(٦) في ن ، ط ، م « عثامر » بالميم بعده الراء .

(٧) في ن ، م «برغشاثا» وفي ط : «برعثاثا» في بعض النسخ «برعيثاشا» و« برعيشاشا » و « برعيثاثا » .

(٨) في ن ، ط ، م « الى حفسية » بالحاء المهملة . وفي بعض النسخ « جفسيه ، حبشه ، حفيسه » .

(٩) في ط ، ن ، م « الى ابراهيم الخليل » .

ابنه اسماعيل ، وأوصى اسماعيل الى اسحاق ، وأوصى اسحاق الى يعقوب ، وأوصى يعقوب الى يوسف ، وأوصى يوسف الى برثيا[١]، وأوصى برثيا[١] الى شعيب ، وأوصى شعيب الى موسى[٢]، وأوصى موسى الى يوشع بن نون ، وأوصى يوشع الى داود ، وأوصى داود الى سليمان ، وأوصى سليمان الى آصف بن برخيا، وأوصى آصف الى زكريا ، وأوصى زكريا الى عيسى بن مريم ، وأوصى عيسى بن مريم[٣] الى شمعون بن حمون الصفا ، وأوصى شمعون الى يحيى بن زكريا ، وأوصى يحيى الى منذر ، وأوصى منذر الى سلمة[٤] ، وأوصى سلمة[٤] الى بردة ، وأوصى بردة الي ، وأنا ادفعها الى علي[٥] .

فقال[٦]: يارسول الله فهل بينهم أنبياء وأوصياء أخر؟ قال : نعم أكثر من أن تحصى .

ثم قال عليه السلام : وأنا ادفعها اليك ياعلي ، وانت تدفعها الى ابنك الحسن ، والحسن يدفعها الى اخيه الحسين ، والحسين

---

(١) في بعض النسخ « يثريا » وفي بعض آخر « بثريا » .
(٢) في ط ، ن ، م « الى موسى بن عمران » .
(٣) ليس في ن « بن مريم » .
(٤) في بعض النسخ « سليمة » .
(٥) في ط ، ن « الى علي بن ابي طالب عليه السلام » .
(٦) في ن ، ط ، م « فقال علي عليه السلام فقلت » .

يدفعها الى ابنه علي ، وعلي يدفعها الى ابنه محمد ، ومحمد يدفعها الى ابنه جعفر، وجعفر يدفعها الى ابنه موسى ، وموسى يدفعها الى ابنه علي ، وعلي يدفعها الى ابنه محمد ، ومحمد يدفعها الى ابنه علي ، وعلي يدفعها الى ابنه الحسن ، والحسن يدفع[١] الى ابنه القائم، ثم يغيب عنهم امامهم ماشاء الله ، ويكون له غيبتان احدهما[٢] أطول من الاخرى .

ثم التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رافعاً صوته : الحذر[٣] اذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي . قال علي : فقلت : يارسول الله فماتكون[٤] هذه الغيبة ؟ قال : أصبت[٥] حتى يأذن الله له بالخروج ، فيخرج من اليمن[٦] من قرية يقال لها اكرعة[٧]، على رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذي الفقار،

(١) في ن ، ط ، م « يدفعها » .

(٢) في ن ، ط ، م ، « احديهما » .

(٣) في ن ، ط ، م « الحذر الحذر » .

(٤) في ن ، ط ، م « فما يكون هذه غيبته » .

(٥) في ط « يصير » وفي ن ، م « اصبر » .

(٦) ليس « من اليمن » في ط ، ن ، م .

(٧) في ط « كرعة » وفي ن « كريمة » وفي م هكذا « كرسمه » وفي معجم البلدان : روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدى من قرية باليمن يقال لها: كرعة . معجم البلدان ٤ / ٣٦٠.

ومنادى[١] ينادي : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه ، يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً ، ذلك عندما يصير الدنيا هرجاً ومرجاً ، ويغار بعضهم على بعض ، فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف ، فحينئذ يأذن الله له بالخروج .

أخبرنا القاضي المعافا[٢] بن زكريا، قال حدثنا علي بن عتبة[٣]، قال حدثني الحسين بن علوان ، عن ابي علي الخراساني ، عن معروف بن خربوذ[٤]، عن ابي الطفيل ، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت الوصي على الاموات من أهل بيتي والخليفة على الاحياء من أمتي ،حربك حربي وسلمك سلمي ، أنت الامام ابو الائمة الاحدى عشر[٥] ، من صلبك أئمة مطهرون معصومون ، ومنهم المهدي الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلا، فالويل[٦] لمبغضكم. ياعلي لو أن رجلا أحب في الله حجراً لحشره الله معه ، وان محبيك وشيعتك ومحبي أولادك الائمة بعدك يحشرون معك وأنت معي في الدرجات العلى ، وأنت قسيم الجنة والنار ،

---

(١) في ط ، ن ، م « مناد » .

(٢) في ط « ابو المعافا » .

(٣) في ط « عتيبة » وفي ن ، ط ، م « عن ابيه » .

(٤) في ن « خربوز » بالزاي اخت الراء .

(٥) في ن ، ط ، م « احدعشر » .

(٦) في ط « والويل » .

يدخل[١] محبيك الجنة ومبغضيك النار .

حدثنا محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن همام ، قال حدثنا احمد بن مابنداذ[٢] ، قال حدثنا احمد ابن هلال ، عن محمد بن ابي عمير ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي ابن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي الى السماء أوحى الي ربي جل جلاله فقال : يامحمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها وجعلتك نبياً وشققت لك من اسمي اسماً فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت الثانية فاخترت منها علياً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسماً من أسمائي فأنا العلي الاعلى وهو علي ، وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين . يامحمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتهم ماأسكنته جنتي ولاأظللته تحت عرشي . يامحمد أتحب أن تراهم ؟ قلت :

(١) في ط ، ن ، م « تدخل » وفي ظ « محبك ومبغضك » .

(٢) في ط « مابنداد » .

نعم يارب[١]. فقال عزوجل: ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فاذأ بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد[٢] بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري[٣] ، فقلت : يارب من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي ، وبه أنتقم من أعدائي ، وهو راحة لاوليائي ، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين[٤] .

وعنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران[٥] الدقاق رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن[٦] ابيعبدالله الكوفي ، عن موسى ابن عمران ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن ابى حمزة ، عن ابيه ، عن يحيى بن ابى القاسم[٧] ، عن الصادق

---

(١) في ن ، ط ، م « يادبي » .

(٢) في ط ، ن ، م « م ح م د » وقال في هامش م « اى ومحمد بن حروفه مقطعة » .

(٣) في ط بعد « درى » : « يوقد » .

(٤) اكمال الدين ١ / ٢٥٢ وفيه :فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة الناس يومئذ بهما اشد من فتنة العجل والسامرى .

(٥) في ن : عمر بن الدقاق .

(٦) في ط « حدثنا ابوعبدالله الكوفي » وليس فيه « محمد بن » .

(٧) في ط : « القاسم » بدل « ابى القاسم » .

جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة بعدي اثنا عشر ، أولهم علي بن ابى طالب وآخرهم القائم ، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمتي بعدي ، المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر(١) .

أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني ، قال حدثنا الحسن بن علي بن(٢) البزوفري ، قال حدثنا يعلى بن عباد ، قال حدثنا شعبة(٣) ابن سعيد بن أبراهيم [عن ابراهيم](٣) بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، عن امير المؤمنين(٤) عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مامن أهل بيت فيهم من اسمه اسم نبي الا بعث الله اليهم ملك(٥) يسددهم ، وان من الائمة بعدي(٦) من اسمه اسمي ومن هو سمي موسى بن عمران ، وان الأئمة بعدي كعدد نقباء بني اسرائيل ، أعطاهم الله علمي وفهمي ، فمن خالفهم فقد خالفني ومن ردهم

---

(١) اكمال الدين ١/٢٥٩ .

(٢) ليس « بن » في ط ، ن ، م .

(٣) في ط ، ن ، م بعد شعبة ليس « بن » و« عن ابراهيم » بل هكذا « عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن مالك » وبدل « سعيد » « سعد » .

(٤) في ط ، ن : عن علي عليه السلام .

(٥) في ط ، ن ، م « ملكا » وهو الصواب .

(٦) في ط ، ن ، م بعد « بعدي » « من ذريتك » .

وأنكرهم فقد ردني وأنكرني ، ومن أحبني[١] في الله فهو من الفائزين يوم القيامة .

- أخبرنا ابو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن احمد الصفواني، قال حدثنا مروان بن محمد السحارى[٢] قال حدثنا ابويحيى التميمي[٣]، عن يحيى البكا، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، منها فرقة ناجية والباقون هالكة[٤]، والناجية[٥] الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من علمكم[٦] ولا يعملون برأيهم، فأولئك ماعليهم من سبيل . فسألت عن الائمة ، فقال : عدد نقباء بني اسرائيل .

حدثنا علي بن الحسين[٧] بن محمد ، قال : حدثنا هارون

---

(١) فى م « ومن احبهم » .

(٢) فى ن » السخاوى» وفى ط « اسجاري» وفى م «السخاري» وقال الذهبي: مروان بن محمد السنجاري شيخ يروى عن مالك .ميزان الاعتدال ٤/ ٩٢ .

(٣) في ن ، ط ، م : التيمى .

(٤) فى ط الهالكون وفى ن ، م : هالكون .

(٥) في ط ، ن ، م : والناجون .

(٦) في ن : من عملكم .

(٧) في ن ، ط ، م : الحسن .

ابن موسى التلعكبري ، قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى ، قال حدثني ابى ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه علي عليه السلام قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة وقد نزلت[١] هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »[٢] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلي هذه الآية نزلت فيك وفي سبطي والأئمة من ولدك . فقلت : يارسول الله وكم الأئمة بعدك[٣]؟ قال: أنت ياعلي، ثم ابناك الحسن والحسين ، وبعد الحسين علي ابنه ، وبعد علي محمد ابنه ، وبعد محمد جعفر ابنه ، وبعد جعفر موسى ابنه ، وبعد موسى علي ابنه ، وبعد علي محمد ابنه ، وبعد محمد علي ابنه ، وبعد علي الحسن ابنه[٤] ، والحجة من ولد الحسن ، هكذا وجدت اساميهم مكتوبة على ساق العرش ، فسألت الله تعالى عن ذلك فقال: يامحمد هم الأئمة بعدك مطهرون معصومون وأعداؤهم ملعونون .

- أخبرنا ابو عبدالله احمد بن [ابى[٥] عبدالله احمد بن]

(١) في ط ، ن ، م : وقد نزلت عليه .

(٢) الاحزاب : ٣٣ .

(٣) ليس في ن : « بعدك » .

(٤) في م : وبعد الحسن ابنه .

(٥) مابين القوسين ليس في ط ، ن ، م ، وبدل عبيدالله « عبدالله » .

محمد بن عبيدالله ، قال حدثنا ابو طالب عبيد[١] بن احمد بن يعقوب ابن نصر الانباري ، قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق ، قال حدثنا عبدالله بن شبيب[٢] ، قال حدثنا محمد بن زياد الهاشمي[٣] ، قال حدثنا سفيان بن عتبة[٤] ، [قال[٥] :حدثنا عمران بن داود] قال حدثنا محمد بن الحنفية قال امير المؤمنين عليه السلام : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قال الله تبارك وتعالى : لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في نفسها برة، ولارحمن كل رعية دانت بامام عادل مني وان كانت الرعية في نفسها[٦] غير برة ولا تقية .

ثم قال لي : ياعلي أنت الامام والخليفة من[٧] بعدي ، حربك حربي وسلمك سلمي، وأنت ابو سبطي وزوج ابنتي، من ذريتك الائمة المطهرون ، فأنا سيد الانبياء [وأنت[٨] سيد الاوصياء ، وأنا

---

(١) في ن ، ط ، م « عبيدالله وفي ط « نصير» بدل «نصر» .

(٢) في ط « شعيب » بدل « شبيب » .

(٣) في ط ، ن ، م : السهمي .

(٤) في ط ، ن ، م : عيينة .

(٥) ليس ما بين القوسين في ط .

(٦) ليس في ط : في نفسها.

(٧) ليس في ط ، ن ، م : « من » .

(٨) ليس ما بين القوسين في م .

وأنت من شجرة واحدة]، ولولانا[1] لم يخلق الجنة والنار ولاالأنبياء ولا الملائكة .

قال : قلت يارسول الله فنحن أفضل من[2] الملائكة ؟ فقال : ياعلي نحن خير خليقة الله[3] على بسيط الارض وخير[4] الملائكة المقربين ، وكيف لانكون خيراً منهم وقد سبقناهم الى معرفة الله وتوحيده ، فبنا عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل الى معرفة الله . ياعلي أنت مني وأنا منك ، وأنت اخي ووزيري ، فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم ، وسيكون[5] بعدي فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة ، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السابع من ولدك يحزن[6] لفقده أهل الارض والسماء ، فكم مؤمن[7] ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده .

ثم أطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال : بأبي وامي سمي وشبيهي

(١) في ط ، ن ، م : ولولا انا لم يخلق الله .

(٢) في ن ، م : « ام » بدل « من » وفي ط ايضاً هكذا باضافة الابهام « ام الا الملائكة » والظاهر ان «الا» زايد .

(٣) ليس في ن لفظ الجلالة .

(٤) في ن ، ط ، م : خير من الملائكة المقربين .

(٥) في ن ، ط ، م : وستكون .

(٦) في ن ، ط ، م : تحزن .

(٧) في ط « من مؤمن » .

وشبيه موسى بن عمران عليه جبوب[١] النور ـ أو قال : جلابيب النور ـ يتوقد[٢] من شعاع القدس ، كأني بهم آيس من كانوا ، ثم نودي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على المنافقين .

قلت : وماذلك النداء ؟ قال : ثلاثة أصوات في رجب أولها « ألا لعنة الله على الظالمين » الثاني « أزفة الآزفة » والثالث ترون بدرياً[٣] بارزاً مع قرن الشمس ينادى « الآن[٤] الله قد بعث فلان بن فلان ـ حتى ينسبه[٥] الى علي ـ فيه هلاك الظالمين » ، فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم . قلت : يارسول الله فكم يكون بعدي من الأئمة ؟ قال : بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم .

وهذا أمير المؤمنين عليه السلام روى عنه الحسين بن علي والاصبغ بن نباتة[٦] وابو الطفيل وعبدالرحمن بن ابي ليلى وسعد ابن مالك ويحيى البكا ومحمد بن الحنفية[٧] .

---

(١) في ن « حبوب النور » وط « جيوب النور » .

(٢) في ن : متوقد .

(٣) في ط « بدناً » وفي ن ، م : بدراً .

(٤) في ط ، ن ، م : الا ان الله .

(٥) في م « حتى يتشبه » .

(٦) في ن ، ط ، م : وابوذر .

(٧) في ن « رضي الله » وفي م « رضي الله عنه » .

بـــاب

(ماروى عن الحسن بن على عن رسول الله)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم)

أخبرنـا ابو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعـي ، قال حدثنـا عبدالعزيز بن يحيي الجلودي ، قال حدثنـا محمد بـن زكريا الغلابى[١]، قال حدثنا عتبة بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن أبيه قال : لماقتل أميرالمؤمنين عليه السلام رقى الحسن بن علي عليهما السلام[٢]، فأراد الكلام فخنقته العبرة ، فقد[٣] ساعة ثم قام فقال: الحمد لله الذي كان في أوليته وحدانياً وفي أزليته متعظماً بالالهية[٤]

(١) فى ط « العلانى » وفى ن ، م : الفلالى .

(٢) فى ط ، ن ، م : المنبر .

(٣) فى ط ، هامش المتن ، م : فقعد .

(٤) فى ن ، ط ، م : بالهيته .

متكبراً بكبريائه وجبروته [خلق جميع][١] ماخلق على غير مثال ، كان سبق مما خلق ربنا اللطيف بلطف ربوبيته ويعلم[٢] خيره فتق وبأحكام قدرته خلق جميع ماخلق[٣] ، ولازوال لملكه ولا انقطاع لمدته ، فوق كل شيء علا[٤] ومن كل شيء دنا ، فتجلى لخلقه من غير أن يكون يرى وهو بالمنظر الاعلى ، احتجب بنوره وسما في علوه واستتر عن خلقه وبعث اليهم شهيداً عليهم، وأبعث[٥] فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة وليعقل[٦] العباد عن ربهم ماجهلوه فيعرفوه بربوبيته بعدما أنكروه ، والحمدلله الذي أحسن الخلافة[٧] علينا أهل البيت، وعند[٨] الله نحتسب عزاءنا في خير الاباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعند الله نحتسب عزاءنا في امير المؤمنين ، وقد اصيبت[٩] به الشرق والغرب ، والله

---

(١) في ن ، ط «ابتدأ ما ابتدع وانشأ ماخلق» ليس فيهما ما بين القوسين.

(٢) في ن « وبعلم حبره » وفي ط ، م « وبعلم خبره » .

(٣) في ن ، ط : فلامبدل لخلقه ولامغير لصنعه ولامعقب لحكمه ولاراد لامره ولامستراح عن دعوته خلق جميع ماخلق .

(٤) في ط : على .

(٥) في ط « وابتعث» وفي ن ، م : انبعث .

(٦) في ن : ويعقل .

(٧) في ن : الخلاقة .

(٨) في م : وعنده .

(٩) في ط ، ن ، م : ولقد اصيب .

ماخلف درهماً ولاديناراً الا الاربعمائة[١] درهم أراد أن يبتاع لاهله خادماً ، ولقد حدثني جدي[٢] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الامر يملكه[٣] اثنا عشر اماماً من أهل بيته وصفوته مامنا الامقتول أو مسموم .

ثم نزل عن منبره .ودعا بابن ملجم لعنه الله فأتي به فقال : ياابن رسول الله استبقني ركن[٤] لك واكفيك أمر عدوك بالشام ، فعلاه الحسن عليه السلام بسيفه فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره ، ثم ضربه ضربة على يافوخه[٥] فقتله لعنه الله .

حدثني علي بن الحسين[٦] بن محمد ، قال حدثنا عتبة بن عبدالله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة[قال[٧] حدثنا موسى[٨] القطقطاني ، قال حدثنا احمد بن يوسف[٩]] قال حدثنا

(١) في ط ، ن « الا اربعتمائة » وم : الااربعمائة .

(٢) في ط ، ن ، م : حبيبي جدي .

(٣) في ن « عليك » وبهامشه « يملك » بدل « عليك » وعلمه بـ« ظ »

(٤) في ن ، ط ، م : اكن .

(٥) في ن : يافوخة قال في المجمع : اليافوخ ، هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل اذا كان قريب العهد بالولادة والجمع اليآفيخ كمصابيح.

(٦) في ن ، ط ، م : الحسن .

(٧) مابين القوسين ليس في ن وبدله فيه : قال: حدثنا محمد بن عكاشة .

(٨) في ط ، م « علي بن موسى القطقطاني » وفي م : القطقاني .

(٩) في ط ، م « احمد بن يوسف الحمصي » قال : حدثنا محمد بن عكاشة .

حسين بن زيد بن علي ، قال حدثنا عبدالله بن حسين[١] بن حسن ، عن ابيه ، عن الحسن عليه السلام[٢] قال : خطب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوماً فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه : معاشر الناس كأني ادعى فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ماان تمسكتم بهما لن تضلوا ، فتعلموا منهم ولاتعلموهم فانهم أعلم منكم ، لايخلو[٣] الارض منهم ، ولوخلت اذاً لساخت بأهلها .

ثم قال عليه السلام : اللهم اني أعلم أن العلم لايبيد ولاينقطع ، وانك لاتخلي أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور لكيلا تبطل[٤] حجتك ولاتضل أولياؤك بعد اذ هديتهم ، أولئك الأقلون عدداً[٥] الاعظمون قدراً عند الله .

فلما نزل عن منبره قلت : يارسول الله أما أنت الحجة على الخلق كلهم ؟ قال : ياحسن ان الله يقول « انما أنت منذر ولكل قوم هاد»[٦] فأنا المنذر وعلي الهادي . قلت : يارسول الله فقولك ان

---

(١) في ط ، ن ، م « عبدالله بن حسن بن حسن » .

(٢) في ن ، ط ، م : عن الحسن بن علي عليه السلام .

(٣) في ن : لاتخلو .

(٤) في ن ، ط ، م : لكيلا يبطل .. ولايضل .

(٥) في ن ، ط ، م : عدد الاعظمون .

(٦) الرعد : ٧ .

الارض لاتخلو من حجة ؟ قال : نعم علي[١] هو الامام والحجة بعدي، وأنت الحجة والامام بعده ؛ والحسين الامام والحجة بعدك ؛ ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له علي سمي جده علي ، فاذا مضى الحسين أقام[٢] بالامر بعده علي ابنه وهو الحجة والامام ، ويخرج الله من صلبه[٣] ولداً سمي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي هو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله تعالى من صلبه مولوداً يقال له جعفر أصدق الناس قولا وعملا[٤] هو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً[٥] [يقال[٦] له موسى] سمي موسى بن عمران عليه السلام أشد الناس تعبداً فهو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولداً يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه فهو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولوداً يقال له علي فهو الحجة والامام[٧] بعد أبيه ، ويخرج

(١) ليس « علي » في م .
(٢) في ط ، ن ، م : قام .
(٣) في م : من صلب علي .
(٤) ليس في م « عملا » .
(٥) في ن : مولود .
(٦) مابين القوسين ليس في م .
(٧) في ن ، م : فهو الامام والحجة .

الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم امام شيعته[١] ومنقذ أوليائه ، يغيب حتى لا يرى فيرجع[٢] عن أمره ويثبت[٣] آخرون ويقولون «متى هذا الوعد ان كنتم صادقين»[٤] ، ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطوّل الله عز وجل ذلك[٥] حتى يخرج قائمنا فيملأها[٦] قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، فلا تخلو الارض[٧] ، أعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي ومزرعي[٨] وزرع زرعي.

وعنه قال حدثنا عتبة بن عبدالله الحمصي قراءة عليه ، قال حدثنا عبدالله بن محمد ، قال حدثنا يحيى الصولي[٩] ، قال حدثنا

---

(١) في ن ، ط ، م : امام زمانه .

(٢) في ن ، ط ، م : يرجع .

(٣) في م : ويثبت عليه .

(٤) سبأ : ٢٩ .

(٥) في ن ، ط ، م : ذلك اليوم .

(٦) في ن : في ملاها .

(٧) في ن ، ط ، م : منكم .

(٨) في ن ، ط ، م : ومن زرعي .

(٩) في ط ، ن ، م : الصوفي .

علي بن ثابت ، عن رزين بن حبش[1]، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان هذا الامر يملكه بعدي اثنا عشر اماماً ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام ، أعطاهم الله علمي وفهمي، مالقوم يؤذونني فيهم لاأنالهم الله شفاعتي.

أخبرنا ابو المفضل الشيباني، قال حدثني ابو القاسم احمد بن عامر ،عن سليمان الطائي ببغداد، قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي، عن عبدالرحمن بن ابى نجران[2] ، عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن عمار ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمة بعدي عدد[3] نقباء بني اسرائيل وحواري عيسى ، من أحبهم فهو مؤمن ومن أبغضهم فهو منافق ، هم حجج الله في خلقه وأعلامه في بريته .

حدثنا علي بن الحسن بن محمد ، قال حدثنا ابو محمد الحسن[4] بن موسى ، قال حدثنا محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد

(١) في ن « عن درد بن حبيب » وفي ط « عن رزين بن حبيب » وفي م : درر بن حبيب .

(٢) في ن ، ط ، م « ابى الحراد » وبهامش ن « ابى نجران »وعلمه بـ « ظ » .

(٣) في ن ، ط ، م : بعدد .

(٤) في ن ، ط ، م : ابومحمد هارون بن موسى .

ابن [(١) عبدالله بن احمد بن] عيسى بن المنصور الهاشمي ، قال حدثنا ابو موسى عيسى بن احمد العطار(٢) ، قال حدثنا عمار بن محمد النوري(٣)، قال حدثنا سفيان(٤) ترابى الحجاف ، داود بن ابى عوف ، الحسن(٥) بن علي عليهما السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : أنت وارث(٦) علمي ومعدن حكمي والامام بعدي ، فاذا استشهدت فابنك الحسن، فاذا استشهد الحسن فابنك الحسين ، فاذا استشهد الحسين فعلي(٧) ابنه ، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة اطهار. فقلت : يارسول الله فما أساميهم(٨) ؟ قال : علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين، يملأ الله تعالى به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

وعنه قال حدثنا عتبة بن عبدالله الحمصي، قال حدثنا سليمان

---

(١) مابين القوسين ليس فى ن ، ط .

(٢) « العطار» ليس فى ن ، ط ، م .

(٣) فى ن ، ط ، م « الثورى » بالثاء .

(٤) فى ن ، ط ، م : سفيان عن ابى الحجاف .

(٥) فى ن ، ط ، م : عن الحسن بن على عليهما السلام .

(٦) فى ن قبل انت وارث « انت امامى » .

(٧) فى م : فابنه على .

(٨) فى م : فما اسماؤهم ؟

لعين عمر الراسبي[1] الكاتب بحمص ، قال حدثني عبدالله بن جعفر ابن عبدالله المحمدي ، قال حدثني ابو روح بن فروة بن الفرج ، قال حدثني احمد بن محمد بن المنذر ابن حيفر[2] ، قال: قال الحسن ابن علي عليهما السلام سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الائمة بعده فقال عليه السلام :الائمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل اثناعشر، أعطاهم الله علمي وفهمي، وأنت منهم[3] ياحسن . قلت : يارسول الله فمتى يخرج قائمنا أهل البيت ؟ قال : ياحسن انما مثله كمثل الساعة ثقلت في السماوات والارض لاتأتيكم الا بغتة .

وهذا الحسن بن علي عليهما السلام روى عنه عبدالله بن الحسن ورزين بن حبش[4] والحسين بن علي عليهما السلام وداود بن ابى عوف واحمد بن محمد بن المنذر بن حيفر[5] .

(١) في ن : الراسي .

(٢) في ن ، م « حيفره » ، ط « جيفر » بالجيم .

(٣) ليس « منهم» في ط ، ن ، م .

(٤) فيط «حبيس» بالسين المهملة .وفي ن «خنيس» وفي م «خيس» .

(٥) في ط ، م « جيفر» وفي ن « حفير» وبهامشه « حيفرة » .

بـاب
(ماروى عن الحسين بن على عليهما السلام عن)
(رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم)
(أجمعين)

أخبرنـا الحسين محمد بن سعيد الصيرفي[١] ، قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن شبنوذ[٢]، قال حدثنا علي بن حمدون، قال حدثنا[٣] علي بن حكيم الاودي ، قال أخبرنا[٤] شريك عبدالله[٥] ابن سعد ، عن الحسين بن علي عليهما السلام ، عن النبي صلى الله

(١) ليس فى ن ، ط ، م « الصيرفى » .

(٢) فى ن ، م « شينوذ » وفى ط « شنبوذ »

(٣) فى ن ، ط : حدثنى .

(٤) فى ن : حدثنا .

(٥) فى ن ، ط ، م : عن عبدالله .

عليه وآله وسلم قال : أخبرني جبرئيل عليه السلام لما ثبت(١) الله عز وجل اسم محمد على(٢) ساق العرش قلت : يارب هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش أرني(٣) اعز خلقك عليك. قال : فأره(٤) الله عزوجل اثنى عشر أشباحاً ابداناً بلاأرواح بين السماء والارض. فقال : يارب بحقهم عليك الا أخبرتني(٥) من هم ؟ قال : هذا نور علي بن ابي طالب ، وهذا نورالحسن والحسين(٦) ، وهذا نورعلي ابن الحسين ، وهذا نورمحمد بن علي، وهذا نورجعفربن محمد ، وهذا نور موسى بن جعفر، وهذا نور علي بن موسى ، وهذا نور محمدبن علي، وهذا نورعلي بن محمد، وهذا نورالحسن بن علي، وهذا نور الحجة القائم المنتظر . قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ماأحد يتقرب الى الله عزوجل بهؤلاء القوم الا أعتق الله تعالى رقبته من النار.

- أخبرنا ابو المفضل ، قال حدثني ابو القاسم عبدالله بن احمد

(١) في ن ، ط ، م : اثبت .

(٢) في ن ، ط ، م : في ساق .

(٣) في ن ، ط ، م : ارى .

(٤) في ن ، ط ، م : فأراه .

(٥) في ن ، م « الا خبرتني منهم » وفي ط : اخبرتني عنهم .

(٦) في ن ، ط ، م : وهذا نور الحسين .

ابن عامر الطائي، قال حدثني احمد بن عبدان[١]، قال حدثني سهل[٢] ابن صيفي ، عن موسى بن عبد ربه ، قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في حياة ابيه علي عليه السلام : سمعت رسول الله « ص » يقول[٣]: أول ماخلق الله عز وجل حجبه فكتب على أركانه[٤] « لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه » ، ثم خلق العرش فكتب على أركانه « لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه » ، ثم خلق الارضين فكتب على أطوادها[٥] « لااله الا الله محمد رسول الله علي وصيه »، ثم خلق اللوح فكتب على حدوده « لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه »، فمن زعم أنه يحب النبي ولايحب الوصي فقد كذب، ومن زعم أنه يعرف النبي ولايعرف الوصي فقد كفر .

ثم قال عليه السلام : ألاان أهل بيتي أمان لكم، فأحبوهم لحبي[٦] وتمسكوا بهم لن تضلوا . قيل : فمن أهل بيتك يانبي الله ؟ قال : علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين أئمة[٧] أمناء معصومون ، ألا

(١) في ط : عيدان .

(٢) في ن : اسهل .

(٣) ليس « يقول » في ط .

(٤) في ن ، ط ، م : على حواشيها .

(٥) في ط : « اطوارها » بالراء اخت الزاي .

(٦) في ط ، ن ، م : بحبي .

(٧) في ط ، ن ، م « ائمة ابرار وامناء » وليس « و » في ن ، م .

انهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي .

حدثنا علي بن الحسن بن محمد ، قال حدثنا[1] الشريف الحسين بن علي بن عبدالله بن[2] الموسى القاضي[3] ، قال حدثنا حريز[4] بن عبدالحميد الضبي[5] ، قال حدثنا الاعمش ، عن ابراهيم يزيد[6] السمان ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: دخل أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الاسلام ومعه ضب قد اصطاده في البرية وجعله في كمه ، فجعل النبي «ص» يعرض عليه الاسلام فقال : لاأومن بك يامحمد أو يؤمن بك هذا الضب[7] ، ورمى الضب من كمه، فخرج الضب من المسجد يهرب[8] ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ياضب من أنا ؟ قال : أنت

(١) في ط ، ن ، م : حدثني .

(٢) ليس « بن » بعد عبدالله ، وبدل « الموسى » في ن « المصري » وفي ط ، م « الموسوي » وبهامش م : المصري .

(٣) في ط ، ن ، م بعد « القاضي » قال : حدثني محمد بن الحسين بن حفص ــ وفي ط : حسن بدل حفص ــ قال : حدثنا علي بن المثنى .

(٤) في ن ، م : جرير .

(٥) في ن : النصبي .

(٦) في ن ، ط ، م « ابراهيم بن » وفي ن « بريد» بدل يزيد .

(٧) ليس « الضب » في ط .

(٨) في ط : هربا .

محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف .قال : ياضب من تعبد ؟ قال : أعبد[١] الذي خلق الحبة[٢] وبرىء النسمة واتخذ ابراهيم خليلا وناجي موسى كليماً واصطفاك يامحمد . فقال الاعرابي: أشهد أن لااله الاالله وانك رسول‌الله حقاً، فأخبرني يارسول الله هل يكون بعدك نبي؟ قال : لاأنا خاتم النبيين ، ولكن يكون بعدي أئمة من ذريتي قوامون بالقسط كعدد نقباء بني اسرائيل، أولهم علي بن ابي طالب ، فهو[٣] الامام والخليفة بعدي ، وتسعة من الائمة من صلب هذا ـ ووضع يده على صدري ـ والقائم تاسعهم يقوم بالدين في آخر[٤] الزمان كما قمت في أوله . قال : فأنشأ الاعرابي يقول :

ألا يا رسول الله انك صادق — فبوركت مهدياً وبوركت هاديا
شرعت لنا الدين الحنفي[٥] بعدما — عبدنا كأمثال الحمير الطواغيا
فياخير مبعوث وياخير مرسل — الى الانس ثم الجن لبيك داعيا
وبوركت في الاقوام حياً وميتاً — وبوركت مولوداً وبوركت ناشيا

قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياأخا بني

---

(١) في ط ، ن : اعبدالله الذي .
(٢) في ن ، ط : الجنة بالجيم .
(٣) في ط : هو .
(٤) في ن ، م : في اخير .
(٥) في ط ، ن : الحنيفي .

سليم هل لك مال؟ فقال : والذي اكرمك بالنبوة وخصك بالرسالة ان أربعة الف[١] بيت في بني سليم[٢] مافيهم أفقر مني ، فحمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ناقة ،فرجع الى قومه فأخبرهم بذلك قالوا : فأسلم الاعرابي طامعاً في الناقة ، فبقي نومه[٣] في الصفة لم يأكل شيئاً ، فلما كان من الغد تقدم[٤] الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال :

ياأيها المرء الذي لانعدمه   أنت رسول الله حقاً نعلمه
ودينك الأسلام ديناً نعظمه   سعي[٥] مع الاسلام شيئاً نقضمه[٦]
قد جئت بالحق وشيئاً تطعمه[٧]

فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: ياعلي اعط الاعرابي حاجته . قال: فحمله علي عليه السلام الى منزل فاطمة وأشبعه وأعطاه ناقة وجلة تمراً[٨].

---

(١) في ط ، ن «آلاف بيت» وفي م : «آلاف بنت» بالنون بعد الباء فهو تصحيف .
(٢) في ط ، ن ، م : من بني سليم .
(٣) في ط ، ن ، م : يومه .
(٤) في م : يقدم .
(٥) في ط ، ن « نبغي » وفي م « تبغي » .
(٦) في ن : « يضمه (؟) » وفي م « يقضمه » .
(٧) في ط : نطعمه .
(٨) في ن ، م : تمر .

١ - أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد ابوبكر[١] بن هارون الدينوري، قال حدثنا محمد ابن العباس المصري[٢] ، قال حدثنا عبدالله بن ابراهيم الغفاري ، قال حدثنا حريز بن عبدالله الحذا ، قال[٣] اسماعيل بن عبدالله قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام قال[٤]: لما أنزل الله تبارك وتعالى هذه الاية «وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض »[٥] سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تأويلها فقال : والله ماعنى[٦] غيركم، وأنتم أولو الارحام، فاذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني، فاذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فاذا مضى الحسن فأنت أولى به . قلت : يارسول الله فمن بعدي أولى بي؟ فقال : ابنك علي أولى بك من بعدك، فاذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده ، فاذا مضى فابنه جعفر أولى به من[٧] بعده بمكانه، فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده، فاذا

(١) في ط : محمد بن ابى بكر هارون الدينورى .

(٢) في ط : المقرى .

(٣) في ط ، ن : قال حدثنا .

(٤) ليس « قال » في ط ، ن ، م .

(٥) الانفال : ٧٥ .

(٦) في ط ، ن ، م : ماعنى بها .

(٧) في ط ، ن ، م : وبمكانه من بعده .

مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده، فاذا مضى محمد فابنه علي أولى به من بعده ، فاذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك ، فهذه الائمة التسعة من صلبك ، أعطاهم علمي وفهمي ، طينتهم من طينتي ، مالقوم يؤذوني[١] فيهم لاأنالهم الله شفاعتي .

حدثنا علي بن الحسن بن محمد، قال حدثنا محمد بن الحسين ابن الحكيم[٢] الكوفي، قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد البحلي[٣]، قال حدثنا جعفر بن محمد المحمدي ، قال حدثنا نصر بن مزاحم ، قال حدثنا عبدالله بن ابراهيم ، قال حدثني ابى، عن أبيه ، عن علي ابن الحسين ، عن[٤] الحسين بن علي عليهم السلام ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيما بشرني[٥] به : ياحسين أنت السيد ابن السيد ابو السادة تسعة من ولدك أئمة [أمناء [٦] التاسع قائمهم انت الامام ابن الامام ابو الائمة تسعة من صلبك ائمة] ابرار والتاسع مهديهم يملأ الارض[٧] قسطاً وعدلا يقوم في آخر الزمان

(١) فى ن ، ط ، م : يؤذوننى.

(٢) فى ن ، ط « الحكم » وفى م « الحلم » .

(٣) فى ن ، ط ، م : البجلى .

(٤) فى ن : عن ابيه الحسين .

(٥) فى ط « فيمايبشرنى » وفى م : بشرى .

(٦) ليس مابين القوسين فى ط ، فى ن ، م « ابرار » بدل « امناء » .

(٧) فى ن ، ط ، م « الدنيا » بدل « الارض » .

كما قمت في أوله .

وعنه قال حدثنا هارون بن موسى، قال حدثنا محمد بن ابراهيم[١] النحوي ، قال حدثنا الحسين بن عبدالله البكري[٢] ، عن أبيه ، عن عطا، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : أنا اولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ثم أنت ياعلي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم[٣] بعده الحسين أولى بالمؤمنين من انفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من انفسهم ، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم، وبعده جعفر أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من انفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من انفسهم ، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من انفسهم ، ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من انفسهم ، والحجة بن الحسن[٤] ائمة ابرار هم مع الحق والحق معهم .

وعنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي ببغداد، قال حدثني الحسين بن حمدان الخصبى[٥] ، قال حدثني عثمان بن

---

(١) في ن ، ط ، م «اسماعيل» بدل « ابراهيم » .

(٢) في ط ، م « السكرى » وفي ن « السكونى » .

(٣) ليس « ثم » في ن ، ط ، م وبدله « و » .

(٤) في ن ، ط ، م « اولى بالمؤمنين من انفسهم ».

(٥) في ن « الحضينى » وفي ط ، م : الحصيبى .

سعد[١] العموي، قال حدثنا ابوعبدالله محمد بن مهران[٢]، قال حدثني محمد بن اسماعيل الحسني[٣]، قال حدثني خلف بن المفلس ، قال حدثني نعيم بن جعفر ، قال حدثني ابو حمزة الثمالي ، عن ابى خالد الكابلي، عن علي بن الحسين ، عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متفكر مغموم فقلت : يارسول الله مالي أراك متفكراً ؟ قال[٤] يابني ان الروح[٥] الامين قد أتاني فقال: يارسول الله العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك : انك قد قضيت [٦] نبوتك واستكملت أيامك ، فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علـم النبوة عند علي بن ابـي طالب عليه السلام ، فاني لاأترك الارض الا وفيها عالـم يعرف[٧] به طاعتي ويعرف[٧] به ولايتي، فاني لم أقطع على[٨] النبوة من الغيب من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الانبياء الذين كانوا بينك وبين

(١) في ط ، ن ، م «سعيد» وفي ن : العمرى .

(٢) في ط : مهربان .

(٣) في ن ، ط : الحسيني .

(٤) في ن ، ط : فقال .

(٥) في ط : روح الامين .

(٦) في ن ، م : قد قضت .

(٧) في ط ، ن ، م : تعرف .

(٨) في ط ، م : علم النبوة .

ابيك آدم . قلت : يارسول الله فمن يملك هذا الأمر بعدك ؟ قال : ابوك علي بن ابي طالب أخي وخليفتي ، ويملك بعد علي الحسن، ثم تملك[١] أنت وتسعة من صلبك يملكه اثنا عشر اماماً ، ثم يقوم قائمنا[٢] يملأه الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ويشفي صدور قوم مؤمنين هم شيعته[٣] .

وهذا الحسين بن علي عليهما السلام روى عنه عبدالله بن سعد وموسى بن عبدربه ويزيد السمان واسماعيل بن عبد الله وعلي بن الحسين (عليهما السلام) وعطا.

---

(١) في ن ، ط ، م : ثم تملكه .

(٢) في ن ، م : وهو الثاني عشر يقوم حالكونه مالكاً بعد ان كان مستتراً خائفاً .

(٣) في ن ، ط ، م : من شيعته .

باب

(ماجاء عن أم سلمة عن النبى صلى الله)
(عليه وآله وسلم)
(فى النصوص على الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم)

حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن مندة[١]، قال حدثنا ابو الحسين زيد[٢] بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز بالكوفة في سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، قال حدثنا العباس بن العباس الجوهري ببغداد في دار عميرة[٣] ، قال حدثني عفان بن مسلم ، قال حدثني حماد بن سلمة ، عن الكلبى ، عن ابي صالح ، عن سداد[٤] بن أوس، قال: لماكان يوم الجمل قلت :لاأكون مع علي ولا أكون عليه، وتوقفت

(١) فى ن ، ط ، م .... محمد بن محمد بن منلة .

(٢) فى ن ، م : يزيد .

(٣) فى ن ، ط ، م : عمارة .

(٤) فى ن ، ط ، م « شداد » بالشين المعجمة .

عن[١] القتال الى انتصاف النهار ، فلما كان قرب الليل ألقى الله في قلبي أن أقاتل مع علي ، فقاتلت معه حتى كان من أمره ما كان ، ثم اني أتيت المدينة فدخلت على أم سلمة ، قالت : من أين أقبلت ؟ قلت :من البصرة. قالت :مع أي الفريقين كنت؟ قلت :ياأم المؤمنين اني توقفت عن[٢] القتال الى انتصاف النهار وألقى الله عزوجل أن أقاتل مع علي. قالت :نعم ماعملت ، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من حارب علياً فقد[٣] حاربني ومن حاربني فقد[٣] حارب الله . قلت : فترين[٤] أن الحق مع علي ؟ قالت :اي والله علي مع الحق والحق معه ، والله ماأنصف[٥] أمة محمد نبيهم اذ قدموا من أخره الله عزوجل ورسوله[٦] وأخروا من قدمه الله تعالى ورسوله، وانهم[٧] صانوا حلائلهم في بيوتهم وأبرزوا حليلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [الى الفناء[٨]] ، والله[٩] لقد

---

(١) في ط : على القتال .

(٢) في ن ، م : عند القتال .

(٣) ليس « فقد » في ن ، ط ، م .

(٤) في ن : قرين .

(٥) في ن ، ط « ماانصفوا » وفي م : اتصف .

(٦) ليس « ورسوله » في ط .

(٧) ليس « وانهم » في ن .

(٨) مابين القوسين ليس في ط وهو في ن ،م : القتال .

(٩) ليس « الله » في ن .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لامتي فرقة وجعلة[١] فجامعوها اذا اجتمعت واذا[٢] افترقت فكونوا من النمط الاوسط ، ثم ارقبوا أهل بيتي فان حاربوا فحاربوا وان سالموا فسالموا وان زالوا فزالوا[٣] معهم ، فان الحق معهم حيث كانوا . قلت : فمن أهل بيته ؟ [قالت[٤] : أهل بيته] الذين امرنا بالتمسك بهم؟ قالت :هم الائمة بعده كما قال : عدد نقباء بنى اسرائيل علي وسبطاه[٥] وتسعة من صلب الحسين ،هم أهل بيته[٦] هم المطهرون والائمة المعصومون . قلت : انا[٧] لله هلك الناس اذاً .قالت : كل حزب بما لديهم فرحون[٨] .

أخبرنا المعافا بن زكريا ، قال حدثنا ابو سليمان احمد بن ابى هراسة ، عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي ، عن عبدالله بن حماد الانصاري، عن عثمان بن ابي شيبة ، قال حدثنا حريز[٩]، عن

(١) في ن « وخلفه » وفي ط : « وخلقه » وفي م : وخلعه .

(٢) في ن ، ط ، م : فاذا .

(٣) في ن ، م :فزولوا .

(٤) مابين القوسين زايد وليس في ن ، ط ، م .

(٥) في ن ، ط ، م : سبطاى .

(٦) ليس « هم » في ن .

(٧) في ط : اما والله .

(٨) الروم : ٣٢ .

(٩) في ن : خرير .

الاعمش ، عن الحكم بن عتيبة[١]، عن قيس بن ابى حازم ، عن أم سلمة قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله سبحانه «أولئك مع الذين[انعم[٢] الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً[٣] قال : الذين] أنعم الله عليهم من النبيين أنا والصديقين علي بن ابي طالب والشهداء الحسن والحسين وحمزة[٤] وحسن اولئك رفيقاً الائمة الاثنا عشر بعدي .

حدثنا الحسين[٥] بن محمد بن اخي طاهر[قال[٦] حدثنا احمد ابن علي] قال حدثني عبدالعزيز بن الخطاب، عن علي[٧] بن هاشم، عن محمد بن ابي رافع، عن سلمة بن شيث[٨]، عن القعبتي[٩] عبدالله ابن مسلم المديني[١٠] ، عن ابي الاسود ، عن أم سلمة رضي الله عنها،

---

(١) في ن ، ط : عتبة .

(٢) ما بين القوسين ليس في ط .

(٣) النساء : ٦٩ .

(٤) في ن ، ط « والصالحين » : حمزة .

(٥) في اول السند سقط وهكذا في ن ، ط ، م : حدثنا الحسين بن محمد ابن سعيد قال : حدثنا ابو محمد ــ في ط ، م : ابى محمد ــ عن الحسين ...

(٦) ما بين القوسين ليس في ط .

(٧) ليس « على » في ط ، ن ، م .

(٨) في ن ، ط ، م « شبيب » بدل « شيث » .

(٩) في ن « عن القيصى» وفي ط « عن القعنبى» وفي م « عن القعيني».

(١٠) في ن : المدنى .

قالت :كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الائمة بعدي[١] عدد نقباء بني اسرائيل ، تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي ، فالويل لمبغضيهم .

وباسناده قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: ياعلي ان الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض[٢] ، فرضيت[٣] بهم أخواناً ورضوا بك اماماً ، فطوبى لك ولمن احبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك. ياعلي أنا مدينة[٤] العلم وأنت بابها وماتؤتى المدينة الا من الباب[٥] ، ياعلي اهل مودتك كل أواب حفيظ واهل ولايتك كل أشعث ذي طمرين[٦] ، لو أقسم على الله تعالى لابر قسمه . ياعلي اخوانك في أربعة أماكن فرحون : عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم ، وعند المسائلة في قبورهم ، وعند العرض ، وعند الصراط . ياعلي حربك حربي وحربي حرب الله ، من سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله . ياعلي بشر[٧] شيعتك ان الله قد رضي عنهم

(١) في ط ، ن ، م بعد بعدي « اثنا عشر » .

(٢) ليس « في الارض » في ط .

(٣) في م ، ن « فرضيت لهم » وفي ط « فرضيتهم » .

(٤) في ط « انا المدينة » ليس فيه « العلم » .

(٥) في ط ، ن : الا من بابها .

(٦) في ط : ذي ظهرين «؟» وفي ن : ذي طمرين «؟» .

(٧) ليس « بشر » في ط ، ن ، م .

ورضيك[١] لهم قائداً ورضوا بك ولياً . ياعلي أنت مولى المؤمنين وقائد الغر المحجلين ، وأنت ابو سبطي وابو الائمة التسعة[٢] من صلب الحسين ، ومنا مهدي هذه الامة . ياعلي شيعتك المنتجبون، ولولا انت وشيعتك ماقام دين الله[٣] .

أخبرنـا احمد بن محمد بن عبدالله[٤] بن الحسن العياشي[٥] ، قال حدثني جدي عبيدالله بن الحسن ، عن احمد بن عبدالجبار ، قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن المخزومي ، قال حدثنا عمر بن حماد[٦]، قال حدثنا علي بن هاشم البريد[٧]، عن ابيه[٨] ، قال حدثني ابو سعيد التميمي ، عن ابي ثابت مولى ابي ذر، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي الى السماء نظرت فاذأ مكتوب على العرش « لا الـه الا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلـي » ، ورأيت أنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وأنوار علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد

(١) في ط ، ن ، م : ورضوك لهم .

(٢) في ط : تسعة .

(٣) في ط ، ن ، م : لله دين .

(٤) في ن : عبيدالله..

(٥) في ط : اخبرنا عبيدالله الحسن العباسي .

(٦) في ن ، ط ، م : بعد حماد « الابح » .

(٧) في ط ، ن ، م : بن البريد .

(٨) ليس « عن ابيه » في ط .

وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي، ورأيت نور الحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري ، فقلت : يارب من هذا ومن هؤلاء ؟ فنوديت : يامحمد هذا نور علي وفاطمة ، وهذا نور سبطيك الحسن والحسين ، وهذه أنوار الائمة بعدك من ولد الحسين مطهرون معصومون ، وهذا الحجة[١] يملأ الدنيا قسطاً وعدلا .

وهذه أم سلمة روى عنها شداد بن اوس والحكم بن قيس وابو الأسود وابو ثابت مولى ابى ذر رحمة الله عليه .

---

(١) فى ن ، ط ، م : وهذا الحجة الذي .

بـاب

(ماجاء عن عائشة بنت ابي بكر عن النبي)
(صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام)

حدثنـا ابو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب رضي الله عنه [قال حدثنا[1] ابوعبدالله جعفر بن محمد بن جعفر] قال حدثنا عبدالله بن عمر بن خطاب[2] الزيات في سنة خمس وخمسين ومائتين، عن الحارث بن محمد التميمي، قال حدثني محمد بن سعد[3] الوافدي، قال أخبرنا محمد بن عمر، قال أخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابي سلمة، عن عائشة، قالت : كان لنا مشربة وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا أراد لقاء جبرئيـل عليه السلام

---

(١) مابين القوسين ليس في ط وليس « ابو » في ن ، م .

(٢) في ط ، ن ، م : الخطاب .

(٣) في ط « سعيد » وفي ط ، ن ، م : الواقدي .

لقيه فيها ، فلقيه رسول الله « ص » مرة فيها وأمرني أن لايصعد اليه أحد ، فدخل عليه الحسين بن علي عليهما السلام[١] فقال جبرئيل : من هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ابني ، فأخذه النبي فأجلسه على فخذه فقال له جبرئيل: أمانه سيقتل . فقال رسول الله : ومن يقتله ؟ قال : أمتك تقتله . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تقتله[٢] . قال : نعم وان شئت أخبرتك بالارض التي يقتل فيها، وأشار الى الطف بالعراق وأخذ منه تربة حمراء فأراه اياها وقال: هذه من مصرعه[٣] . فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال، له جبرئيل: يارسول الله لاتبك فسوف ينتقم الله منهم بقائمكم أهل البيت . فقال رسول الله : حبيبي جبرئيل ومن قائمنا أهل البيت؟ قال : هو التاسع من ولد الحسين ،كذا أخبرني ربي جل جلاله انه سيخلق[٤] من صلب الحسين ولداً وسماه عنده علياً خاضعاً[٥] لله خاشعاً[٦] ، ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده موسى واثق

(١) في ط ، ن ، م : ولم يعلم حتى غشيها .

(٢) في م : امتي يقتله .

(٣) في م : من تربة .

(٤) في ن ، م : ستخلق .

(٥) في ن ، ط ، م : خاضع لله خاشع .

(٦) في ن ، م : « وسماه عنده محمداً قانتاً لله ساجداً» وفي ط ـ كذا ـ وسماه ابنه وسماه عند محمداً قانت لله ساجد ـ وبعد هذه الجملة كذافي النسخ الثلاث : ثم يخرج من صلب محمد ابنه وسماه عنده جعفراً ناطق عن الله صادق في الله ويخرج ـ في ط ، م « ويخرج الله ـ من صلبه ابنه »

بالله محب في الله[١] ، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده علياً الراضي بالله والداعي الى الله عزوجل؛ ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمداً المرغب في الله والذاب عن حرم الله ، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده علياً المكتفي بالله والولي لله ، ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمن بالله مرشد الى الله ، ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق حجة الله على بريته ، له غيبة طويلة يظهر[٢] الله تعالى به الاسلام وأهله ويخسف به الكفر وأهله.

قال ابوالمفضل قال موسى بن محمد بن ابراهيم ، حدثني ابي انه قال : قال لي ابوسلمة : اني دخلت على عائشة وهي حزينة ، فقلت لها[٣]: مايحزنك ياأم المؤمنين ؟ قالت : فقد النبي وتظاهر[٤] الحسكات . ثم قالت : ياسمرة ايتني[٥] بالكتاب ، فحملت الجارية اليها كتاباً ففتحت ونظرت فيه طويلاً ثم قالت : صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقلت : ما[٦] ياأم المؤمنين؟ فقالت: اخبار وقصص[٧] عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : فهلا

(١) في ن ليس « في الله » .

(٢) في م : يظهر الله .

(٣) ليس « لها » في م .

(٤) في م : وتظاهرت .

(٥) في ط : اتيبني .

(٦) في ط ، ن ، م : ماذا .

(٧) في ط ، ن ، م : كتبته .

تحدثيني بشيء سمعته[١] من رسول الله « ص»؟ قالت :نعم ، حدثني[٢] حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أحسن فيما بقي من عمره غفر الله لما مضى ومابقي ، ومن أساء فيما بقي من عمره أخذ فيمامضى وفيما بقي. ثم قلت : يا[٣] أم المؤمنين هل عهد اليكم نبيكم[٤] كم يكون من بعده من الخلفاء ؟ قالت[٥] : فأطبقت الكتاب ثم قالت : نعم وفتحت[٦] الكتاب وقالت : ياأبا سلمة كانت لنا مشربة ـ وذكرت الحديث فأخرجت البياض وكتبت هذا الخبر فأملت علي حفظاً ولفظاً ، ثم قالت : اكتمه علي ياأباسلمة مادمت حية ، فكتمت عليها فلماكان بعد مضيها دعاني علي عليه السلام وقال : أرني الخبر الذي أملت عليك عائشة . قلت : وماالخبر ياأمير المؤمنين ؟ قال : الذي فيه أسماء الاوصياء بعدي ، فأخرجته اليه[٧] .

وأخبرنا ابو المفضل قال حدثنا محمد بن مزيد[٨] بن ابي

---

(١) في ن ، م : سمعتيه .

(٢) في ن « حدثيني » فهو تصحيف وغلط .

(٣) سقط « يا » في م .

(٤) ليس « نبيكم » في ط .

(٥) ليس « قالت » في م ، ن .

(٦) في ط : وختمت .

(٧) في ط ، ن ، م : فأخرجت اليه حتى سمعه .

(٨) في ط : زيد بن ابو الازهر .

الازهر البوشنجي[١] النحوي ، قال ابو المفضل وحدثني الحسن بن علي بن زكريا البصري، قال حدثني عبدالله بن جعفر الرملي بالبصرة وابو عبدالله بن ابي الثلج ، قالا حدثنا شبابة بن سوار ، قال حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن البصري ، عن ابي سلمة ـ وذكر الحديث .

وعنه قال حدثنا محمد بن مزيد، عن[٢] ابي الازهر البوشنجي[١] النحوي، قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلا، قال حدثنا اسماعيل ابن صبيح السكري، قال حدثني ابو بشر[٣]، عن محمد بن المنكدر، عن ابى سلمة ـ وذكر الحديث .

وأخبرنا ابو المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر العرميني[٤]، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، قال حدثنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد[٥]، عن ابى سلمة ، عن عائشة ـ وذكر الحديث .

---

(١) في م : البوشنحى. والصحيح المتوشحى. راجع : المصدر السابق وجامع الرواة ٢/١٩٢ وميزان الاعتدال ٤/٣٥ .

(٢) فى ط ، ن ، م : بدل « عن » « بن » .

(٣) فى ط « ابويسر » وفى ن « ابوبسر » .

(٤) فى ط ، ن ، م : القرميسينى .

(٥) فى ط : يزيد .

وعنه قال حدثنا ابو العباس كشمرد[1] ، قال حدثنا حلاد[2] بن اشليم ابو بكر ببغداد ، قال حدثنا النظر بن شميل[3] ، قال حدثنا هُشام بن جابر[4] ـ وذكر الحديث .

---

(١) في م : بن كشمرد .

(٢) في ن ، ط ، م « جلاد بن اشيم » في ط « انكر » وفي ن ، م « انكر » .

(٣) في ط « نصر بن شبيل » وفي ن ، م « النضر بن شبيل » .

(٤) في ط ، ن ، م : عن ابي سلمة .

باب

(ماجاء عن فاطمة صلوات الله عليها)
(عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)
(في النصوص على الائمة الاثنى عشرعليهم السلام)

أخبرنا ابو المفضل رضي الله عنه ، قال حدثنا ابوبكر محمد ابن مسعود النبلي[١] ، قال حدثنا الحسين[٢] بن عقيل الانصاري ، قال حدثني ابواسماعيل[٣] ابراهيم بن احمد ، قال حدثنا عبدالله بن موسى ، عن ابي خالد عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي [عن[٤] أبيه علي] بن الحسين ، عن عمته زينب بنت علي عليه السلام ،

---

(١) في ط ، ن ، م : النيلي .
(٢) في ن ، ط ، م : الحسن .
(٣) في ط ، م « ابو اسماعيل ابراهيم » وفي ن « ابو اسماعيل بن ابراهيم » وليس « بن احمد » في م ، ن ، ط .
(٤) ما بين القوسين ليس في ط ، ن ، م .

عن فاطمة عليها السلام قالت : كان[١] دخل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ولادتي[٢] الحسين عليه السلام ، فناولته اياه في خرقة صفراء ، فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء ولفه[٣] فيها ثم قال : خذيه يافاطمة فانه امام[٤] ابن امام ابو الائمة التسعة ، من صلبه ائمة[٥] ابرار والتاسع قائمهم .

حدثني علي بن الحسن، قال حدثني هارون بن موسى ،قال حدثني ابوعبدالله الحسين بن احمدبن شيبان القزويني ، قال حدثنا ابوعمر احمد بن علي الفيدي[٦] ،قال حدثنا سعد[٧] بن مسروق، قال حدثنا عبدالكريم بن هلال[٨] المكي ، عن ابي الطفيل ، عن ابي ذر رضي الله عنه ، قال سمعت فاطمة عليها السلام تقول : سألت ابي عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى « وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم »[٩] قال : هم الائمة بعدي علي وسبطاي وتسعة من

(١) ليس « كان » في ن ، ط ، م .

(٢) في ط ، ن ، م : عند ولادة ابني الحسين .

(٣) في م : فلفه .

(٤) في ط ، ن ، م : فانه الامام وابو الائمة تسعة .

(٥) ليس « ائمة » في م ، ن ، ط .

(٦) في ط ، م « العبدي » وفي ن « العيدي » .

(٧) في ط ، ن ، م : علي بن سعد بن مسروق .

(٨) في ن ، ط ، م بعد هلال « بن اسلم » .

(٩) الاعراف : ٤٦ .

صلب الحسين ، هم رجال الاعراف ، لايدخل الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه ولايدخل النار[١] الا من أنكرهم وينكرونه ، لايعرف الله الا بسبيل معرفتهم .

حدثني الحسين بن علي ، قال حدثني هارون بن موسى ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفراري[٢] ، قال حدثنا عبدالله بن صالح كاتب الليث ، قال حدثنا رشد[٣] بن سعد ، قال حدثنا ابويوسف الحسين بن يوسف الانصاري من بني الخزرج ، عن سهل بن سعد الانصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الائمة فقالت :كان رسول الله يقول لعلي عليه السلام : ياعلي أنت الامام والخليفة بعدي ، وأنت أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى الحسن فابنك[٤] الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فاذا مضى الحسين فابنك[٥] علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فاذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى

---

(١) في ن « النار » ساقط .

(٢) في ن ، ط ، م : الفزاري .

(٣) في ط : رشيد .

(٤) ليس في ن ، ط ، م « فابنك » وفيهن « فالحسين » .

(٥) في ن ، ط ، م : فابنه .

بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى محمد فابنه علي أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى علي فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى الحسن فالقائم المهدي أولى بالمؤمنين من انفسهم ، يفتح الله تعالى به مشارق الارض ومغاربها ، فهم أئمة الحق وألسنة الصدق ، منصور من نصرهم مخذول من خذلهم .

حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال حدثنا ميسرة بن عبدالله ، قال حدثنا ابوبكر عبدالله بن محمد ابن عبدالله القرشي، قال حدثنا محمد بن سعد صاحب الوافدي[1]، قال حدثنا محمد بن عمر الوافدي ، قال حدثني ابومروان[2]، عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام[3] وفي يدها لوح من زمرد أخضر ـ وذكر[4] .

وعنه عن محمد، قال حدثني ابي، قال حدثني علي بن قابوس

---

(١) في ط ، ن « الواقدي » اقول : والظاهر هو محمد بن سعد كاتب الواقدي الذي ذكره الذهبي . ميزان الاعتدال ٣/٥٦٠ .

(٢) في ط ، ن ، م : ابوهارون .

(٣) في م : على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٤) في ط ، ن ، م : وذكر الحديث .

القمي بقم ، قال حدثني محمد بن الحسن ، عن يونس بن ظبيان ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه محمد بن علي ، عن ابيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين قال : قالت لي أمي فاطمة : لما ولدتك دخل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فناولتك اياه في خرقة صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء لفك فيها[١] واذن في أذنك الايمن[٢] وأقام في اذنك[٣] الايسر ثم قال : يافاطمة خذيه فانه ابو الائمة ، تسعة من ولده أئمة ابرار والتاسع مهديهم .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب ، قال حدثنا ابو احمد عبيدالله[٤] بن الحسين النصيبي ، قال حدثني ابو العينا ، قال حدثني يعقوب بن محمد بن علي بن عبدالمهيمن بن عباس بن سعد الساعدي ، عن ابيه قال : سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الائمة فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل .

حدثنا علي بن الحسين[٥] ، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، قال حدثنا محمد بن علي بن زكريا ، عن عبدالله بن

---

(١) في ن ، ط ، م : لفك بها .

(٢) في هامش م : يمكن اليمنى واليسرى .

(٣) ليس « في اذنك » في ن ، ط .

(٤) في ط : ابو احمد عبدالحسين النصيبي .

(٥) في ن ، ط ، م « الحسن » بدل « الحسين » .

الضحاك ، عن هشام بن محمد ، عن عبدالرحمن ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك ، فلما كان في بعض الايام أتيت قبر حمزة رضي الله عنه فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك ، فأمهلتها حتى سكتت[١] ، فأتيتها[٢] وسلمت عليها وقلت : ياسيدة النسوان قد والله قطعت أنياط[٣] قلبي من بكائك . فقالت : ياباعمر يحق[٤] لي البكاء ، ولقد اصبت بخير الاباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واشوقاه[٥] الى رسول الله ، ثم أنشأت عليها السلام تقول :

اذا مات يوماً ميت قل ذكره وذكر ابي مات والله اكثر[٦]

قلت : ياسيدتي اني سائلك عن مسألة تلجلج[٧] في صدري . قالت : سل . قلت : هل نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) في ط : حتى سكنت .

(٢) ليس « فأتيتها » في ط .

(٣) في ط «نياط» النياط بكسر النون ككتاب : عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين فنياط القلب هو ذلك العرق الذي يعلق القلب به . مجمع البحرين .

(٤) في ط ، ن : لحق .

(٥) في ط ، ن ، م : واشوقا .

(٦) في ن ، ط ، م « مذمات » وفي ن « اكبر » .

(٧) في ن ، ط ، م : يتلجلج .

قبل وفاته على علي بالامامة ؟ قالت : واعجباه أنسيتم يوم غدير خم.
قلت : قد كان ذلك ، ولكن أخبريني[١] بما أسراليك . قالت : أشهد
الله تعالى لقد سمعته يقول : علي خير من أخلفه فيكم ، وهو الامام
والخليفة بعدي ، وسبطي[٢] وتسعة من صلب الحسين ائمة أبرار ،
لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين ،ولئن خالفتموهم ليكون
الاختلاف فيكم الى يوم القيامة .

قلت : ياسيدتي فمابالة قعد عن حقه ؟ قالت : ياباعمر لقدقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل الامام مثل الكعبة اذ تؤتى
ولايأتي[٣]ـ أوقالت : مثل علي ـ ثم قالت : أماوالله لوتركوا الحق
على أهله واتبعوا عترة نبيه لمااختلف في الله تعالى اثنان ، ولورثها[٤]
سلف عن سلف وخلف بعدخلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد
الحسين ، ولكن قدموا من أخره[٥] وأخروا من قدمه الله ، حتى اذا
ألحد المبعوث وأوذعوه[٦] الحدث المحدوث واختاروا بشهوتهم
وعملوا بآرائهم ، تبأ لهم أو لم يسمعوا الله يقول « **وربك يخلق**

---

(١) في ن ، ط « اخبرني بما اشيراليك » وفي م : اشبراليك .

(٢) في ن ، ط ، م ، وسبطاي .

(٣) في ن ، ط ، م : ولاتأتي .

(٤) في ط سقط « رثها » من « لورثها » .

(٥) في ط ، ن ، م : اخره الله .

(٦) في ط « واودعه » وفي ن ، م : واودعوه .

مايشاء ويختار ماكان لهم الخيرة »[1] بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه « فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور»[2]، هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم ، فتعساً لهم وأضل أعمالهم[3] ، أعوذ بك يارب من الجور بعد الكور .

فهذه فاطمة روت عنها ابنتها زينب بنت علي وابو ذر وسهل ابن سعد الانصاري وجابر بن عبدالله الانصاري والحسين بن علي ابن ابى طالب وعباس بن سعد الساعدي .

٭

فتأملوا رحمكم الله من هؤلاء الرواة من أجلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخيار العترة والتابعين الذين نقلوا عنهم هذه الاخبار في النصوص على الائمة الأثني عشر صلوات الله عليهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هل يجوز على أمثالهم افتعال الكذب وهم متباعدو الهمم[4] والاوطان مختلفو الآراء والديانات ، مع اتفاقات المعاني والعبارات[5] المختلفات ، وهم عدد كثير وجم غفير ، وقد استوفوا جميع شرائط التواتر ، ثم رأيناهم مجتمعين

---

(١) القصص : ٦٨ .

(٢) الحج : ٤٦ .

(٣) محمد : ٨ .

(٤) في ط : الهم .

(٥) في ط ، ن ، م : في العبارات .

على تلقي الاخبار التي وردت بالنص على[1] الامام فلان ثم فـلان بالمقبـول[2] . كلا ولايجـوز على أمثالهم افتعال الكذب [بهـذه[3] المقدمات، ولوجاز على أمثالهـم افتعال الكذب] لجاز لقائل من البراهمـة أن[4] يقول اذا كانت الامامية وحالهم في دهرنا الحال التي نعرف[5] وقد استوفوا جميع شرائط التواتر ثم كانت أخبارهم التي رووهـا عندكم[6] لم تكن لها[7] اصل وانما افتعلوها محبة لائمتهم ، فلم أنكرتم قولنا وتعجبتـم منا لما زعمنا أن المسلمين يحيلون فيما يحكون من براهين نبيهم على السراب[8] (؟) ويريدون أن يطموا[9]

---

(١) في ط « على ان الامام » وفي م : علم الامام .

(٢) في ن ، ط ، م : فلان بن فلان ثم فلان بالقبول .

(٣) في ط ، م « فهذه » وليس ما بين القوسين في ن .

(٤) ليس « ان يقول » في ن .

(٥) في ن ، ط ، م : تعرف .

(٦) في ط : عنكم .

(٧) ليس « لها » في ن ، م .

(٨) كذا في النسخ ؟

(٩) في ن ، ط ، م « ان يطمسوا » قال في هامش المتن : الظاهر والله تعالى اعلم ان جملة: ويريدون ان يطموا نور الشمس معترضة وضمير يريدون راجع الى البراهمة، اي البراهمة في هذا القول مرادهم طم الشمس وستر الحق ان قالوا ومع هذا اعتراضهم وارد على اهل السنة .

نور الشمس ، وهذه أخبار افتعلوها لنبيهم ، فلابد[١] في هذا من احد الامرين : اما الاعتراف بصحة أخبار الامامية في النصوص على الائمة الاثني عشر فيصح بصحتها مذهبهم ، أو الانقياد للبراهمة . ليس بين الحق والباطل واسطة يمكن التعلق بها ، واثبات الامامة أحسن من نفي النبوة . والحمد لله .

فان قال قائل : فلم لم ينقلوا[٢] هذه الاخبار أسلافنا ولم يثبتوها في كتبهم ولم ينشروها في الافاق حتى سمعناها كما سمعتم فرويناها كما رويتم ، أو يجوز على العدد الكثير وعلى من يتواتر به الخبر أن يكتموا خبراً يحتاج اليه الامة أشد حاجة[٣] وهو في الامر العظيم الخطير الشريف الرفيع وقد توعدوا على كتمانه ووعدوا على اذاعته[٤] للاسباب التي ذكرتم .

فان قلتم : نعم قلنا واذا جاز عليهم الكتمان لخبر هذا سبيله لتلك الاسباب فلم لايجوز عليهم تعمد الكذب فيما أحسوا وعاينوا ، وما الفرق بين الكتمان والكذب ؟

قلنا لهم : انا لانجيز وقوع الكتمان من العدد الكثير الا بعد أن يتغير حالهم ويحتال عليهم محتال في ادخال شبهة عليهم يزيلهم بها

(١) في ن ، ط ، م : محبة لنبيهم ولابد .

(٢) في ط : ينقل .

(٣) في ن ، م « اسبد» وهو تصحيف قطعاً ، وفي ن ، ط ، م : الحاجة .

(٤) في ط « ازاعته » وفي ن ، م : اذاغته .

عن دينهم، فاذا تغيرت الحال وعملت الشبهة وزال القوم عن الذي[١] أمكن أن يعرضوا عما قد كانوا سمعوه وعاينوه ، فاذا أعرضوا أمكن وقوع الكتمان . على أن[٢] الايام وتطاولها وبما يعرض فيها من غلبة سلطان جائر يقصد للذين يدينون دين الحق فيقتلهم ويشردهم ويخوفهم حتى تمسكت[٣] العلماء ويتخذ الناس رؤساء[٤] جهالا فيضلون ويضلون .

والدليل على صحة ذلك[٥] وما ادعيناه أنا وجدنا قوم موسى عليه السلام لما تغيرت حالهم وتمكنت الشبهة قلوبهم[٦] أعرضوا عما[٧] كانوا سمعوه ووعوه[٨] من موسى على نبينا وعليه السلام ، ان ربهم الذي لامثل له ولم يلتفتوا الى ماعقولهم[٩] من أن الصانع لايشبهه[١٠]

---

(١) في ط ، ن ، م « عن الدين » وفي هامش المتن : كانوا عليه .

(٢) ليس « ان » في ط ، ن ، م وفي ط « مر » بدل « ان » .

(٣) في ط ، ن ، م : يسكت .

(٤) في ط ، ن ، م : رؤساً .

(٥) ليس « ذلك و » في ن ، ط ، م .

(٦) في ط ، ن ، م في قلوبهم .

(٧) في م : قد كانوا .

(٨) في ن « ودعوه من قول » وفي ط « عن قول » وفي م : من قول .

(٩) في ط ، ن ، م « في عقولهم » وفي هامش المتن : « يحكم به » وايضاً في الهامش « يصفون » وعلمهما بـ « ظ » .

(١٠) في ن ، ط ، م : لايشبه .

صنعته ولا الى ما كان يذكرهم به هارون حتى هموا بقتله وقالوا « لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى »[١]، وهذا عندما قال[٢] هارون « ياقوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن »[٣] .

وبين وقوع الكتمان على هذه الجهة وبين وقوع الكذب فصل واضح، وهو أن الكتمان اذا وقع على هذه الجهة وقع بشبهة يمكن معها أن يتوهم القوم أنهم على صواب والكذب لا يمكن وقوعه من هذه الجهة ، ألا ترى أنه تمكن[٤] المحتالون من الرؤساء أن يقولوا للقوم الذين سمعوا خبراً[٥] ان معنى هذا الكلام وغرض المخاطب لكم به لم يكن ماسبق الى قلوبكم وقد غلطتم وأخطأتم ونحن أعلم بمراده ومقصوده ، وان أنتم لم تقبلوا منا أفسدتم الاسلام ، فعند ذلك يتمكن الشيطان[٦] وينجو الذين سبقت لهم منا[٧] الحسنى[٨] ،

(١) طه : ٩١ .

(٢) في ن ، ط ، م : قال لهم .

(٣) طه : ٩٠ .

(٤) في ن : انه يمكن للمحتالون .

(٥) ليس « خبراً » في ط .

(٦) في هامش المتن : منهم .

(٧) في م : من الله .

(٨) الانبياء : ١٠١ .

وليس يمكن للرؤساء أن يقولوا تعالوا حتى نحرض[1] خبر الصنعة ونذيعه لانهم اذا قالوا ذلك كشفوا[2] عما تحته صدورهم وظهر أمرهم[3] للعامة ويتبين[4] نفاقهم .

فصح بما وصفناه أن الكتمان يجوز وقوعه على وجه لايجوز وقوع الكذب عليه ، وكان ماوصفناه واضحاً[5] .

فان قال قائل : أخبرونا[6] عن عداوة الناصبة واتباع بني امية أشد في باب العداوة أو محبة الامة لتأكيد أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونفي[7] المطاعن عن آياته في باب المحبة ، وأخبرونا عن خوف الامامية من نشر خبر النص أشد أو خوف المطاعن[8] عليه .
فان قالوا : بل محبة الامة لتأكيد امر الذي[9] أشد وكذلك خوف

---

(١) في ن ، ط « نتحرض خبراً — في ط : حتى — نضعه في م : نتحرص خبراً نصنعه » .

(٢) في ط ، ن ، م « كشفوا » في ط « تحبه » وفي ن « يحمد » وفي م « نحبه » .

(٣) في ن : امورهم .

(٤) في ن ، ط ، م : وتبين .

(٥) في ن ، ط « واضحاً بيناً » في م فصلا واضحاً بيناً .

(٦) في ن ، م : اخبروني .

(٧) ليس « ونفي المطاعن » في ط وكذا فيه : الظاعن آياته .

(٨) في ط : الطاعن .

(٩) في ط ، ن م ، « النبي » بدل « الذي » .

أعداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قلنا : فما الفرق بينكم وبين ما[1] قال : ان المشركين من العرب قد عارضوا كثيراً من القرآن بكلام ادعوا[2] أنه أفصح منه وأجزل وأجود نظاماً ، وأظهروا ذلك[3] على رؤس الناس والمحافل[4] والمواسم ووقع فيه التنازع والتجاذب ، الا أن المشاهدين[5] له ومن بيننا وبينهم كتموا ذلك حتى نسي ذكره ، وأما أهل الملة فلمحبتهم لتأييد امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكراهتهم افساد[6] حجته ، وأما[7] الأعداء فللخوف من السيف وهلاك الانفس والاهل والاولاد وان[8] اجزتم ذلك خرجتم من الاسلام ، وان انكرتم[9] سئلتم الفرق وأنى لكم بالجواب؟

فأقول : ان أقرب مايدل عليه في الفصل بين ماقلناه وبين ما عارضنا به خصمنا : ان أعداء النبي من اليهود والنصارى والملحدين

---

(١) في ط ، ن ، م « من » بدل « ما » .

(٢) ليس « ادعوا » في ط .

(٣) في ط ، ن ، م بعد ذلك « وذلك » .

(٤) في م : وفي المحافل .

(٥) في ن : الشاهدين .

(٦) في ن ، ط ، م : لفساد .

(٧) ليس « اما » في ط ، ن ، م .

(٨) في ط ، ن ، م «فان» وفي ن ، م « اخرتم » بعد الخاء الراء .

(٩) في ط ، ن ، م : وان تركتم .

يظهرون منذ يوم بعث الله عزوجل النبي عليه السلام نبياً[١] الى[٢] هذا التكذيب به والجحد لاياتـه ، ويجتهدون في التعلق عليه والطلب مما[٣] يقدح في نبوته ، وليس[٤] يجوز وهذه حالتهم[٥] أن يسمعوا مايكون لهم حجة فيه عليه ، فيكتموا ذلك عن أهل نحلتهم ودينهم، ولان بعضهم لايتبع[٦] بعضاً ، ودواعي اذاعة ذلك فيهم ونشره بينهم وافرة وقد حقنوا دماءهم بالجزية[٧]. فلو كان القرآن قدعورض بكلام لحفظوه[٨] ووعوه ونشروه بينهم وأدوه الى اتباعهم ، لان الكتمان لايجوز وقوعه ودواعي الاذاعة وأسباب النشر[٩] وافرة وحالهم لم يتغير. ولو كان ذلك بينهم لكنا[١٠] على تطاول الايام وطول المناظرة

(١) ليس « نبياً » في ن .

(٢) في ط ، ن ، م : الى يومنا هذا .

(٣) في ط ، ن ، م : لما .

(٤) في ط ، ن ، م : فليس .

(٥) في ط ، ن : حالهم .

(٦) في ط ، ن ، م : لايبقى .

(٧) ليس « بالجزية » في ط .

(٨) في ن « تحفظوه » وفي ن ، ط : ودعوه .

(٩) في ن ، ط ، م : الشر.

(١٠) في ن ، ط ، م : لكان .

والمقايسة نسمع[١] ذلك منهم لانهم يظهرون لنا في حال المناظرة من الطعن في القرآن والاستخفاف به مايفي[٢] باذاعته أنه لو عورض[٣] أيضاً لنقلوه الى بلدان المشركين حتى يذيع[٤] هناك ويشهر ويظهر ويتعلق به الملحدون واحتجوا به[٥] عند المناظرة والمقايسة ، وكان عددهم العدد الكثير الذي يتواتر الخبر ببعضهم علمنا انهم صادقون وكان[٦] وصفنا فصلا بيننا وبين خصمنا في معارضته ايانا وله[٧] المنة .

ثم نقول لهم : أخبرنا عنك اذا سألك[٨] اليهود فقالت : أخبرنا عن عداوة اسلافنا في باب العداوة أشد أو محبة أمتكم لتأكيد أمر نبيها ، فان قلت : ان أحدهما أرجح سألوك البراهين ، وان قلت : انهما متكافئان قالوا الك فان جاز على أسلافنا على كثرة عددهم وتباعد

---

(١) فى ط « سمع » وفى ن ، م : يسمع .

(٢) فى ط : مايبقى .

(٣) فى ط : لوعرض .

(٤) فى ط : يدفع .

(٥) في ن ، ط : فلما لم يقع هذا صح ان القرآن لم يعارض اصلا ولما وجدنا القائلين بالنص وان كانوا يكتمون خبر النص من اعدائهم قد نشروه واذاعوه في اوليائهم وبثوه ـ واضاف في م : واحتجوا به .

(٦) في م : وكان ماوصفنا.

(٧) فى ن ، ط ، م : والمنة لله .

(٨) في ن ، ط ، م : اذا سألتك .

ديارهم وأوطانهم واشتمال شروط التواتر على بعضهم فضلا عن جميعهم وتدينهم أن[١] موسى نبي صادق أن[٢] يسمعوا منه كلاماً هو بلغتهم[٣] بشارة نبيكم ثم توكيد الله عزوجل على ذلك بأن يتلو[٤] به التوراة فيسمعونه ويعونه ويفهمونه[٥] ثم يذهبون[٦] كلهم عن ما[٧] يخطره نبيكم ببالهم[٨] حتى يقولوا بلسان واحد ان موسى لم يبشر بك ويجحدوا ذلك وينكرونه . هذا ، وكتابكم يشهد بآيات نجدها[٩] مكتوباً في التوراة ، فلم لايجوز أن يكون رجل[١٠] قد جاء الى نبيكم وأصحابه متوافرون فعارض القرآن بكلام ادعى أنه أفصح منه وأجزل وأفخم وأجود نظماً ، وسمع ذلك منه أصحابه وفهموه ثم وثبوا به فقتلوه ، ثم هم وهذه حالهم يجدون هذا بينهم غير أنهم يذهبون عنه

---

(١) في ن ، ط ، م : بأن .

(٢) في ن ، ط : ان ويسمعوا .

(٣) في ن ، م : بلغهم .

(٤) في ن ، ط ، م : يتلوا .

(٥) في ط : ويضمونه .

(٦) في ن ، م : يدهنون .

(٧) في ط « عندما يخطره » وفي ن ، م : عنهما يخطره بينكم .

(٨) في ط : بباله .

(٩) في ط « يجحد » وفي ن ، م : يجحدها .

(١٠) في ط : رجلا .

عندما يخطره الجاحدون[١] لنبوته ببالهم حتى يقولوا بلسان واحد ان القرآن لم يعارض، فكل شيء فصل كما[٢] خصمنا بينه وبين اليهود فهو بعينه ماهو أحسن منه فصلنا فيما عارض به حذو النعل بالنعل .

ومما يؤكد أمر[٣] هؤلاء الرواة موافقة أهل بيت الطهارة لهم فيما[٤] نقلوه، وهم الذين ذكرهم الله تبارك وتعالى فضائلهم[٥] ومنازلهم عند الله في كتابه وعلى لسان نبيه عليه السلام، مثل «آية المباهلة» ومثل «آية التطهير» ومثل ماذكر في سورة « هل أتى » وغيرها من الايات، ومثل قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « النجوم أمان لاهل السماء وأهل بيتي أمان لاهل الارض» وقوله عليه السلام « مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح » وكقوله « اني مخلف[٦] فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي » ونظائرها كثيرة .

ولاخلاف بين المسلمين أن أولهم علي بن ابي طالب والحسن

(١) في ط ، ن :الجاهلون .

(٢) ليس «كما » في ن ، ط ، م .

(٣) في ط ، ن « من » بدل « امر » وفي ن وضع « امر » فوقه وعلمه بـ «ظ» وفي م : امن .

(٤) في ط « فيها » وهو تصحيف والصواب : فيما .

(٥) في ط ، ن ، م : وذكر.

(٦) في ن : متخلف .

والحسين ، وان علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفربن محمد ونظائرهم داخلون في جملتهم غيرخارجين عنهم ، وقد سمع كل واحد منهم هذه الايات في عصره وزمانه ولم ينكرعلى[1] نقل هذه الاخبار بل قبلها بأحسن القبول ، وأدى كل سلف منهم الى خلفه حتى اشتهر[2] أمرالجماعة فيقبولها[3] وأدائها الى نظرائها مع خوف بني امية وسلف[4] ولدالعباس ، ولم يخف على مخالفيهم اعتقاداتهم في قبول هذه الاخبار وحثهم رعيتهم علىاستعمالها والدينونة[5] بها، وليس يمكن احداً[6] من مخالفينا أن يصح مخالفة واحد منهم عليها وانكاراً على من اعتقدها الى يومنا هذا ، فكيف يجوز ويصح أن يحكم على هذه الاخبار بهذه المقدمات بالكذب والافك . هذا مما لايصح في العقل ولايجوز في التقدير لمن آمن بالله واليوم الاخر.

وما[7] ذكر موافقة أهل بيت الطهارة في قبولها على الترتيب

---

(١) فى ن ، م : على من نقل .

(٢) فى ط ، ن ، م : حتى شهر .

(٣) فى ط « فى قبولها نظائرها واداتها الى نظائرها » وفى ن ، م كذلك الا انه بدل نظائرها « نظرائها » .

(٤) فى ن ، ط ، م : وسيف .

(٥) فى ن ، م « والدينوية » وهوتصحيف والصواب مافى المتن .

(٦) فى ن ، م « احد » .

(٧) فى ط ، ن ، م : وسأذكر.

مبوباً[١] ونص كل[٢] منهم على صاحبه بروايات صحيحة ، يزول بمثلها الشك والريب ليعلم المنصف المتدين أن[٣] الأمر على غير ماذكره الخصم . والله الموفق[٤] [وهو حسبي ونعم الوكيل] .

---

(١) في ط « هبوطا » وفي م : هبوبا .

(٢) في ط ، ن ، م : كل واحد .

(٣) ليس « ان » في ن ، ط ، م .

(٤) في ن ، ط « والله الموفق للصواب » وليس مابين القوسين في م ، ط ، ن .

بـاب

(ماجاء عن امير المؤمنين عليه السلام مايوافق(١))
(هذه الاخبار ونصه على ابنيه الحسن والحسين)
(عليهما السلام)

حـدثني علي بن الحسين[٢] بن مندة ، قال حدثنا محمد بن الحسن[٣] الكوفي المعروف بأبي الحكم ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى بن ابراهيم ، قال حدثني سليمان بن حبيب ، قال حدثني[٤] شريك ، عن حكيم بن جبير ، عن ابراهيم النخعي[٥] ، عن علقمة ابن قيس ، قال : خطبنا امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة

---

(١) في ط : موافق .

(٢) في ن ، ط ، م « الحسن » .

(٣) في ن ، ط ، م : الحسين .

(٤) في ن : حدثنا .

(٥) ليس « النخعي » في ط .

خطبته اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها: ألا واني ظاعن[١] عن قريب ومنطلق الى المغيب، فارتقبوا الفتنة الأموية والمملكة الكسروية واماتة ما أحياه الله وأحياء ما أماته الله[٢]، واتخذوا صوامعكم في[٣] بيوتكم، وغضوا[٤] على مثل جمر الغضا، واذكروا الله ذكراً[٥] كثيراً فذكره اكبر لو كنتم تعلمون.

ثم قال: وتبنى مدينة يقال لها «زورا»[٦] بين دجلة ودجيل والفرات، فلو رأيتموها مشيدة بالجص والآجر مزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسقا والمرموم[٧] والرخام وأبواب العاج والآبنوس والخيم والقباب والشارات[٨] وقد عليت[٩] بالساج والعرعر

---

(١) قال في المصباح المنير: ظعن ظعناً من باب نفع: ارتحل.

(٢) ليس «الله» في ن.

(٣) ليس «في» في ن، ط، م.

(٤) في ط، ن، م: وعضوا، عض به وعليه: امسكه بأسنانه والغضا: شجر وخشبه من اصلب الخشب ولهذا يكون في فحمه صلابة ويبقى جمره زمناً طويلا لا ينطفيء اي اصبروا على بلية عظيمة الصبر عليها كعض جمر الغضا.

(٥) ليس «ذكراً» في ط، ن، م.

(٦) في ط، ن، م: الزوراء.

(٧) في ط، ن، م: والمرمر.

(٨) في ن، ط، م: والستارات.

(٩) في ن: غليت.

والسنوبـر[١] والمشت[٢] وشدت[٣] بالقصـور وتوالت[٤] ملك بني الشيبصان[٥] أربعة وعشرون ملكاً على[٦] عدد سني الملك فيهم السفاح والمقلاص والجموح[٧] والخدوع[٨] والمظفر والمؤنث والنطار والكبش والكيسر[٩] والمهتور والعيار[١٠] والمصطلم والمستصعب

(١) في ن ، ط ، م : والصنوبر : الصنوبر وزان سفرجل شجر معروف لايزال مخضراً ويتخذ منه الزفت .

(٢) في ط ، م « والشب» وفي ن « والشيب» والشب شيء يشبه الزاج وقيل نوع منه وقيل حجارة منها الزاج واشباهه وقيل : من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به يشبه الزاج .

(٣) في ن ، ط ، م : وشيدت .

(٤) في ن ، ط ، م : وتوالت عليها .

(٥) في ن : « بني الشيبصان » قال في البحار: الشيبصان اسم الشيطان وانما عبر عنهم بذلك لانهم كانوا شرك شيطان « اى بنوالعباس » .

(٦) ليس « على » في ن ، وفي بعض النسخ :على عدد سني الكديد .

(٧) في ن ، م « والحموح» وفي ط « والجموع » وفي بعض النسخ : « الجموح » بالجيم وهو المهدي العباسي .

(٨) في ن « والخذوع » وفي بعض النسخ « الهذوع » وفي البعض « المجذوع » وفي بعض آخر « المخدوع » وفي بعض « المجروح » وهو الهادي .

(٩) ليس «والكيـر» في ن ، ط .

(١٠) في ط « والعشار » .

والغلام[١] والرهباني والخليع واليسار[٢] والمترف والكديد والأكثر[٣] والمسرف[٤] والاكلب والوشيم[٥] والصلام[٦] والغيوق ، وتعمل القبة الغبرا[٧] ذات الغلاة الحمراء ، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين أجنحة[٨] الاقاليم بالقمر[٩] المضيء بين الكواكب الدرية .

ألا وان لخروجه علامات عشرة : أولها طلوع الكوكب ذي الذنب ويقارب[١٠] من الجاري ويقع فيه هرج وشغب[١١] وتلك علامات الخصب ، و[١٢] من العلامة الى العلامة عجب ، فاذا انقضت العلامات

(١) في ط ، ن ، م « والعلام » .

(٢) في ط ، ن « والسيار » .

(٣) في ط ، ن « والاكتب » .

(٤) في ط « والمترف » وفي ن « والمسرق » .

(٥) في ط ، ن ، م « والوسيم » .

(٦) في ط « والظلام » في بعض النسخ : « والصيلام والعينوق » وفي بعضها « الظلام والعيوق » .

(٧) في ن ، م « الغبراء » .

(٨) ليس « اجنحة » في ط ، ن ، م .

(٩) في ط ، ن ، م « كالقمر » .

(١٠) في ن ، م « ويغارب من الجادي » وفي ط « ويقارب من الحاوي » وفي بعض النسخ « يقارب من الحادي » .

(١١) في ن ، ط « ومرج » وفي ن ، م ليس « و » بين « مرج » و « شغب » .

(١٢) ليس « و » في ن .

العشرة اذ ذاك يظهر بنا القهر[١] الازهر وتمت كلمة الاخلاص لله على التوحيد .

فقام اليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال : ياأمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء الباطل فأخبرنا عن ائمة الحق وألسنة الصدق بعدك . قال : نعم انه بعهد[٢] عهده الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن هذا الامر يملكها[٣] اثنا عشر اماماً تسعة من صلب الحسين ، ولقد قال النبي «ص» : لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذاً فيه[٤] مكتوب « لااله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي » ، ورأيت أثني عشر نوراً فقلت : يارب أنوار من هذه ؟ فنوديت : يامحمد هذه أنوار الائمة من ذريتك . قلت : يارسول الله أفلاتسميهم لي ؟ قال : نعم أنت الامام والخليفة بعدي تقضي ديني وتنجز عداتي ، وبعدك ابناك الحسن والحسين ، بعد الحسين ابنه علي زين العابدين ، وبعده ابنه محمد يدعى بالباقر[٥] ، وبعد محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق ، وبعد جعفر ابنه

---

(١) في ن ، ط ، م « القمر » بدل « القهر » وفي بعض النسخ « منا القمر الازهر » .

(٢) في ن ، ط ، م : لعهد .

(٣) في ن ، ط ، م : يملكه .

(٤) في ن ، ط ، م : فاذاً مكتوب عليه .

(٥) في ط ، م : الباقر .

موسى يدعى بالكاظم ، وبعد موسى ابنه علي يدعى بالرضا ، وبعد علي ابنه محمد يدعى بالزكي، وبعد محمد ابنه علي يدعى بالنقي، وبعد علي ابنه الحسن يدعي بالامين ، والقائم من ولد الحسن[١] سمي وأشبه الناس بي ، يملأها قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً.

قال الرجل: يا امير المؤمنين فما بال قوم وعوا[٢] ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دفعوكم عن هذا الامر وأنتم الاعلون نسباً نوطا[٣] بالنبي وفهماً بالكتاب والسنة ؟ فقال[٤] عليه السلام : أراد[٤] قلع أوتاد الحرم وهتك ستور الاشهر الحرم من بطون البطون ونور نواظر العيون بالظنون الكاذبة والاعمال البائرة بالاعوان الجائرة[٥] في البلدان المظلمة بالبهتان المهلكة[٦] بالقلوب الخربة ، فراموا هتك الستور الزكية وكسرانية[٧] الله التقية ومشكاة يعرفها الجمع[٨]

---

(١) في بعض النسخ : من ولد الحسين .

(٢) في ن « وعو» وفي ط « ادعوا » .

(٣) ليس « نوطا » في ط .قال في المجمع : ناط الشيء ينوط نوطاً علقه، وكل شيء علق في شيء فهو نوط .

(٤) في ط ، م : قال عليه السلام ارادوا .

(٥) في م : الجابرة .

(٦) في م ليس « المهلكة » .

(٧) في ط « وكسرانية اليه البقية » وفي ن « وكسرانية الله النقية ».

(٨) في ط ، ن ، م : الجميع وعين الزجاجة .

وغير الزجاجة ومشكاة المصباح وسبيل[١] الرشاد وخيـرة الواحد القهار حملة بطور[٢] القرآن ، فالويل لهم طمطام[٣] النار ومن رب كبير متعال ، بئس القوم من خفضني[٤] وحاولوا الادهان في دين الله ، فان ترفع[٥] عنا محن البلوى حملناهم من الحق على محضه ، وان يكن الاخرى فلاتأس على القوم الفاسقين[٦] .

حدثني محمد بن علي رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد ، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد ابن عبدالله ، عن عبدالله بن محمد الطيالسي ، عن زيد بن[٧] محمد ابن قابوس ، عن النظار[٨] بن التبـري ، عن ابي داود سليمان بـن سفيان المسرق[٩] ، عن ثعلبـة بن ميمون ، عـن مالك الجهني ، عن

---

(١) في ن ، ط ، م : سبل .

(٢) في ن ، ط ، م : بطون .

(٣) في ن ، ط ، م « من طمطام » يقال : طمطم الرجل اى سبح في طمطام البحر ، اي وسطه . اقرب الموارد .

(٤) في ن « حفضني وحالوا » وفي م « خفضني وحالوا » .

(٥) في ن : ترقع .

(٦) المناقب لابن شهرآشوب ١ / ٤٢٩ وفيه اتى في عقبها قائم الحق .

(٧) في الكافي : منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي . ..

(٨) في ن « النضر بن السهي » وفي ط ، م : النضر بن السرى .

(٩) في ن ، م « المسترق » وفي ط « المشرق » وفي الكافي ايضاً المسترق .

الحارث بن المغيرة البصري(١) ، عن الاصبغ بن نباتة قال : أتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكث(٢) في الارض ، فقلت : ياأمير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكث(٣) في الارض أرغبة منك فيها ؟ فقال : والله مارغبت فيها ولا ما(٤) في الدنيا يوماً قط ، ولكني فكرت في مولد(٥) يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي ، هو المهدي يملأها عدلا كما ملئت جوراً وظلماً ، ويكون له حيرة وغيبة(٦) يضل(٧) فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون(٨) ، والحديث بتمامه .

حدثنا محمد بن علي رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار(٩) ، عن سهل عن زياد الادمي واحمد

---

(١) في ط « النصري » بالنون بعده الصاد .

(٢) في ط ، الكافي : ينكت . نكت الارض بقضيب او باصبع : ضربها به فأثر فيها يفعلون ذلك حال التفكر .

(٣) في ط والكافي : تنكت .

(٤) ليس « ما » في ط ، ن ، م .

(٥) في ن ، ط ، م ، الكافي « مولود » .

(٦) في ن بعد غيبة « له » .

(٧) في ن ، ط ، م : تضل .

(٨) الكافي ١/٣٣٨ وغيبة النعماني ص : ٢٩ وفيهما تتمة الخبر مع اختلاف بينهما ، وايضاً في الاختصاص ص ٢٠٤ .

(٩) في ط ، م « القطان » ، في ن « القطاني » وبهامشها « العطار » .

ابن محمد بن عيسى، قال[١] حدثنا الحسن بن العباس بن الحريش[٢]، عن ابي جعفر[٣] بن علي، عن آبائه عليهم السلام : ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لعبدالله بن العباس: ان ليلة القدر في كل سنة، وانه[٤] ينزل[٥] في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال ابن عباس : من هم ؟ قال : أنا وأحد عشر من صلبي أئمة محدثون[٦].

أخبرنا محمد بن عبدالله ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي الاشناني[٧]، قال حدثنا ابو هاشم محمد بن يزيد القاضي، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر، عن ابي الصيرفي ، عن[٨] صفوان بن قبيصة ، عن طارق بن شهاب قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن والحسين: انتما امامان بعدي[٩]

(١) في ن ، م : قالا .

(٢) في ط : الجريش.

(٣) في ط ، ن ، م « عن ابي جعفر محمد بن » وفي ن « من آبائه ».

(٤) ليس « انه » في ط وفي م « رانه » فهو تصحيف .

(٥) في ط ، ن ، م « تتنزل » .

(٦) الكافي ١/ ٢٤٧ .

(٧) في ط « الاشترى » بدل « الاشناني » وفي ن « الاشنائى » .

(٨) في ن « من صفوان » .

(٩) في ط ، ن ، م « بعقبي و » .

سيدا شباب أهل الجنة ، والمعصومان حفظكما الله ولعنة الله على من عاداكما . قال[١] : وتوفي اميرالمؤمنين عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان لاربعين سنة مضت من الهجرة ودفن بالغري .

(١) فی ن « قال اميرالمؤمنين » فهو سهو من الناسخ .

بـاب

(ماجاء عن الحسن عليه السلام مايوافق هذه الاخبار)
(ونصه على اخيه الحسين عليهما السلام)

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي ، قال حدثني احمد بن واقد[١] ، عن ابراهيم بن عبدالله[٢] ابن عبدالحميد ، عن ابى ضمرة[٣]، عن عباية[٤]، عن الاصبغ قال : سمعت الحسن بن علي يقول : الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر ، تسعة من صلب أخي الحسين ، ومنهم مهدي هذه الامة .

---

(١) فى ن ، م « وافد » .

(٢) فى ن ، ط ، م : بعد عبدالله « عن عبدالله بن عبدالحميد » .

(٣) فى ط « عن ابى حمزة » .

(٤) فى ط « عباية » وفى ن ، م « عتابه » .

حدثنا الحسين بن علي رحمه الله [قال[١] حدثنا هارون بن موسى، قال حدثنا محمد بن همام] قال حدثني جعفر بن[٢] مالك الفزاري، قال حدثني الحصين[٣] علي بن فرات بن احنف ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن محمد بن علي الباقر ، عن علي بن الحسين زين العابدين ، قال : قال الحسن بن علي عليهما السلام : الائمة عدد نقباء بني اسرائيل ، ومنا مهدي هذه الامة .

حدثني محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب ، قال حدثنا محمد بن الحسين البزوفري ، عن احمد بن محمد الهمداني ، عن القاسم بن محمد بن حماد ، عن غياث بن ابراهيم ، قال حدثني اسماعيل بن ابي زياد ، قال أخبرني يونس بن أرقم ، عن أبان بن ابي عياش ، قال حدثني سليمان القصري قال : سألت الحسن بن علي عليهما السلام عن الائمة قال : عدد شهور الحول .

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثني المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي ، قال حدثنا جعفر بن محمد ابن مسعود ، عن ابيه ، قال حدثنا جبرئيل بن احمد ، عن موسى[٤] جعفر البغدادي ، قال حدثني الحسين[٥] بن محمد الصيرفي، عن

(١) مابين القوسين ليس في ط .

(٢) في ط ، ن ، م « جعفر بن محمد بن مالك الفزاري » .

(٣) في ط ، ن ، م « الحصين بن علي عن فرات »

(٤) في ط ، ن ، م ، اكمال الدين :« عن موسى بن جعفر البغدادي ».

(٥) في ط ، ن ، م ، اكمال الدين : الحسن .

حنان بن سدير، عن ابيه سدير بن حكيم ، عن ابيه ، عن ابى سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن عليه السلام معاوية بن ابى سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام :ويحكم ماتدرون ماعلمت[1]، والله الذي علمت[1] خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت ، ألا تعلمون أني امامكم ومفترض الطاعة عليكم وأحد[2] سيدي شباب أهل الجنة بنص[3] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ؟ قالوا : بلى . قال : أوما علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران ان[4] قد خفي عليه وجه الحكمة في ذلك ، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً .

أما علمتم أنه مامنا أحد الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلي خلفه عيسى[5] عليه السلام ، فان[6] الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج،

(١) فى ن ، ط ، الاكمال « عملت » فى كلا الموضعين وفى م « فى الثانى » .

(٢) في ن « واحدى » .

(٣) في ن ، ط ، م ، الا كمال « من رسول الله ص » .

(٤) فى م « اذ » .

(٥) فى ن ، ط ، م « روح الله عيسى » ، فى ط « بن مريم » .

(٦) فى ط ، ن « وان الله ».

ذلك[١] التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الأماء ، يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة ، ذلك ليعلم أن الله على كل شيء قدير[٢] .

حدثني محمد بن وهبان البصري ، قال حدثني داود بن الهيثم بن اسحاق النحوي، قال حدثني جدي اسحاق بن البهلول[٣] ابن حسان ، قال حدثني طلحة بن زيد الرقي ، عن الزبير بن عطا ، عن عمير بن هاني العيسى[٤] ، عن جنادة بن ابى اميد[٥] قال : دخلت على الحسن بن علي[٦] عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه وبين يديه طشت[٧] يقذف فيه الدم ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذي اسقاه معاوية لعنه الله[٨]، فقلت : يامولاي مالك لاتعالج نفسك ؟ فقال: ياعبدالله بماذا أعالج الموت؟ قلت : انا لله وانا اليه راجعون.

---

(١) فى ط ، ن ، م « ذاك » .

(٢) اكمال الدين ١ / ٣١٦ والاحتجاج للطبرسى ٢ / ٩ واعلام الورى: ص ٤٢٦ .

(٣) فى ط ، ن ، م : قال : حدثني ابى البهلول بن حسان .

(٤) فى ط ، ن ، م : العبسى .

(٥) فى ، ط ، ن ، م : ابى امية .

(٦) فى ن ، ط ، م « بن ابى طالب » .

(٧) فى ن ، ط ، م « طست يقذف عليه » .

(٨) ليس « معاوية لعنه الله » فى ط .

ثم التفت الي وقال : والله انه لعهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أن هذا الأمر يملكه اثنا عشر اماماً من ولد علي عليه السلام وفاطمة عليها السلام ، مامنا الا مسموم أو مقتول . ثم رفعت الطشت واتكى صلوات الله عليه فقلت[١] :عظني يابن رسول الله . قال : نعم ، استعد لسفرك ، وحصل زادك قبل حلول أجلك ، واعلم أنه تطلب الدنيا والموت يطلبك ، [ولا كمل[٢] يومك الذي له باب على لومك] الذي أنت فيه .

واعلم انك لاتكسب من المال شيئاً فوق قوتك الا كنت فيه خازناً لغيرك ، واعلم أن في حلالها حساباً[٣] وحرامها عقاباً[٣] وفي الشبهات عتاب ، فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة ، خذ منها مايكفيك[٤] فان كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها وان كان حراماً لم تكن[٥] قد أخذت من الميتة ، وان كان العتاب فان العقاب[٦] يسير . واعمل لدنياك

(١) في ط ، ن « قال : فقلت له » .

(٢) في ن ، ط ، م « لاتحمل هم يومك الذي لم يأت على يومك » وهذه الجملة في المتن صحفت كما ترى .

(٣) في ن ، ط ، م « حساب وعقاب » .

(٤) في ن ، ط ، م « يقيك » وبهامش م « يكفيك ».

(٥) في ن ، ط ، م « لم يكن فيه » وفي ط : « الا ماأخذت » وليس « قد » في ن ، ط ، م وكذا في م « لم يكن فيه وزر فأخذت كما اخذت من الميتة » .

(٦) في ط ، ن ، م : العتاب .

كأنك تعيش أبداً واعمل لاخرتك كأنك تموت غداً ، واذا أردت عزاً بلاعشيرة وهيبة بلاسلطان فاخرج من ذل معصية الله الى عز طاعة الله عزوجل، واذا نازعتك[١] الى صحبة الرجال حاجة فاصحب من اذا صحبته زانك ، واذا خدمته صانك ، واذا أردت منه معونة فاتك[٢] ، وان قلت صدق قولك ، وان صلت شد صولك ، وان مددت يدك بفضل[٣] جدها[٤] ، وان بدت منك ثلمة سدها ، وان رأى منك حسنة عدها ، وان سألته اعطاك ، وان سكت عنه ابتداك ، وان نزلت بك[٥] احد الملمات اسالك[٦] ، من لايأتيك منه البوائق ولا يختلف عليك منه الطوالق[٧] ولايخذلك عندالحقائق ، وان تنازعتما منفساً[٨] آثرك .

قال : ثم انقطع نفسه واصفرلونه حتى خشت[٩] عليه ، ودخل

(١) في ط : « واذا قال عنك » .

(٢) في ن « اعانك » وفي م « عانك » .

(٣) في ن « يفضل » .

(٤) في ن ، ط ، م « مدها » .

(٥) في ن ، ط : م « وان نزلت احدى الملمات » .

(٦) في ن ، م «آساك من لاناسك منه » وفي ط « واسالك من لاتاتيك»
وبهامش المتن : امساك .

(٧) في ن : ط ، م : الطرائق .

(٨) في ط : نفسا .

(٩) في ط ، ن ، م : حتى خشيت .

الحسين صلوات الله عليه والاسود بن ابي الاسود فانكب عليه حتى قبل رأسه وبين عينيه ، ثم قعد عنده[1] وتسارا[2] جميعاً ، فقال[3] ابو الاسود : ان الله[4] ان الحسن قد نعيت اليه نفسه وقد أوصى الى الحسين عليه السلام . وتوفي صلى الله عليه وآله في يوم الخميس في آخر صفر سنة خمسين من الهجرة وله سبعة واربعون سنة[5] .

---

(١) في ط « عنه جميعاً » وليس فيه « وتسارا » .

(٢) في ن ، م : فتسارا .

(٣) في ط « فقال اسود بن ابى الاسود : انا لله وانا اليه راجعون » .

(٤) في ن ، م : انا لله .

(٥) في ن ، ط ، م : ودفن بالبقيع .

باب

(ماجاء عن الحسين عليه السلام مايوافق هذه الاخبار)
(ونصه على ابنه على بن الحسين عليهما السلام)

أخبرنا المعافا بن زكريا ، قال حدثنا احمد بن محمد بن سعد[١]، قال حدثني احمد بن الحسين[٢] بن سعيد، قال حدثني ابى ، قال حدثني جعد[٣] بن الزبير المخذومي ، قال حدثني عمران بن يعقوب [الجعدي[٤]، عن ابيه يعقوب] بن عبدالله ،عن ابى[٥] يحيى ابن جعدة بن هبيرة[٦] ، عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما وسأله

(١) فى ن ، ط ، م « سعيد » .

(٢) فى ن ، ط ، م : الحسن .

(٣) فى ن ، ط ، م : جعدة .

(٤) ليس ما بين القوسين فى ط ، ن ، م .

(٥) ليس « ابى » فى ن ، ط ، م .

(٦) فى ن ، ط ، م « هبيرة » بالباء بعد الهاء .

رجل عن الائمة فقال : عدد نقباء بني اسرائيل ، تسعة من ولدي ، آخرهم القائم ، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ابشروا ثم ابشروا ـ ثلاث مرات ـ انما مثل أهل بيتي[١] كمثل حديقة أطعم منها فوج عاماً [ثم[٢] أطعم منها فوج عاماً] في[٣] آخرها فوجاً يكون أعرضها بحراً[٤] وأعمقها طولا وفرعاً واحسنها حناً[٥] ، وكيف تهلك أمة انا أولها والاثنا[٦] عشر من بعدي من السعداء أولي الالباب والمسيح بن مريم آخرها ، ولكن يهلك فيما بين ذلك نتج[٧] (؟) الهرج ليسوا مني ولست منهم[٨] .

حدثني محمد بن علي رضي الله عنه ، قال حدثنا زياد بن جعفر الهمداني ، قال أخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن عبدالسلام بن صالح الهروي ، قال أخبرنا وكيع ، عن الربيع

---

(١) في العيون : « مثل امتي » بدل « اهل بيتي » .

(٢) ليس ما بين القوسين في ط .

(٣) في ن ، ط ، م : الى آخرها .

(٤) في ط : سجرا .

(٥) في ن ، ط ، م : جنا .

(٦) في ن ، ط ، م : واثنا عشر .

(٧) في ن « نسح » وفي ط ، م « تبح » وفي العيون « أنتج » .

(٨) عيون الاخبار ١ / ٥٢ باختلاف ما في اللفظ ، وفيه بعد ثلاث مرات « انما مثل امتي كمثل غيث لايدرى اوله خير ام آخره انما مثل امتي » ...

ابن سعد ، عن عبدالرحمان بن سابط[١]، قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام : مناثنا عشر مهدياً أولهم اميرالمؤمنين علي[٢] عليه السلام وآخرهم التاسع من ولدي ، وهو القائم بالحق ، يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون[٣]، له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم : متى هذا الوعد ان كنتم صادقين[٤] ، أما ان الصابرين في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهدين[٥] بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٦] .

حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال حدثنا محمد بن محمود ، قال حدثنا احمد بن عبدالله الذاهل[٧]، قال حدثنا ابو حفص الاعشى[٨] ، عن عنبسة بن الازهر ، عن يحيى ابن عقيل ، عن يحيى بن يعمن[٩] ، قال : كنت عند الحسين عليه

(١) في ط « ثابت » وفى اكمال الدين والعيون « سليط » .

(٢) فى ط ، ن « بن ابى طالب » .

(٣) اشارة الى الاية « ٣٣ » من سورة التوبة .

(٤) النمل : ٧١ .

(٥) في ط ، ن ، م : المجاهد .

(٦) اكمال الدين ١ / ٣١٧ واعلام الورى ص ٤٠٦ والعيون : ١ / ٦٨ .

(٧) في ط « الذهلى » وفى ن ، م « الدهلى » .

(٨) في ن « الاعسى ».

(٩) في ط « نعمان » وفي ن « المعمر » وفى م « يعمر » .

السلام اذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة ، فسلم ورد[١] الحسين عليه السلام ، فقال : يابن رسول الله مسألة . قال :هات . قال :كم بين الايمان واليقين؟ قال :أربع أصابع.قال: كيف؟ قال : الايمان ماسمعناه واليقين مارأيناه وبين السمع والبصر أربع أصابع . قال: فكم بين السماء والأرض؟ قال: دعوة مستجابة . قال :فكم بين المشرق والمغرب؟ قال :مسيرة[٢] يوم للشمس . قال : فما عز المرء ؟ قال : استغناؤه[٣] عن الناس . قال : فما أقبح شيء ؟ قال :الفسق في[٤]قبيح ، والحدة في السلطان قبيحة ، والكذب في ذي الحسب قبيح، والبخل في ذي الغنا والحرص في العالم .قال :صدقت يابن رسول الله ، فأخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال :اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل. قال :فسمهم لي قال :فأطرق الحسين عليه السلام ملياً[٥] ثم رفع رأسه فقال :نعم أخبرك ياأخا العرب ، ان الامام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين علي[٦]عليه السلام والحسن وأناوتسعة

---

(١) في ط ، ن ، م « فرد عليه » .

(٢) في ط « ميسرة » .

(٣) في ط « استغناؤه » .

(٤) في ط ، ن « في الشيخ قبيح » .

(٥) ليس « ملياً » في ن ، ط ، م .

(٦) في ط ، ن ، م « بن ابي طالب » .

من ولدي منهم علي ابني وبعده محمد ابنه وبعده جعفر ابنه وبعده موسى ابنه وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه وبعده علي ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده الخلف المهدي هو التاسع من ولدي ، يقوم بالدين في آخر الزمان . قال : فقام الاعرابي وهو يقول :

مسح[1] النبي جبينه   فله بريق في الخدود
ابواه من أعلى قريش   وجده خير الجدود

حدثنا ابو عبدالله محمد بن وهبان البصري الهنائي ، قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد السرقي[2] ، قال حدثني ابو الأزهر احمد بن الأزهر بن منيع ، قال حدثنا عبدالرزاق ، قال أخبرنا معمر عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، قال : كنت عند الحسين ابن علي عليهما السلام اذ دخل علي بن الحسين الاصغر ، فدعاه الحسين عليه السلام وضمه اليه ضماً[3] وقبل مابين عينيه ثم قال : بأبي أنت ماأطيب ريحك وأحسن خلقك . فيداخلني[4] من ذلك فقلت : بأبي وأمي يابن رسول الله ان كان مانعوذ بالله أن نراه فيك فالى من؟ قال: الى علي ابني هذا ، هو الامام وابو الائمة . قلت : يامولاي هو صغير

(١) في ط « سبح » .
(٢) في ط ، ن « الشرفي » وفي م « الشرقي » .
(٣) في ط ، ن ، م « ضماً » .
(٤) في ط « فقد اخلني » وفي ن ، م « فتداخلني » .

السن ؟ قال : نعم ان ابنه محمد يؤتم به[١] وهو ابن تسع سنين ، ثم يطرق[٢] قال : ثم يبقر العلم بقراً . قال : وقبض صلوات الله عليه وقد تم عمره ستة وخمسين سنة وخمسة أشهر ودفن بكربلا .

---

(١) ليس « به » فى ط .

(٢) فى ط « ثم اطرق ثم قال : يبقر».

بـاب

(ماجاء عن علي بن الحسين عليهما السلام مايوافق هذه)
(الاخبار ونصه على ابنه محمد الباقر عليه السلام)

حدثنـا ابو عبدالله الحسن[١] بن علي رحمه الله ، قال حدثنـا هرون بن موسى ، قال حدثنا الحسين بن حمدان[٢] ، عن عثمان بن سعيد ، عن ابى عبدالله محمد بن مهران ، عن محمد بن اسماعيل الحسـني[٣] ، عن خالد بن المفلس ، قال حدثني نعيم بن جعفر ، عن ابى حمزة الثمالي ، عن ابى خالد الكابلي ، قال : دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وهـو جالس في محرابه ، فجلست حتى انثنى[٤] وأقبل علي بوجهه يمسـح يـده على لحيته ، فقلت :

---

(١) في ط ، ن ، م « الحسين » .

(٢) في ط « بن همدان » .

(٣) في ن « الحسيني » .

(٤) في ن ، ط « حتى اثنى » يقال : انثنى الشيء انثناه اي انعطف .

ياموlاي أخبرني كم يكون الائمة بعدك ؟ قال : ثمانية . قلت : وكيف ذاك ؟ قال : لان الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عدد الاسباط، ثلاثة من الماضين وأنا الرابع وثمان من ولدي ائمة ابزار ، من أحبنا وعمل بأمرنا كان معنا[١] في السنام[٢] الاعلى، ومن أبغضنا وردنا أو رد واحداً منا فهو كافر بالله وبآياته .

اخبرنا ابو المفضل ، قال[٣] ابو عبدالله جعفر بن محمد العلوي، قال حدثنا علي[٤] بن الحسن بن علي بن عمر بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، قال : كان يقول صلوات الله عليه : أدعوا لي ابني الباقر وقلت : لابني[٥] الباقر - يعني محمداً - فقلت له : ياابه ولم[٦] سميته الباقر ؟ قال : فتبسم وما رأيته تبسم[٧] قبل ذلك ، ثم سجد لله تعالى طويلا فسمعته يقول في سجوده : اللهم لك الحمد سيدي على ماأنعمت به علينا أهل البيت ، يعيد ذلك مراراً ثم قال : يابني ان الامامة في ولده الى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملأها قسطاً وعدلاً

---

(١) في ن « معنى » .

(٢) السنام بفتح السين واحد اسنمة الابل وهو كالالية للغنم، ان اعش اكن معكم في السنام الاعلى اى في الدرجة الرفيعة العالية . مجمع البحرين.

(٣) في م « قال حدثنا » .

(٤) في السند سقط ، وفي ط ، ن ، م علي بن الحسن - في ط : حسين - .

(٥) في ط « يابني الباقر » وهو تصحيف .

(٦) في ط : فلم .

(٧) في ط ، ن ، م « يتبسم » .

وانه الامام ابو الائمة معدن الحلم وموضع العلم يبقره بقراً ، والله لهو أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قلت[١] :فكم الائمة بعده ؟ قال : سبعة ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان .

حدثنا علي بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، قال أخبرنا علي بن اسحاق القاضي اجازة أرسلها الي مع محمد ابن احمد بن سليمان الكوفي في سنة ثلاثة عشر وثلاثمائة ، قال حدثنا عبدالله بن[٢] عمر البلوي ، قال حدثني ابراهيم بن عبيدالله[٣] ابن العلا ، عن أبيه ، عن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، قال : بينا أبي عليه السلام مع بعض أصحابه اذ قام اليه رجل فقال[٤] : ياابن رسول الله هل عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده ائمة ؟ قال : نعم اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل .

أخبرنا الحسين بن محمد بن سعيد ، قال حدثني علي بن عبدالله الخديجي[٥] [عن[٦] الحسين بن جعفر] عن الحسين بن

(١) في ط ، ن ، م : فقلت .

(٢) في ط ، عبدالله بن عمر العلوي ، وليس « بن » بينهما .

(٣) في ط ، ن « عبدالله » و« العلا » في م بالمد « العلاء .

(٤) في ط « فقام » فهو غلط .

(٥) في ط « الخزاعي » .

(٦) مابين القوسين ليس في ط .

الحسن الفزاري الأشقر[١] ، قال حدثني محمد بن كثير ابو عبدالله بياع الهروي، عن محمد بن عبيدالله الفزاري ، عن الحسين بن علي ابن الحسين ، قال :سأل رجل ابى[٢] عليه السلام عن الائمة[٣] قال : اثنا عشر سبعة من صلب هذا ، ووضع يده على كتف أخي محمد.

حدثنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن العياشي ، قال حدثني علي بن عبدالله بن مالك الواسطي ، قال حدثني ابو نسر[٤] محمد بن احمد بن يزيد[٥] الجمحي ، قال حدثني هارون بن يحيى الخاطبي [قال[٦] حدثني علي بن عبدالله بن مالك الواسطى] قال : حدثني عثمان بن عثمان بن خالد، عن ابيه ، قال: مرض علي بن الحسين[٧] عليه السلام مرضه الذي توفي فيه ، فجمع أولاده محمد والحسن وعبدالله وعمر وزيد والحسين، وأوصى الى ابنه محمد[٨] وكناه بالباقر[٩] وجعل أمرهم اليه ، وكان فيما وعظه في

(١) في ن «الاشفر» .

(٢) في ط : سأل رجل اباعبدالله .

(٣) سقط في م «الائمة» .

(٤) في ط ، ن ، م « ابوبشر» .

(٥) في ط ليس « احمدبن » وفي ن «بريد» بدل «يزيد» .

(٦) مابين القوسين ليس في ن ، ط ، م .

(٧) في ط ، ن ، م : بن على بن ابى طالب .

(٨) في ط ، ن ، م : محمد بن على.

(٩) في ط ، ن ، م : الباقر .

وصيته أن قال : يابني ان العقل رائد الروح ، والعلم رائد العقل ، والعقل ترجمان العلم ، واعلم أن العلم[1] أتقى واللسان أكثر هذراً[2] ، واعلم يابني ان صلاح شأن[3] الدنيا بحذافيرها في كلمتين اصلاح شأن المعاش[4] ملؤ مكيال[5] ثلثاه فطنة وثلثه تغافل ، لان الانسان لايتغافل عن شيء قد عرفه ففطن فيه[6] ، واعلم أن الساعات يذهب غمك[7] وانك لاتنال نعمة الا بفراق أخرى ، فاياك والامل الطويل ، فكم من مؤمل أملا لايبلغه وجامع مال لايأكله ومانع مال[8] سوف يتركه ، ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه ، أصابه حراماً وورثه عدواً[9] ، احتمل اصره وباء بوزره ، ذلك هو الخسران المبين .

حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب ، قال حدثنا ابو بشر

(١) ليس «العلم» فى ط وفيه «ابقى» بدل «اتقى» .

(٢) فى ط ، ن ، م «هدرا» قال فى المصباح : هدر البعير : صوت وهدر الدم : بطل ، وهذر بالذال فى منطقه :خلط وتكلم بمالا ينبغى .

(٣) ليس « شأن» فى ط ، ن ، م .

(٤) فى ط ، ن ، م « المعايش» .

(٥) فى ط «مكتال» .

(٦) فى ط ، ن ، م «له» بدل « فيه» .

(٧) فى ن ، ط ، م : تذهب عمرك .

(٨) فى ن ، ط ، م : «ما» بدل «مال » .

(٩) ليس « عدواً » فى ن ، ط ، م .

الاسدي القاضي بالمصيصة ، قال حدثني خالي ابو عكرمة بن عمران الضبي الكوفي ، قال حدثني محمد بن المفضل الضبي ، عن ابيه المفضل بن محمد ، عن مالك بن أعين الجهني ، قال :أوصى علي ابن الحسين عليه السلام ابنه محمد بن علي صلوات الله عليهما فقال : يابني اني جعلتك خليفتي من بعدي ، لايدعي فيما بيني وبينك أحد الاقلده الله يوم القيامة طوقاً من نار[١] ، فاحمد الله على ذلك واشكره ، يابني أشكر لمن أنعم عليك وأنعم على من شكرك ، فانه لاتزول[٢] نعمة اذا شكرت ولابقاء لها اذا كفرت ، والشاكر بشكره[٣] أسعد منه بالنعمة التي وجب عليه بها الشكر ، وتلا علي بن الحسين عليهما السلام « لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد » .

حدثنا[٤] الحسين بن علي ، قال حدثنا محمد بن الحسين البزوفري ، قال حدثنا محمد بن علي بن معمر ، قال حدثني عبدالله ابن معبد[٥] ، قال حدثني محمد بن علي بن طريف الحجري ، قال حدثنا عبدالرحمن بن ابى نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن معمر ، عن الزهري قال : دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام في

---

(١) فى ط : من النار .

(٢) فى ط ، ن ، م : لايزول .

(٣) فى ط ، ن ، م : بشكره .

(٤) فى ط : حدثني .

(٥) فى ن « معيد » .

المرض الذي توفي فيه اذ قدم اليه طبق فيه الخبز والهندبا[١]، فقال لي : كله . فقلت : قد أكلت يابن رسول الله . قال : انه الهندبا . قلت : وما فضل الهندبا ؟ قال : مامن ورقة من الهندبا الا وعليه[٢] قطرة من ماء الجنة ، فيه شفاء من كل داء . قال : ثم رفع الطعام وأوتي بالدهن فقال : ادهن ياأباعبدالله . قلت : قد ادهنت . قال : انه هوالبنفسج . قلت : ومافضل البنفسج على سائر الادهان؟ قال : كفضل الاسلام على سائر الأديان .

ثم دخل عليه محمد ابنه فحدثه طويلا بالسر ، فسمعته يقول فيما يقول : عليك بحسن الخلق . قلت : يابن رسول الله [من[٣] الامر من الله] مالابد لنا منه ـ ووقع في نفسي أنه قدنعي نفسه ـ فالى من نختلف[٤] بعدك . قال : ياأباعبدالله الى ابني هذا وأشار الى محمد

---

(١) في ن الهنديا وفي ط الهندباء بالمد، قال في المجمع : الهندباء بكسر الهاوفتح الدال وقديكسر يمد ويقصر بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعةالعقرب ضماداً بأصولهاوفي الحديث الهندباء شجرة على باب الجنة وفيه بقلة رسول الله «ص» الهندباء وبقلة امير المؤمنين« ع » الباذروج .

(٢) في ط ، ن ، م : الا وعليها .

(٣) في ط ، ن ، م « انكان من امر الله » .

(٤) في ن ، م « يختلف» والصواب هومافي المتن .

ابنه ، انه وصيي ووارثي وعيبة علمي ومعدن العلم[١] وباقر العلم. قلت: يا ابن رسول الله مامعنى باقر العلم؟ قال: سوف يختلف اليه خلاص[٢] شيعتي ويبقر العلم عليهم بقراً . قال : ثم أرسل محمداً ابنه في حاجة له الى السوق ، فلما جاء محمد قلت : يا ابن رسول الله هلا[٣] اوصيت اكبر أولادك ؟ فقال : يا أبا عبدالله ليست الأمامة بالصغر والكبر ، هكذا عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهكذا وجدنا[٤] مكتوباً في اللوح والصحيفة . قلت : يا ابن رسول الله فكم عهد اليكم نبيكم[٥] ان تكون الأوصياء من بعده ؟ قال : وجدنا في الصحيفة واللوح اثني عشر أسامي[٦] مكتوبة بامامتهم وأسامي آبائهم وأمهاتهم ، ثم قال : يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الأوصياء فيهم المهدي[٧] .

---

(١) في ط « معدن الحلم » .

(٢) في ط « ملاء من شيعتي » .

(٣) في ط « هذا اوصيت اليه اكبر أولادك » .

(٤) في ط ، ن « وجدناه » .

(٥) في ن « بينكم » .

(٦) في ط « اساميا» .

(٧) في ن « فهم المهدي صلوات الله عليهم » .

باب

(ماجاء عن الباقر محمد بن علي عليهما السلام مايوافق)
(هذه الاخبار ونصه على ابنه عليه السلام)

اخبرنا المعافا بن زكريا ، قال حدثنا محمد بن مزيد[١] بن الازهر البوشنجي النحوي ، قال حدثني محمد بن مالك بن الابرد القصير ، قال حدثني محمد بن فضيل ، قال حدثني غالب الجهني ، عن ابى جعفر محمد بن علي[٢] عليهما السلام قال : ان الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدد[٣] نقباء بني اسرائيل وكانوا اثني عشر ، الفائزمن والاهم والهالك من عاداهم، ولقد حدثني أبى عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري

---

(١) فى ط ، ن « يزيد » .

(٢) فى ط ، ن ، م « الباقر » .

(٣) فى ن ، ط ، م « كعدد » .

بي الى السماء نظرت فاذا[1] على ساق العرش مكتوب « لااله الاالله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي» ورأيت مكتوباً[2] في مواضع علياً وعلياً وعلياًومحمداً ومحمداً وجعفراً وموسى والحسن والحسين والحجة ، فعددتهم فاذا هم اثنا عشر .

فقلت : يارب من هؤلاء الذين أراهم ؟ قال : يامحمد هذا نور وصيك وسبطيك ، وهذه أنوار الائمة من ذريتهم بهم أثيب وبهم أعاقب .

حدثنا[3] محمد بن عبدالله[4] الشيباني رحمه الله ، قال حدثنا جعفربن محمد بن جعفر الحسني[5] ، قال حدثنا احمد بن عبدالمنعم[6] الصيداوي ، قال حدثنا المفضل بن صالح ، عن ابان بن تغلب ، عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ، قال : سألته عن الائمة قال : والله لعهد عهده الينا رسول الله[7] صلى الله عليه وآله

---

(١) في ن « فاذن » .

(٢) ليس « مكتوبا » في م .

(٣) في ن ، ط ، م « اخبرنا » .

(٤) في م « عبيدالله » اقول : هومحمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله ابوالمفضل الشيباني .

(٥) في ط ، ن ، م « الحسيني » .

(٦) في ن « عبدالمؤمن » .

(٧) ليس « رسول الله » في ن ، م .

وسلم ان الائمة بعده اثناعشر، تسعة من صلب الحسين ، ومنا المهدي الذي يقيم بالدين[١] في آخر الزمان ، من أحبنا حشر من حفرته معنا، ومن أبغضنا أو ردنا أو رد واحداً مناحشر من حفرته الى النار، وقد خاب من افترى .

وعنه قال حدثنا ابوعبدالله جعفربن محمد بن جعفر[٢] الحسن العلوي ، قال حدثني ابونصر احمد بن عبدالمنعم الصيداوي ، قال حدثنا عمرو بن شمر الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ، قال : قلت له : ياابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قوماً يقولون : ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة في عقب الحسين[٣] والحسين قال : كذبوا والله، أولم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول« وجعلها كلمة باقية في عقبه »[٤]، فهل جعلها الا في عقب الحسين . ثم قال : ياجابر ان الائمة هم الذين نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالامامة ، وهم الائمة الذين قال رسول الله« ص » : لما أسري بي الى السماء وجدت أساميهم مكتوبة على ساق[٥] العرش بالنور اثنا عشر اسماً[٦] ، منهم

---

(١) فى ن ، ط ، م « يقيم الدين » .

(٢) فى ط ، ن ، م « بن الحسن العلوى » .

(٣) فى ط ، ن ، م « فى عقب الحسن والحسين» وكذا فى هامش المتن .

(٤) الزخرف : ٢٨ .

(٥) فى ن « الى ساق » .

(٦) سقط « اسماً » فى ط .

علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم، فهذه الائمة من أهل بيت الصفوة[١] والطهارة، والله مايدعيه أحد غيرنا الا حشره الله تعالى مع ابليس وجنوده .

ثم تنفس عليه السلام[٢] وقال : لادعى الله[٣] هذه الامة فانها لم ترع حق نبيها، أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله تعالى اثنان ، ثم أنشأ عليه السلام يقول :

ان اليهود لحبهم لنبيهم أمنوا بوائق حادثات[٤] الامان

والمؤمنون لحب[٥] آل محمد يرمون في الآفاق بالنيران

قلت : ياسيدي أليس هذا الامر لكم ؟ قال : نعم . قلت : فلم قعدتم عن حقكم ودعواكم ؟ وقد قال الله تعالى « وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم »[٦] قال : فما بال أمير المؤمنين عليه السلام قعد عن حقه حيث لم يجد ناصراً ، أولم تسمع الله تعالى يقول في قصة لوط « قال لو أن لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد »[٧] ويقول

---

(١) في ن « النبوة » بدل « الصفوة » .

(٢) في ط : الصعدا .

(٣) في ط ، ن ، م « لادعى الله حق » .

(٤) في ن ، ط ، م « حادث الازمان » .

(٥) في ن ، ط ، م « بحب » .

(٦) الحج : ٧٨ .

(٧) هود : ٨٠ .

في حكايــة عن نوح « فدعا ربه أني مغلوب فانتصر »[١] ويقول في قصة موسى « رب اني لاأملك الانفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين »[٢] فاذاكان النبي هكذا فالوصي أعذر ، ياجابر مثل الامام مثل الكعبة اذ يؤتى ولايأتي .

حدثنـا ابو المفضل ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن القاسم العلوي، قال حدثنا عبدالله[٣] بن احمد بن نهيل[٤]، قال حدثني محمد ابن ابي عمير ، عن الحسين[٥] بن عطية ، عن عمر بن يزيد ، عن الورد بن الكميت ،عن أبيه الكميت بن ابى المستهل قال : دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت : ياابن رسول الله اني قد قلت فيكم أبياتاً افتأذن لي في انشادها . فقال : انها أيام البيض . قلت : فهو فيكم خاصة . قال : هات ، فأنشأت أقول :

أضحكني الدهـر وأبكاني   والدهر ذوصرف[٦] وألوان

لتسعة بالطف قد غودروا   صاروا جميعاً رهن[٧] اكفان

(١) القمر: ١٠ .

(٢) المائدة : ٢٥ .

(٣) في ط ، ن ، م « عبيدالله » .

(٤) في ن ، ط ، م : نهيك .

(٥) في ن ، ط ، م « الحسن » .

(٦) في ن « حرف » .

(٧) في م « دهن» بالدال .

فبكى عليه السلام وبكى ابو عبدالله وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء ، فلما بلغت الى قولي :

وستة لايتجارى[١] بهم بنو عقيل خير فتيان[٢]

ثم علي الخير مولاكم[٣] ذكرهم هيج أحزاني

فبكى ثم قال عليه السلام : مامن رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج[٤] من عينيه ماء ولو قدر[٥] مثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة وجعل ذلك[٦] حجاباً بينه وبين النار ، فلما بلغت الى قولي[٧] :

من كان مسروراً بمامسكم أو شامتاً يوماً من الان

فقد ذللتم بعد عز فما أدفع ضيماً حين يغشاني

أخذ بيدي وقال : اللهم اغفر للكميت ماتقدم من ذنبه وماتأخر ، فلما بلغت الى قولي :

متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني

قال سريعاً ان شاء الله سريعاً ، ثم قال : ياأباالمستهل انقائمنا

(١) في ن ، ط « لايتجارى » وفي م « لايتجارا » .

(٢) في ن ، م ، ط « فرسان » .

(٣) في ن ، ط ، م « مولاهم » .

(٤) في م « يخرج » .

(٥) ليس « قدر » في م .

(٦) في ن ، ط ، م « ذلك الدمع » .

(٧) في ط « الى قول » .

هو التاسع من ولد الحسين ، لان الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثناعشر[١] وهو القائم . قلت : ياسيدي فمن هؤلاء الاثنا عشر؟ قال: أولهم علي بن ابى طالب ،وبعده الحسن والحسين، وبعد الحسين علي بن الحسين ، وأنا ، ثم بعدي هذا ووضع يده على كتف جعفر . قلت : فمن بعد هذا ؟ قال : ابنه موسى ، وبعد موسى ابنه علي ، وبعد علي ابنه محمد ، وبعد محمد ابنه علي ، وبعد علي ابنه الحسن ، وهو ابو القائم الذي يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلا ويشفي صدور شيعتنا . قلت : فمتى يخرج ياابن رسول الله ؟ قال : لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال : انما مثله كمثل الساعة لاتأتيكم الابغتة .

حدثنا علي بن الحسين[٢] ، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، قال حدثني احمد بن هودة[٣] بن ابى هراسة ابو سليمان الباهلي ، قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن ابى بشر النهاوندي [الاحمري[٤] بنهاوند] قال حدثني عبدالله بن حماد الانصاري ، عن ابى مريم عبدالغفار بن القاسم ، قال : دخلت على مولاي الباقر عليه

(١) فى ن ، ط ، م « الثانى عشر هو القائم » .
(٢) فى ط ، ن ، م : الحسن .
(٣) فى ط « هود » .
(٤) ما بين القوسين ليس فى ط .

السلام وعنده أناس من أصحابه[١] ذكر الاسلام فقلت[٢] : ياسيدي فأي الاسلام أفضل؟ قال : من سلم المؤمنين[٣] من لسانه ويده . قلت: فما أفضل[٤] الاخلاق؟ قال : الصبر والسماحة . قلت : فأي المؤمنين اكمل ايماناً ؟ قال : أحسنهم خلقاً . قلت : فأي الجهاد أفضل؟ قال: من عفر[٥] جواده وأهريق دمه . قلت : فأي الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قلت : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : ان تهجر ماحرم الله عز وجل عليك . قلت : ياسيدي فما تقول في الدخول على السلطان ؟ قال: لاأرى لك[٦] ذلك. قلت : فاني[٧] ربماسافرت الشام فأدخل على ابراهيم بن الوليد . قال : ياعبدالغفار ان دخولك على السلطان يدعو الى ثلاثة أشياء : محبة الدنيا ، ونسيان الموت ، وقلة الرضا بما قسم الله . قلت : يابن رسول الله فاني ذوعيلة[٨] وأتجر

---

(١) في ط ، ن ، م « فجرى ذكر » .

(٢) في ط ، ن ، م « قلت » .

(٣) في ط ، ن ، م « مؤمنون » .

(٤) في ن ، ط ، م « فأي الأخلاق افضل » .

(٥) في ط ، ن ، م : من عقر.

(٦) ليس « لك » في ط .

(٧) في ن « انما ربما » وفي ط ، م « اني ربما » .

(٨) العيلة بالفتح : الفقر وهي مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو في تقدير فعلة مثل كافر وكفره . المصباح .

الى ذلك المكان لجر المنفعة ، فما ترى في ذلك ؟ قال : ياعبدالله اني لست آمرك بترك الدنيا بل آمرك بترك الذنوب ، فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة ، وأنت الى اقامة الفريضة أحوج منك الى اكتساب الفضيلة.

قال : فقبلت يده ورجله وقلت : بأبي أنت وأمي يابن رسول الله فما نجد العلم الصحيح الا عندكم ، واني قد كبرت سني ودق عظمي ولاأرى فيكم ماأسره أراكم مقتلين مشردين خائفين ، واني أقمت على قائمكم منذ حين أقول : يخرج[1] اليوم أوغداً . قال : ياعبدالغفار ان قائمنا عليه السلام هو السابع من ولدي ، وليس هو[2] أوان ظهوره ، ولقد حدثني ابي عن أبيه عن آبائه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل ، تسعة من صلب الحسين ، والتاسع قائمهم ، يخرج في آخر الزمان فيملأها عدلا كما[3] ملئت جوراً وظلماً .

قلت : فان كان هذا كائن يابن رسول الله فالى من بعدك ؟ قال: الى جعفر وهو سيد أولادي وابو الائمة ، صادق في قوله وفعله ، ولقد سألت عظيماً ياعبدالغفار ، وانك لاهل الاجابة . ثم قال عليه السلام:

---

(١) في ط : اخرج .

(٢) في هامش المتن : هذا .

(٣) في ط ، ن ، م : بعدما .

ألا ان مفاتيح[١] العلم السؤال ، وأنشأ يقول :

شفـاء العمى طـول السؤال وانما

تمام العمى طول السكوت على الجهل

- حدثنـا علي بن الحسن ، قال حدثنا هارون بن موسى ، قال حدثني علي بن محمد بن مخلد ، قال حدثني [علي[٢] بن] الحسن ابن علي بـن بزيـع ، قال حدثني يحيى بن الحسن بن فرات ، قال حدثني علي بـن هاشم بن البريد[٣] ، عن محمد بن مسلم ، قال : كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام اذ دخل جعفر ابنه وعلى رأسه ذؤابة وفي يده عصاه يلعب بها ، فأخذه الباقر عليه السلام وضمه اليه ضماً ثم قال : بأبي أنت وأمي لاتلهو ولاتلعب . ثم قال لي : يامحمد هذا امامك بعدي فاقتـد به واقتبس من علمه ، والله انه لهو الصادق الذي وصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان شيعته منصورون في الدنيـا والآخرة وأعداءه ملعونون [في[٤] الدنيا والآخرة] على لسان كل نبي . فضحك جعفر عليه السلام واحمر وجهه ، فالتفت الي[٥] ابو جعفر وقال لي : سله . قلت له :

(١) في ن ، ط ، الهامش ، م : مفتاح .

(٢) ليس « علي بن » في ط ، ن ، م .

(٣) في ط « بريد » .

(٤) ما بين القوسين ليس في ن ، ط ، م .

(٥) في ط « اليه » .

یاابن رسول الله من این الضحك ؟ قال :یامحمد العقل من[١] القلب والحزن من الكبد والنفس من الرية والضحك من الطحال، فقمت وقبلت رأسه .

أخبرنـا علي بن الحسين[٢] الرازي ، قال حدثنـا محمد بن القاسم المحاربي ، قال حدثني جعفربن الحسين بن علي المغالي[٣]، قال حدثني عبدالوهاب بن همام[٤] الحميري ، قال حدثني ابی همام ابن نافع ، قال : قال ابوجعفر الباقرعليه السلام لاصحابه يوماً : اذا افتقدتموني فاقتدوا بهذا فانه[٥] الامام بعدي ، وأشار الى ابنه جعفر عليه السلام .

(١) فی ن « الفعل » .
(٢) فی ن ، ط ، م « الحسن » .
(٣) فی ن ، م : المغانی وفی ط « بن المعافی » ولیس فیها «علی» .
(٤) فی ط « حمام » .
(٥) فی ط ،ن ، م « فهوالامام والخليفة بعدی » ولیس « واشار الی ابنه جعفرعليه السلام » فی النسخ الثلاث .

بـاب

(ماجاء عن جعفر بن محمد عليهما السلام مما يوافق)
(هذه الاخبار ونصه على ابنه موسى عليه السلام)

حدثنـا علي بن الحسين، قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى، قال حدثني محمد بن همام ، قال حدثني عبدالله بن جعفر الحميري ، قال حدثني عمر بن علي العبدي الرقي[١] ، عن داود بن كثير[٢]، عن يونس بن ظبيان ، قال : دخلت على الصادق[٣] عليه السلام فقلت : يابن رسول الله اني دخلت على مالك وأصحابـه فسمعت بعضهم يقول : ان الله لـه[٤] وجهاً كالوجوه ، وبعضهم يقول : لـه يدان ،

(١) ليس « الرقي » في ط ، ن ، م .

(٢) في ط ، ن ، م بعد كثير « الرقي » .

(٣) في ط ، ن بعد الصادق « جعفر بن محمد » .

(٤) ليس « له » في ن ، ط ، م .

واحتجوا بذلك[١] قول الله تعالى « بيدي استكبرت »[٢] وبعضهم يقول : هو كالشاب من أبناء ثلاثين سنة ، فما عندك في هذا يا ابن رسول الله ؟ قال : فكان[٣] متكأ فاستوى جالساً وقال : اللهم عفوك عفوك . ثم قال: يايونس[٤] من زعم أن لله وجهاً كالوجوه فقد أشرك، ومن زعم أن لله جوارحاً كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله ، فلا تقبلوا شهادته ولاتأكلوا ذبيحته ، تعالى الله عمايصفه المشبهون بصفة المخلوقين ، فوجه الله أنبياؤه[٥]، وقوله « خلقت بيدي استكبرت » فاليد القدرة كقوله « وأيدكم بنصره » ، فمن زعم أن الله في شيء أوعلى شيء أوتحول[٦] من شيء الى شيء أويخلو منه شيء أويشغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين ، والله خالق كل شيء لايقاس بالقياس ولايشبه بالناس ، لايخلو منه مكان ولايشغل به مكان ، قريب في بعده بعيد في قربه ، ذلك الله ربنا لااله غيره ، فمن أراد الله وأحبه بهذه الصفة [فهو من[٧] الموحدين ، ومن أحبه بغير هذه الصفة]

(١) في ط ، ن ، م : لذلك .
(٢) ص : ٧٥ .
(٣) في م « وكان » .
(٤) في م : أيونس .
(٥) في ن ، ط ، م : واولياؤه .
(٦) في ن ، ط ، م « اويحول » .
(٧) ما بين القوسين سقط عن ط .

فالله منه بريء ونحن منه برآء .

ثم قال عليه السلام : ان أولى الألباب الذين عملوا بالفكرة[١] حتى ورثوا منه حب الله ، فان حب الله اذا ورثه القلب استضاء به وأسرع اليه اللطف ، فاذا نزل منزلا[٢] صار من أهل الفوائد ، فاذا صارمن أهل الفوائد تكلم بالحكمة ، فاذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة ، فاذا نزل منزلة الفطنة عمل في القدرة . فاذا عمل به ما[٣] في القدرة عرف الاطباق السبعة ، فاذا بلغ هذه المنزلة[٤] جعل شهوته ومحبته في خالقه، فاذا فعل ذلك نزل منزلة الكبرى فعاين[٥] ربه في قلبه وورث الحكمة بغير ماورثه[٦] الحكماء[٧] ورثوا الحكمة بالصمت، وان العلماء ورثوا العلم بالطلب ، وان الصديقين ورثوا الصدق

(١) فى ن ، م « بالفكر » .

(٢) فى ط ، م « فاذا نزل اللطف » وفى ن « فاذا نزل منزلة اللطف » .

(٣) ليس « به ما » فى ط ، ن ، م .

(٤) فى ن ، ط ، م : صار يتقلب – فى م : ينقلب – فى فكر ولطف بحكمة – فى ط م : بلطف وحكمة – وبيان فاذا بلغ هذه المنزلة .

(٥) فى ط « تماين » .

(٦) فى ط : ورث .

(٧) فى ط ، ن ، م : وورث العلم بغير ماورثه العلماء وورث الصدق بغير ماورثه الصديقون ان الحكماء .

بالخشوع وطول العبادة، فمن أخذه بهذه السيرة[١] اما أن يسفل واما أن يرفع ،واكثرهم الذي يسفل ولايرفع[٢] اذا لم يرع حق الله[٣] ولم يعمل بما أمر به، فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته فلم يحبه[٤] حق محبته ، فلا يغرنك[٥] صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة[٦] .

ثم قال : يايونس اذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فانا ورثنا وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب . فقلت : يا ابن رسول الله و كل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام؟ فقال: ماورثه الا الائمة الاثنا عشر. قلت : سمهم لي ياابن رسول الله ؟ فقال: أولهم علي بن ابي طالب، وبعده الحسن والحسين ، وبعده علي بن الحسين ، ومحمد[٧] بن علي ، ثم أنا ، وبعدي موسى ولدي ، وبعد موسى علي ابنه ، وبعد علي محمد ، وبعد محمد علي ، وبعد علي الحسن ، وبعد الحسن

(١) فى ن ، م : بهذه المسيرة .

(٢) فى ط « ولم يرفع » .

(٣) فى ن ، م « خلق الله » .

(٤) فى ن ، ط ، م « ولم يحبه » .

(٥) فى ط ، م « فلا تغرنك » .

(٦) اشارة الى الاية ٥٠ من المدثر .

(٧) فى ن ، ط ، م « وبعده محمد بن على الباقر» .

الحجة ، اصطفانـا[١] الله وطهرنا وأوتينـا ما لم يؤت احداً[٢] من العالمين . ثم قلت: ياابن رسول‌الله ان عبدالله بن‌سعد[٣] دخل عليك بالامس[٤] فسألك عماسألك[٥] فأجبته بخلاف هذا . فقال : يايونس كل امرء ومايحتمله ولكل وقت حديثه[٦] ، وانك لاهل لما سألت فاكتمه الا عن أهله . والسلام .

قال ابومحمد وحدثني ابو العباس بن عقدة ، قال حدثني[٧] الحميري ، قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن عبدالله بن احمد ، عن الحسين[٨] ، عن ابن اخت شعيب العقرقوفي[٩] ، عن خاله شعيب قال :كنت عند الصادق عليه السلام اذدخل اليه[١٠] يونس‌فسأله ــ وذكرالحديث الا أنه[١١] يقول

(١) فی ن « اصطفينا » .

(٢) فی ن ، م « احد » .

(٣) فی ن « سعيد » .

(٤) فی ن « بالانس» وهو تصحيف وغلط .

(٥) فی ن ، ط ، م « عما سألتك » .

(٦) فی ط « جريته » .

(٧) فی ط ، ن ، م « حدثنا » .

(٨) فی ن ، ط ، م « الحسن » .

(٩) فی ط « العقرقونی » .

(١٠) فی ن « عليه » .

(١١) فی ن « على انه » .

في حديث شعيب عند قوله ليونس: اذا أردت العلم الصحيح فعندنا فنحن أهل الذكر الذين[1] قال الله عزوجل « فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون »[2] .

حدثنا الحسين بن علي، قال حدثنا هارون بن موسى ، قال[3] محمد بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب ابن يزيد [عن[4] محمد] بن ابي عمير، عن هشام قال : كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذ دخل عليه معاوية بن[5] وهب وعبدالملك بن أعين ، فقال له معاوية بن وهب : ياابن رسول الله ماتقول في الخبر الذي روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى ربه على أي صورة رآه ؟ وعن الحديث الذي رووه أن المؤمنين[6] يرون ربهم في الجنة على أي صورة يرونه . فتبسم عليه السلام ثم قال : يافلان ماأقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة أو ثمانون سنة يعيش في ملك الله ويأكل من نعمه لايعرف[7] الله حق

(١) في ن ، ط ، م « الذى » .

(٢) النحل : ٤٣ .

(٣) في ط ، ن قال : اخبرنا .

(٤) سقط « عن محمد» في ط .

(٥) سقط « بن » في ن .

(٦) في م « ان المؤمنون » .

(٧) في م « ثم لايعرفه » .

معرفته . ثم قال عليه السلام : يامعاوية ان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لم ير ربـه تبارك وتعالى بمشاهدة العيان ، وان الرؤية على وجهين : رؤيـة القلب ورؤية البصر ، فمن عنى برؤية القلب فهو مصيب ، ومن عنى برؤية البصرفقد كفر بالله وبآياته ، لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من شبه الله بخلقه فقد كفر .

ولقد حدثني ابي عن ابيه عن الحسين[1] بن علي عليهم السلام قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام فقيل له : ياأخا رسول الله هل رأيت ربك؟ فقال :وكيف أعبدمن لم أره؟ لم يره[2] العيون بمشاهدة العيان[3] ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ، واذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر فان كان[4] من حاز[4] عليه البصر والرؤية فهو مخلوق ، ولابد للمخلوق من الخالق ، فقد جعلته اذاً محدثاً مخلوقاً ، ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ مع الله شريكاً ، ويلهم أو لم يسمعوا يقول الله تعالى « لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير»[5] وقوله « لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه

---

(١) في ن ، م « عن الحسن بن علي » .

(٢) في ن ، ط ، م « لم تره » .

(٣) ليس « العيان » في ن .

(٤) في ط « جاز » في م « فان كل من حاز » .

(٥) الانعام : ١٠٠ .

فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً »[١] ، وانما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط ، فدكدكت الارض وصعقت الجبال ، فخر موسى صعقاً أي ميتاً ، فلما أفاق ورد عليه روحه قال: سبحانك تبت اليك من قول من زعم أنك ترى ورجعت الى معرفتي بك ان الابصار لايدركك ، وانا أول المؤمنين وأول المقرين بأنك ترى[٢] ولاترى وأنت بالمنظر الاعلى .

ثم قال عليه السلام : ان أفضل الفرائض وأوجبها على الانسان معرفة الرب والاقرار له بالعبودية ، وحد المعرفة أنه لااله غيره ولا شبيه له ولانظير له[٣] ، وانه[٤] يعرف أنه قديم مثبت بوجود[٥] غير فقيد[٦] موصوف من غير شبيه ولامبطل، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير . وبعده معرفة الرسول والشهادة له[٧] بالنبوة ، وأدنى معرفة الرسول الاقرار به[٨] بنبوته وان ماأتى به من كتاب أو أمر أو نهي

(١) الاعراف : ١٤٣ .

(٢) في ن « لاترى ولاترى » .

(٣) ليس « له » في ن ، م .

(٤) في ن ، ط ، م « ان » وفي ن « تعرف » .

(٥) في ن ، ط ، م « موجود » .

(٦) في ط « غير مقيد » .

(٧) ليس « له » في ن ، ط ، م .

(٨) ليس « به » في ن ، ط ، م .

فذلك عن الله عز وجل . وبعده معرفة الامام الذي به يأتم[1] بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر ، وأدنى معرفة الأمام أنه عدل النبي الا درجة النبوة ووارثه ، وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله والتسليم له في كل أمر والرد اليه والاخـذ بقوله ، ويعلم[2] أن الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابى طالب ثم[3] الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنا ثم من[4] بعدي موسى ابني ثم من[5] بعده ولده علي وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن .

ثم[6] قال :يامعاوية جعلت لك في هذا[7] أصلا فاعمل عليه، فلو كنت تموت على ما كنت عليه لكان حالك اسوء الاحوال، فلا يغرنك قول من زعم[8] ان الله تعالى يرى بالبصر . قال : وقد قالوا أعجب

---

(١) فى ن ، م « تأتم » .

(٢) فى ن ، م « وتعلم » .

(٣) فى ن ، ط ، م « وبعده » .

(٤) ليس « من » فى ط ، ن ، م .

(٥) فى ن ، ط ، م « وبعده على ابنه » وفى ط أيضاً « وبعده محمد ابنه وبعده على ابنه » .

(٦) ليس « ثم » فى ط .

(٧) فى ط ، ن ، م « اصلا فى هذا » .

(٨) فى م « يزعم » .

من هذا ، أولم ينسبوا آدم عليه السلام الى المكروه ؟ أولم ينسبوا ابراهيم عليه السلام الى مانسبوه ؟ أولم ينسبوا داود عليه السلام الى مانسبوه من القتل من حديث الطير؟ أولم ينسبوا يوسف الصديق الى مانسبوه من حديث زليخا؟ أولم ينسبوا موسى عليه السلام الى مانسبوه[1] ؟ أولم ينسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى مانسبوه من حديث زيد؟ أولم ينسبوا علي بن ابي طالب عليه السلام الى مانسبوه من حديث القطيفة ؟ انهم أرادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على أعقابهم ، أعمى الله أبصارهم كما أعمى قلوبهم ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

حدثنا احمد بن اسماعيل ، قال حدثنا محمد بن همام ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن موسى بن مسلم ، عن مسعدة ، قال: كنت عند الصادق عليه السلام اذ أتاه شيخ كبير قد انحنا[2] متكئاً على عصاه ، فسلم فرد ابو عبدالله عليه السلام الجواب ، ثم قال : يابن رسول الله ناولني يدك أقبلها ، فأعطاه يده فقبلها ثم بكى ، فقال

(١) في ط ، ن ، م « من القتل» .

(٢) في ط قد انتحى ، قال في المصباح : انتحى في سيره اعتمد على الجانب الايسروأنحى انحاءاً مثله هذا هوالاصل ثم صارالانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه. وقال فيه أيضاً : حنت المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنوأعطفت واشفقت فلم تتزوج بعدابيهم وحنيت العود احنيه حنياًوحنوته احنوه حنواً : ثنيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر : حناه الدهر .

ابو عبدالله عليه السلام : مايبكيك ياشيخ؟ قال: جعلت فداك[١] أقمت على قائمكم منذمائة سنة أقول هذا الشهر وهذه السنة[٢] ، وقد كبرت سني ودق[٣] عظمي واقترب أجلي ولاأرى[٤] ماأحب أراكم معتلين[٥] مشردين وأرى عدوكم يطيرون بالاجنحة ، فكيف لاابكي، فدمعت عينا ابى عبدالله عليه السلام ثم قال : ياشيخ ان[٦] أبقاك الله حتى تر قائمنا كنت معنا في السنام[٧] الاعلى ، وان حلت بك المنية جئت يوم القيامة مع ثقل محمد صلى الله عليه و آله وسلم ونحن ثقله فقال[٨] عليه السلام : اني مخلف فيكم الثقلين فتمسكوا بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي .

فقال الشيخ : لاأبالي بعد ماسمعت هذا الخبر .

قال: ياشيخ ان قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب علي ، وعلي يخرج من صلب محمد ، ومحمد يخرج

---

(١) فى ط ، ن ، م : ياابن رسول الله .

(٢) في ن « وهذا السنة » .

(٣) فى ط ، م « ورق » .

(٤) فى ط « وارى فيكم مالااحب » .

(٥) فى ط ، ن ، م « مقتلين » وفى م « مستردين » .

(٦) فى ن ، ط ، م « ان الله ابقاك حتى ترى » .

(٧) فى السنام الاعلى أى فى الدرجة العليا .

(٨) فى ط « قدقال عليه السلام » وفى ن ، م « فقد قال عليه السلام » .

من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا ـ وأشار الى موسى عليه السلام ـ وهذا خرج من صلبي، نحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون .

فقال الشيخ : ياسيدي بعضكم[1] أفضل من بعض ؟ قال: لا نحن في الفضل سواء ، ولكن بعضنا أعلم من بعض . ثم قال : ياشيخ والله لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت ، ألا وان[2] شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته ، هناك يثبت على هداه المخلصين ، اللهم أعنهم على ذلك .

أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني ، قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني ، قال حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن سلمة ابن الخطاب ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة ، جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق عليه السلام قال : الائمة اثنا عشر . قلت : يابن رسول الله فسمهم لي؟ قال : من الماضين علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي ابن الحسين ومحمد بن علي ثم أنا. قلت : فمن بعدك يابن رسول الله ؟ قال : اني قد أوصيت الى ولدي موسى وهو الامام بعدي .

(١) في ن « بغضكم افضل من بغضكم » بالغين وهو غلط فاحش بل أفحش .

(٢) ليس « و» في ط ، ن ، م .

قلت : فمن بعد موسى ؟ قال : علي ابنه يدعى بالرضا[1] يدفن في أرض الغربة من خراسان ، ثم بعد علي ابنه محمد ، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي الحسن ابنه والمهدي من ولد الحسن . ثم قال عليه السلام : حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلي ان قائمنا اذا خرج يجتمع[2] اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدد رجال بدر ، فاذا كان[3] وقت خروجه يكون له سيف مغمود ، ناداه السيف : قم ياولي الله فاقتل أعداء الله .

---

(١) في ط ، ن « الرضا » في م « الرضى » .

(٢) في ط ، ن ، م « يجمع » .

(٣) في ن ، ط ، م « حان » بدل كان .

بـاب

(ماجاء عن موسى بن جعفر عليه السلام مايوافق)
(هذه الاخبار ونصه على ابنه على[١]) الرضا عليه السلام)

حدثنا علي بن محمد السندي ، عن محمد بن الحسن[٢] ، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن ابيه ، عن جده محمد بن علي ، عن علي بن جعفر بن محمد ، عن أخيه موسى بن جعفرعليه السلام قال: اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لايزيلنكم أحدعنها ، يابني لانه لابد لصاحب هذا الامرمن غيبة[٣] حتى يرجع عن هذا الامر من كان

---

(١) فى م : على بن موسى عليهم السلام .

(٢) فى ن ، ط ، م : الحسين .

(٣) فى غيبة الشيخ : من غيبة يغيبها .

يقول بـه ، انما هي محنة[١] من الله عزوجل امتحن الله بها خلقه ، ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لاتبعوه . فقلت : ياسيدي من الخامس من ولد السابع ؟ قال : يابني عقولكم تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ، ولكن ان تفتشوا[٢] فسوف تدركوه[٣] .

حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة ، عن عمه الحسن بن حمزة ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن صالح السندي[٤] ، عن يونس بن عبدالرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت[٥] : يابن رسول الله أنت القائم بالحق؟ قال : أنا القائم بالحق ، ولكن القائم الذي يطهر الارض من أعداء الله ويملأها عدلا كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي ، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه ، يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون . ثم قال عليه السلام : طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبنا[٦] في غيبة قائمنا[٧] الثابتين

---

(١) في ط « محبة » وفي غيبة الشيخ « يابني انما هي محنة » .

(٢) في م ، ط ، ن ، غيبة الشيخ ، اعلام الورى : ان تعيشوا ، وليس في غيبة الشيخ « فسوف » .

(٣) غيبة الشيخ ص ١٠٤ واعلام الورى : ص٤٣٢ وغيبة النعماني : ص ٧٨ .

(٤) في ن ، ط ، م : بن السندي .

(٥) في م : فقلت له .

(٦) في ن ، ط ، م ، اعلام الورى « بحبلنا » .

على موالاتنا والبراءة من أعدائنا، أولئك مناونحن منهم ، قد رضوا بنا أئمة فرضينا[1] بهم شيعة ، فطوبى لهم ثم طوبى لهم ، هم والله معنا في درجتنا[2] يوم القيامة[3] .

وعنه عن عمه ، عن عمه[4] ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه ، عن ابى احمد محمد بن زياد الازدي قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزوجل « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » قال : النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب . قال : فقلت له : فيكون في الائمة من يغيب ؟ قال : نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه ولايغيب عن قلوب المؤمنين ذكره هو[5] الثاني عشر منا يسهل الله تعالى له كل عسر[6] ويذلل له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب عليه كل بعيد ويذل[7] به كل جبار عنيد عنده[8] ويهلك على يده كل شيطان مريد ، ذلك ابن

---

(١) فى م « ورضينا » .

(٢) فى ط « فى درجاتنا » .

(٣) اعلام الورى : ص٤٣٣ .

(٤) فى ط ، ن « عن عمه » مرة واحدة .

(٥) فى م : وهو .

(٦) فى ن ، م : كل عسير.

(٧) فى ن ، م « ويبير » وفى ط « ويتبر » .

(٨) ليس « عنده » فى ن ، ط ، م.

سيدة الاماء التي[١] يخفي على الناس ولادته ولا يحل[٢] لهم تسميته حتى يظهره الله فيملأ به الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً .

حدثنا محمد بن علي ، قال حدثنا محمد بن علي الدقاق ، عن محمد بن الحسين[٣]، عن سعيد[٤] بن عبدالله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال: كنت أنا وهشام بن حكم[٥] وعلي بن يقطين [ببغداد[٦] فقال علي بن يقطين : كنت] عند ابى ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام جالساً فدخل عليه ابنه علي فقال لي : ياعلي بن يقطين هذا علي سيد ولدي ، أما اني قد نحلته كنيتي . فضرب هشام[٧] براحته جبهته[٨] ثم قال : ويحك كيف قلت ؟ قال علي بن يقطين : سمعته والله يقول كما قلت لك . فقال هشام : أخبرك والله أن الامر فيه[٩]

---

(١) في ن ، ط ، م « الذى » .

(٢) في ط « ولاتحل » .

(٣) في ط ، ن ، م : الحسن .

(٤) في ن ، ط ، م : سعد .

(٥) في ن ، ط ، م : الحكم .

(٦) ما بين القوسين ليس في ن .

(٧) في ن ، ط ، م : هشام بن الحكم .

(٨) ليس « جبهته » في ط .

(٩) في ط ، ن ، م : من بعده .

بعده[١] .

وبهذا الاسناد عن سعد بن عبدالله ، قال حدثنا محمد بن زكريا[٢] ، عن زكريا بن آدم ، عن علي بن عبدالله قال : كنا عند القبر نحو من سبعين[٣] رجلا منا ومن موالينا اذ أقبل ابو ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام الينا[٤] ويد علي ابنه في يده ، فوقف علينا وقال : أتدرون من أنا ؟ فقلنا : أنت سيدنا وكبيرنا . قال عليه السلام : سموني وانسبوني . فقلنا : أنت فلان بن فلان . فقال : من هذا ؟ قلنا : علي بن موسى بن جعفر . فقال : اشهدوا أنه وكيلي في حياتي ووصيي بعد موتي[٥] .

أخبرنا ابو المفضل ، قال حدثنا علي بن الحسين ، عن سعد[٦] ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن داود

---

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١ / ٢١ .

(٢) في ن ، ط ، م : « عيسى » بدل زكريا وفي العيون سند الرواية هكذا : حدثنا ابى قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن محمد بن الحجال قال حدثنا سعد بن زكريا بن آدم عن علي ابن عبدالله الهاشمي .

(٣) في العيون : ستين .

(٤) في ط ، ن ، م : علينا .

(٥) العيون ١ / ٢٦ .

(٦) في ن ، م والعيون : عن سعد بن عبدالله عن احمد . . . وفي ط عن سعد بن احمد بن . . . وفي العيون بعد عيسى : عن عبدالله بن محمد بن الحجال قال حدثنا محمد بن سنان عن داود الرقي .

ابن فرقد قال : قلت لابي ابراهيم موسى بن جعفرعليهما السلام : جعلت فداك قد كبرت سني فحدثني من[1] الباب ، فأشار الى ابى[2] الحسن وقال : هذا صاحبكم من بعدي[3] .

حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابى ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، قال حدثني جماعة من أصحابنا ، عن بكر ابن موسى الواسطي ، قال : كنت عند ابى ابراهيم عليه السلام فقال : ان جعفراً[4] كان يقول : سعد من لم يمت حتى يرى خلفه[5] من نفسه . ثم أومى بيده الى ابنه علي فقال: وقد[6] أراني الله خلفي من نفسي[7] .

---

(١) الظاهران « من » موصولية أي من باب الامامة بعدك، وفي العيون: من الامام من بعدك ، وفي الكافي : فخذ بيدي من النار .

(٢) في ط « الى على فقال » وفي الكافي « الى ابنه ابى الحسن » .

(٣) العيون ١ / ٢٣ والكافي ١ / ٣١٢ .

(٤) في ط « ان ابى جعفرا »

(٥) في ن « خلقه » بالقاف وهو تصحيف .

(٦) في ط ، م : هاوقد .

(٧) الكافي ١ / ٣١٢ .

بـــاب
(ماجاء عن علي بن موسى عليهما السلام مايوافق)
(هذه الاخبار ونصه على ابنه محمد عليهم السلام)

حدثنـا محمد بن علي رحمه الله ، قال حدثنا احمد بن زياد ابن جعفر الهمداني ، قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي ابن معبد[١] عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام : لادين لمن لاورع ، ولاايمان لمن لاتقية[٢] له ، وان اكرمكم عند الله أعملكم بالتقية . فقيل له : ياابن رسول الله الى متى؟ قال :الى يوم الوقت المعلوم ، وهو يوم خروج قائمنا، فمن ترك التقية قبل خروج[٣] قائمنا فليس منا . قيل له : ياابن رسول الله

(١) في ن ، ط ، م « جعفر » بدل معبد : هوعلي بن معبد البغدادي من اصحابنا له كتاب روى عنه ابراهيم بن هاشم . الفهرست ص ٢٣٠ النجاشي ص ١٩٥ .

(٢) في ن « لايقينه » وهو مصحف .

(٣) سقط « خروج » في ط .

ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال : الرابع من ولـدي ابن سيدة الاماء ، يطهر الله به الارض من كل جور ويقدسهـا من كل ظلم ، وهو الذي تشك[1] الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فاذا خرج أشرقت الارض بنوره، يضع[2] ميزان العدل بين الناس فلايظلم أحد أحداً ، وهو الذي تطوى له الارض ولايكون له ظل ، وهو الذي ينادي منادمن السماء يسمعه جميع أهل الارض بالدعاء اليه[3] : ألا ان حجة الله قدظهر عند بيت الله فاتبعوه ، فـان الحق معه وفيه ، وهو قول الله عز وجل « إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين »[4] .

حدثنـا محمد بن عبدالله بن حمزة ، قال حدثنا عمي الحسن [بن[5] حمزة] قال حدثنا علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالسلام ابن صالح الهروي ، قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي رحمة الله عليه يقول: أنشدت مولاي[6] علي بن موسى عليه السلام قصيدتي

(١) في ن ، ط ، م : يشك .

(٢) في ن ، ط ، م : ووضع .

(٣) في ن ، ط « يقول الا » .

(٤) الشعراء : ٤ والحديث في اعلام الورى : ص٤٣٤ .

(٥) ليس « بن حمزة » في ط .

(٦) في ن ، ط ، م « مولاى الرضا » .

التي أولها :

مدارس آيات عفت[١] من تلاوة ومهبط[٢] وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت الى قولي :

خروج الامام لامحالة خارج يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا عليه السلام بكاءاً شديداً ثم رفع رأسه الشريف الّي وقال[٣]: ياخزاعي[٤] نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الامام ؟ ومتى يقوم ؟ قلت : لايامولاي الا أني سمعت[٥] بخروج امام منكم ويطهر[٦] الارض من الفساد ويملاءها

---

(١) في ط « خلت عفت » .

(٢) في ط ، ن ، م « ومنزل وحي » .

(٣) في م « فقال » .

(٤) الخزاعة من خزع الشيء اى قطعه ، وهو القطعة تقطع من الشيء ، ويقال لحي من الازد لانقطاعهم عن قومهم وتفرقوا بمكة ورئيسهم عمر ابن ربيعة بن حارثة ورئيس جرهم عمر بن الحارث الجرهمي ولما بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الزعاف والنمل فافناهم وسلط عليهم خزاعة فهزموهم فخرج من بقي من جرهم . ومنهم دعبل بن على بن رزين بن عثمان الخزاعي ابوعلى الشاعر ، مشهور في اصحابنا . المجمع ، في لغة خزع والنجاشي ص١١٦ .

(٥) في ن « الا انه » وفي ن ، ط ، م : سمعته يخرج .

(٦) ليس « و » في م .

عدلا. فقال : يادعبل الامام بعدي محمد ابني، وبعدمحمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظرفي غيبته المطاع في ظهوره، لو[١] لم يبق من الدنيا الايوم واحد لطول الله له ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كما ملئت جوراً وأما[٢] متى فاخبار عن الوقت، وقدحدثني ابى عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له : يارسول الله متى يخرج القائم من ذريتك ؟ قال : مثله مثل الساعة لايجليها لوقتها الا هو[٣] الله عزوجل ثقلت في السماوات والارض لاتأتيكم الابغتة[٤] .

حدثنا علي بن محمد الدقاق ، قال حدثني محمد بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن احمد بن ابى قتادة ، عن المحمودي ، عن اسحاق بن اسماعيل[٥] ، عن ابراهيم بن ابى محمود ، قال : كنت واقفاً على رأس ابى[٦] الحسن علي بن موسى بطوس فقال له بعض من كان عنده : ان حدث حدث فالى من ؟ قال :

---

(١) فى ط : فلو .

(٢) فى ط « وامات اسارا » فهو غلط واشتباه .

(٣) ليس « هو » فى ن ، ط .

(٤) الاعراف : ١٨٧ والحديث فى العيون : ٢ / ٢٦٥ .

(٥) في ن ، م « بن نى بخت » .

(٦) سقط « ابى » فى م .

الى ابنـي محمد . وكأن السائل استصغر بسن[١] ابى جعفر فقال له ابو الحسن عليه السلام: ان الله تعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام ثابتاً باقامة[٢] شريعته في دور[٣] السن الذي أقيم فيه ابو جعفر ثابتاً على شريعته[٤] .

حدثنـا محمد بن[٥] علي ، قال : حدثنا ابى ، قال حدثنا سعد ابن عبدالله ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب واحمد ابن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه سئل أوقيل له : أيكون[٦] الامامة في عم أوخال ؟ فقال : لا . فقال : في أخ ؟ قال : لا . قال : ففي من ؟ قال : في ولدي ، وهو يومئذ لاولد له[٧] .

حدثنـا علي بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن عبدالله ابن جعفر الحميري [عن[٨] احمد بن محمد بن عيسى] عن احمد

(١) فى ن ، م « سن » وفى ط سقط « بسن » .

(٢) فى ط « به » بدل « باقامة » .

(٣) فى ط ، ن ، م : فى دون .

(٤) الكافى : ١ / ٣٢٢ باختلاف مافى اللفظ .

(٥) فى ط « محمد ابى » ليس فيه « بن على قال : حدثنا » .

(٦) فى ن : تكون الامامة .

(٧) الكافى ١ / ٢٨٦ .

(٨) ما بين القوسين سقط فى ن .

ابن محمد ابى نصر ، عن عقبة بن جعفر قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه‌السلام : قد بلغت مابلغت وليس لك ولد . فقال : ياعقبة ان صاحب هذا الامرلايموت حتي يري خلفه من بعده[١] .

وبهذا الاسناد عن عبدالله بن جعفر [عن[٢] احمد بن محمد ابن عيسى ، عن احمد بن محمد بن ابى نصر] قال: دخلت على الرضا عليه السلام أنا وصفوان بن يحيى وابوجعفرعليه السلام قائم وقد[٣] أتي له ثلاث سنين، فقلنا له :جعلناالله فداك ان - وأعوذ بالله - حدث حدث فمن يكون بعدك ؟ قال : ابني هذا، وأومأ اليه . قال: فقلنا[٤] : وهوفي هذا السن ؟ قال : نعم وهوفي هذا السن ، ان الله تبارك وتعالي احتج بعيسى بن[٥] مريم عليه السلام وهوابن سنتين[٦] .

---

(١) في ط « حتى لايرى» وفى اكمال الدين «حتى يرى ولده . . . » والحديث فى اكمال الدين ١ / ٢٢٩ .

(٢) مابين القوسين ليس فى م .

(٣) ليس « و » فى ط ، ن ، م وفى ن : له قد اتى له .

(٤) فى ط ، ن ، م « فقلنا له » وفى ط : . . . وهو فى هذا السن به .

(٥) ليس « بن مريم » فى ط ، ن ، م .

(٦) اعلام الورى ص٣٤٥ .

بـاب

(ماجاء عن ابى جعفر محمد بن على الرضا عليهما السلام)
(مايوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه الرضا عليه السلام)

حدثنا محمد بن علي رحمة الله عليه ، قال حدثنا علي بن[1] احمد بن محمد بن عمران الدقاق ، قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي ، قال حدثنا ابو تراب عبيدالله[2] بن موسى الروياني ، قال حدثنا عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن ابى طالب عليهم السلام ، قال : دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

---

(١) فى الاكمال « على بن احمد بن موسى الدقاق » اقول روى عنه الصدوق فى الفقيه مترضياً. جامع الرواة ١ / ٥٥٤ معين النبيه فى بيان رجال من لايحضره الفقيه ـ مخطوط ـ .

(٢) في الاكمال : ابو تراب عبدالله موسى الروياني .

ابن علي بن ابى طالب عليهم السلام وأنا أريد أن اسأله عن القائم أهو المهدي أوغيره ؟ فابتدأني هوفقال : ياابا القاسم ان القائم منا هوالمهدي الذي يجب أن ينتظرفي غيبته ويطاع في ظهوره ، وهو الثالث من ولدي ، والذي بعث محمداً بالنبوة وخصنا بالامامة انه لولم يبق من الدنيا الايوم لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً[١] وجوراً، وان الله تبارك وتعالى ليصلح له[٢] أمره في ليلة كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام اذ ذهب ليقتبس لاهله ناراً فرجع ، وهونبي[٣] مرسل . ثم قال عليه السلام : أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج[٤] .

اخبرنا ابو عبدالله الخزاعي ، قال أخبرنا[٥] محمد بن ابى عبدالله الكوفي ، عن سهل بن زياد الادمي ، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني[٦]، قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى: اني لارجوك[٧] أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطاً وعدلا

---

(١) في ن ، مز ، م ، ك : جوراً وظلماً .

(٢) ليس « له » في م .

(٣) في م ، ن ، ط ، ك «رسول نبي» وفي اعلام الورى: وهو رسول الله.

(٤) اكمال الدين ٢ / ٣٧٧ ، اعلام الورى : ص٤٣٥ .

(٥) في م : حدثنا .

(٦) في ط ، ن : الحسيني .

(٧) في ن ، ط ، ك ، م : اني لارجو .

كما ملئت جوراً وظلماً . فقال عليه السلام : ياأبا القاسم مامنا الا قائم بأمر الله وهادي[1] الى دين الله ، ولكن[2] القائم الذي يطهر الله عزوجل به الارض من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلا وقسطاً هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته ، وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيه ، وهو الذي تطوى[3] له الارض ويذل له كل صعب ، يجتمع اليه من أصحابه عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا من أقاصي الارض ، وذلك قول الله عزوجل « أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شيء قدير »[4] ، فاذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الاخلاص[5] أظهر أمره ، فاذا أكمل له العقد وهي عشرة ألف رجل خرج باذن الله ، فلايزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تبارك وتعالى . قال عبدالعظيم : قلت له : ياسيدي وكيف يعلم[6] ان الله قد رضي؟ قال : يلقي في قلبه الرحمة . والحديث بتمامه[7] .

(١) في ط ، ك ، م : وهاد .

(٢) في ط ، ن ، م « ولست » بدل « ولكن » .

(٣) في ط : يطوى .

(٤) البقرة : ١٤٨ .

(٥) في م : « الارض » بدل « الاخلاص » .

(٦) في م « كيف نعلم » بصيغة المتكلم مع الغير والصواب ما في المتن .

(٧) اكمال الدين ٢ / ٣٧٧ وفي آخره : فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فأحرقهما ، وكذلك في اعلام الورى : ص ٤٣٥ .

حدثنـا محمد بن علي ، قال حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار ، قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة[١] النيسابوري، قال حدثنا حمدان بن سليمان ، قال حدثنا الصقر بن ابي دلف ، قال : سمعت أباجعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: الامام بعدي ابني علي ، أمره أمري[٢] وقوله قولي وطاعته طاعتي[٣]، والامام بعده ابنه الحسن أمره امر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه . ثم سكت فقلت له : يابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكى عليه السلام بكاءاً شديداً ثم قال : ان بعد[٤] الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر. فقلت له : ياابن رسول الله ولم سمي القائم ؟ قال : لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته . فقلت له : ولم سمي المنتظر ؟ قال : لان له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها[٥] ، فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزى[٦] به الجاحدون

---

(١) في م سقط « قتيبة » .

(٢) في ط « امره امره » .

(٣) في ط : ثم سكت فقلت ياابن رسول الله فمن الامام بعد علي قال ابنه الحسن. قلت : بعد الحسن فبكى عليه السلام بكاءاً شديداً ثم قال :ان محمداً من بعد الحسن ابنه . . .

(٤) في ط ، ك ، ن ، م : من بعد .

(٥) في ن : امرها .

(٦) في ن « ويستهزؤ» وفي الاكمال ، اعلام الورى يستهزىء بذكره .

ويكذب فيهـا الوقاتون ويهلك فيها المستعجلون[١] وينجو فيهـا المسلـّمون[٢] .

حدثنـا علي بن محمد السندي ، قال محمد بن الحسن ،قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن احمد بن هلال ، عن [امية[٣] ابن علي] القيسي ، قال : قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام : من الخلف من بعدك ؟ قال : ابني علي . ثم قال : انه[٤]سيكون حيرة . قال : قلت الى أين ؟ فسكت ثم قال : الى المدينة . قلت : والى أي مدينة ؟ قال : مدينتنا هذه ، وهل مدينة غيرها ؟[٥] .

قال احمد بن هلال : فأخبرني محمد بن اسماعيل بن بزيع أنه حضر امية[٦] بن علي وهو يسأل[٧] أبا جعفر الثاني عليه السلام عن ذلك ، فأجابه بمثل ذلك الجواب .

وبهذا الاسنـاد عن أمية بن علي القيسي[٨] ، عن ابي الهيثم

---

(١) في ط : المبطلون بدل المستعجلون .

(٢) اكمال الدين ٢ / ٢٧٨ واعلام الورى : ص٤٣٦ .

(٣) مابين القوسين ليس في ط وفيه تصحيفه : عن ابنه عن القيسى .

(٤) في ط ، ن ، م : اما انها ستكون .

(٥) غيبة النعماني : ص١٨ باختلاف مافي اللفظ وزيادة .

(٦) سقط « امية » عن ط وبقي « ابن علي » .

(٧) في ط ، ن ، م : وهوسأل .

(٨) في ط « العبسى » .

التميمي ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : اذا توالت ثلاثة أسماء كان رابعهم قائمهم محمد وعلي والحسن[١] .

---

(١) اكمال الدين ٢ / ٣٣٤ وكذا فيه : اذا توالت ثلاثة اسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم .

بـاب

(ماجاء عن ابى الحسن على بن محمدالعسكرى عليهما)
(السلام مايوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه الحسن)
(عليه السلام)

حدثنـا محمد بن علي ، قال حدثنا علي بن احمد بن محمد ابن عمران بن موسى الدقاق وعلي بن عبدالله الوراق ، قالا حدثنا محمد[1] بن هارون الصوفي، قال حدثنا ابو تراب عبدالله[2] بن موسى الروياني ، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني[3]، قال : دخلت على سيدي علي بن محمد عليه السلام ، فلما بصر بي[4] قال لي : مرحباً بك ياابا القاسم أنت ولينا حقاً . قال : فقلت له : ياابن رسول الله

(١) ليس « محمد بن » فى ط .

(٢) فى ن ، ط ، م : عبيدالله .

(٣) فى ن : الحسينى .

(٤) فى ن ، م « فلما بصرنى » وفى ط : فلما نظرنى .

اني أريد أن أعرض عليك ديني ، فان كان مرضياً أثبت[١] عليه حتى ألقى الله عزوجل . فقال : هات ياابا القاسم . قلت : اني أقول : ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء ، خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه ، وانه ليس بجسم ولاصورة ولاعرض ولا جوهر ، بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ، ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه ، وان محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين ، لانبي بعده الى يوم القيامة[٢] .

وأقول : ان الامام والخليفة وولي الامر بعده أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب، ثم الحسن ، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي ابن موسى، ثم محمد بن علي، ثم أنت يامولاي. فقال عليه السلام : ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس للخلف من بعده؟ قال: فقلت[٣]: وكيف ذلك يامولاي ؟ قال : لايرى[٤] شخصه ولايحل ذكره باسمه

---

(١) في ط ، م : ثبت عليه .

(٢) في امالي الصدوق ، اعلام الورى « وان شريعته خاتم الشرائع فلا شريعة بعدها الى يوم القيامة » في الاعلام : خاتمة الشرائع وليس فيه « اقول » .

(٣) في ط : وقلت .

(٤) في ن ، ط : لانه لايرى .

حتى يخرج فيملأ الارض قسطاً وعدلا[١] كما ملئت جوراً وظلماً . قال : فقلت : أقررت وأقوله[٢] ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله [ومبغضهم[٣] مبغض الله] ومعصيتهم معصية الله، وأقول : ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وان الجنة حق والنارحق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور ، وأقول : ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال علي بن محمد عليهما السلام : ياأباالقاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده ، فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الأخرة[٤] .

حدثنا محمد[٥] بن علي بن السندي ، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا سعد بن عبدالله ، قال حدثنا محمد[٦] بن احمد

---

(١) ليس « وعدلا » في ط .

(٢) في م ، اعلام الورى ، امالي الشيخ الصدوق : واقول .

(٣) ليس ما بين القوسين في ن ، ط ، م ، ك ، امالي الصدوق ، اعلام الورى .

(٤) اكمال الدين ٢/ ٣٧٩ واماليالصدوق : ص٢٠٤ واعلامالورى ص٤٣٦ ، التوحيد للصدوق : ص٨١ .

(٥) في ن ، ط ، م : علي بن محمد بن السندي .

(٦) في ن ، ط ، م : ابوجعفر محمد . . .

العلوي ، عن ابى هاشم داود بن القاسم الجعفري ، قال : سمعت أباالحسن صاحب العسكر[١] عليه السلام يقول : الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت : ولـم جعلني الله فداك . فقال : لانكم لاترون شخصه ولايحل لكم ذكره باسمه. قلت:وكيف[٢]نذكره؟ قال :قولوا الحجة من آلمحمد صلى الله عليه وآله وسلامه[٣]

حدثنـا علي بن محمد بن منويه ، قال حدثنـا احمد بن زياد الهمداني ، قالحدثنا علي بن ابراهيم ، قال حدثني عبدالله بن احمد الموصلي ، عن الصقر بن ابى دلف ، قال : لمـا حمل المتوكل سيدي[٤] أبا الحسن عليه السلام جئت اسأل عن خبره . قال : فنظر الي[٥] المتوكل فأمرأن ادخل اليه[٦] فقال : ياصقرماشأنك ؟ قلت: خير[٧]أيها الاستاد . فقال : أقعد . قال الصقر : فأخذني ماتقدم وما

(١) في م : العسكري .
(٢) في ط ، ن : فكيف .
(٣) غيبة الشيخ ص١٢٢ .
(٤) في ن ، ط ، م : سيدنا .
(٥) في ن ، ط ، م ، اعلام الورى : حاجب المتوكل .
(٦) في اعلام الورى : فأدخلت .
(٧) في م « خبر » وفي اعلام الورى : خيرا .

تأخر . فقلت : اخطأت في المجيء . قال : فوحا[1] الناس عنه ثم قال : ماشأنك وفيم جئت ؟ قلت : بخير[2]. فقال : لعلك جئت تسأل عن[3] مولاك [فقلت[4] له : ومن مولاي ياأمير المؤمنين ؟[5] فقال : اسكت مولاك] هو الحق لاتحتشمني[6] فاني على مذهبك . فقلت: الحمد لله . فقال : تحب أن تراه قلت : نعم . قال : اجلس حتى يخرج صاحب الهد[7] . قال : فجلست فلما خرج قال لغلام[8] له : خذ بيد الصقر فأدخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه . قال : فأدخلني الحجرة[9] وأومأ[10] الى بيت فدخلت

---

(١) في ن « فوحا الناس» وفي ط : ففرق الناس ، الوحى : الاشارة والرسالة والكتابة. اقول : وهنا بمعنى الاول، اى اشار اليهم ان تفرقوا عنهم ، وفي اعلام الورى : فنحى الناس عنه .

(٢) في ط « بخيرما » ، في ن ، م « بخبرما» وفي الاكمال : لخبرما.

(٣) في ك ، ن ، ط ، م : عن خبر .

(٤) ليس مابين القوسين في ط .

(٥) في م ، ك « من مولاى : مولاى امير المؤمنين » وكذا في اعلام الورى .

(٦) في ط : لاتخف .

(٧) في ن ، ط ، م ، ك ، اعلام الورى : صاحب البريد .

(٨) في م : لغلامه .

(٩) في م : الى الحجرة .

(١٠) في ن ، م « واومى » وفي ط : واوتيت .

فاذاً هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور .
قال : فسلمت ، فرد ثم أمرني بالجلوس ، فجلست ثم قال : يـاصقر ماأتي بك؟ قلت : سيدي جئت أتعرف خبرك . قال : ثم نظرت الى القبرفبكيت ، فنظر الي وقال : ياصقر لاعليك لن تصلوا[١] الينا بسوء. فقلت : الحمد لله . ثم قلت :ياسيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاأعرف معناه . فقال : وماهو؟قلت :قوله «ص» « لاتعادوا الايام فتعاديكم »[٢] مامعناه ؟ فقال : نعم الايام نحن ما[٣] قامت السماوات والأرض ، والسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والاحد اميرالمؤمنين[٤] ، والاثنين الحسن والحسين، والثلاثاء علي بن الحسين ومحمدبن علي وجعفربن محمد ، والاربعاء موسى بن جعفروعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا ، والخميس ابني الحسن ، والجمعة ابن ابني واليه يجتمع عصابة الحق ، وهو الذي يملاءها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً ، فهذا[٥] معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم[٦] في الاخرة . ثم قال : ودع[٧] فلاآمن

(١) فى ن ، ط : لن يصلوا .

(٢) ليس « فتعاديكم » فى ن ، ط ، م .

(٣) فى الاكمال : بناقامت . . .

(٤) فى ن ، ط ، م : اسم اميرالمؤمنين .

(٥) فى ط ، ن ، م : وهذا .

(٦) فى ن ، م « فيعادوكم » وفى ط : فمعادوكم .

(٧) فى الاكمال ، الخصال : ودع واخرج .

عليك[١] .

- حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة ، قال حدثنا الحسن بن حمزة ، قال حدثنا علي بن ابراهيم ، قال حدثنا عبدالله بن احمد الموصلي ، قال حدثنا الصقر بن ابي‌دلف ، قال : سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول : الامام بعدي[٢] الحسن ابني ، وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[٣]. تم الخبر والحمدلله شكراً وصلاته على محمد وآله وسلامه .

---

(١) اكمال الدين ٢ / ٣٨٢ اعلام الورى ص ٤٣٧ الخصال ٢ / ١٥٥ وفيه: والاحد كناية عن امير المؤمنين عليه السلام. وقال الصدوق عليه الرحمة في ذيل الرواية : الايام ليست بالائمة عليهم السلام ولكن كنى عليه السلام بها عن الائمة لئلا يدرك معناه غير أهله كما كنى الله عزوجل بالتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى والحسن والحسين عليهم السلام ـ الخ .

(٢) في ن : الامام هو بعدى .

(٣) اكمال الدين ٢ / ٣٨٣ واعلام الورى : ص ٤٣٨ .

بـاب

(ما جاء عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام) (مايوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه الحجة) (عليه السلام)

حدثنـا ابوجعفر محمد بن علي ، قال حدثنا علي بن عبدالله الدقاق[١]، قال حدثنا سعد بن عبدالله ، قال موسى بن جعفر بن وهب البغدادي انه خرج من عند ابو محمد[٢] عليه السلام توقيع : زعموا أنهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النسل وقد كذب الله تعالى[٣] قولهم. والحمد لله[٤] .

أخبرنـا محمد بن عبدالله الشيباني، قال حدثنا محمد بن يعقوب

---

(١) في ن ، ط ، م « الوراق » .

(٢) في م : ابي محمد .

(٣) ليس « تعالى » في ط .

(٤) اكمال الدين ٢ / ٤٠٧ .

الكليني ، قال حدثني علان الرازي ، قال أخبرني بعض أصحابنا انه لما حملت جارية ابي‌محمد عليه السلام ، قال : ستحملين ذكراً واسمه محمد وهو القائم من بعدي[١] .

حدثنا علي بن محمد الدقاق ، قال حدثنا احمد بن محمد ابن يحيى العطار ، قال حدثنا ابي ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفراري[٢] ، قال حدثني احمد[٣] بن محمد المدائني ، عن ابي‌غانم قال : سمعت أبامحمد الحسن بن علي عليه السلام يقول : في سنة مائتي وستين يفترق شيعتي .

ففيها[٤] قبض ابو محمد عليه السلام وتفرقت شيعته وأنصاره ، فمنهم من انتمى[٥] الى جعفر ، ومنهم من تاه وشك ، ومنهم من وقعت[٦] على الحيرة ، ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عزوجل[٧] .

حدثنا محمد بن علي[٨] ، قال حدثنا المظفر بن جعفر العلوي

(١) اكمال الدين ٢/٤٠٨ .

(٢) في ن « الفزاري » وفي ط : القزاري .

(٣) في ن ، ط ، م ، ك : محمد بن احمد ، وفي ن : المداني .

(٤) والظاهر ان من «ففيها قبض ابومحمد عليه السلام » الى آخره ليس من الحديث .

(٥) في ط « من رجع الى جعفر » وفي ن « انتهى » .

(٦) في ن ، ط ، م : وقف على الحيرة .

(٧) كمال الدين ٢/٤٠٨ .

(٨) ليس « بن علي » في ط .

السمرقندي ، قال حدثنا جعفر[١] بن مسعود العياشي ، عن أبيه ، عن احمد بن علي بن كلثوم ، عن احمد بن علي الرازي، عن احمد[٢] ابن اسحاق بن سعد، قال: سمعت أبامحمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول : الحمدلله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي ، ما[٣] اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقاً وخلقاً، يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ويظهره[٤] فيملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً[٥] .

حدثنا الحسن[٦] بن علي، قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ، قال حدثنا سعد بن عبدالله ، قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، قال سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول : كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني ألا ان المقر بالائمة بعد رسول الله المنكر لولدي كمن أقر بجميع الانبياء[٧] ورسله ، ثم أنكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٨]

(١) فى ن ، ط ، م : جعفر بن محمد بن مسعود العياشي .

(٢) فى ن ، م «عن ابن اسحق بن سعد» وفى ط «عن اسحاق بن سعد».

(٣) ليس « ما » فى الاكمال .

(٤) فى الاكمال : ثم يظهره .

(٥) اكمال الدين ٢ / ٤٠٨ .

(٦) فى ن ، ط ، م : الحسين .

(٧) فى ن ، ط ، م ، ك : انبياء الله .

(٨) فى الاكمال : والمنكر لرسول الله صلى الله عليه وآله كمن انكر جميع انبياء الله .

لان طاعة آخرنا كطاعة أولنا والمنكر لاخرنا كالمنكر لاولنا ، أما ان لولدي غيبة يرتاب فيها الناس الا من عصمه الله[١] .

أخبرنا ابو المفضل رحمه الله ، قال حدثني ابو همام[٢] ، قال: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : سمعت ابي يقول : سئل ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روى عن آبائه عليهم السلام « ان[٣] الارض لاتخلو من حجةلله[٤] على خلقه الى يوم القيامة » وان « من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية » . فقال : ان هذا حق كما أن النهار حق . فقيل له : ياابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك ؟ قال : ابني محمد هو الامام والحجة بعدي ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية ، أما ان له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقاتون ، ثم يخرج وكأني[٥] أنظر الى الاغلام[٦] البيض يحقق[٧] فوق رأسه بنجف الكوفة[٨] .

---

(١) اكمال الدين ٢/٤٠٩ .

(٢) في ن ، ط ، ك ، م « ابو علي بن همام » .

(٣) في ط ، ن ، م : الا ان الارض .

(٤) في ن ، ط ، م : من حجة الله .

(٥) في ن ، ط ، م « فكأني » وفي ط « النظر » وهو ليس بصحيح .

(٦) في ن ، ط ، ك ، م « الاعلام » بالعين المهملة .

(٧) في ن ، ك « تخفق » وفي ط « يخفق » وفي م « تحقق » قال في المجمع وخفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت الراية .

(٨) اكمال الدين ٢/٤٠٩ .

فهذه أسعدك الله أحاديث الرواة تنقلها[1] عن الائمة المعصومين صلوات الله عليهم ونص بعضهم على بعض على[2] موافقة أحاديث الصحابة في النصوص على الائمة صلوات الله عليهم ، فكيف[3] يجوز ويصح في العقل بتواطؤ[4] جماعة مختلفي[5] الاراء والهمم[6] متباعدي[7] الديار والاوطان وفيهم جماعة من أهل بيت الرسول ، وهم عند جميع[8] الامة بررة أتقياء وعند بعضها[9] معصومون من الخطايا والزلل[10]، على وضع أحاديث افتعلوها لكي يغالطوا الناس ويشككوهم في أمر هؤلاء[11]. هذا مما لايجوز [في[12] العقل ولا

---

(١) في ن ، م « ننقلها » وفي ط : ينقلها .

(٢) في ط : مع موافقة .

(٣) في ط : وكيف .

(٤) في ن ، م « ان يتواطأ » وفي ط : ان يتواطؤا .

(٥) في ن « مختلف » وفي ط ، م : مختلفوا .

(٦) في ط : والهم .

(٧) في ن ، ط ، م : متباعدوا .

(٨) ليس « جميع » في ط .

(٩) في ن ، ط ، م : وعند بعضهم معصومون مبرؤن .

(١٠) في ط « والخلل » بدل « والزلل » .

(١١) في ن ، ط ، م : هؤلاء الائمة .

(١٢) مابين القوسين ليس في ط .

يصح] في التقدير، لان الله تعالي لايمدح المذمومين وقد مدحهم في مواضع كثيرة باتفاق الامة .

فتأملوا الاخبار الصادقة تعرفوا بها فضل مابين خبر الصدق والكذب اذا[1] كان مثل هذا الحديث لايجوز أن يكون موضوعاً مفتعلا كما قدمنا ذكره . ولولا أن قصدي في ايراد هذه الاخبار اثبات الحجة لاغير لاوردت أضعافها ، ولكن كرهت التطويل ، اذ الحجة ثابتة ، وقد روي عن ابي الحسين[2] زيد بن علي عليه السلام أخبار من جنسها فأحببت ايرادها لشهرتها وشهرة أمثالها عند أهل الحق ليعلم المنصف المتدين أنها حق والتكليف بها لازم :

حدثنا علي بن الحسن بن محمد ، قال حدثنا هارون بن موسى ببغداد في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، قال حدثنا احمد[3] بن محمد المقري مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . قال ابومحمد وحدثناابوحفص عمر[4] بن الفضل الطبري، قال حدثنا محمد بن الحسن الفرغاني ، قال حدثنا عبدالله بن محمد ابن عمرو البلوي . قال ابومحمد : وحدثنا عبدالله[5] بن الفضل بن

(١) في ط ، ن ، م : اذ كان .

(٢) ليس « ابى الحسين » في ط وفيه : زيد بن علي بن الحسين .

(٣) في ن ، م ، ط « محمد » بدل « احمد » وفي ن « بن مخزوم » وفي ط « محروم » وفي م « محزوم » بدل « احمد » .

(٤) في ن « عمرو » بدل « عمر » وفي ط «المطيرى» بدل «الطبرى» .

(٥) في ط ، ن ، م : عبيدالله .

هلال الطائي بمصر، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عمر[١] بن محفوظ البلوي، قال حدثني ابراهيم بن عبدالله بن العلا، قال حدثني محمد ابن بكير، قال : دخلت على زيد بن علي عليه السلام وعنده صالح ابن بشر، فسلمت عليه وهو يريد الخروج الى العراق ، فقلت له : يا ابن رسول الله حدثني بشيء سمعته من ابيك عليه السلام . فقال : نعم ، حدثني ابي[٢] عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله عزوجل، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله[٣] [ومن حزنه[٤] أمر] فليقل « لاحول ولا قوة الا بالله » .

فقلت : زدني يا ابن رسول الله . قال : نعم حدثني ابي[٢] عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أربعة أنا شفيع[٥] لهم يوم القيامة : المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم اليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه .

قال : فقلت : زدني يا ابن رسول الله من فضل ما أنعم الله عزوجل

---

(١) في ط ، ن ، م : عمرو .

(٢) في ن ، ط ، م : ابى عن ابيه عن جده .

(٣) ليس « الله » في ن ، ط ، م ، وفي ط : فليستغفروا به .

(٤) في ن ، م « ومن احزنه » وليس ما بين القوسين في ط .

(٥) في ن ، ط ، م « انا لهم الشفيع » .

عليكم . قال: نعم حدثني ابي[١]عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحبنا أهل البيت في الله حشرمعنا وأدخلناه معنا الجنة ، ياابن بكيرمن تمسك بنا فهومعنا في الدرجات العلى، ياابن بكير ان الله تبارك وتعالى اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم واختارنا له ذرية فلولانا لم يخلق الله تعالى الدنيا والآخرة ، ياابن بكير بنا عرف الله وبنا عبد الله ونحن السبيل الى الله ومنا المصطفى والمرتضى[٢] ومنا يكون المهدي قائم هذه الامة .

قلت : ياابن رسول الله هل عهد اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متى يقوم قائمكم ؟ قال: ياابن بكير انك لن تلحقه ، وان هذا الامر يليه[٣] ستة من الاوصياء بعد هذا ، ثم يجعل[٤] خروج قائمنا فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً . فقلت : ياابن رسول الله ألست صاحب هذا الامر؟ فقال : أنا من العترة ، فعدت فعاد الي فقلت : هذا الذي تقوله عنك أو عن رسول الله . فقال : « لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير»[٥] لا ولكن عهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أنشأ يقول :

نحن سادات قريش ‏ ‏ ‏ ‏ وقوام الحق فينا

---

(١) في ن ، ط ، م : ابي عن ابيه عن جده .

(٢) في ط « ومنا المرتضى » .

(٣) في ن ، م « تليه » وفي ط « وان هذا الامر يكون بعد » .

(٤) في ن ، ط ، م : ثم يجعل الله .

(٥) الاعراف : ١٨٨ .

نحن أنوار التي من قبل كون الخلق[١] كنا
نحن منا المصطفى المختـــار والمهدي منا
فينـا[٢] قـد عـرف الله وبالحـق قمنـــا[٣]
سوف نصلا[٤] سعيراً من تولى اليوم عنا

قال علي بن الحسين ، وحدثنا محمد بن الحسين البزوفري بهذا الحديث في مشهد مولانا الحسين بن علي عليهما السلام ، قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني ، قال حدثنا محمد بن يحيى العطار ، وعن[٥] سلمة بن الخطاب ، عن محمد بن خـالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبـة ، جميعاً عن علقمـة بن محمد الحضرمي ، عن صالح[٦] قال : كنت عند زيد بن علي عليه السلام فدخل عليه[٧] محمد بن بكير ـ وذكر الحديث .

حدثنـا ابو المفضل رحمه الله ، قال حدثني محمد بن علي ابن شاذان بن حباب[٨] الازدي الخلال بالكوفة ، قال حدثني الحسن

---

(١) في ن « الحق » وهو ليس بصحيح .
(٢) في ط ، ن ، م : فبنا .
(٣) في ط ، ن ، م : اقمنا .
(٤) في ط ، ن ، م « سوف يصلاه سعيرا » ، في ن ، م : سعير .
(٥) ليس « و » في ط ، ن ، م .
(٦) في م : عن صلح .
(٧) في ط ، ن ، م : إليه .
(٨) في ط « حاب » بدل « حباب » .

ابن محمد بن عبدالواحد[١]، قال حدثنا الحسن ثم[٢] الحسين العربي الصوفي ، قال حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمرو بن موسى الوجيهي ، عن زيد بن علي عليه السلام قال :كنت عند ابي علي ابن الحسين عليه السلام اذ دخل عليه جابر بن عبدالله الأنصاري ، فبينما هو يحدثه اذ خرج اخي محمد من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام اليه فقال : ياغلام أقبل فأقبل ثم قال : ادبر فأدبر، فقال : شمائل كشمائل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم مااسمك ياغلام ؟ قال : محمد . قال : ابن من ؟ قال : ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، قال: أنت اذاً الباقر. قال: فابكى[٣] عليه وقبل رأسه ويديه ثم قال: يامحمد ان رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم يقرئك السلام . قال : على رسول الله أفضل السلام وعليكَ ياجابر بما أبلغت السلام .

ثم عاد[٤] الى مصلاه ، فأقبل يحدث ابي ويقول : ان رسول الله صلى الله عليه و آلـه وسلم قال لي يوماً : ياجابر اذا أدركت ولدي الباقر فاقرأه مني السلام فانه سمي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه

---

(١) في ط ، ن ، م « على الواحد » بدل « عبدالواحد » .

(٢) في ط ، ن ، م « الحسن بن الحسين » وفي ن « العرفي » بدل « العربي » وفي م « العرني » .

(٣) في ط : فانكب عليه .

(٤) في ط : ثم دعا .

حكمي ، سبعة من ولده أمنــاء معصومون أئمة أبرار ، والسابع[1] مهديهم الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « وجعلنــاهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين »[2] .

حدثنــي ابــو عبدالله الحسين بــن محمد بن سعيــد بــن علي الخزاعي ، قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بالكوفة ، قال حدثني جعفر بن علي بن سحلح[3] الكندي ، قال حدثني ابراهيم بن محمد ابن ميمون ، قال حدثني المسعودي ابوعبدالرحمان[4] ، عن محمد ابن علي[5] الفراري[6] ، عن ابي خالد الواسطي ، عن زيد بن علي عليه السلام ، قال حدثني ابى علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ابن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياحسين

(١) في ط « والتاسع مهديهم » والصواب مافي المتن .

(٢) الانبياء : ٧٣ .

(٣) في ن « . . . على بن نجيح » وليس « بن نحمح » في ط وفي م : على بحح .

(٤) في ن « ابوعبدالله الرحمن » .

(٥) في م « محمد بن عبدالله الفزارى » .

(٦) في ن « الفزادى » وفي ط « الفرازى » .

أنت [الامام[١] وأخي الامام و] ابن الامام ، تسعة من ولدك أمناء معصومون ، والتاسع مهديهم ، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم .

حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار النحوي الكوفي ، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، قال حدثني هشام بن يونس ، قال حدثني القاسم بن خليفة ، عن يحيى بن زيد[٢] قال : سألت ابى عليه السلام عن الائمة فقال : الأئمة اثنا عشر ، أربعة من الماضين وثمانية من الباقين. قلت: فسمهم ياأبه . فقال : أما الماضين فعلي بن ابى طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ، ومن الباقين أخي الباقر وجعفر[٣] [الصادق ابنه وبعده موسى ابنه وبعده علي ابنه [وبعده[٤] محمد ابنه] وبعده علي ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده المهدي. فقلت: ياأبه ألست منهم ؟ قال : لا ولكنني من العترة . قلت : فمن أين عرفت أساميهم؟ قال : عهد معهود عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

فان قال قائل: أفزيد بن علي اذا سمع هذه الاخبار وهذه الاحاديث

(١) فى ن ، م ، ط ليس ما بين القوسين ومافى ن ، م « انت ابن الامام » ومافى ط « انت الامام » .

(٢) فى ن « يزيد » وهو غلط فاحش بل افحش .

(٣) فى م : وبعده جعفر الصادق .

(٤) سقط ما بين القوسين عن ن :

من الثقات المعصومين وآمن[١] بها واعتقدها، فلما خرج بالسيف وادعى الامامة لنفسه وأظهر الخلاف على جعفر بن محمد وهو بالمحل الشريف الجليل معروف بالستر والصلاح مشهور عند الخاص والعام بالعلم والزهد، وهذا ما لا[٢] معاند أو جاحد، وحاشا زيد أن يكون بهذا المحل ؟

فأقول في ذلك وبالله التوفيق: ان زيد بن علي عليه السلام خرج على سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا على[٣] سبيل المخالفة لابن أخيه جعفر بن محمد عليهما السلام، وانما وقع الخلاف من جهة الناس، وذلك أن زيد بن علي عليه السلام لما خرج ولم يخرج جعفر بن محمد عليهما السلام توهم من الشيعة أن امتناع جعفر كان[٤] للمخالفة وانما كان لضرب من التدبير، فلما رأى الذي صاروا للزيدية[٥] سلفاً قالوا: ليس الامام من جلس في بيته وأغلق بابه وأرخى ستره وانما الامام من خرج بسيفه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فهذا كان[٦] سبب وقوع الخلاف بين الشيعة، وأما

---

(١) في ن: واومن.

(٢) في ن، ط، م « وهذا ما لا يفعله الا معاند جاحد » في ن « جاهد » والصحيح «جاحد» وليس «لا» في ط وفيه «ما يفعله».

(٣) ليس « على » في ط.

(٤) في ن: كاف للمخالفة.

(٥) في ن، ط، م: فلما رأى الذين صاروا الزيدية.

(٦) ليس « كان » في ن، ط، وفي م: فهذان سبب.

جعفر وزيد عليهما السلام فما كان بينهما خلاف .

والدليل على صحة قولنا قول زيد بن علي عليه السلام « من أراد الجهاد فالي ومن أراد العلم فالى ابن أخي جعفر » ولو ادعى الامامة لنفسه كمال[١] العلم عن نفسه اذ كان الامام يكون[٢] أعلم من الرعية ، ومن مشهور قول جعفر[٣] عليه السلام «رحم الله عمي زيداً[٤] لو ظفر لوفا[٥] انما ادعا[٥] الى الرضا من آل محمد وأنا الرضا » .

وتصديق ذلك ما حدثنا به علي بن الحسن ، قال حدثنا عامر بن عيسى بن عامر السيرفي[٦] بمكة في ذي[٧] الحجة سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، قال حدثني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن[٨] علي بن ابى طالب عليهم السلام ، قال حدثنا محمد بن مطهر [قال[٩]

(١) في ن ، ط ، م : لم ينف كمال .

(٢) ليس « يكون » في ن ، ط ، م .

(٣) في ط ، ن : جعفر بن محمد عليهما السلام .

(٤) في ن : زيد .

(٥) في ن ، ط : لوفى انما دعى .

(٦) في ن ، ط ، م : السيرافي .

(٧) في ط : في ذي حجة .

(٨) سقط « بن علي » في ط .

(٩) ما بين القوسين ليس في ن .

حدثني ابى] قال حدثنا عمر[١] بن المتوكل بن هارون البجلي ، عن أبيه المتوكل بن هارون قال : لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه وهو متوجه الى خراسان ، فما رأيت رجلا في عقله وفضله[٢] ، فسألته عن أبيه عليه السلام فقال : انه قتل وصلب بالكناسة[٣] ، ثم بكى وبكيت حتى غشي عليه ، فلما سكن قلت له : يابن رسول الله وما الذي أخرجه الى قتال هذا الطاغي وقد علم من أهل الكوفة ماعلم؟ فقال : نعم لقد سألته عن ذلك فقال: سألت[٤] ابى عليه السلام يحدث عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال : وضع رسول الله صلى

---

(١) في ط ، ن ، م : عمير .

(٢) في ط ـ بعد وفضله ـ : مثل .

(٣) الكناسة بالضم والكنس : كسح ماعلى وجه الارض من القمام ، والكناسة ملقى ذلك وهي محلة بالكوفة عندها اوقع يوسف بن عمر الثقفي زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام وفيها يقول الشاعر :

ياايها الراكب الغادي لطيته	يؤم بالقوم أهل البلدة الحرم
ابلغ قبائل عمرو ان اتيتهم	او كنت من دارهم يوماً على امم
انا وجدنا فقيراً في بلادكم	أهل الكناسة أهل اللؤم والعدم
ارض تغير أحساب الرجال بها	كما تدنس بيان الريط بالحمم

معجم البلدان ٤/ ٣٠٧ ط ليدن

(٤) في ن ، ط ، م : سمعت ابى .

الله عليه وآله وسلم يده على صلبي فقال: ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له : زيد يقتل شهيداً اذا[1] كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس ويدخل الجنة، فأحببت أن أكون كما وصفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم قال : رحم الله أبي زيداً ،كان والله أحد المتعبدين قائم ليله صائم نهاره يجاهد في سبيل الله عزوجل حق جهاده . فقلت : ياابن رسول الله هكذا[2] يكون الامام بهذه الصفة . فقال : ياباعبدالله ان أبي لم يكن بامام ولكن كان[3] من سادات الكرام وزهادهم ، وكان من المجاهدين في سبيل الله[4]، وقد جاء عن[5] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمن ادعى الامامة كاذباً ، فقال : مه ياباعبدالله ان أبي عليه السلام كان أعقل من أن يدعي ماليس له بحق ، وانما قال « أدعوكم الى الرضا من آل محمد » . عنى بذلك عمي جعفر[6]. قلت : فهو اليوم صاحب هذا الامر؟ قال : نعم هو أفقه بني هاشم .

ثم قال : ياباعبدالله اني أخبرك عن ابي عليه السلام وزهده

(١) في ن ، ط : فاذا كان .

(٢) في ط : هذا يكون .

(٣) ليس « كان » في ط ، ن .

(٤) في ط « قلت وقدجاء . . . » واما في ن ، م « قلت : ياابن رسول الله اما ان اباك قد ادعى الامامة وخرج مجاهداً في سبيل الله » .

(٥) في ن : من .

(٦) في ن ، ط ، م : جعفراً .

وعبادته ، انه كان يصلي في نهاره ماشاء الله ، فاذا جن[١] عليه السلام نام نومة خفيفة ، ثم يقوم فيصلي في جوف الليل ماشاء الله ، ثم يقوم قائماً علي قدميه يدعو الله تبارك وتعالي ويتضرع له ويبكي بدموع جارية حتى يطلع الفجر، فاذا طلع الفجر سجد سجدة، ثم يقوم يصلي الغداة اذا وضح الفجر ، فاذا فرغ من صلاته قعد في التعقيب الى أن يتعالى النهار، ثم يقوم في حاجته ساعة ، فاذا قرب الزوال قعد في مصلاه فسبح الله تعالى ومجده الى وقت الصلاة ، فاذا حان وقت الصلاة قام فصلى الاولى وجلس[٢] هنيئة وصلى العصر وقعد[٣] تعقيبه ساعة ، ثم سجد سجدة فاذا غابت الشمس صلى العشاء[٤] والعتمة . قلت :كان يصوم دهره ؟ قال : لا ولكنه كان يصوم في السنة ثلاثة أشهر ويصوم في الشهر ثلاثة أيام . قلت : فكان يفتي الناس في معالم دينهم ؟ قال : ماأذكر ذلك عنه . ثم أخرج الي صحيفة كاملة فيها أدعية علي بن الحسين عليهما السلام .

حدثنا ابوعلي احمد بن سليمان ، قال حدثني ابو علي ابن همام ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور[٥] ، عن أبيه محمد

---

(١) في ن ، ط ، م : فاذا جن الليل عليه .

(٢) في ط : فجلس .

(٣) في ن ، ط ، م : في تعقيبه .

(٤) في ط « صلى المغرب ثم العشاء» وليس فيه : العتمة .

(٥) في ن ، ط ، م : جمهور العمي .

ابن جمهور، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسلم قال: دخلت على زيد بن علي عليه السلام فقلت : ان قوماً يزعمون أنك صاحب هذا الامر[١] . قال : ولكني من العترة . قلت : فمن يلي هذا الامر بعدكم ؟ قال : ستة[٢] من الخلفاء والمهدي منهم . قال ابن مسلم: ثم دخلت على الباقر[٣] عليه السلام فأخبرته بذلك فقال: صدق أخي زيد ، سيلي هذا الامر بعدي سبعة من الاوصياء والمهدي منهم . ثم بكى عليه السلام وقال :كأني به وقد صلب في الكناسة .

يا ابن مسلم حدثني أبي عن أبيه الحسين عليه السلام قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على كتفي وقال : يابني[٤] يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل مظلوماً ، اذا كان يوم القيامة حشر[٥] الى الجنة .

حدثنا الحسين بن علي، قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى، قال حدثني ابو العباس احمد بن علي بن ابراهيم العلوي المعروف

(١) ليس « الامر» فى ط وفيه ، ن ، م : قال : لا .

(٢) فى ن ، ط ، م : سبعة .

(٣) فى ط ، ن ، م : على الباقر محمد بن على .

(٤) فى ن ، ط ، م : ياحسين .

(٥) فى ن ، ط ، م : حشر واصحابه .

بالجواني[١]، قال حدثني ابى علي[٢] بن ابراهيم ، قال حدثنا عبدالله[٣] محمد المديني ، قال حدثنا عمارة بن زيد الأنصاري ، قال حدثني عبدالعلا[٤] قال: قلت لزيد بن علي عليه السلام :ماتقول في الشيخين؟ قال :[. . .] قلت: فأنت صاحب الامر؟ قال: لاولكني من العترة - قلت : فالي من تأمرنا . قال : عليك بصاحب الشعر وأشار الى الصادق[٥] عليه السلام . .

ولولا كراهية التطويل لاوردت اكثر من هذا ، وهذا القدر مقنع للمنصف المتدين .

فان قال قائل: ان كان خبر أسلافكم دوننا حجة علينا فيما يروونه عن زيد بن علي عليه السلام بأنه[٦] رعية لجعفر فما تنكرون[٧] [بأن خبر أسلافكم منا] دونكم فيما يروونه عن جعفر بن محمد بأنه رعية لزيد بن علي عليهما السلام حجة عليكم، واذا اختلفا[٨] في الروايات

(١) في ط : بالجوابى .

(٢) ليس « على بن ابراهيم » في ط .

(٣) في ط ، ن ، م « عبدالله بن محمد » وفي ط : المدني .

(٤) في ط ، ن ، م : عبدالله بن العلا .

(٥) في ن ، ط ، م : الى الصادق جعفر بن محمد .

(٦) في م : فانه .

(٧) في ن ، م « فما ينكرون خبر أسلافنا دونكم فيما يروونه . . . » وفي ط : وماتنكرون خبر أسلافنا دونكم يروونه . . .

(٨) في ط ، م « فاذا اختلفنا » وفي ن : فاذا اختلفتا .

لم يكن خبركم أولى بالصحة من خبرنا ، واذا كان الامر هكذا فالواجب علينا وعليكم اطراح الخبرين والاعتماد على ماقاله صلى الله عليه وآله وسلم : بأن الامام من عترته أهل بيته .

فنقول: الفرق بين خبرنا وخبركم أنا نحكي مايدعيه[1] عن اكثر من خمسمائة شيخ[2] معروفين مشهورين ، فمن[3] لقي جعفر بن محمد عليهما السلام يحكي عنه مايحكي، ولو شئنا أن نذكرهم بأسمائهم[4] وانسابهم ماتعذر علينا، ولو شئنا أن نحصر[5] كتب الفقه التي رويت عنهم لسهل علينا، وأنتم فانما تحكمون[6] وتروون عن الواحد والاثنين كما حكت العامة عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال« من سمعته[7] يقدمني على ابى بكر وعمر جلدته حد المفتري » « وخير الناس بعد نبيها ابوبكر وعمر » ، وكيف يقول القائل في ذلك وهو[8]

(١) فى ن ، ط ، م : ماندعيه .

(٢) فى ط : اشياخ .

(٣) فى ط « مما لقى جعفر بن محمد تحكى » وليس « عنه » فيه .

(٤) فى ن ، ط ، م : بأساميهم .

(٥) فى ط ، ن ، م « ان نحضر » وفي م : « كنت » بدل « كتب » وهو غير صواب .

(٦) فى ط ، ن ، م « فانما تحكون » وفي ن : وترون .

(٧) فى ط : انه قال سمعته يقول من قدمنى .

(٨) فى ن ، ط ، م : وهذا الذى .

الذي احتججنا بــه من كثرة عدد مشائخنــا يمكن[١] فيه المعارضة باللسان، لكن[٢] الروايات وأخبــار كتب السلف ومسألة الامامية[٣] على كثرة عددهم مجتمعين ومتفرقين على الكتب المشهورة المعروفة بكتب الاصول ، فيكشف[٤] حق ماادعيناه من باطله ، والكلام في الاخبار خاصة يجب أن يقع بين أهله التصادق[٥] .

وقد وفينا بما وعدنا في صدر كتابنا من الاحتجاج في اثبات أخبــار[٦] النصوص على الائمة عليهم السلام من الصحابة والعترة الطهارة على حد الايجاز والاقتصار[٧]، اذ كان غرضنا اثبات الحجة ووضوح البيان لمن انصف من نفسه وتدين وعرف الحق من الباطل والصدق من الكذب .

والله الموفق للصواب[٨] واليه المرجع والمآب ، والحمد لله الكريم الوهاب، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الى يوم الحشر والحساب .

---

(١) فى ن ، ط ، م : شيء يمكن .
(٢) فى م : ولكن .
(٣) فى ط : الامامة .
(٤) فى ن ، م « فتكشف » وفى ط : فكشف .
(٥) فى ن ، ط ، م : بين أهل التصادق فيه .
(٦) فى ط « اخراج » .
(٧) فى م : والاختصار .
(٨) فى ط ، ن ، م « وهو حسبنا ونعم الوكيل » وفى ط « نعم المولى ونعم النصير » .

أعلام الرواة

* ابراهيم بن اسحق ابو اسحق الاحمري النهاوندي ، ضعفه بعض وصححه بعض آخر ، وهو من المجاهيل والعلم عندالله . النجاشي ١٤ ، جامع الرواة ١/١٨ ، تنقيح المقال ١/١٣ .

* ابراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن اسحق الهاشمي . والظاهر أنه ابواسحق الهاشمي، روى عن جماعة وعن أبيه عبدالصمد بن موسى ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب . تاريخ بغداد ٦/١٣٧ ، ميزان الاعتدال ١/٤٦ .

* ابراهيم بن عبيدالله بن العلا المدني . قال ابن الغضائري : لانعرفه الابما ينسب اليه عبدالله بن محمد البلوي وينسب الى أبيه عبيدالله ابن العلا عمارة بن زيد ومايسند اليه الا الفاسد المتهافت . قال :

وأظنه موضوعاً على غير واحد . أقول : وهذا لااعتمد على روايته لوجود طعن هذا الشيخ فيه ، مع أني لم أقف له على تعديل من غيره . جامع الرواة ٢٦/١ .

* ابراهيم بن المختار الرازي ابو اسماعيل ، صاحب ابن اسحاق ، روى عنه ابن حميد وعمرو بن رافع القزويني وطائفة . ميزان الاعتدال ٦٥/١ .

* ابن ابى اويس . قال في الفهرست : له كتاب أخبرنا به جماعة عن محمد بن علي بن الحسين . . . وقال النجاشي : عبدالله بن ابى أويس له نسخة عن جعفربن محمد عليهما السلام ، أخبر القاضي ابوالحسين محمد بن عثمان ـ الى أن قال: قال حدثنا اسماعيل بن أبى اويس قال حدثنا ابى ابواويس عن جعفربن محمد بكتابه ـ انتهى. وقال في نضد الايضاح : عبدالله بن ابى أويس . . . له نسخة عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام رواه عنه ابنه اسماعيل . الفهرست ١٨٦ ، ٣٦٨ ، النجاشي ، ١٥٥ .

* ابوسعيد الخدري سعد بن مالك بن شيبان الانصاري ، من مشهوري الصحابة وفضلائهم ، وهو من المكثرين من الرواية عنه ، مات سنة ٧٤ يوم الجمعة ودفن بالبقيع . اسد الغابة ٢٨٩/٢ .

* ابوسلمان غلط والصحيح ابوسليمان ، وهو كنية احمد بن نصربن سعيد الباهلي المعروف بابن ابى هراسة ، وابوهراسة كنية جده سعيد . وفي جامع الرواة : البابلي بدل « الباهلي » وقال :

يلقب « ابوهوذة » سمع منه التلعكبري . . . مات يوم التروية سنة ٣٣٣ ثلث وثلاثين وثلثمائة . جامع الرواة ٧٣/١ ، تنقيح المقال ٩٨،١٣/١ ، ٩٩ .

* ابوالصديق : بكربن عمرالناجي .

* ابو همام: اسماعيل بن همام بن عبدالرحمان بن ابى عبدالله ميمون البصري .

* ابويحيى التيمي : اسماعيل بن يحيى بن عبيد .

* ابو يعلي : محمد بن زهيرالابلي .

* اجلح الكندي .قال في جامع الرواة : اجلح بن عبدالله ابوحجية الكندي ، وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسأي ، وهو شيعي مات سنة ١٤٥ . وقال الممقاني : أجلح بفتح الالف وسكون الجيم وفتح اللام : انحسار الشعرعن جانبي الرأس أوله النزع ثم الجلح ثم الصلع . وحجية : بضم الحاء وفتح الجيم وتشديد الياء المفتوحة اسم رجل . والكندي : بكسر الكاف وسكون النون نسبة الى كندة وقيل بفتح الاول وضمه . جامع الرواة ٣٩/١ ، تنقيح المقال ٣٣/١ ، ٤٤ .

* احمد بن اسحق بن عبدالله بن سعد الأشعري ، ابوعلي القمي ؛ كان وافد القميين ، روى عن الجواد والهادي عليهما السلام ، وكان من خاصة ابى محمد عليه السلام ، ورأى صاحب الزمان وهوشيخ القميين ، كان صالحاً كثير القدر ثقة . النجاشي٦٦ ، جامع الرواة

٤١/١ ، الكشي ٤٦٦ ، رجال الشيخ ٤٢٧ .

* احمـد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي ابو عبدالله ، له كتاب النوادر ومن جملة اصحابنا من عده من جلة الاصول، أخبر بكتابه محمد بن جعفر النجار قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عنه ، وذكر النجاشي اسم أبيه «الحسن» . النجاشي ٦٧، الفهرست ٢٧ ، جامع الرواة ٤٧/١ .

* احمد بن علي الفيدي . والظاهر أنه احمد بن علي بن الفائدي، قال في ضيافة الأخوان : اسم فاعل من فاد يفيد بمعنى الزائد ، ووجه النسبة غير معلوم . القزويني قال النجاشي : ابوعمرو شيخ ثقة من أصحابنا ، وقال : القائدي بالقاف ، ووثقه الشيخ وقال : شيخ ثقة من أصحابنا وجه في بلده ، له كتاب النوادر وهو كتاب كبير . النجاشي ٧٠ ، الفهرست ٣٤ ، ضيافة الأخوان ١١٢، جامع الرواة ٥٥/١ .

* احمد بن محمد بن اسحق . قال المامقاني : لم أقف فيه الاعلى قول الوحيد في التعليقة انه روى عنه الصدوق « ره » مترضياً ، واحتمل في المنتهى كونه احمد بن محمد بن اسحق المعاذي الذي يذكره في اكمال الدين مترضياً . قلت : وترضيه قدس سره عليه امارة حسنة . تنقيح المقال ٨٠/١ .

* احمد بن محمـد بن عبيدالله بن الحسن بن عباس بن ابراهيم الجوهري ، ابوعبدالله ، وأمه سكينـة بنت الحسين بن يوسف بن

يعقوب بنت أخي القاضي ابى عمر محمد بن يوسف ، كان سمع الحديث فأكثر واضطرب في آخر عمره ، وكان جده وابوه من وجوه أهل بغداد امام آل حماد والقاضي ابى عمر ، له كتب منها « مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثني عشر» وغيره . النجاشي ٦٢ ، وفي جامع الرواة : الحسن بن عياش .

* احمد بن محمد بن سعد (سعيد) بن عبدالرحمن بن زياد الهمداني الكوفي المعروف بابن عقدة ابو العباس ، جليل القدر عظيم المنزلة، وأمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ أشهر من أن يذكر، كان زيدياً جاروديأ وعلى ذلك مات ، وانما ذكر في أصحابنا لكثرة روايته عنهم وخلطه بهم وتصنيفه لهم ، ولد سنة تسع وأربعين ومائتين ٢٤٩ ومات سنة ثلث وثلثين وثلثمائة ٣٣٣. يحكون أنه قال : أحفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدها وأذاكر بثلاثمائة ألف حديث. الفهرست ٤٢ ، النجاشي ٦٨ ، جامع الرواة ١/٦٥ .

* احمد بن هودة بن ابى هراسة ، هو احمد بن نصر بن سعيد البابلي « الباهلي » المعروف بابن ابى هراسة يلقب ابو هوذة ، سمع منه التلعكبري سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ، ومات يوم التروية سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة . جامع الرواة ١/٧٢ .

* اسحق بن اسماعيل بن نوبخت. عده الشيخ في رجاله من اصحاب الهادي عليه السلام . جامع الرواة ١/٨٠ ، تنقيح المقال ١/١١١ .

* اسد بن مؤمن (موسى) أقول : هو اسد بن موسي بن ابراهيم

ابن الخليفة الوليد بن عبدالملك بن مروان الاموي الحافظ الملقب بأسد السنة ، مولده عند انقضاء دولة أهل بيته . قال النسائي : ثقة لو لم يصنف كان خيراً له . مات سنة اثنتى عشرة ومائتين . ميزان الاعتدال ١/٢٠٧ .

* اسماعيل بن همام بن عبدالرحمن بن ابي عبدالله ميمون البصري مولى كندة ويكنى اباهمام ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة هو وابوه وجده ، روى عنه احمد بن محمد بن عيسى . النجاشي ٢٢ ، جامع الرواة ١/١٠٤ .

* اسماعيل بن يحيى بن عبيد ابويحيى التيمي ، من ولد ابي بكر ابن ابي قحافة . ميزان الاعتدال ١/٢٥٣ .

* الاشفع بالشين ثم الفاء ، وقيل الاسفع بالسين ثم الفاء ، وفي أسد الغابة الاسقع بالسين والقاف كنيته ابو شداد ، وقيل ابو الاسقع وابو قرصافة ، وقيل الاصقع بالصاد والقاف ، كما اختلف في نسبه قال بعض : الزبيدي وبعض آخر : الزبيري . توفي خمس وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة . اسد الغابة٥/٧٧ ، تنقيح المقال ٢/١١٤، ٣/٢٧٧ .

* امية بن علي القيسي بالقاف بعده الياء ، شامي ضعفه أصحابنا ، يكنى ابا محمد . النجاشي ٧٧ ، جامع الرواة ١/١٠٨ .

* بكر بن عمر الناجي بالجيم المعجمة ابو الصديق ، قال ابن سعد : يتكلمون في أحاديثه يستنكرونها ، وقال غيره : ثقة تابعي محتج به

في الصحاح . ميزان الاعتدال ٤/٤٣٩ .

* جابر بن سمرة العامري السوائي ، وقد اختلف في كنيته فقيل ابو خالد وقيل ابوعبدالله ، وهوحليف بني زهرة وابن اخت سعد بن ابى وقاص، أمه خالدة بنت ابى وقاص، مات سنة ست وستين أيام المختار . أسد الغابة ١/٢٥٤ .

* جعفر بن سليمان الضبعي بضم الضاد وفتح الباء ، قال الذهبي كان من العلماء الزهاد على تشيعه ، مات سنة ثمان وسبعين بعد المائة ، روى عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم سرية استعمل عليهم علياً ـ الحديث وفيه : ماتريدون من علي، علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي . أدخله النسائي في صحاحه . جامع الرواة ١/١٥٢ .

* جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابى طالب عليهم السلام ابوعبدالله ، كان وجهاً في الطالبيين مقدماً ،وكان ثقة في أصحابنا، هو والد ابى قيراط وهو محمد بن جعفر هذا . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثمائة وله نيف وتسعون سنة ، ونقل عنه أنه قال: ولدت بسرمن رأى سنة أربع وعشرين ومائتين. النجاشي ٨٨ ، جامع الرواة ١/١٥٧ .

* جعفر بن محمد بن مالك الفزاري كوفي ابوعبدالله ، كان ضعيفاً في الحديث ، وقال العلامة في الخلاصة : كوفي ثقة ويضعفه قوم ، وقال النجاشي :ولاأدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة ابوعلي ابن

همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزراري رحمهما الله . قال الشيخ : له كتاب النوادر . النجاشي ٨٨ ، جامع الرواة ٢/١٦٠ ، الفهرست ٧٨ .

* جنادة بن ابى امية الازدي ، سكن مصر . جامع الرواة ١/١٦٨ .

* حارث بن المغيرة النصري من نصر بن معاوية ، بصري روى عن ابى جعفر وجعفر وموسى بن جعفر وزيد بن علي عليهم السلام ، ثقة ثقة ، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا ، بياع الزطي ابوعلي ، يروي عنه أعاظم الاصحاب كصفوان بن يحيى وحسن بن محبوب . النجاشي ١٠١ ، فهرست الشيخ ٨٢ ، جامع الرواة ١/١٠٧ .

* الحارث بن نبهان مولى حمزة بن عبدالمطلب ، قال أهل السير : ان نبهان كان عبداً لحمزة شجاعاً فارساً ، مات بعد شهادة حمزة بسنتين ، وانضم ابنه الحارث الى أمير المؤمنين عليه السلام ثم بعده الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام ،فلما خرج الحسين خرج الحارث معه وتقدم أمام الحسين عليه السلام ففاز بالشهادة رضوان الله عليه . تنقيح المقال ١/٢٤٨ .

* الحجاج بن ارطاة النخعي أحد الاعلام ، صدقه ابن معين ومات سنة ١٤٥ . ميزان الاعتدال ١/٤٥٩ .

* الحسن بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام ، ابومحمد الطبري يعرف بالمرعش ،كان من أجلاء هذه الطائفة وفقهائها، قدم

بغداد ولقيه شيوخنا في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ومات في سنة ثماني وخمسين وثلاثمائة، له كتب .كان أديباً فقيهاً عارفاً زاهداً ورعاً كثير المحاسن. روى عنه محمد بن محمد بن النعمان المفيد والحسين ابن عبيدالله واحمد بن عبدون والتلعكبري ، وهو يروي عن علي ابن ابراهيم القمي واحمد بن عبدالله بن بنت البرقي وغيرهما . النجاشي ٤٨ ، جامع الرواة ١/١٩٥ .

* الحسن بن علي بن زكريا البزوفري العدوي، ضعيف جداً. جامع الرواة ١/٢١٠ .

* الحسين بن الحسن الفزاري الاشقر الكوفي ، روى عن الحسن بن صالح وزهير وجماعة وعنه احمد بن حنبل والكديمي وطائفة ، وذكر تضعيفه وتوثيقه ، ونقل عن ابن حبان توثيقه ، ومات في سنة ثمان ومائتين ٢٠٨ . ميزان الاعتدال ١/٥٣١ .

* الحسين بن عطية. ليس في الكتب الرجالية التي عندنا الحسين وفيها الحسن بن عطية الحناط كوفي مولى ثقة ، وهو الحسن بن عطية الدغشي المحاربي ابوناب وأخواه محمد وعلي أيضاً ثقتان وكلهم رووا عن الصادق عليه السلام . له كتاب رواه حميد بن زياد عن احمد بن ميثم من أولاد التمار رحمه الله تعالى عنه . النجاشي ٣٤ ، الفهرست ٩١ ، جامع الرواة ٢٠٧ .

* الحسين بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر العدوي ابو سعيد البصري، قال ابن الغضائري انه ضعيف جداً كذاب . جامع الرواة ١/٢٤٩.

* حسين بن علي البزوفري ابن سفيان ، ابوعبدالله ، شيخ ثقة جليل من أصحابنا ، له كتب ، روى عنه التلعكبري ومحمد بن احمد بن داود وغيرهما . النجاشي ٥٠ ، جامع الرواة ٢٤٩/١ .

* حسين بن محمد بن سعيد ابو عبدالله ، لم أجده الا أن الممقاني قال في رجاله : الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي ، لم أقف فيه الا على قول الصدوق في الباب السادس والعشرين من العيون: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ـ الخ . فيه دلالة على كونه من مشائخه ، ولعله لذلك نعتبر حسن حاله ، والعلم عند الله تعالى ـ انتهى كلامه . أقول : وقال أيضاً في اكمال الدين ٢٥٤/١ : حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي ، ولعل الحسن صحف بالحسين. والعلم عند الله عزوجل .

* حسين بن يزيد النوفلي النخعي مولاهم كوفي ، ابو عبدالله ، كان شاعراً أديباً وسكن الري ومات بها ، وقال قوم من القميين انه غلا في آخر عمره. أقول : قال الممقاني في رجاله :قد ذكرنا غير مرة أن رمي القدماء رجلا بالغلو لاينبغي الاعتناء به ، لان جملة مما هو الان من ضروريات المذهب كانوا يعدونها غلواً ، مع أن الغلوفي آخرعمره غيرمضرفي رواياته التي رواها حال الاستقامة ـ الى أن قال : فالحق أن الرجل من الحسان وتضعيفه لاوجه له . الفهرست ١٠١ ، تنقيح المقال ٣٤٩/١ .

حيدربن محمد بن نعيم السمرقندي، فاضل جليل القدر ، من غلمان محمد بن مسعود العياشي، وهويشارك محمد بن مسعود في روايات كثيرة ويتساويان فيها . الفهرست ١٢٠ .

رجاء بن يحيى بن سامان، ابوالحسين الكاتب الشيعي . النجاشي ١١٩ ، نضد الايضاح ١٣٨ .

زيدبن الحسن الانماطي قال الشيخ أسندعنه، وقال في ميزان الاعتدال: القرشي الكوفي صاحب الانماط عن جعفربن محمد ومعروف بن خربوذ ، وعنه ابن راهويه ونصر الوشاء ، قواه ابن حبان . ميزان الاعتدال ١٠٢/٢ ، رجال الطوسي ١٩٧ .

سعد بن مالك بن شيبان : ابوسعيد الخدري .

سفيان بن عتبة (عيينة) الهلالي ، أحد الثقات ، أجمعت الامة على الاحتجاج به . ميزان الاعتدال ١٧٠/٢ .

سيف بن عميرة النخعي ، عربي كوفي ثقة ، يروي عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام . النجاشي ١٣٥ .

صالح بن عقبة، ذكره النجاشي وقال له كتاب . النجاشي ١٤٢ .

العباس بن بكارالضبي. وقع في طريق الصدوق في الفقيه، وقال في معين النبيه في شرح مشيخة الفقيه : لم أعرفه . أقول : لم أظفر به في الكتب الرجالية التي عندي ، الا أن الشيخ في الفهرست ذكره في طريق سند خطبة ابى ذر الغفاري التي يشرح فيها الامور بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: أخبرنا به الحسين بن عبيدالله

عن الدوري عن الحسن بن علي البصري عن العباس بن بكار عن ابى الاشهب عن ابى رجاء العطاردي قال : خطب ابوذر رضي الله عنه ـ وذكر الخطبة بطولها . الفهرست ٨١ ، معين النبيه ـ مخطوط .

* عبدالعزيز بن يحيى بن احمد الجلودي ، من أكابر الشيعة الامامية والرواة للاثار والسير، قال الشيخ : يكنى أباحمد من أهل البصرة امامي المذهب ، له كتب في السير والاخبار وله كتب في الفقه . والجلودي بفتح الجيم أوبفتحها وضم اللام واسكان الواو واهمال الدال منسوب الى جلود قرية في البحر(البحرين) ؛ وقيل جلود بطن من الأزد . توفي يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من ذي الحجةسنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، ودفن فييوم الغديروصلىعليه ابوجعفرالعلوي . فهرست ابن النديم ٢٤٦، ١٢٨ ، فهرستالشيخ ونضد الايضاح ١٨٣ .

* عبدالله بن حماد. هومن شيوخ أصحابنا ، يكنى ابامحمد نزل قم ، له كتابان ، يروي عنه الاحمري . النجاشي ١٥١ ، جامع الرواة ٤٨٢/١ .

* عبدالله بن ذكوان ابو الزياد (ابو الزناد)، عد منأصحاب السجاد عليه السلام وحاله مجهول وظاهره كونه امامياً ووثقه العامة ، وقيل كان ابوه ذكوان أخا ابى اللؤلؤ قاتل عمر ، وقيل توفي سنة ١٣٠ وقيل١٣٢ والله العالم . رجال الشيخ ٩٦ ، جامع الرواة ٤٨٣/١ ،

تنقيح المقال ١٨١/٢ ، ١٧/٣ ، ميزان الاعتدال ٤١٨/٢ .

* عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، وهو ابن خالة خالدبن الوليد، وكان يسمى البحر لسعة علمه ويسمى حبر الامة ، ولد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته بالشعب من مكة ، فأتي به النبي « ص » فحنكه بريقه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غيرذلك ، ومات بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن سبعين سنة ،وقيل احدى وسبعين ، وقيل في سنة وفاته ومدة سنه غير ذلك فارجع الى محالها ، وصلى عليه محمد بن الحنفية ، وقال : مات والله اليوم حبر هذه الامة . أسد الغابة ١٩٢/٣ .

* عبدالله بن عمر البلوي والظاهر أنه عبدالله بن محمد بن عمير(عمر) ابن محفوظ البلوي ابومحمد المصري ، وقال الشيخ : وبلّي قبيلة من أهل مصر ، وقيل : منسوب الى بلى بن عمرو بن الخاف من قضاعـة . وفي الصحاح : البلى على فعيل قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بلوي ،كان واعظاً فقيهاً ، وكان ضعيفاً مطعوناً عليه لايلتفت اليه ولايعبأ به . فهرست الشيخ ١٩٤ ، جامع الرواة ٥٠٤/١ .

* عبدالله بن معبد ـ بالباء ـ الزماني، من جلة التابعين ، وثقه النسائي يحدث عن ابي قتادة ، قال البخاري : لايعرف له سماع منه . ميزان الاعتدال ٥٠٧/٢ .

* عبدالملك بن عمير اللخمي الكوفي الثقة، ابوعمر القبطي ، عرف

بذلك لفرس كان له اسمه قبطي ، رأى علياً عليه السلام وروى عن جابر بن سمرة . ميزان الاعتدال ٢/٦٦٠ .

* عبدالوهاب بن همام الصنعاني الحميري ، اخو عبدالرزاق ، وثقه ابن معين، وقال ابوحاتم :كان يغلو في التشيع وابوه همام بن نافع أيضاً ، وثقه ابن معين . ميزان الاعتدال ٢/٦٨٤ ، ٤/٣٠٨ .

* علي بن احمد بن محمد الدقاق الذي ذكره المولى الوحيد وقال : روى عنه الصدوق مترحماً . وقال السيد الداماد الامير محمد باقر في الراشحة الثالثة والثلاثين من كتابه « الرواشح السماوية » : ثم ان لمشائخنا الكبراء مشيخة يوقرون ذكرهم ويكثرون من الرواية عنهم والاعتناء بشأنهم ويلتزمون ارداف تسميتهم بالرضيلة عنهم أو الرحملة لهم البتة ، فأولئك أيضاً ثبت فخماء واثبات أجلاً ذكروا في كتب الرجال أولم يذكروا، والحديث من جهتهم صحيح معتمد عليه نص عليهم بالتزكية والتوثيق أولم ينص ، وهم كأبي الحسن علي بن احمد ــ الى أن قال ــ وعلي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق . الرواشح السماوية ١٠٥ .

* عبدالله بن احمد بن نهيك، ابوالعباس النخعي النهيكي ، الشيخ الصدوق ثقة ، وآل نهيك بالكوفة بيت من أصحابنا ، ونهيك بفتح النون كأمير، وفي الخلاصة النهيلي باللام والصحيح الكاف ، روى عنه حميد بن زياد واحمد بن ابي عبدالله وغيرهما . جامع الرواة ١/٤٧١ .

* علي بن الجعد ابو الحسن الجوهري الحافظ الثبت ، آخر أصحاب شعبة قاله الذهبي ، وقال ابن عدي : لم أر في رواياته حديثاً منكراً اذا حدث عنه ثقة . ميزان الاعتدال ١١٦/٣ .

* علي بن الحسن (الحسين) بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ابن علي بن ابى طالب عليهم السلام ، قال حدثني حسين بن زيد ابن علي عن عمه عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين .

* علي بن حسن بن مندة، لم أعثر عليه في كتب الرجال التي عندنا الا أنه قال الممقاني في كتابه : علي بن الحسين بن محمد بن مندة ابو الحسن، عنونه المولى الوحيد « ره » وقال : قد اكثر الرواية عنه الثقة الجليل علي بن محمد بن علي الخزاز مترحماً عليه ، والظاهر أنه من مشائخه وهو في طبقة الصدوق ، وكثيراً مايروي عن الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري . تنقيح المقال ٢٨٣/٢ .

* علي بن الحسين ابو الحسين، والظاهر هو علي بن الحسين بن بابويه القمي ، قال الشيخ في الفهرست : هو شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وثقتهم ، كان قدم العراق واجتمع مع ابى القاسم الحسين ابن روح وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود يسأله أن يوصل له رقعة الى الصاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد، فكتب عليه السلام اليه « قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيرين » فولد له ابو جعفر وابو عبدالله من أم ولد ، ويقول ابو جعفر: انا ولدت بدعوة صاحب الامر عليه السلام ويفتخر

بذلك. مات علي‌بن الحسين سنة ٣٢٩. النجاشي ١٨٤، الفهرست للشيخ ٢١٨ .

* علي بن الحسين بن محمد بن منسدة ، والظاهر أنه بضم الميم وسكون النون وفتح الدال‌المهملة والهاء . والعلم عند الله . تنقيح المقال ٢/٢٨٣ .

* علي بن الحسين الهمداني ، ثقة من أصحاب الجواد عليه السلام . جامع الرواة ١/٥٧٥ .

* علي بن خرور (حزور) بفتح الحاء المهملة والزاءالمعجمة والواو المشددة والراء المهملة أخيراً ، وهوفي الأصل الشيخ الفاني ، لم يرد فيه توثيق وضعفوه ، ويقال له : علي بن ابى فاطمة ، مات بعد الثلاثين ومائة ١٣٠ .تنقيح المقال٢/٢٧٥، ميزان الاعتدال٣/١١٨.

* علي بن زيد بن جذعان ، ابوالحسن التيمي البصري ، ذكره في ميزان الاعتدال ٣/١٢٧ وقال : كان رافضياً يتشيع .

* علي بن عباس المقانعي ، يروي عن عباد بن‌يعقوب الرواجني، قال الشيخ في‌الفهرست:رحمه الله تعالى‌له كتاب فضل‌الشيعة. الفهرست ٢٢٣ ، جامع الرواة ١/٥٨٨ ، ٤٣١ .

* علي بن عبدالله الخديجي النيلي . انما قيل‌له الخديجي لانه ينسب الى‌ولد ابى‌هالة النباش الاسيدي الذي‌كان زوج خديجة بنت‌خويلد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال له : الخديجي الاصغر ولعلي بن عبد المنعم بن هارون الخديجي الاكبر ، والرجل كان

ضعيفاً فاسد المذهب ، روى عنه التلعكبري ، وله كتاب الصفينيات والكوفيات تشتمل على أفعال أمير المؤمنين علية السلام ، قال بعض أصحابنا ان هذا الكتاب كتاب ملعون في تخليط عظيم . النجاشي ١٩٠ ، نضد الايضاح ٢٢٤ ، جامع الرواة ١/٥٩٠ .

* علي بن عبدالله الدقاق ، وفي بعض النسخ الدقاق ، ان كان الدقاق فهو الذي يروي عنه الصدوق قدس سره مترحماً عليه عن سعد بن عبدالله . تنقيح المقال ٢/٢٩٧ .

* علي بن هاشم بن البريد ، ابو الحسن الخزاز الزبيدي ، مولاهم الكوفي، وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن حبان : غال في التشيع ، قال الذهبي : قلت ولغلوه ترك البخاري اخراج حديثه فانه يتجنب الرافضة كثيراً كأنه يخاف من تدينهم بالتقية، ولانراه يتجنب القدرية ولاالخوارج ولاالجهمية فانهم على بدعهم يلزمون الصدق . أقول : ليس هذا من البخاري ببعيد ، لانه ضل عن الطريق وبعد عن الحق الحقيق ، مات في سنة احدى وثمانين ومائة . جامع الرواة ١/٦٠١، ميزان الاعتدال ٣/١٠٦ .

* علقمة بن محمد الحضرمي. هوأخو أبي بكر الحضرمي الكوفي، من أصحاب الصادقين عليهما السلام ومن الرواة عنهما. رجال الطوسي ١٢٩ ، ٢٦٢ .

* عميربن هاني العنسي ، بالنون الداراني تابعي، وثقه العجلي ، وقال الفسوي: لابأس به ، قتل سنة سبع وعشرين ومائة . ميزان الاعتدال ٣/٢٩٢ .

* عيسى بن العراد الكبير ابو الحسن، لم أعثر عليه في الكتب الرجالية التي عندنا الا أنه قال النجاشي في ترجمة محمد بن عبدالله بن عمرو اللاحقي : أخبرنا ابو الفرج القناني قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عيسى بن العراد سنة عشرة وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرو ـ اللاحقي ـ سنة خمسين ومائتين بكتابه ، فيحتمل أن يكون محمد بن عيسى فسقط « محمد بن» وبقي « عيسى ابن العراد » بالعين المهملة . وقال في جامع الرواة في ترجمة محمد ابن عبدالله اللاحقي المذكور: عنه احمد بن محمد بن عيسى بعراد بالباء ثم العين المهملة ، وقال الممقاني في رجاله : القراد بالقاف. النجاشي ٢٥٩ ، جامع الرواة ١٤٢/٢ ، تنقيح المقال ١٤٤/٣ .

* محمد بن ابي عبدالله هو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي ، بدليل روايته عن موسى بن عمران ورواية محمد بن موسى بن المتوكل عنه، وأهل الفن وثقوه، قال النجاشي : ابو الحسين الكوفي ساكن الري يقال له : محمد بن ابي عبدالله ،كان ثقة صحيح الحديث الا أنه روى عن الضعفاء ، مات ليلة الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة . النجاشي ٢٦٤ ، جامع الرواة ٤٩/٢ .

* محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان ، الجمال المعروف بالصفواني يكنى اباعبدالله ، له مصنفات، يروي عن علي بن ابراهيم ابن هاشم ، روى عنه التلعكبري ، وهو خاصي نزيل بغداد . رجال

الطوسي ٥٠٢ .

* محمد بن احمد بن عبيدالله بن احمد بن عيسى بن المنصور العباسي الهاشمي ، روى عنه التلعكبري ، يكنى ابا الحسن ، يروي عن عمه ابى موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور عن ابى محمد صاحب العسكر عليه السلام معجزات ودلائل - انتهى. أقول: والظاهر هو عم أبيه احمد لاعم نفسه . فتدبر . جامع الرواة ٦٢/٢ ، النجاشي ٢١٠ .

* محمد بن اسمعيل البرمكي ، هو محمد بن اسمعيل بن احمد بن بشير البرمكي المعروف بصاحب الصومعة ، ابو عبدالله سكن بقم وليس أصله منها، له كتب عنه محمد بن جعفر الاسدي، فقال النجاشي: انه ثقة مستقيم وضعفه ابن الغضائري . جامع الرواة ٦٨/٢ .

* محمد بن جعفر بن محمد بن عون : محمد بن ابى عبدالله .

* محمد بن الحسين بن حفص الاشناني الكوفي ، ابو جعفر ، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣١٥ ، مات سنة ٣١٧ ، وروى عنه محمد بن محمد بن الحسين بن هارون الكندي . الفهرست ٢٩ ، جامع الرواة ٩٩/٢ .

* محمد بن خالد الطيالسي يكنى ابو عبدالله ، روى عنه حميد اصولا كثيرة ، ومات سنة ٢٥٩ وله سبع وتسعون سنة ، والطيالسي نسبة الى الطيالسة جمع الطيلسان ، ووجه النسبة كونه بياع الطيالسة قسم من الثياب ، ويحتمل بعيداً أن يكون نسبته الى الطيلسان اقليم واسع

كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر. تنقيح المقال ١/٦٤، رجال الطوسي ٤٩٩ .

* محمد بن رهبان بن محمد . أقول لعل : هو محمد بن وهبان ابو عبدالله الدبيلي ساكن البصرة النهباني، ثقة من أصحابنا . النجاشي ٢٨٢، جامع الرواة ٢/٢١١ .

* محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ، بالغين المعجمة المفتوحة والموحدة مولى بني غلاب قبيلة بالبصرة أو « غلاب » اسم امرأة ، وقيل: الفلابي بالفاء المفتوحة وتخفيف اللام والباء الموحدة بعدها الياء . والظاهر أن الفاء تصحيف أو سهو . والله يعلم الحقائق . وكنيته ابو عبدالله ، وكان وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة ، وكان واسع العلم أخبارياً وثقة صادقاً ، وصنف كتباً كثيرة ، ومات سنة ثمان وتسعين ومائتين . فهرست ابن النديم ١٢١ ، نضد الايضاح ٢٩٣ ، جامع الرواة ٢/١١٤ .

* محمد بن زهير ابو يعلى الأبلي ، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . ميزان الاعتدال ٣/٥٥١ .

* محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي ، ابو عبدالله الصفار ، وقيل : العطار ، روى عن الرضا عليه السلام . النجاشي ٢٥٩ ، نضد الايضاح ٢٩٩ .

* محمد بن عبدالله الكوفي الاسدي . أقول : هو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي الكوفي ابو الحسين الكوفي بقرينة روايته

عن محمد بن اسماعيل البرمكي ، وقالوا : ان كان محمد بن جعفر الاسدي الكوفي فهو ثقة ، قال في الفهرست: محمد بن جعفر الاسدي يكنى اباالحسين له كتاب الرد علي أهل الاستطاعة . جامع الرواة ٤٨/٢ ، ٨٣ ، الفهرست ٢٨٢ .

* محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، يكنى أبا المفضل ، كثير الرواية حسن الحفظ غير أنه ضعفه جماعة من أصحابنا ، قال في جامع الرواة: روى عنه الحسين بن عبيدالله، وهو يروي عن ابى العباس محمد بن جعفر بن محمد البزاز وغيره . فهرست الشيخ ٢٩٩، جامع الرواة ١٤٤/٢ .

* محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، ابو جعفر «الصدوق» نزيل الري، شيخنا فقيهنا ووجه الطائفة بخراسان ، كان جليلا وحافظاً للاحاديث بصيراً بالرجال ناقداً للاخبار ، لم يرفي القميين مثله في حفظه و كثرة علمه ، له نحو من ثلاثمائة مصنف ، مات رحمه الله سنة احدى وثمانين وثلاثمائة . الفهرست ٣٠٤ ، النجاشي ٢٧٦ ، جامع الرواة ١٥٤/٢ .

* محمد بن علي بن المعمر الكوفي ابو الحسين صاحب الصبيحي ، سمع منه التلعكبري سنة ٣٢٩ وله منه اجازة ، وعده الشيخ في رجاله ممن لم يرو عنهم . أقول: المعمر بفتح الميم وسكون العين وفتح الميم ثم الراء أخيراً. نضد الايضاح ٣٠٨ ، جامع الرواة ١٥٨/٢.

* محمد بن عمر بن محمد بن سالم ابو بكر الجعابي الحافظ القاضي،

كان من حفاظ الحديث وأجلاء أهل العلم ، قال في ميزان الاعتدال: أحد الحفاظ المجودين . . . وهو شيعي ماشاهدنا أحفظ منه ، قال لغلامه حين ضاعت كتبه :لاتغتم فان فيها مائتي ألف حديث لايشكل علي منها حديث لااسناداً ولامتناً، مات سنة ٣٥٥ . النجاشي ٢٨١ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٠ .

* محمد بن مزيد بن محمود بن ابي الأزهر المتوشحي ، نحوي من المجاهيل ، روى عن يعقوب بن يزيد وروى عنه ابو المفضل. جامع الرواة ٢/ ١٩٢، تنقيح المقال ٣/ ١٨٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥.

* محمد بن مسعود بن عياش السمرقندي العياشي، كان في أول عمره عامياً ثم تبصر ، وكان حديث السن سمع من أصحابنا ، كان جليل القدر شيخ الطائفة ، أنفق على العلم والحديث تركة أبيه كلها وكانت ثلاثمائة ألف دينار . الفهرست ٣١٧ .

* محمد بن موسى بن المتوكل. روى عن عبدالله بن جعفر الحميري ، وروى عنه ابن بابويه ، كذا قال الشيخ في رجاله والعلامة في الخلاصة، وقال : ثقة ، وفي التعليقة : انه قد اكثر الصدوق الرواية عنه مترحماً. جامع الرواة ٢/ ٢٠٥ ، تنقيح المقال ٣/ ١٩٣ .

* محمد بن وهبان. قال النجاشي محمد بن رهبان -بالراء- ابو عبدالله الديبلي ساكن البصرة ثقة من أصحابنا واضح الرواية قليل التخليط ، وضبط في جامع الرواة بالواو « وهبان » ، قال في تنقيح المقال : وفي بعض النسخ « رهبان » ولعله غلط ، وفي الفهرست أيضاً بالواو

(وهبان) وأضاف (الهباني) قاله في ترجمة الحسين بن ابى غندر بضم الغين وسكون النون وفتح الدال . الفهرست ١٠٠، النجاشي ٢٨٢ ، تنقيح المقال ١٩٢/٣ .

* محمد بن يحيى ابو جعفر العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه ، ثقة عين كثير الحديث ، له كتب منها مقتل الحسين عليه السلام وكتاب النوادر، يروي عنه ابنه احمد بن محمد . النجاشي ٢٥٠، جامع الرواة ٢١٣/٢ .

* محمد بن يوسف الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء وبعده الياء مع الألف وبعده الباء الموحدة ثم يا النسبة ، هو شيخ البخاري ، احد الاثبات ، حدث ابن عيينة وابن ابى نجيح وغيرهما . ميزان الاعتدال ٧١/٤ .

* ابو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني. أوحد عصره في مذهب ابى جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري الاملي المولود بآمل سنة ٢٢٤ والمتوفى ٣١٠ ، وحفظ كتبه ، المتفنن في علوم كثيرة في نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر في الجوابات ، وله تآليف كثيرة في العلوم المختلفة والفنون المتشتة في الفقه والكلام والنحو وغير ذلك . فهرست ابن النديم ٢٩٢ .

* المفضل بن الحسن بن صالح. قال في الفهرست :مفضل بن صالح يكنى أبا جميلة ، له كتاب ، وكان نخاساً يبيع الرقيق ، ويقال انه كان حداداً . الفهرست ٣٣٧ .

* موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ابوالحسن ، له كتاب النوادر، روى عنه محمد بن احمد بن ابيقتادة وعمران بنموسى. النجاشي ٢٨٩ ، الفهرست ٣٤١ ، جامع الرواة ٢/٢٧٤ .

* موسى بنعمران النخعي. روى محمد بن ابى عبدالله الكوفي عنه عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي . جامع الرواة ٢/٢٧٩ .

* هارون موسى التلعكبري، من بني شيبان جليل القدر عظيمالمنزلة واسع الرواية عديمالنظير ثقة ، مات سنة خمسوثمانين وثلاثمائة ، وقال النجاشي: ابومحمدكان وجهاً في أصحابنا ثقة معتمداً لايطعن عليه له كتب . . . كنت أحضر في داره مع ابنه ابى جعفر والناس يقرؤن عليه . جامع الرواة ٢/٣٠٨ ، النجاشي ٣٠٨ .

* هشام الدستوائي ، هو ابن ابى عبدالله الدستوائي الحافظ ، أحد الاثبات ، وقيل هو أمير المؤمنين في الحديث . ميزان الاعتدال ٤/٣٠٠ .

* هيثم بن بشر الواسطي. قال الذهبي :هشيم بن بشير ــ بضم الهاء مصغراًــ السلمي ابومعاوية الواسطي الحافظ ، أحد الاعلام ، سمع الزهري وحسين بنعبدالرحمن واحمدويعقوب وخلق كثير. ميزان الاعتدال ٤/٣٠٦ .

* يحيىبن خلف. ان كان الوابشي الهمداني ثقة كوفي ، منسوب الى وابش بن زيد بن عدوان . النجاشي٣١٠ ، نضد الايضاح ٣٦١ .

* يحيى البكاء . هو ابن مسلم البكاء، ويقال فيه يحيى بن ابيخليد ،

ويقال يحيى بن سليم، بصري من موالي أزد ويقـال كوفي. ميزان الاعتدال ٤/٤٠٨ .

* يوسف بن السخت بضم السين وسكون الخاء ابويعقوب ، بصري ضعيف مرتفع القول . نضدالايضاح٣٦٦ ، جامع الرواة٢/٣٥٢ .

مصادر التحقيق

القرآن المجيد

الاحتجاج على أهل اللجاج . للشيخ الجليل ابى منصور احمد ابن علي بن ابى طالب الطبرسي من اعلام القرن السادس والسابع .

احقاق الحق . للفقيه المتكلم القاضي الشهيد السيد نور الله التستري المتوفى سنة ١٠١٩ .

الاختصاص . للشيخ ابى عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد المتوفى سنة ٤١٣ .

أسد الغابة . للشيخ العلامة عزالدين ابى الحسن علي بن محمد ابن عبدالكريم الجزري المعروف بابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ .

اعلام الورى بأعلام الهدى . للعلامة الفهامة امـام المفسرين امين الاسلام ابى علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨ .

الامالي . للشيخ الثقة المحدث الفقيه ابى جعفرمحمد بن علي ابن الحسين الصدوق ابن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١ .

تاريخ بغداد . للحافظ الامام ابى بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ .

تاريخ دمشق . للامـام الحافظ ابي الحسن علي بـن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ .

تنقيح المقال. للعلامة الفقيه الرجالي الشيخ عبدالله بن الحسن المامقاني النجفي المتوفى سنة ١٣٥١ .

التوحيد . للشيخ المحدث الثقة الصدوق .

جامع الرواة . للعلامة الرجالي المولى محمد بن علي الاردبيلي الغروي الحائري من أعلام القرن الثاني عشر .

الخصال . للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي .

الرجال للطوسي . محمد بن الحسن بن علي الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ .

الرجال للكشي . للشيخ العلامة ابى عمرو محمد بن عمربن عبدالعزيز الكشي من أعلام القرن الرابع .

الرجال للنجاشي . للشيخ ابى العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ .

الرواشح السماوية . للفقيه الحكيم السيد محمد باقربن محمد المعروف بالميرداماد المتوفى سنة ١٠٤٠ .

ضيافة الاخوان وهدية الخلان . للمولى العلامة رضي الدين محمد بن الحسن القزويني المتوفى سنة ١٠٩٦ .

عيون الاخبار . للشيخ الفقية المحدث الصدوق .

الغيبة للطوسي . محمد بن الحسن بن علي الطوسي .

الغيبة للنعماني . للشيخ العلامة ابى عبدالله الكاتب النعماني محمد بن ابراهيم بن جعفر المعروف بابن زينب من أعلام القرن الرابع .

الفهرست لابن النديم. ابى الفرج محمد بن ابى يعقوب اسحق المعروف بالوراق المتوفى سنة ٣٨٥ .

الفهرست للشيخ الطوسي. محمد بن الحسن بن علي الطوسي.

الكافي . للشيخ المحدث الخبير محمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٩ .

كمال الدين وتمام النعمة . للشيخ الفقيه المحدث ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق المتوفى سنة ٣٨١ .

كنز العمال . للعلامة الشيخ علاء الدين علي بن حسام الدين ابن عبدالملك بن قاضي خان المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ .

لسان العرب . للعلامة اللغوي الشيخ جمال الدين ابى الفضل محمد بن مكرم الانصاري المصري المتوفى سنة ٧١١ .

مجمع البحرين ومطلع النيرين. للشيخ العلامة المولى فخر الدين بن محمد علي بن احمد بن طريح النجفي المتوفى سنة ١٠٨٥.

المصباح المنير . للعلامة اللغوي احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي المتوفى سنة ٧٧٠ .

معجم البلدان . للعلامة الشيخ ابى عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ .

معين النبيه في بيان رجال من لايحضره الفقيه . للشيخ العلامة ياسين بن صلاح الدين بن علي البحراني من أعلام القرن ١٢ .

المناقب لابن شهرآشوب. الشيخ رشيد الدين محمد بن علي ابن شهرآشوب السروي المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨ .

ميزان الاعتدال. للعلامة ابى عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ .

نضد الايضاح . للمولى العلامة الفهامة محمد بن محسن علم الهدى الكاشاني من أعلام القرن الحادي عشر .

نهاية اللغة . لابن الأثير الشيخ الامام ابى السعادات مبارك بن محمد الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ .

فهرس الموضوعات